عفرين تحت الاحتلال

وثائق وتقارير

كشف وفضح الانتهاكات والجرائم

الجزء الثاني

(٢)

لجنة الثقافة والإعلام – K.Ç.R

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

٢٥ نيسان ٢٠٢٣م

تقديم

هذا الإصدار هو تتمّة للإصدار السابق (الجزء الأول) من سلسلة تقارير "عفرين تحت الاحتلال" التي تصدر بشكلٍ أسبوعيّ منتظم من قبل المكتب الإعلامي- عفرين/حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، منذ وقوع منطقة عفرين (جبل الكُرد/كُرداغ) آذار ٢٠١٨م في قبضة الاحتلال التركي والميليشيات الإرهابية الإجرامية التي سلّطها الاحتلال على المنطقة وأهلها والتي تُطلق على نفسها مسمّى "الجيش الوطني السوري"؛ وقد بلغ عددها حتى اليوم /٢٤٢/ تقريراً.

بناءً على رغبة المتابعين ورغبتنا بجعل الملف في متناول المهتمين والرأي العام والمنظمات الحقوقية وغيرها، خُصّصَ الجزء الأول للتقارير من الرقم /١/ إلى /١٠٠/ مع تصاريح وبيانات ومذكرات خاصة؛ ونخصّص الجزء الثاني للتقارير من الرقم /١٠١/ إلى الرقم /١٥٠/، والجزء الثالث من الرقم /١٥١/ إلى الرقم /٢٠٠/، مع وثائق أخرى، ثم الأجزاء اللاحقة. وكم كنّا نتمنّى أن تتوقف هذه السلسلة بأسرع وقت، بيد أنّ الاحتلال مازال جاثماً على صدور أهالي المنطقة التي شهدت تغييراً ديموغرافياً واسعاً، وميليشياته تفتكُ بهم، ومساعي تحطيم ما تبقى من المجتمع مستمرّة، والجرائم والانتهاكات الممنهجة لا حدّ لها؛ ما يحتّم علينا ألّا نتكاسل أو نملّ تحت أي ظرف في أن ننقل ما يصلنا من معاناة أهالي المنطقة، المُهجّرين منهم والمُتبقّين، وما يقع من انتهاكات وجرائم وفوضى وفلتان، إلى المجتمع الدولي والرأي العام والأوساط والمنظمات الحقوقيّة والدبلوماسيّة والإعلاميّة.

وقد بذل رفاقنا جهودهم في تناولٍ موضوعيّ للوقائع والأحداث والتحقّق من المعلومات الواردة بطرقٍ مختلفة وتوثيقها، دون البحث عن سبقٍ إعلاميّ، على صعوبة ذلك؛ ونعتقد أنّ سلسلة التقارير الصادرة نالت مصداقية لدى المهتمين بالأوضاع والأحداث على نحوٍ دقيق؛ وإلى جانب توثيق الانتهاكات والتجاوزات والجرائم، وآليات عمل الاحتلال والميليشيات التابعة له، فقد تضمّنت التقارير إضاءات على ما جرى لقرى وبلدات المنطقة وللممتلكات الخاصة والعامة والبنى التحتية والبيئة وغيرها، بشكل مكثّف وبالأرقام والنسب والإحصائيات، وبذلك تشكّل الملفّات هذه مادة مرجعيّة للباحثين وتعطي فكرة جيّدة عن بنية المنطقة من النواحي السكانيّة والجغرافيّة والاقتصاديّة والبيئيّة وغيرها، قبل الاحتلال التركيّ وبعده.

ونحن إذ نضع هذا الإصدار في متناول المتابعين، نتوجه بالتحية الصادقة والتقدير والشكر اللامحدود للكادر المواظب على إصدار هذه التقارير الدورية المنتظمة والمتعاونين معهم، والجنود المجهولين من داخل المنطقة الرازحة تحت الاحتلال البغيض الذين يخاطرون بحياتهم في إيصال آلام الضحايا للخارج، كشكلٍ من أشكال المقاومة ضدّ الاحتلال وسياساته وأهدافه، وأداءً لواجب إنسانيّ ووطنيّ وقوميّ.

٢٠٢٣/٤/٢٥م

لجنة الثقافة والإعلام- K.Ç.R
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (١٠١):
عيدٌ حزين، نشر التطرف الديني، انتهاكات متواصلة، اشتداد الحصار

ها قد مرّ عيدٌ آخر وأهالي عفرين بأسوأ الأحوال، وهم يتأملون عودةً وعيشاً آمناً في منطقتهم، وفرجاً قريباً ينهي مأساتهم ويحررهم من نير الاحتلال والميليشيات الإرهابية الموالية له؛ ليحيوا أعياداً يجتمع فيها الأب والأم مع أولادهما، ليمارسوا طقوسهم وعاداتهم المتوارثة، من زيارات الأقارب وتقديم التبريكات والتهاني، وكذلك زيارة المقابر ووضع أكاليل الزهور على مراقد شهدائهم وموتاهم وقراءة الفاتحة على أرواحهم، وغيرها في أجواءٍ من الحرية والكرامة.

إلا أن ممارسات وانتهاكات الاحتلال التركي والميليشيات المسلحة التابعة لما يسمى "الجيش الوطني السوري" قد أفقدت كل معاني العيد المبارك، من خلال فرض حصارٍ شديد على كل القرى والنواحي التابعة لمدينة عفرين ومنع الأهالي من التنقل بحرية بينها، وكذلك فرض إجراءات روتينية معقدة وصعبة على كل من يريد التنقل من مكان الى آخر، ولعل آخرها هو منع أهالي الطلبة الناجحين في امتحانات الشهادة الثانوية لهذا العام من السفر إلى مدينة حلب لأجل استكمال الإجراءات المتبعة عقب اصدار النتائج، والملفت للانتباه هو ما حققته الطلبة الكُرد أبناء عفرين من نجاحات ونيل درجات مميزة في كافة فروع الشهادة الثانوية، رغم الظروف الصعبة والقاسية التي يعيشها معظمهم.

تُحاول سلطات الاحتلال التركي فرض وقائع جديدة على أهالي منطقة عفرين، لا سيما نشر التطرف الديني من خلال المدارس والمعاهد الدينية ودورات وأنشطة مختلفة وعبر أئمة المساجد وتحت اسم جمعيات إغاثية منذ اجتياح المنطقة، زد على ذلك بناء أعدادٍ إضافية من الجوامع في مدينة عفرين وريفها، بحجة عدم كفايتها، وعلى أراضٍ خاصة عائدة لبعض مهجري عفرين قسراً، مثلما حدث في المدينة - دوار كاوا، حيث أعلنت "منظمة IHH التركية" البدء بتشييد مسجدٍ يتسع لـ/١٥٠٠/ شخص، وفي قرية "تل طويل" قرب عفرين أيضاً بُدأ بتشييد مسجدٍ آخر، بهدف تغيير نمط تفكير أهالي المنطقة الذي لطالما اتسم بالانفتاح والاعتدال ونبذ العنف، ودفعهم نحو التشدد والتطرف الديني، ومن ثم كسب ولائهم. في وقتٍ الناس فيه أحوج ما يكون لتأمين لقمة العيش واستتباب السلم والأمان ووضع حدٍ للانتهاكات والجرائم التي تُرتكب بحقهم يومياً.

إن قدوم عيد الأضحى المبارك، رغم قدسيته لدى أهالي المنطقة، لم تمنع الميلشيات الإرهابية من الكف عن الممارسات اللاإنسانية بحقهم، ومن هذه الممارسات:

- اعتقال المحامي لقمان حميد حنان من أهالي قرية "دلا-DELA "- ناحية ماباتا، المقيم في حي المحمودية بمدينة عفرين، في يوم الخميس ٢٦-٧-٢٠٢٠، من قبل الشرطة المدنية ولايزال مجهول المصير.

- اعتقال عدد من المواطنين من قرية ترميشا- ناحية شيه، من قبل ميليشيا "السلطان سليمان شاه- العمشات"، وذلك بحجة تعاملهم مع الإدارة الذاتية السابقة، وذلك بتاريخ:٢٧-٧-٢٠٢٠، وأسماؤهم كالتالي، حسب الهيئة القانونية الكردية: (كمال أحمد بن حسن /٢٨/ عاماً، فريد سيدو بن خليل /٢٠/ عاماً، فوزي حسن بن نوري /٣٠/ عاماً، عصمت خليل بن أحمد /٢٧/ عاماً)، حيث تم اقتيادهم إلى جهةٍ مجهولة، ولا يزالوا مجهولي المصير.

- منع أهالي قرية أومو – ناحية ماباتا من الذهاب إلى أراضيهم وحقولهم الزراعية، ومنعهم من جني محصولي السماق والجوز، بغية سرقتهما، حيث قامت مجموعة مسلحة بطرد المواطن "سينو حمو" من بين أشجاره بحجة منع التجوال خارج القرية.

- فرض حصار شديد على بلدة كفرصفرة – ناحية جنديرس، حيث قامت ميليشيات "لواء سمرقند" بإغلاق كافة الطرق الترابية الزراعية المؤدية إلى القرية بالسواتر الترابية، وإقامة أربعة حواجز على الطرق الرئيسية المؤدية إلى القرية، بهدف منع الأهالي من الدخول إلى القرية أو الخروج منها، بحجة الوقاية من مرض كورونا (كوفيد ١٩).

- فرض كلفة جديدة باهظة /٦٠/ ألف ليرة سورية على مزارعي قرى "غزاوية، شاديريه، برج عبدالو، إيسكا" من قبل الميليشيات، لقاء سقاية الهكتار الواحد من الأراضي الزراعية وفي كل مرة.

- سلطات الاحتلال تفرض لوحات جديدة على كافة السيارات والآليات وتُجبر مالكيها على التسجيل ودفع الرسوم والضرائب بالعملة التركية بدلاً عن العملة الوطنية السورية.

إن أهالي عفرين يناشدون منظمة اليونيسيف ومنسقي الأمم المتحدة المقيم وللشؤون الإنسانية في سوريا، وروسيا وأمريكا على وجه الخصوص، للقيام بواجبهم تجاه الطلبة من أبناء عفرين، وللضغط على الحكومة التركية والميليشيات الموالية لها، وكذلك على الحكومة السورية، لأجل السماح للطلبة الناجحين والراغبين بالدراسة أينما أردوا على الأرض السورية، بالسفر إلى مدينة حلب وباقي المدن السورية، بغية استكمال إجراءات التسجيل في المدارس والجامعات المختلفة وتأمين متطلبات الإقامة، لأن هذا من أهم حقوق الانسان الطبيعية التي ينبغي حمايتها وصونها من قبل كافة المنظمات الدولية والسلطات المحلية.

٢٠٢٠/٨/١

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المعتقل المحامي لقمان حنان.
- قرية ترميشا - ناحية شيه.
- قرية كفرصفرة- ناحية جنديرس.

عفرين تحت الاحتلال (١٠٢):
عمليات التتريك والتغيير لا تتوقف...
قتل وسرقة أعضاء بشرية، تخريب متعمد لشواهد قبور وبناء مخيم جديد، حرق أشجار لوز

منذ اليوم الأول لاحتلال عفرين من قبل تركيا بالتعاون مع مرتزقتها من الميليشيات الجهادية الإرهابية الموالية لها، لم تتوقف الأعمال والإجراءات التخريبية التي تطال المنطقة في جميع مناحي الحياة - الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتاريخية والأمنية...إلخ- وحيال الطبيعة والتراث الإنساني أيضاً، إلى جانب التهجير القسري المستمر لسكان أصليين وتوطين مئات آلاف المستقدمين من المناطق السورية الأخرى بدلاً عنهم... بغية إرغام من تبقى من الكُرد في ديارهم على الهجرة وتركها، وتوسيع التغيير الديموغرافي للمنطقة وتتريكها وأسلمتها وفق أجنداتٍ خاصة، وكذلك لطمس الهوية التاريخية والثقافية لمنطقة عفرين الكردية - السورية وأهلها الكُرد الأصلاء، وصولاً إلى إنهاء وجودهم، لكي يتحقق حلم الطورانية في عثمانية- جديدة على يد نظام حزب العدالة والتنمية ورئيسه أردوغان في أنقرة (الراعي الرئيسي لحركة إخوان المسلمين العالمية وجميع الميليشيات الإسلامية الجهادية المتطرفة التي تدور في فلكها). إذ تؤكد على قولنا هذا الآلاف من التقارير الصحفية والحقوقية المحلية منها والدولية لوسائل إعلام ونشطاء وأحزاب ومجالس وهيئات وجمعيات ومراصد - منها تابعة للأمم المتحدة، والتي لم تؤثر قيد أنملة على السياسة العدائية لسلطات الاحتلال وأعوانها، التي تتواصل ولم تتراجع قط، وتؤشر إلى أن تركيا - التي من المفترض أن تكون جارة وتحترم حقوق الجوار- ماضية في تنفيذ سياساتها الإجرامية حيال عفرين.

من جملة ما تم رصده خلال الأيام القليلة الماضية ما يلي:

- في يوم الإثنين ٢٠٢٠/٨/٣م، أثناء تواجد الشاب القاصر "خليل نهاد شيخو/١٦/عاماً" من أهالي قرية "فيركان-Vêrgan" - ناحية شران (Şera)، بالقرب من الحدود التركية السورية، قامت الجندرمة التركية بإطلاق الرصاص الحي عليه وقتله، ومن ثم أخذه إلى إحدى المشافي التركية وإجراء عدة عمليات جراحية على جسده وسرقة بعض أعضائه (حسب ما أفاد به بعض شهادات ذويه وتناقلته وسائل التواصل الاجتماعي ومنظمات وهيئات حقوقية، ووجود خياطة جراحية في رقبته- حسب صورة منشورة)، وبعد ذلك تم تسليم جثمان الشهيد لذويه، حيث تم دفنه في مقبرة القرية (مسقط رأسه) بحضور أهاليها وأهالي القرى المجاورة، وسط أجواء السخط والحزن.

- دون إعطاء أية حرمة لعيد الأضحى المبارك، قام بعض مسلحي الميليشيات الإسلاموية المتواجدة في قرية "شيخورز" - ناحية بلبل بتخريب متعمد لشواهد بعض قبور مقبرة القرية والعبث بها.

- في سياق محاربة الأقليات الدينية، قام الاحتلال التركي بتخريب مقرّ للطائفة الإيزيدية في مدينة عفرين- قرب الملعب، ومن ثم وضع حجر أساس لبناء مدرسة لتعليم الديانة الإسلامية بدلاً عنه.

- قام شُبَّان من أبناء مسلحي ميليشيا "السلطان مراد" في قرية قره كول (Qere Gol)- ناحية بلبل بالاعتداء على أحد أولاد القرية وضربه ضرباً مبرحاً، حيث دافعت عنه نسوة وأطفال مقربين من المعتدى عليه، فتدخلت مجموعة من ميليشيا "الحمزات" واحتجزت الشاب وأجبرت ذويه على الصلح مع المعتدين .

- في سياق توطنين المزيد من المستقدمين في عفرين، وتحضيراً لما سيحدث جراء عمليات عسكرية محتملة في جنوب وغرب إدلب - تقوم سلطات الاحتلال التركي ومرتزقتها بالعمل على بناء مخيم كبير بالقرب من قرية "آفراز" - طريق عفرين راجو، وبالتحديد مكان إقامة حفلات عيد نوروز، مستخدمةً في ذلك العشرات من الآليات الثقيلة.

- قبل العيد بيومين تم إحراق أشجار لوز بالقرب من مفرق قرية زركا، من قبل ميليشا مسلحة، وهي عائدة للمواطن سليمان معمو من أهالي قرية "كيلا"- ناحية بلبل.

نستطيع القول أن بإمكان دولة الاحتلال وأعوانها فعل الكثير من الموبقات والجرائم بحق عفرين وسكانها الأصليين، تنفيذاً لسياساتها العدائية؛ كونها دولة كبيرة وعضوة في حلف الناتو ولديها القوة والإمكانيات، لكننا في نفس الوقت نؤكد على أن الاستمرار في تلك السياسات سيجلب البلاء للداخل التركي أيضاً، عاجلاً أم آجلاً، ولن يثني أهالي عفرين والكُرد عموماً والوطنيين السوريين الشرفاء عن النضال الدؤوب، بل على العكس سيزيدهم إصراراً على العمل حتى إنهاء الاحتلال التركي ودحر الميليشيات الإرهابية في عفرين وكافة المناطق السورية المحتلة الأخرى.

٢٠٢٠/٨/٨

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد "خليل نهاد شيخو/١٦/عاماً" قبل وبعد مقتله، - حقل أشجار اللوز الذي تم حرقه في قرية زركا.

عفرين تحت الاحتلال (١٠٣):
القتل العمد، قطع أشجار معمرة، اعتقالات مستمرة، سلب متواصل

إن الحكومة التركية بزعامة رجب طيب أردوغان وبمساندة الميليشيات الإرهابية الموالية لها، منذ احتلالها لمنطقة عفرين وحتى هذه اللحظة، مستمرة في سياسة العثمنة والتتريك بحق أهالي عفرين، ولتحقيق ذلك تبتدع طرق وأساليب جديدة ومتنوعة لترسيخ وتوسيع التغيير الديموغرافي للمنطقة، فجعلت منها ساحة مستباحة لكافة الميليشيات التكفيرية - أخوات داعش والنصرة، مع فرض قانون الغاب فيها من خلال انتشار وفوضى حمل السلاح، لتنتعش في هكذا واقع ظواهر اجتماعية غريبة وبعيدة كل البعد عن قيم المجتمع في عفرين المبنية على التسامح والاعتدال والعيش المشترك، ومن أبرزها ظاهرة القتل العمد في المنطقة، وخير دليل على ذلك الجرائم المستمرة التي ترتكبها تلك الميليشيات بحق المدنيين دون أي رادع، وقد رصدنا خلال الأسبوع الفائت ما يلي:

- بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٣م، وفي ظروفٍ غامضة أقدمت مجموعة مسلحة ليلاً على اقتحام منزل المواطن "نوري جمو عمر شرف /٦٣/عاماً" من أهالي قرية شاديريه- ناحية شيروا، وعند مقاومته للمسلحين أطلقوا الرصاص الحي عليه فأردوه قتيلاً، وحسب ما جاء في تقريرنا رقم /٤٤/ كان المغدور قد تعرض لعملية اختطاف على يد عناصر ميليشيا "فيلق الشام" في أوائل شهر تموز ٢٠١٩م التي أُفرجت عنه بعد فرض وتحصيل فدية مالية كبيرة من ذويه.

- في ظل حالة الفوضى والفلتان الأمني وانتشار ظاهرة القتل العمد، بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١١م عُثر على جثماني "المرأة كوله خليل فرج، والطفل بكر فؤاد شيخ صالح" من أهالي قرية ديرصوان- ناحية شرّان بين الأحراش المحيطة بها، وبتاريخ ٢٠٢٠/٨/٨م قُتلت المواطنة "استرفان أنور باكير، أم لطفلين" من قرية قده في حي المحمودية بمدينة عفرين على يد زوجها، ومنذ أكثر من عشرة أيام قُتلت إمرأة أخرى نازحة من إدلب في نفس الحي، وكذلك بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٣م قتلت الجندرمة التركية الشاب القاصر خليل نهاد شيخو من قرية فيركان... دون أن تقوم السلطات المحلية بالكشف عن تفاصيل هذه الجرائم.

- في تعدٍ واضح وصريح على الغطاء النباتي المميز لمنطقة عفرين، أقدمت ميليشيا "فرقة السلطان مراد" المسيطرة على قرية زعره - ناحية بلبل، على قطع أربعة أشجار معمرة، تُقدر أعمارها بـ /١١٠/ سنوات، عائدة لأحد مواطنيها، بغية تحطيبها وبيعها.

- بغية ممارسة المزيد من الضغط على السكان المتبقيين في عفرين، لدفعهم للنزوح والهجرة، بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١١م، قامت ما تسمى بالشرطة العسكرية باعتقال عدد من مواطني قرية بريمجه - ناحية ماباتا، بينهم مسنين، بحجة التعامل مع الإدارة الذاتية السابقة، وهم "نجم الدين عزت بطال /٦٥/عام ، محمد نوري سيدو /٦٠/ عام ، أحمد علي بكر /٦٠/ عام، عصام محمد موسى)، كما قامت ميليشيا "لواء الوقاص" المسيطرة على القرية باعتقال المسن "صبحي أحمد علو" ومطالبة ذويه بدفع فدية مالية قدرها /١٠٠/ ألف ل.س مقابل الإفراج عنه، حيث أفرجت عنه بعد يومين ودفع الفدية المطلوبة.

- قامت المخابرات التركية برفقة ما تسمى بالشرطة المدنية باعتقال عدد من الشبان في قرية مستكا - ناحية شيه، بحجة انتمائهم السابق لوحدات حماية الشعب، وعُرف منهم "أسد علو، مالشين علو"، وقد أطلق سراح بعضهم بعد أن دفع كل واحدٍ منهم فدية مالية قدرها /١٣٠٠/ ليرة تركية، كما قامت الشرطة العسكرية باعتقال الشاب "مصطفى عكاش" من قرية جقلي وسطاني - ناحية شيه، ولا يزال رهن الاعتقال.

- على خطى "داعش و النصرة" المصنفتان دولياً كتنظيمين إرهابيين، قامت ميليشيا "فيلق الشام" باعتقال المواطن "رضوان محمد محمد" من أهالي قرية جقماقا - ناحية راجو، بتهمة الردة وبحجة أن زوجته المتوفية كانت قد اعتنقت الديانة المسيحية قبل وفاتها، وهناك مخاوف من تطبيق "حكم الردة "عليه، والجدير بالذكر أن المواطن رضوان كان مدرساً للغة الإنكليزية في قريته والقرى المجاورة.

- تمكن المواطن "علي مستو - أبو شفان" من أهالي قرية برج عبدالو- ناحية شيروا، من استعادة سيارته المسروقة قبل سنة كاملة، بعد أن دفع مبلغ /١٥٠٠/ دولار للمسلحين.

إن أهالي عفرين يجددون مطالبتهم للمجتمع الدولي بالعمل على إرغام الحكومة التركية للقيام بواجباتها كدولة احتلال وفق القوانين والمواثيق الدولية، أولها حماية المدنيين وممتلكاتهم وتهيئة الظروف واتخاذ الإجراءات الكفيلة لعودةٍ آمنة للمهجَرين قسراً إلى ديارهم، وكذلك الضغط عليها للانسحاب من منطقة عفرين، لكي تعود إلى السيادة السورية ولإدارة أهاليها.

٢٠٢٠/٨/١٥

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المغدور " نوري جمو عمر شرف".
- قرية زعرة.

عفرين تحت الاحتلال (١٠٤):
اعتقالات وأتاوى متجددة، "كمروك" تحت المجهر، رعي جائر

إن المُتابع لكل ما يتعرض له الكُرد في منطقة عفرين السورية يُدرك ويعي مدى الحقد والكراهية التي تكنُّها سلطات الاحتلال التركي والميليشيات الارهابية الموالية لها تجاههم، من خلال وصفهم بالكفار والملاحدة والانفصاليين، وبممارسات لاإنسانية وانتهاكات وجرائم يومية تُرتكب بحقهم، بغية الضغط على المواطنين المتشبثين بأرض أجدادهم، لدفعهم إلى النزوح والهجرة، لأجل توسيع وترسيخ التغيير الديمغرافي الذي لطالما سعى إليه النظام التركي بإصرار، حيث أن الحصار الخانق المفروض على عفرين يُشكل حلقة من سلسلة حلقات لتحقيق تلك الغاية، وخلال هذا الأسبوع قمنا برصد بعض الانتهاكات المرتكبة بحق سكان عفرين المدنيين:

- لغايات وأسباب باتت معروفة للجميع تقوم المجالس المحلية المشكلة من قبل الاحتلال التركي بإجراء إحصائيات متكررة لسكان منطقة عفرين للتعرف على نسبة الكُرد المتبقين فيها، حيث أحصت مؤخراً عدد الأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين /٦- ١٨/ سنة، في كافة نواحي المنطقة.

- بغية ممارسة المزيد من الضغوط على المواطنين، قامت سلطات الاحتلال وبمرافقة الميليشيات الموالية لها بحملة اعتقالات واسعة في صفوف المدنيين، حيث اعتقلت المواطن "خليل منان سيدو" مع نجليه "كاميران و فريد" من أهالي قرية ترميشا- ناحية شيه، القاطنين في مدينة جنديرس بتاريخ: ٢٠٢٠/٨/١٣، ولايزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة.

- وفي نفس السياق وبالتحديد في٢٠٢٠/٨/١٠ اقتحمت دورية من الشرطة العسكرية ورشة خياطة في وسط مدينة عفرين وقامت باعتقال المواطن "محمد حسكو حسكو /٤٣/ عاماً " من أهالي قرية كمروك- ماباتا، بحجة كتابته منشور على الفيسبوك عام ٢٠١٤ يهاجم فيها أردوغان، والجدير بالذكر بأن المذكور يعمل مفصلاً للألبسة.

- بتاريخ: ٢٠٢٠/٨/١٧ قامت دورية تابعة لما يسمى بالشرطة المدنية بتبليغ مواطني قرية كمروك- ماباتا بضرورة الاجتماع في بيت مختار القرية، ولدى حضور الأهالي قامت باعتقال عدد منهم، بتهمة قيامهم بالحراسة والمشاركة في الحواجز المسلحة إبان الادارة الذاتية السابقة، حيث أفرجت عنهم في اليوم التالي بعد أن دفع كل منهم مبلغ (١٠٠٠ ليرة تركي)، منهم (عبد الرحمن عبدو إحمو ٦٤عاماً، عبدو عبدو أحمد ٤٩عاماً، عدنان حسن زكريا ٥٤عاماً، عبدو علي عبدو ٦٥عاماً، لقمان خليل عبدو ٣٨عاماً، كمال أحمد حسن ٥٥عاماً، حسن علي إبراهيم ٥٩عاماً).

وأيضاً في الفترة /١٢-١٤/ آب، قامت دورية من الشرطة المدنية باقتحام مزرعة "عرب شيخو"- ماباتا واعتقلت ستة عشرة شخصاً من أهاليها، وهم (حسين مردود، محمد مردود، محمد أحمد ويس، عبدو زكور مصطفى، حسين زكور مصطفى، محمد

مصطفى ويس، خالد عبيد عبيد، محمد عبيد عبيد، علي عبيد عبيد، حسن أيوب محمد، عبد أيوب محمد، شيخو أيوب محمد، ظافر أيوب محمد، أحمد علي جمعة، سعيد نعسو حسن)، وكذلك اعتقلت مدرس مادة التاريخ "فؤاد عبد محمد" بتاريخ ١٧ آب، وهم من المكون العربي، وذلك بتهمة التعامل مع الادارة الذاتية السابقة، حيث أفرجت عنهم جميعاً بعد أن فرضت على كل واحد منهم مبلغ (١٠٠٠ ليرة تركية).

- في تعدٍ صريح وواضح على أملاك المواطنين في عفرين، ودون أي رادع، يقوم الرعيان من المستقدمين برعي قطعان مواشيهم وبشكل جائر بين أشجار الفواكه والأراضي الزراعية العائدة لسكان عفرين الأصليين، ولدى اعتراض الأهالي على ذلك، يقومون بإطلاق الرصاص الحي عليهم، لترويعهم ومنعهم من تقديم الشكاوي بحقهم إلى الجهات المعنية، وهذا ما حدث بالضبط مع عائلة شرف في قرية شاديريه- شيراوا والتي قُتل منها المسن "نوري جمو عمر شرف" منذ مدة بدمٍ بارد.

إن أهالي منطقة عفرين المحتلة يشعرون بخيبة أملٍ كبيرة جراء الصمت الدولي المريب والمخزي، خاصةً من قبل المؤسسات والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والتابعة منها لهيئة الأمم المتحدة، تجاه ما يتعرضون له بشكل يومي من انتهاكات وممارسات وحشية تحت إشراف وتخطيط الاستخبارات التركية، باعتباره صمتٌ خطير ومسيئ لهيبة وسمعة تلك المنظمات وهيئة الأمم المتحدة الراعية الأولى لحقوق الإنسان.

٢٠٢٠/٨/٢٢

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المعتقل خليل منان سيدو ونجليه.
- قرية كمروك- ماباتا.
- مزرعة عرب شيخو- ماباتا.

عفرين تحت الاحتلال (١٠٥):
اعتقالات واسعة ومتجددة (كورزيلة مرةً أخرى)، سرقة محصول التين

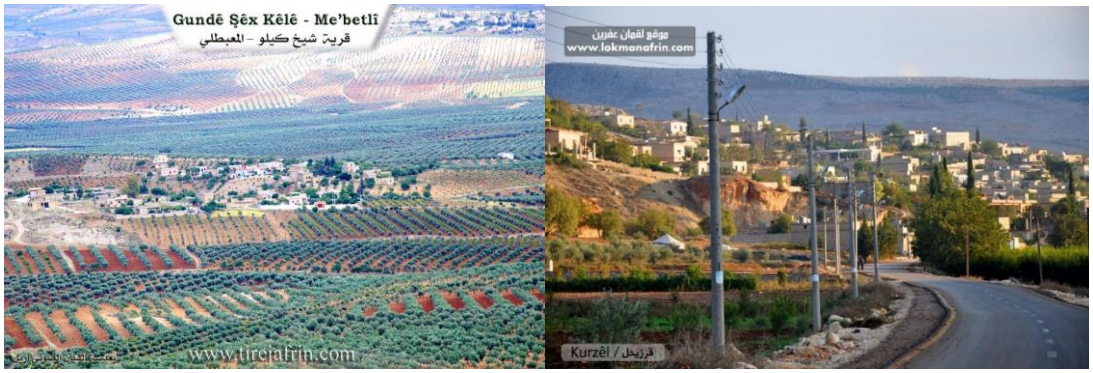

إن المتابع لحجم الممارسات والانتهاكات والجرائم المرتكبة يومياً من قبل المليشيات الإرهابية العاملة تحت اسم "الجيش الوطني السوري" التابع لـ "الحكومة السورية المؤقتة" وبإشراف مباشر من الاستخبارات التركية، يُدرك ويعي حجم الظلم والمعاناة والمآسي التي يُلاقيها سكان عفرين الأصليين منذ احتلال المنطقة من قبل الجيش التركي في آذار ٢٠١٨ حتى هذه اللحظة، بهدف القضاء على الوجود الكردي في المنطقة وطمس هويتها التاريخية والثقافية تحت حجة (حماية الأمن القومي التركي)، هذه الحجة الباطلة والبعيدة كل البعد عن الحقيقة والواقع، حيث أنه خلال فترة الادارة الذاتية السابقة لم تشهد الحدود التركية مع عفرين من الجهة السورية أية اعتداءات أو تحرشات عسكرية أو أمنية، بل على العكس تماماً، شهدت تلك الحدود استقراراً نسبياً قل مثيله في الحدود مع مناطق سيطرة مسلحي المعارضة والجهاديين منذ عام ٢٠١١م، ولا تزال الانتهاكات مستمرة وبوتيرة أعلى، حيث رصدنا خلال هذا الأسبوع بعضاً منها:

- لأكثر من مرة يتعرض أهالي قرية كورزيله- شيراوا لحملة اعتقالات واسعة واستفزازات متكررة، حيث قامت ما تسمى بالشرطة العسكرية التابعة لسلطات الاحتلال التركي بمداهمة القرية، وشنت حملة اعتقالات بحق المدنيين، وذلك بتاريخ:٢٠٢٠/٨/٢٤، وقد عرف منهم: (محمد جعفو بن نوري و أمينة /٣٥/عاماً، وليد جمعانه بن علي وخديجة /٥٥/عاماً، صبحي جمعانه بن علي و خديجة /٦٠/عاماً، أحمد علو إيبش بن علي و غزة /٥٨/عاماً، أحمد ايبش بن زكريا و خديجة /٤٢/عاماً، ياسمين عبدو بنت إبراهيم و فهيمة /٣٥/عاماً، موليدة جعفو بنت مصطفى /٥٠/عاماً، ريزان صبحي جمعانه بن علي و موليدة /٣٥/عاماً، خاليدة كمال جعفو زوجة ريزان /٣٠/عاماً، سهام جعفر بنت سعيد و حورية /٤٠/عاماً)، وتم إطلاق سراحهم جميعاً في ٢٠٢٠/٨/٢٥.

- وقامت "الشرطة العسكرية" أيضاً وبالتنسيق مع ميليشيا "لواء الشمال" باقتحام قرية شيخ كيله- ماباتا واعتقلت عدد من المدنيين من أهالي القرية وهم: (محي الدين جيجك شيخ كيلو /٣٥/عاماً، مقداد جيجك شيخ كيلو /٣٣/عاماً، شكيب نوري شيخ كيلو /٢٣/عاماً، عصام محي الدين شيخ كيلو /٥٥/ عاماً، فوزي محي الدين شيخ كيلو /٥٧/عاماً، فاروق محي الدين شيخ كيلو /٤٤/عاماً)، حيث اقتادتهم إلى داخل مقرّاتها الأمنية في مدينة عفرين دون معرفة أسباب الاعتقال. كذلك قامت ما تسمى بالشرطة المدنية باعتقال كل من: "كاوا حدو بن سعيد /٤٣/عاماً " و "رشيد بلال بن منان /٥٦/عاماً " من أهالي قرية شكتكا- شيه بتهمة التعامل مع الادارة الذاتية السابقة.

- استكمالاً لسرقة مواسم المحاصيل الزراعية العائدة لأهالي عفرين وفي اعتداء واضح وصريح على الممتلكات، يقوم المسلحون وبعض المستقدمين بسرقة محصول التين وبشكل جائر في معظم قرى ونواحي المنطقة، بغية نهب أرزاق السكان الأصليين وبيعها في أسواق المنطقة.

إن ضغوط سلطات الاحتلال التركي على سكان عفرين الأصليين لن تتمكن من القضاء على عزيمتهم وإصرارهم على التمسك بأرضهم والدفاع عنها بشتى الوسائل، وعلى سعيهم الدؤوب إلى إنهاء الاحتلال وإخراج القوات التركية إلى خلف الحدود الدولية وإنهاء وجود الميليشيات، مع عودة سكان المنطقة المُهجَرين قسراً إلى ديارهم.

٢٠٢٠/٨/٢٩

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- قرية كورزيله- شيراوا.
- قرية شيخ كيله- ماباتا.

عفرين تحت الاحتلال (١٠٦):
فرض العملة التركية، حرق وقطع غابات، شح مياه الشرب، اعتقالات وفدى مستمرة

من واجب هيئة الأمم المتحدة مراقبة مدى التزام الدول بالعهود والمواثيق الدولية التي وقَّعت عليها، من خلال منظماتها المنتشرة في معظم تلك الدول، لكن ما يحدث في بلدنا سوريا وبالتحديد في منطقة عفرين، من خرق يومي لتلك العهود والمواثيق الدولية، يضع سمعة ومكانة الهيئة الدولية في موضع شك وريبة، بسبب صمتها على الانتهاكات والجرائم اليومية التي ترتكبها سلطات الاحتلال التركي والميليشيات الارهابية الموالية لها بحق منطقة عفرين وأهاليها، وذلك لخلق واقعٍ جديد للمنطقة، بهدف توسيع وترسيخ التغيير الديموغرافي الذي تسعى اليها، في تعدٍ واضحٍ وصريح على السيادة الوطنية السورية، وقد رصدنا خلال الأسبوع الفائت هذه الانتهاكات:

- تقوم سلطات الاحتلال التركي منذ فترة بفرض التعامل بالليرة التركية بدلاً من العملة السورية في كافة المعاملات الإدارية والمالية والتجارية، وذلك بغرض فرض واقع جديد في المناطق المحتلة ومحاولة قطع عجلة الاقتصاد فيها عن باقي المناطق السورية؛ زد على ذلك رفع العلم التركي وصور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان فوق معظم المقرات والمؤسسات العسكرية والمدنية التابعة لسلطات الاحتلال، في انتهاكٍ فج للسيادة الوطنية السورية.

- بغية قطع الأشجار والحصول على الحطب وصناعة الفحم، تقوم الميليشيات المسلحة بين فترةٍ وأخرى بافتعال النيران في الغابات الحراجية ضمن منطقة عفرين، حيث كان آخرها افتعال نيرانٍ في جبل هاوار - شرقي قرية آفراز- ناحية ماباتا، يوم: ٢٠٢٠/٨/٣١، ومن أجل القضاء على الغطاء النباتي المميز للمنطقة.

كذلك قامت ميليشيا فيلق الشام بقطع حوالي /٢٠٠٠/ شجرة صنوبر في الغابة الواقعة بين قريتي كيلا و زركا- بلبل، بغية التحطيب وصناعة الفحم، خاصةً لتحضير مستلزمات فصل الشتاء. والميليشيات المتواجدة في قرى "جقماقا، جنجليا، علمدارا" – راجو تواصل بشكل يومي قطع الأشجار في الجبال المحيطة بها.

- يعاني الأهالي في قرى (كَريه، كيلا، زركا) - ناحية بلبل من صعوبة ومعاناة تأمين مياه الشرب، بعد أن قامت العصابات الإرهابية بسرقة مضخة ومحتويات محطة مفرق رزكا عند اجتياحها لمنطقة عفرين في آذار ٢٠١٨، ونفاذ مياه البئر القديم حالياً، مما يضطر الأهالي إلى شراء مياه الشرب من آبار القرى المجاورة وبتكلفة /١٣٠٠٠ل.س/ للصهريج الواحد (بحدود ١٢ برميلاً)، فذاك التعدي على محطة المياه وتخريبه يُعد واحدةً من مئات الممارسات اللاإنسانية بحق أهالي عفرين، التي تهدف لدفعهم إلى النزوح والهجرة خارج المنطقة.

- قامت ما تسمى بالشرطة المدنية في يوم الخميس:٢٠٢٠/٨/٢٧ بحملة اعتقالات في بلدة جلمة – جنديرس، شملت كل من "محمد حسن زوري /٤٠/عاماً، علي حسن زوري /٣٠/عاماً، كنجو صبحي كنجو /٣٥/عاماً، فهد علي علي /٣٥/عاماً" بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية السابقة، حيث أُطلق سراحهم بعد ثلاثة أيام، وبعد أن دفع كل واحدٍ منهم مبلغاً يتراوح بين (١٠٠٠-٢٠٠٠) ليرة تركي. كذلك قامت ميليشيا "فيلق الشام" بتاريخ:٢٠٢٠/٨/٣١ باعتقال المواطن الشاب قازقلي جميل محو /٢٣/ عاماً من أهالي قرية هيكجه – جنديرس، من أجل ابتزاز ذويه لدفع فدية مالية، ولا يزال مجهول المصير. وأيضاً قامت ميليشيا "أحرار

الشرقية" الإرهابية باعتقال المسن "مراد رشيد محمد /٦٥/ عاماً" من أهالي قرية يلانقوز- جنديرس بتاريخ:٢٠٢٠/٨/٣١ أثناء ذهابه إلى مدينة أعزاز، بعد أن سلبوا منه مبلغ /١٢٥٠٠٠٠ل.س/، ليطلق سراحه بعد ذلك.

- في ظل فوضى السلاح وبغية توسيع نطاق السيطرة والنفوذ لدى الميليشيات المسلحة وسرقة الأملاك العامة والخاصة، يحدث اقتتال بينها، بين فترةٍ وأخرى، كان آخره اقتتالٌ بين ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه- العمشات" وميليشيا "لواء الوقاص" المسيطرة على قرية سنارة- شيه، بغية السيطرة على تلة جرناز الأثري، حيث تمكنت الأخيرة من السيطرة على التل، لتضع نصب عينيها على سهول سنارة وآنقلة الخصبة والغنية بالزراعات الصيفية وأشجار الزيتون.

إن التعدي على السيادة الوطنية السورية أمرٌ مرفوض من قبل أهالي منطقة عفرين، لذلك يجددون مطالبتهم الحكومة السورية للقيام بواجباتها تجاه منطقتهم، أقلُّها مخاطبة هيئة الأمم المتحدة باتجاه تشكيل ضغطٍ على الحكومة التركية، لأجل وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم اليومية المرتكبة بحقهم، وتهيئة الظروف واتخاذ الإجراءات الكفيلة بعودةٍ آمنة للنازحين إلى ديارهم التي هجروا منها قسراً.

٢٠٢٠/٩/٥

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- جبل هاوار شرقي قرية آفراز.
- بلدة جلمة- جنديرس.
- المعتقل المسن مراد رشيد محمد.
- المعتقل الشاب قازقلي جميل محو.

عفرين تحت الاحتلال (١٠٧):
اعتقالات واسعة في ماباتا وجنديرس، مواصلة الاستيلاء على الأملاك، سرقة تجهيزات لشبكة الهاتف الأرضي

إن التدخل التركي في سوريا يعتبر انتهاكاً جسيماً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة الخاصة باحترام السيادة الوطنية للدول المجاورة، وقد وصفناه **"احتلالاً"** في منطقة عفرين منذ بداية العدوان عليها في ٢٠ كانون الأول ٢٠١٨م ولازال.

إن تلاعب السلطات التركية بمشاعر وعقول الكثير من السوريين واستغلالها للدين ولتيارات الإسلام السياسي وتدخلها السافر في الشؤون السورية، لغاياتٍ باتت معروفة للجميع، قد أضرَّ بكل مكونات الشعب السوري، ويُعتبر الائتلاف السوري- الإخواني وحكومته المؤقتة ومسؤوليهما شركاء فعليين مع الاحتلال التركي وعبر مرتزقة ميليشيات ما تسمى بـ "الجيش الوطني السوري" في تحمل المسؤوليات السياسية والقانونية والإدارية عن كافة الأوضاع السائدة في منطقة عفرين وما يمارس فيها من انتهاكات وجرائم ترتكب بحق البشر والشجر والحجر، وعن التغيير الديموغرافي الذي يرتقي إلى مستوى التطهير العرقي بحق الكُرد- السكان الأصليين، ولا تزال الانتهاكات والجرائم مستمرة حتى هذه اللحظة، وقد رصدنا خلال الأسبوع الفائت البعض منها:

- بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٩م داهمت قوة عسكرية تركية مزودة بمدرعات وبرفقة ما تسمى بالشرطة العسكرية مقرّ المجلس المحلي- المشكل من قبل سلطات الاحتلال- في مدينة جنديرس، واعتقلت رئيسه المدعو "صبحي رزق" الذي استلم مهامه منذ بداية احتلال المنطقة، وعدد من أعضاء المجلس منهم "كمال يوسف- ترميشا، لقمان يوسف- ترميشا، خديجة سري- جنديرس، جميل حمو ونجله دلكش- جوبانا، محمد بكر - قرمتلق، عصام البكرو- ترمانين" لأسباب مجهولة، وبعد فترة وجيزة داهمت نفس القوة منزلي "صبحي رزق" و"جميل حمو أبو دلو"، واستولت على بعض محتوياتهما.

- في ٢٠٢٠/٩/٦م، قامت الاستخبارات التركية وبرفقة ما تسمى بالشرطة العسكرية بحملة اعتقالات واسعة في بلدة ماباتا طالت حوالي /٢٠/ مواطناً، بينهم نساء وبعض أعضاء مجلسها المحلي، عُرف منهم "إبراهيم خنجر وابنته ميديا، محمد منان منان، تولين رشيد، مصطفى مامش حميد، جلال حسين قروكي) وقد طال الاعتقال حتى بعض عمال البلدية، وتم فرض غرامة على كل واحد منهم قدرها /٦٠٠/ ل.ت، على أن يستكمل المبلغ إلى /١٠٠٠/ ل.ت، بعد تقديمهم لمحاكمةٍ صورية.

إذ قال مواطن كردي من البلدة عن أحوالها في اتصال خاص: "كلنا مشروع شهادة أو اعتقال، مجرد أنك كردي فأنت مستهدف، وأي شخصٍ في أيام الإدارة الذاتية شارك في الحماية الذاتية أو حتى اشترك بأمبيرات كهربائية أو استفاد من مياه

الشركة يعتبر الآن مجرماً لدى الميليشيات والاستخبارات التركية، وهناك حالات اغتصاب للنساء ولكن ذويهن لايكشفونها حفاظاً على سمعتهن".

ويُذكر أن الميليشيا المسيطرة على البلدة هي "الجبهة الشامية" وفيها مركز للجيش والاستخبارات التركية ومركز لما تسمى بـ "الشرطة المدنية".

- بغية الضغط على السكان الكُرد المتبقين في عفرين، ودفعهم إلى الهجرة والنزوح، يتم قطع دابر عيشهم ومصادر أرزاقهم، فعلى سبيل المثال لا الحصر، قامت ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه- العمشات" بالاستيلاء على عددٍ من المحلات وسط بلدة شيه - شيخ الحديد عائدة لأهاليها، وذلك لمصلحة متزعمها المدعو "محمد الجاسم أبو عمشة"، لأجل افتتاح مركز تجاري فيها بعد ترميمها وتجهيزها، وكذلك تقوم تلك الميليشيات بالكشف على منازل المواطنين في الناحية بقصد معرفة عدد القاطنين فيها من السكان الأصليين، ليتم إسكان المستقدمين معهم أو إجبارهم على ترك منازلهم والسكن مع آخرين. وكانت ذات الميليشيات قد حفرت تحت مبنى الجامع القديم في مركز "شيه" بحثاً عن الآثار مما أدى إلى سقوط مئذنته وبعض أجزاء من مبناه.

- قامت الاستخبارات التركية باعتقال المواطن "مصطفى رشيد زلفو" من منزله في بلدة بعدينا- راجو، بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٥م، ولا يزال مجهول المصير.

- استكمالاً لما تقوم به ميليشيا "الحمزات" المسيطرة على قرية "داركير"، من سرقة الممتلكات العامة والخاصة، قامت مؤخراً بسرقة كافة الكوابل الهاتفية "الأرضية والمعلقة" الممتدة بين "ماباتا" و "داركير"، وكذلك قطع كافة الأعمدة الهاتفية الخشبية وعلب التوزيع والبواري المعدنية الخاصة بشبكة الهاتف الثابت.

إن المحاولات المستمرة والمتواصلة لسلطات الاحتلال التركي في كسر إرادة أهالي عفرين الصامدين وثنيهم عن مطالبتها بالانسحاب من المنطقة وعودة المُهجرين قسراً إلى ديارهم، لن تنجح بل ستزيدهم إصراراً على مطالبهم وعلى الدفاع عن عفرين والنضال من أجل إعادتها مع باقي المناطق السورية المحتلة إلى السيادة الوطنية وإدارة أهاليها.

٢٠٢٠/٩/١٢

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- "الشرطة المدنية" التابعة للاحتلال التركي في ماباتا. - جنديرس إبان العدوان التركي. - مئذنة ومبنى جامع "شيه" القديم المهدم من قبل ميليشيا "العمشات".

عفرين تحت الاحتلال (١٠٨):
تفجير إرهابي ضخم وضحايا مدنيين، استشهاد أطفال، اعتقالات متواصلة وقرية "ماراته" مرةً أخرى، سرقات مستمرة

إن الميليشيات الإرهابية المنضوية في ما يسمى بالجيش الوطني السوري التابع للحكومة السورية المؤقتة الموالية للحكومة التركية تقوم كل يوم بأنماط جديدة ومبتكرة من العنف الممنهج والاستيلاء على الممتلكات العامة والخاصة، فضلاً عن الاعتقال التعسفي المتواصل، في انتهاكٍ واضح وصريح للقانون الدولي الإنساني وتحدٍ مباشر للمنظومة الدولية المعنية بحقوق الانسان؛ الغاية الأساسية منها توسيع وترسيخ التغيير الديموغرافي لمنطقة عفرين، ومن خلال محاربة الكُرد- السكان الأصليين في لقمة عيشهم أيضاً، لدفعهم إلى الهجرة والنزوح، حيث تزداد وتيرة وحجم هذه الانتهاكات يومياً دون أي رادع أخلاقي وقانوني، وقد رصدنا خلال الأسبوع الفائت بعضاً من هذه الانتهاكات:

- في ظل الفوضى والفلتان الأمني في منطقة عفرين، بعكس ما تدعيه سلطات الاحتلال التركي وأعوانها، بأن منطقة عفرين تعيش حالة استقرار وأمان بعد غزوها في ٢٠ كانون الأول ٢٠١٨م، تحدث انفجارات كبيرة ومتكررة فيها، حيث كان آخرها تفجير شاحنة مفخخة وسط مدينة عفرين قرب دوار "كاوا حداد"، يوم الأثنين ٢٠٢٠/٩/١٤م، الذي أدى إلى وقوع أضرار مادية ومقتل /١١/ شخصاً بينهم أطفال وإصابة حوالي /٤٠/ آخرين بجروح متفاوتة، بعضها خطيرة؛ كان بينهم الشهيد الشاب أحمد خليل إسماعيل /٢٧/عاماً من أهالي قرية حبو - ماباتا متزوج وأب لطفلين، حيث دُفن جثمانه في مقبرة "زيارة حنان"، والشهيد الطفل مصطفى محمد عيداوي /١٤/ عاماً من المكون العربي في قرية تل طويل- مدينة عفرين.

- كذلك في ظل فوضى الانتشار العشوائي للسلاح تحدث اشتباكات شبه يومية بين المسلحين ضمن الأماكن الآهلة بالسكان المدنيين، مما يؤدي إلى سقوط ضحايا، وآخرها جرت في شارع الفيلات وسط مدينة عفرين بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٩م، أدت إلى استشهاد الطفل يوسف عثمان /٣/ سنوات، بعد إصابته برصاص أطلقه مسلح بشكل عشوائي.

- قامت ما تسمى بالشرطة العسكرية باعتقال كلٍ من: رشيد خورشيد /٣٢/عاماً، ديدار خورشيد /٣٤/عاماً، من أهالي قرية كورا- جنديرس، بحجة تعاملهما مع الادارة الذاتية السابقة، وذلك في يوم الخميس:٢٠٢٠/٩/١٠م، وتم سرقة سيارة خاصة ومبلغ من المال وعدة أجهزة موبايل كانت بحوزة أفراد الأسرة، ولا يزالا مجهولي المصير حتى هذه اللحظة.

- قامت ميليشيا أحرار الشرقية باعتقال الشابة مريم عفديك شيخو /١٦/عاماً من أهالي قرية قاسم- راجو بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٦ مع ثلاثة آخرين، ولا يزالوا مجهولي المصير.

كذلك قامت ميليشيا السلطان مراد باعتقال المواطن مراد عبدالرحمن رشيد /٢٥/ عاماً من أهالي مدينة جنديرس بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٦ ولا يزال مجهول المصير.

واستكمالاً لاعتقال رئيس وبعض أعضاء المجلس المحلي لمدينة جنديرس - المشكل من قبل الاحتلال التركي- داهمت الاستخبارات التركية منزل المواطن محمد بازو- ناحية جنديرس واعتقلته بتاريخ: ٢٠٢٠/٩/١٧.

- في قرية بريمجة- ناحية ماباتا قامت ما تسمى بالشرطة العسكرية باعتقال كل من المواطنين التالية أسماؤهم: خليل محمد عثمان، وليد مصطفى موسى، محمد حنان موسى، مصطفى محمد سيدو، وذلك للمرة الثالثة على التوالي، بحجة التعامل مع الادارة الذاتية السابقة، ولإجبارهم على دفع غرامات مالية /٧٠٠ ل.ت/ لكل شخص.

- قرية ماراته: ضمن الانتهاكات والممارسات اللاإنسانية بحق الكُرد من أهالي عفرين يقوم المدعو "معتز" أحد قياديي وإرهابيي ميليشيا "فرقة الحمزات" المسيطرة على قرية ماراته التابعة لمدينة عفرين، بإجبار أصحاب ثلاث جرارات زراعية على خدمته بشكل يومي، دون أن يدفع لهم أية أجور أو تكاليف مادية، حيث يقوم أصحاب الجرارات بجلب ثلاثة صهاريج مياه بشكل يومي من قرية مازن (Gundî Mezin) المجاورة، لأجل سقاية قطيع ماشية (٧٠٠ رأس) عائد له، حيث تبلغ كلفة نقل الصهريج الواحد (١٠٠٠٠ل.س)، وكذلك يقوموا بنقل حطب الأشجار التي يقطعها المسلحون من حقول محيطة بالقرية إلى أماكن تجميع عدة.

الجدير بالذكر أن المدعو "معتز" يقوم برعي قطيع الماشية العائد له بشكل عشوائي بين الأراضي الزراعية وحقول الزيتون العائدة لأهالي القرية، وتقوم الميليشيات أيضاً بسرقة كافة الكوابل والأعمدة الخشبية (الهاتفية و الكهربائية) من وسط القرية وفي وضح النهار.

إن حجم الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها الميليشيات الإرهابية في منطقة عفرين وبإشراف مباشر من الاستخبارات التركية يزداد يوماً بعد يوم، وإن تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا الصادر منذ أيام يذكر جزءاً منها، ولم يحدد مسؤولية تركيا عنها بوضوح، كما أن أهالي عفرين يجددون مطالبتهم للمجتمع الدولي بمحاسبة مرتكبي هذه الانتهاكات بجدية وملاحقتهم قضائياً وحث الدولة التركية والميليشيات الموالية لها على الانسحاب من عفرين وباقي المدن السورية المحتلة.

٢٠٢٠/٩/١٩

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- تفجير عفرين- دوار كاوا.
- الشهيد الطفل يوسف عثمان.
- الشهيد الشاب أحمد خليل اسماعيل- قرية حبو.

عفرين تحت الاحتلال (١٠٩):
إصابة زوجين بلغم أرضي، الاعتداء على امرأة، حرق غابات، "كفرصفرة" من جديد

لا يكاد يمرُّ يومٌ دون أن تُسجل انتهاكات وجرائم ترتكبها الميليشيات الإرهابية الموالية لتركيا بحق الكُرد- سكان عفرين الأصليين، حيث باتت جزءٌ من حياتهم اليومية، وقد تجاوزت هذه الممارسات كافة القوانين والروادع الأخلاقية والإنسانية، هدفها الأساس هو القضاء على الدور والوجود الكردي وطمس المعالم التاريخية والثقافية للمنطقة، في دليلٍ واضح على النهج العدائي المستمر للطورانية التركية تجاه الكُرد عموماً منذ مئات السنين، المبني على القتل والسلب والنهب والتهجير وغيره، وقد رصدنا خلال الأسبوع الفائت ما يلي:

- صباح اليوم السبت ٢٠٢٠/٩/٢٦م استفاق أهالي قرية قاسم- راجو على صوتٍ ضخم نتيجة انفجار لغمٍ ضمن أرضٍ زراعية بالقرب من مقبرة القرية تحت جرار زراعي كان يقودها المواطن نظمي حنان اسماعيل /٦٩/عاماً وبجانبه زوجته أمينة حسين من قرية شوربه /٦٠/عاماً، والذي أدى إلى إصابة الزوجين بجروح بليغة، حيث أُبقي الزوج في مشفى بعفرين لتلقي العلاج ووضعه مستقر، أما الزوجة فنُقلت إلى تركيا نظراً لخطورة جراحها.

- في يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/٢١م تعرضت المواطنة الكردية كلستان إيبش من أهالي قرية كورا- جنديرس للاعتداء والضرب المبرح على أيادي مجموعة مستقدمين من الغوطة الذين استولوا على منزلها الكائن في مدينة جنديرس بعد غيابها ليومٍ واحد فقط بقصد زيارة أحد أقربائها في القرية، لدى عودتها ومطالبتها لهم بالخروج من المنزل.

- قامت ميليشيا الجبهة الشامية المسيطرة على حي الأشرفية- عفرين باختطاف المواطنة الكردية زينب زوجة خليل عطار، وذلك بعد مداهمة منزلها وسرقة بعض محتوياته ومبلغ /٢٥٠٠/ دولار، حيث اقتادوها إلى مكانٍ مجهول، ولاتزال مجهولة المصير.

- ظهر اليوم السبت ٢٠٢٠/٩/٢٦م، أُضرمت النيران في غابات الجهة الشرقية من جبل هاوار- راجو ولا تزال مشتعلة، الجبل الذي تتعرض غاباته البكرية للقطع الجائر بشكل مستمر على أيادي الميليشيات الإرهابية لأجل التحطيب وصناعة الفحم، حيث تعرض الجبل للعديد من الحرائق في جهاته الأربع منذ احتلال المنطقة، رغم وجود قاعدة عسكرية تركية ضمن قرية "چيا- المفروغة من سكانها" في أعلى قمته، وذلك بهدف القضاء على الغطاء النباتي للمنطقة.

- تعيش بلدة كفرصفرة - ناحية جنديرس وضعاً صعباً للغاية، حيث تقوم الميليشيات بالضغط على الأهالي وبشتى الوسائل لإرغامهم على ترك منازلهم والهجرة منها، آخرها كانت فرض أتاوى مالية على موسم الزيتون الحالي بنسبة /١٥%/ من الإنتاج، وكذلك فرض غرامة مالية مقدارها /١٠٠٠٠/ ل.س على كل سيارة زراعية (بيك آب) تنقل حملاً من غراس الزيتون التي تشتهر بها البلدة، وذلك بعد اجتماعٍ لمتزعمي ميليشيات "أحرار الشرقية" و "لواء الوقاص".

- في ظل حالة الفوضى والفلتان حدث انفجار كبير بمستودعٍ للأسلحة في قرية تل سلور- جنديرس، فتسبب بذعر وخوف شديد بين الأهالي، دون اتضاح الأسباب، حيث أن مكان الانفجار كان منشأة دواجن عائدة للمحامي حسين يازجي من أهالي القرية.

لقد تجاوزت ممارسات المليشيات الارهابية العاملة تحت إشراف الاستخبارات التركية كل الأعراف والقوانين الدولية وانتهكت جميع العهود والمواثيق المعنية بحقوق الشعوب والإنسان، وإن صمت المجتمع الدولي تجاه ما يتعرض لها أهالي عفرين مؤسفٌ وموضع شك وريبة، وإن كانت هناك أصواتٌ منددة فلا ترتقي إلى المستوى الإنساني والسياسي المطلوب.

٢٠٢٠/٩/٢٦

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الزوجان المصابان نظمي حنان إسماعيل وأمينة حسين، قرية قاسم - راجو.
- المواطنة كلستان إيبش- جنديرس.
- حريق في جبل هاوار- راجو.

عفرين تحت الاحتلال (١١٠):
من "راجو" و "كوتانا" إلى أذربيجان يُنقلون كمرتزقة، سرقة موسم الزيتون، اعتقالات، استشهاد مسنة، دوار باسم "أرطغرل"

إن السياسة الفاشية لحكومة أنقرة قائمة على التدخل في العديد من النزاعات والملفات الخارجية، في أوروبا وشمال أفريقيا وشرق المتوسط والخليج العربي، في فلسطين وسوريا والعراق، وأخيراً في النزاع الأذربيجاني الأرمني، وتُحاول بذلك التغطية على ممارساتها الاستبدادية والقمعية داخل تركيا وعلى العديد من أزماتها، إذ نقلت سلطات الاحتلال التركي في عفرين مؤخراً /٧٠/ مسلحاً مرتزقاً من ناحية راجو و /٥٠/ من بلدة كوتانا – عناصر بـ "الجيش الوطني السوري"- إلى أذربيجان للقتال ضد أرمينيا، على غرار إرسالهم إلى ليبيا، وعلى مرأى ومسمع المجتمع الدولي، علاوةً على تدخل تركيا السافر في الأزمة السورية منذ عام ٢٠١١م ودعمها المتواصل للجماعات الإرهابية التابعة لتنظيم الإخوان المسلمين والقاعدة، وما احتلالها برفقة تلك الميليشيات لمناطق واسعة من الشمال السوري إلا نتيجة لتلك السياسة المتبعة، ولايزال أهالي منطقة عفرين يعانون من انتهاكات وجرائم الاحتلال وميليشياته. وقد رصدنا خلال الأسبوع الفائت ما يلي:

موسم الزيتون:

كما في الأعوام السابقة باشرت الميليشيات المسلحة ومعظم المستقدمين بسرقة موسم الزيتون هذا العام، وذلك لمحاربة الكُرد بلقمة عيشهم ودفعهم للهجرة والنزوح، بغية توسيع وترسيخ التغيير الديموغرافي في المنطقة، وفي هذا الصدد بدأ مُسلحو الميليشيات ومعظم الذين تم توطينهم في ناحية بلبل، بسرقة محصول الزيتون على نطاقٍ واسع، في الليل والنهار، ليس من أملاك الكُرد الغائبين فقط، بل يستبيحون أملاك الموجودين منهم أيضاً الذين لا يجرؤون على منع اللصوص أو الشكوى ضدهم؛ ففي قرية قزلباش ومحيطها على سبيل المثال الواقعة تحت سيطرة ميليشيات "لواء صقور الشمال" التي يتزعمها المدعو "حسان خيرية"، سُرق منتوج معظم حقول الزيتون من قبل عناصرها ومتزعمهم في القرية المدعو "عمار كوسوفي"، منها للمواطنين (حمو حسين كورديه، محمد مصطفى كورديه، شيخو رشيد علوش، أحمد حنان عثمان)، وقرب مفرق قرية "قره كول" قام مسلحون من ذات اللواء بسرقة حقل زيتون أمام أعين مالكها وتحججوا بعدم وجود بيان ملكية لديه؛ إذ تمنع الميليشيات أصحاب الأملاك من قطاف الزيتون بحجة عدم نضوجه أو عدم توفر وثائق الملكية، وحتى لقطاف كميات قليلة يحتاجون لموافقة مسبقة، حيث يضطر بعض المواطنين لبيع منتوج حقولهم بالضمان للتجار بأثمان زهيدة خوفاً من سرقته كاملاً. أما المجلس المحلي فلا يتدخل، بل ويتستر على هذه السرقات.

ومن جانبٍ آخر قام الحاجز المسلح لبلدة بلبل- طريق زعرة بسلب ثلاثة شوالات زيتون من مالكها الكردي، والحاجز المسلح في مفرقة قرية قورتا- بلبل سلب شوالين من مالكهما.

كذلك قامت ميليشيا "جيش النخبة" المسيطرة على قريتي شيخوتكا و عمارا- ماباتا بسرقة موسم حوالي ثمانية آلاف شجرة زيتون عائدة لأسر كردية مُهجَّرةٍ منهما، والتي استولت على /٢٥/ منزلاً في شيخوتكا و /١٥/ منزلاً من عمارا لدى اجتياح القريتين.

اعتقالات متواصلة بحق أبناء عفرين:

بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٣٠م قامت الشرطة العسكرية برفقة الاستخبارات التركية باعتقال تسعة مسنين من أهالي بلدة معبطلي بحجة قيامهم بالحراسة مدة أربعة أيام في عهد الادارة الذاتية السابقة وهم "لقمان شعبو بن عزت /٥٠/ عاماً، عارف قربوز بن رشيد /٧٥/ عاماً، صدقي حمباشو بن مصطفى /٥٠/عاماً، عدنان محمد علي بن محمد علي /٦٠/عاماً، محمد قربوز بن رشيد /٨٠/عاماً، ولات أوسكيلو بن محمد علي منان /٥٥/ عاماً، محمد علي يوسف بن يوسف /٥٥/عاماً، علي يوسف بن حسين /٥٧/عاماً، صبحي مامش بن علي /٥٧/عاماً"، وذلك استكمالاً لحملة اعتقالات طالت العشرات من أبناء البلدة الذين أُخلي سبيلهم بعد دفع غرامة /٦٠٠/ ل.ت عن كل معتقل.

وبتاريخ ٢٠٢٠/٩/٢٢م، قام الأمن التركي في مدينة استنبول باعتقال أحد عشر شخصاً من أبناء قرية جقلي جومه- جنديرس، بحجة تعاملهم مع الادارة الذاتية السابقة، علماً بأن هؤلاء لم يكن لهم أية علاقة معها، ومن بينهم مقيمون في استنبول منذ عام ٢٠١٣م، وهم "إبراهيم مصطفى إبراهيم /٣٥/ عاماً، فريد خليل إبراهيم /٥٥/ عاماً، إبراهيم حمو إبراهيم /٦٠/ عاماً، يوسف مصطفى إبراهيم /٣٧/ عاماً، وليد حمو يوسف /٢٢/ عاماً، سيدو مصطفى يوسف /٢٣/ عاماً، حسن رشيد موسى /٢٢/ عاماً، محمد رشيد موسى /٢٣/ عاماً، عابدين رشيد موسى /٣٠/ عاماً، عابدين رشيد موسى /٣٠/ عاماً، نوري خليل إبراهيم /٦٠/ عاماً"، ودون تقديمهم لأية محاكمة بعد.

وقامت الاستخبارات التركية باعتقال المواطن "رشيد جبر بن شيخو /٤١/ عاماً" من أهالي بلدة ميدانكي- شرّا، دون معرفة الأسباب، واقتادته إلى جهةٍ مجهولة، علماً أنه كان يعمل سائق سيارة لدى جمعية بهار الاغاثية.

واعتقل المواطن "جوان وليد سيدو /٣٣/ عاماً" أب لطفلين، في قرية ترنديه - عفرين، وكلاً من "حسن شيخو شيخو، عكيد شيخو شيخو، جلال محمد حسن، أحمد حنان ديكو" من أهالي قرية قاسم- راجو بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٣٠م، حيث أطلق سراح "عكيد و جلال" بعد أن دفع كل منهما غرامة /١٥٠٠/ ل.ت لدى "محكمة راجو".

استشهاد مسنة:

توفيت المواطنة "أمينة حسين معمو" زوجة المواطن "نظمي حنان إسماعيل" - قرية "قاسم" بتاريخ ٣٠ أيلول ٢٠٢٠م، في إحدى المشافي التركية، نتيجة الجراح التي أصابتها إثر انفجار لغم أرضي تحت جرار كان يقوده الزوج وبجانبه الزوجة، لدى مروره في أرضٍ زراعية بالساعة ٧:٣٠ صباحاً بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١م.

انتهاكات أخرى:

- قامت ميليشيا "لواء الوقاص" المسيطرة على قرية مروانية تحتاني- جنديرس بقلع /٣٠٠/ شجرة زيتون عائدة للشقيقين المُهجَرين قسراً "جبرائل و اسرافيل كيلو" من القرية، وكانت قد استولت على منزلهما أيضاً.

- في ظل الفوضى الفلتان الأمني انفجرت سيارة بعبوةٍ لاصقة، بتاريخ:٢٠٢٠/١٠/١م، بالقرب من دوار نوروز داخل مدينة عفرين، في شارع الفيلات، فأدى إلى إصابة شخصين بجروح وإلحاق أضرار مادية بالمحلات القريبة.

- في إطار مساعي سلطات الاحتلال التركي وبمساعدة الائتلاف السوري الاخواني لتغيير معالم منطقة عفرين الكردية ونشر الثقافة العثمانية، وفي تعدٍ واضحٍ وصريح على السيادة الوطنية السورية، تم تشييد دوار باسم "أرطغرل" والد عثمان الأول- مؤسس الدولة العثمانية، بعد بلدة ميدانكي، في مفرق طريق النبي هوري، ورُفع عليه العلم التركي، حيث نشرت ميليشيا "فيلق الشام" مقطع فيديو عن مراسم افتتاح الدوار.

إن أهالي عفرين يوجهون رسالة واضحة وصريحة إلى سلطات الاحتلال التركي والائتلاف السوري- الاخواني، مفادها بأنهم يناضلون ويقامون بكل السبل لتحرير أرضهم من المحتل ومرتزقته ولعودة أبناءهم المُهجرين قسراً إلى ديارهم، ولن تنال الانتهاكات والجرائم من عزيمتهم وإرادتهم.

٢٠٢٠/١٠/٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيدة أمينة حسين معمو.
- دوار "أرطغرل".
- حقل عائد للشقيقين جبرائيل و اسرافيل كيلو.

مذكـرة

عودة إلى تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا – أيلول ٢٠٢٠م

إلـى السادة:

- **أنطونيو غوتيريش الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة.**
- **ميشيل باشليه مفوّضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.**
- **باولو سيرجيو بينهيرو، كارين كونينغ أبو زيد، هاني مجالي، رئيس وأعضاء لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية.**
- **مارشي- أوهل رئيسة الآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية- الخاصة بسوريا.**
- **إليزابيت تيشي – فيسلبرغر رئيسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.**
- **فيليبو غراندي رئيس المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.**

تحية طيبة...

أبناء سوريا الجريحة عموماً يتلهفون لسماع أي نبأ يُنعش لديهم قليلاً مما فقدوه من أمل بوقف الحرب ونزيف الدم والتهجير، ولا شك أن الأمم المتحدة بالمقاصد السامية التي تأسست لأجلها هي التي يُعقَد عليها الأمل رغم عجزها المكشوف عن وضع حدّ للمأساة السورية المستمرة منذ أكثر من تسعة أعوام.

عطفاً على مُذكرَتَين سابقتين قدمناهما إليكم بخصوص التقريرين الصادرين عن لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا والمكلفة من قبل مجلس حقوق الإنسان، في آذار و أيلول ٢٠١٩م، اللتين تضمنتا انتقادات وملاحظات وتوضيحات ومطالب حول تقييم اللجنة الموقرّة للأوضاع السائدة في مناطق بشمالي سوريا خاضعة للسيطرة التركية، عفرين على وجه الخصوص؛ نريد القول إن التقرير الأخير A/HRC/45/31 تاريخ ١٤ أيلول ٢٠٢٠م، وما ورد فيه من تشخيصٍ لانتهاكات وجرائم مرتكبة في مناطق "عفرين ورأس العين وتل أبيض" شمالي سوريا، الخاضعة فعلياً للاحتلال التركي، وبيان المسؤولية عنها إلى حدٍ ما، كان موضع تقدير وارتياح لدى الكثير من السوريين في الداخل والخارج.

ورغم التطور الملحوظ في التقرير الجديد، نتقدم بمذكرتنا هذه، حول ما جاء فيه عن مناطق "عفرين ورأس العين وتل أبيض"، إضافةً إلى جوانبٍ وملاحظاتٍ أخرى، سعياً لبيان الوقائع والحقائق ما أمكن وتحديد المسؤوليات على نحو أدق.

السادة المحترمون...

قالت اللجنة الموقرّة في تقريرها إن "الجيش الوطني السوري" قد ارتكب جرائم حرب من نهب وتدمير ممتلكات الخصم أو الاستيلاء عليها، وفي أخذ الرهائن والمعاملة القاسية والتعذيب والاغتصاب وفي ترحيل السوريين المحتجزين لديه إلى تركيا، وكذلك قام بنهب وهدم ممتلكات ثقافية في انتهاكٍ للقانون الدولي الإنساني، وذكرت العنف الجنسي والجنساني الممارس في عفرين من قبل عناصر "الجيش الوطني السوري"؛ مشيرةً إلى أن تركيا في المناطق الخاضعة لسيطرتها الفعلية "تتحمل قدر الإمكان مسؤولية ضمان النظام العام والسلامة العامة وتوفير حماية خاصة للنساء والأطفال". وجاء في التقرير أيضاً أن اللجنة تلاحظ "الادعاءات التي تفيد أن القوات التركية كانت على علم بحوادث نهب ممتلكات المدنيين والاستيلاء عليها وأنها كانت موجودة في مرافق الاحتجاز التي يديرها الجيش الوطني السوري حيث تفشت إساءة معاملة المحتجزين، بما في ذلك جلسات الاستجواب التي استعمل فيها التعذيب"، و "تواصل اللجنة التحقيق في مدى تشكيل مختلف ألوية الجيش الوطني السوري والقوات التركية بالضبط تسلسلاً هرمياً مشتركاً للقيادة والسيطرة...".

السادة الأكارم...

وصفت اللجنة في تقريرها جرائم حرب ارتكبها "الجيش الوطني السوري" في منطقتي عفرين ورأس العين، ورغم انتهاء الحرب في عفرين عملياً – سوى بعض الاشتباكات المتفرقة على تخومها الجنوبية الشرقية والشرقية - بعد إعلان وزارة الدفاع التركية رسمياً السيطرة على المنطقة في ٢٤ آذار ٢٠١٨م، فإن العديد من الانتهاكات والجرائم تُرتكب بحق الكُرد المدنيين ومنطقتهم بشكلٍ **ممنهج موجه ودائم وعلى نطاقٍ واسع** خلال أكثر من عامين ونصف، وكذلك خلال أكثر من عشرة أشهر في رأس العين وتل أبيض، وبالتالي أضحت **جرائم ضد الإنسانية** الوارد تعريفها في المادة /٧/ من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، تستوجب توصيفها وتوثيقها بشكل دقيق ومعرفة منفذيها والمسؤولين عنها.

في الواقع هناك جوانب أساسية هامة وخطيرة لم تتطرق إليها اللجنة في تقريرها، أو اكتفت بالتلميح إليها دون الخوض في تحديد المسؤوليات، رغم ديمومتها وتقديم الكثير من الأدلة والوقائع عنها من قبل مكتبنا الإعلامي- عفرين والعديد من المنظمات الحقوقية والمدنية الأخرى.

لذا بودنا توضيح ما يلي من محاور أساسية:

أولاً- جرائم ضد الإنسانية:

- القتل العمد:

مقتل أكثر من /٣٠٠/ وأكثر من /١٠٠٠/ جريح مدني أثناء الحرب على عفرين، ومقتل ما يقارب /١٣٠/ مدنياً، منذ ١٨ آذار ٢٠١٨م لغاية تاريخه مِمَن تمكنَا من توثيق أسماءهم، بينهم نساء وأطفال وكبار السن، بسبب عمليات السطو المسلح والتعذيب وتفجير سيارات ودراجات مفخخة وألغام والتصفية الجسدية أثناء الخطف والإعدام وغيره، عدا حالات الوفاة قهراً بسبب الاضطهاد والتعديات أو بسبب الظروف المعيشية الصعبة التي فرضها الاحتلال على عفرين بمختلف تجلياته.

وفي رأس العين (سري كانيه بالكردية) وتل أبيض (كري سبي بالكردية) سقط مئات المدنيين ضحايا قتلى وجرحى أثناء العدوان عليها في تشرين الأول ٢٠١٩م من قبل القوات التركية وميليشيات سورية موالية لها، التي استخدمت مختلف صنوف الأسلحة، والفوسفور الأبيض الحارق ضد العسكريين والمدنيين على حدٍّ سواء، ويستمر وقوع الضحايا بسبب تفجيرات إرهابية تحمل بصمات تنظيمات تكفيرية متطرفة أو نتيجة عمليات السطو المسلح والاختطاف، في ظل دوام حالة الفوضى والفلتان الأمني عكس ما كانت تنعم به المنطقتان من أمان واستقرار نسبيين خلال سنوات الإدارة الذاتية السابقة قبل الغزو التركي.

- التغيير الديموغرافي:

قالت اللجنة: "بعد نهب الممتلكات المدنية، احتل مقاتلو الجيش الوطني السوري وعائلاتهم المنازل بعد فرار المدنيين، أو قاموا في نهاية الأمر بإجبار السكان، وأغلبهم من أصل كردي، على ترك منازلهم، من خلال التهديد والابتزاز والقتل والاختطاف والتعذيب والاحتجاز..."، في إقرارٍ صريح بتهجيرٍ قسري للسكان الأصليين وإبعادهم من منطقتي عفرين ورأس العين.

ففي عفرين إثر الاجتياح والهجمات العشوائية على المنطقة في الربع الأول من ٢٠١٨م، نزح أكثر من /٢٥٠/ ألف نسمة إلى الداخل السوري ومُنع ما يقارب /٢٠٠/ ألف منهم من العودة إلى ديارهم بإغلاق معابر المنطقة أمامهم من قبل السلطات التركية اعتباراً من ٢٠١٨/٤/٤م، فبقوا مشرَّدين في مناطق النزوح (بعض قرى جبل ليلون، بلدات نبل والزهراء وديرجمال وتلرفعت، وقرى وبلدات الشهباء...)- شمال حلب، ومنهم من فرّ إلى حلب ومناطق كوباني والجزيرة- شرق الفرات. كما أُغلقت قرى بأكملها أمام عودة أهاليها إما لاتخاذها قواعد عسكرية أو لاستحلالها من قبل عوائل المسلحين ("جلبر، كوبله، ديرمشمش، زريكات، باسليه، خالتا" - روباريا و "چيا، درويش"- راجو و "قسطل جندو، بافلون، شيخورزيه، بعرافا"- شرًّا...)، حيث تدنى عدد الكُرد في المنطقة إلى حوالي /١٥٠/ ألف نسمة، أغلبهم من الفئات العمرية الكبيرة، إذ تقل نسبة الشباب بسبب هروب أغلبهم من التعديات والظروف القاسية. ومن جهةٍ أخرى تم توطين أكثر من /٤٥٠/ ألف نسمة من المستقدمين العرب والتركمان المنقولين من أرياف دمشق وحماه وحمص وإدلب وغرب حلب، بُعيد سيطرة قوات الحكومة السورية عليها ووفق صفقات وتفاهمات أستانه بين روسيا وتركيا وإيران، ضمن منازل وممتلكات أهالي المنطقة المستولى عليها عنوةً وفي مخيمات عشوائية. ونتيجة ذلك تغيرت التركيبة السكانية للمنطقة بشكلٍ كبير وتدنت نسبة الكُرد من /٩٥%/ إلى ما دون /٢٥%/ ليحقق الرئيس رجب طيب أردوغان مزاعمه بأن نسبة الكُرد في عفرين لا تتجاوز /٣٥%/ والبقية عرب وتركمان! كما شمل التغيير الديمغرافي مجالات أخرى، مثل تدمير وتخريب رموز وأضرحة ومزارات ومقابر ومواقع أثرية وتاريخية، وتغيير أسماء قرى وساحات ومدارس ورفع العلم التركي عليها، ومحاربة اللغة والثقافة الكردية، إلى جانب نشر ثقافة عثمانية جديدة ودينية متشددة، بغية تغيير الخصوصية الثقافية للمنطقة وطابعها القومي وقطع تواصل أهاليها مع تراثهم التاريخي، إضافةً إلى ضغوطات يومية تُمارس ضد الكُرد المتبقين في المنطقة، بهدف دفعهم لترك أرضهم وممتلكاتهم نحو هجرةٍ قسرية متواصلة.

أما في منطقة رأس العين، فهُجِّر منها الأغلبية الساحقة من الكُرد والسريان والأرمن والشيشان - سكان أصليين- قسراً، وتم توطين آلاف من عوائل المسلحين المستقدمين بدلاً عنهم وفي مساكنهم، حيث باتت مدينة رأس العين شبه خالية من سكانها الأصليين، بعد أن هُجِّروا قسراً ونُهبت منازلهم ومحلاتهم والمرافق العامة أيضاً.

وفي منطقة تل أبيض، تم تهجير عشرات آلاف الكُرد - سكان أصليين- قسراً من المدينة وقرى تابعة لها تحت ضربات القصف والاجتياح التركي، ولم يبقى منهم سوى بضع عائلات، حيث أضحت قراهم فارغة، وتم إسكان عوائل آلاف المسلحين في منازل المُهجَّرين من المدينة بعد نهبها والاستيلاء عليها.

قد يتمكن بعض السكان العرب نازحي منطقتي رأس العين وتل أبيض من العودة إلى قراهم ومدينتهم مع تحمّل المخاطر المحتملة، ولكن الكُرد والسريان والآشوريين والأرمن ممنوعون فعلياً من العودة، تحت طائلة الاعتقال أو الاختطاف والإخفاء القسري والإهانة وحتى القتل تحت التعذيب، وفي جميع الأحوال باتت أملاكهم مستباحة من قبل غيرهم، بما فيها منازلهم السكنية.

فلم تلتزم تركيا بمضمون قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥) من حيث "اتخاذ الخطوات الملائمة لحماية المدنيين، وتهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً إلى مناطقهم الأصلية وتأهيل المناطق المتضررة، وفقاً للقانون الدولي"، وارتكبت مخالفات جسيمة للقانون الدولي الإنساني من حيث حماية المدنيين والممتلكات الخاصة والعامة وغيرها.

إن **التغيير الديموغرافي** الذي يطال الكُرد في مناطقهم التاريخية- كإثنية متمايزة، يرتقي إلى مستوى **التطهير العرقي** بحقهم، فليس بالضرورة أن يكون قتلاً جماعياً، بل هو أي نية أو محاولة لإخلاء مجموعة عرقية أو إثنية أو دينية معينة من منطقة جغرافية معينة باستخدام القوة المسلحة، أو بالتخويف والترويع، أو بالترحيل والتهجير القسري، أو بمختلف أشكال الاضطهاد، أو بطمس الخصوصيات الثقافية واللغوية والإثنية، أو بخطاب الحقد والكراهية والتحريض على العنف، أو بمنع عودة النازحين جراء الأعمال القتالية، إلى ما هنالك من أساليب مستحدثة في محاولة القضاء على تلك المجموعة. وصحيحٌ أن القانون الدولي لم يعترف ولم يقرّ بَعد "التطهير العرقي" كجريمة مستقلة، ولكنه ورد كمصطلح في تقارير أممية، وفي قرار الأمم المتحدة رقم (١٢١/٤٧) الصادر بتاريخ ١٩٩٢/١٢/١٨، بخصوص "البوسنة والهرسك"، الذي أشار في تمهيده إلى "السياسة المقيتة للتطهير العرقي"؛ لاسيما وأن التطهير العرقي يُصنَّف كجريمة ضد الإنسانية، وتجاهل وجهه الأبرز كالتغيير الديموغرافي في عفرين ورأس العين وتل أبيض من قبل اللجنة المستقلة أمرٌ خاطئ ومستغرب.

– نهب الأملاك والاستيلاء على الممتلكات واستعباد السكان وإفقارهم:

في مناطق عفرين ورأس العين وتل أبيض تم نهب والاستيلاء على ممتلكات السكان الأصليين المُهجَّرين قسراً من قبل ميليشيات "الجيش الوطني السوري" بناءً على تعليمات أسيادها في حكومة أنقرة وفتاوى مشايخها، بغية قطع أمل العودة لدى المُهجَّرين، وترسيخ وتوسيع التغيير الديموغرافي الجاري فيها.

إذ أكدت اللجنة في تقريرها على أن "عناصر الجيش الوطني عمدوا بطريقة منسقة إلى نهب أملاك الأكراد والاستيلاء عليها... "، وبدورنا نؤكد على أن عمليات النهب والاستيلاء المنسقة لأملاك الأكراد مستمرة وتتم على نطاقٍ واسع.

ففي منطقة عفرين عمليات النهب والاستيلاء تتجاوز نصف ممتلكات الأهالي، للغائبين منهم ولقسمٍ من المتبقين، وهناك محاولات مستمرة للاستيلاء على المزيد عبر إجراءات "التوثيق العقاري والتسجيل الزراعي" المزيفة والمحدثة وفق أهواء المحتلين، علاوةً على محاولات تبديد ونهب ما هو متبقٍ من الأملاك بين أيادي أصحابها، عبر فرض الأتاوى على المواسم الزراعية وعلى الآليات والمحلات والورش والمعاصر ومعامل البيرين والصابون والورشات الإنتاجية العاملة، إضافةً إلى السرقات الواسعة من المحاصيل والمنتجات والأجهزة والأدوات والآليات، مع حصر وتقييد حركة بيع وشراء المحاصيل والمنتجات والبضائع، خاصةً زيت الزيتون، بآليات يستحكم بها متزعمي الميليشيات والفريق التجاري التركي، لتحقيق المزيد من المكاسب والأرباح على حساب أرزاق ومصادر عيش السكان الأصليين، وكذلك تشغيل بعض الكُرد في أعمال لصالح متزعمي الميليشيات كالسخرة دون دفع الأجور لهم وفيما يشبه تشغيل العبيد، في ظل أوضاع اقتصادية متدهورة وندرة فرص العمل بسبب تردي الاستقرار والوضع الأمني وتقييد حركة ودور الكُرد في ممارسة الأعمال التجارية والصناعية والزراعية. كما يمتنع المسلحون والذين تم توطينهم عن إخلاء منازل ومحلات عائدة للأهالي، رغم مطالباتهم المتكررة ورفعهم لشكاوى عديدة، إضافةً إلى طرد بعض العوائل الكردية من مساكنهم أو مساكن عائدة لأقربائهم بغية إسكان المستقدمين بدلاً عنهم، أو إجبارهم على إسكان عوائل مستقدمة ضمن منازلهم.

أما في مناطق رأس العين وتل أبيض فعمدت الميليشيات إلى سرقة معظم الممتلكات الخاصة والعامة ومعظم كابلات شبكتي الهاتف والكهرباء وخراطيم مياه الري- على كثرتها، ونهبت حوالي /٧٣٠/ ألف طن من مخزون القمح والشعير والسماد والقطن والبذار في صوامع الحبوب والمستودعات كغنائم، وقامت ببيعها إلى تجار الحروب وتجار محليين وأتراك ومؤسسة الحبوب التركية TMO تحت أعين الاستخبارات والسلطات التركية، كما استولت على معظم الأراضي الزراعية لتستثمرها وتزرعها لصالحها- باعتبار نسبة كبيرة من ملاّكيها قد هُجّروا؛ فهذا النهب والاستيلاء يُفسر جانباً خطيراً من أسباب منع الأهالي للعودة إلى ديارهم.

- الاعتقالات العشوائية والتعسفية، والاختفاء القسري:

عدا الخطف والاختطاف والاحتجاز وموجات التوقيف لدى ميليشيات "الجيش الوطني السوري"، فمنذ اليوم الأول لغزو عفرين هناك اعتقالات عشوائية وتعسفية للسكان الأصليين، مع التعذيب والإهانات وسرقة المقتنيات والأموال أحياناً أثناء المداهمات وعمليات التفتيش، ولا تزال مستمرة وأحياناً تتكرر بحق نفس الأشخاص وتطال النساء وكبار السن والقاصرين أيضاً، بحجة العلاقة مع الإدارة السابقة (موظف، مدرّس، حارس، عضو كومين أو مجلس محلي، عنصر أسايش، خدمة إلزامية....) أو الانتماء إلى أحزاب كردية أو على الشبهة أو بناءً على تقارير كيدية، بإشرافٍ مباشر من الاستخبارات التركية، ويتم فرض غرامة مالية /١١٠٠/ ليرة تركية على كل معتقل، وسجن أغلب المعتقلين لمدة /٢٠-٤٠/ يوماً وفي بعض الحالات بعقوبات أشدّ، مثل ما تم في بلدة معبطلي خلال أسابيع ماضية من اعتقال حوالي /٣٠/ شخصاً وتغريمهم، بينهم نساء وأعضاء وموظفين في المجلس المحلي المرتبط بالاحتلال. وليس الغاية منها توليد إيرادات مالية وحسب، بل إفقار وترويع السكان الأصليين ودفعهم للهجرة القسرية أيضاً، إلى جانب إنشاء قاعدة بيانات أمنية عن المعتقلين لصالح الاستخبارات التركية، وقد تم ترحيل بعضهم إلى تركيا لأجل معاقبتهم هناك، إذ حوكم على البعض بالسجن المؤبد أو لعدة سنوات (بحق بعض مواطني قرية عمرا- راجو مثالاً)، أو اعتقال بعض أبناء عفرين مقيمون في تركيا ومحاكمتهم بناءً على تقارير مرفوعة من سلطات الاحتلال في الداخل السوري.

في وقتٍ أصبح فيه القانون و"القضاء الذي تم تأسيسه في عفرين" أداةً للتنكيل بالمعتقلين والسكان الأصليين، وليس لإنصافهم ورد المظالم عنهم ولمحاسبة المجرمين والقبض على اللصوص.

وهناك أكثر من /١١٠٠/ مواطن من أهالي عفرين مُختفين قسراً، وما يقلق ذويهم بشكل كبير هو احتمال فقدانهم لحياتهم تحت التعذيب أو المرض أو الإصابة بفيروس كورونا داخل سجونٍ سرية تفتقد لأدنى قواعد الصحة والسلامة، إذ تُشير شهادات بعض المفرج عنهم إلى إخفاء معظمهم تحت ظروف قاسية ومُهينة في سجون "الراعي، مارع، الباب، سجو- اعزاز" التي تقع تحت سيطرة الجيش التركي المحتل لمناطق ما تسمى بـ "درع الفرات"، وقد تم الإفراج عن البعض منهم مؤخراً بعد الاختفاء حوالي العامين، وهم في حالةٍ صحية متردية، ويخشون البوح عن الظروف والتعذيب الذي عانوا منه. وأقوى دليلٍ على وجود سجون سرية خاصة بالميليشيات أيضاً، هو العثور بالصدفة على /١١/ امرأة وطفلٌ رضيع في المقرّ الرئيسي لـ "فرقة الحمزات"- مبنى الأسايش السابق في حي المحمودية بمدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٨م، وإخراجهن من قبل ميليشيات "جيش الإسلام" بعد أن سيطرت على المقرّ إثر اشتباكاتٍ بين الطرفين، حيث أن النسوة كنَّ مختفيات قسراً منذ ما يقارب السنتين، وقد أعادتهنَّ "الشرطة العسكرية" التي تولت أمرهنّ بعد أيام إلى "الحمزات" التي أخفتهن ثانيةً، دون تقديمهن إلى محاكمةٍ ما أو الإفراج عنهن.

إذاً تلك الاعتقالات العشوائية والتعسفية والإخفاء القسري يتم على نطاقٍ واسع ولأسباب سياسية وعلى خلفية أفعال ربما قام بها المستهدفون قبل مجيئ سلطات الاحتلال، وبالتالي تُشكل جريمة ضد الإنسانية، تُرتكب بحق الكُرد كمجموعة إثنية متمايزة بعينها، وهنا تَرتكب تركيا أيضاً- باعتبارها دولة احتلال- مخالفةً للمادة /٧٠/ من اتفاقية جنيف الرابعة /١٩٤٩/ التي لا تجيز "لدولة الاحتلال أن تقبض على الأشخاص المحميين أو تحاكمهم أو تدينهم بسبب أفعال اقترفوها أو آراء أعربوا عنها قبل الاحتلال...".

- الاضطهاد الثقافي والقومي والمعاملة المهينة:

إن ما صرَّح به مرارًا مسؤولون وجنود أتراك ومسلّحون من ما يسمى بـ " الجيش الوطني السوري" عن الكُرد ووصفهم بالانفصاليين والإرهابيين، ونعتهم بالملاحدة والكفار، وإطلاق فتاوى تُبيح نهب ممتلكاتهم والإضرار بهم، وتعريض المتبقين منهم في مناطقهم لإهانات يومية وحالات ابتزاز واستفزاز... تنم بالأساس من عداء عنصري وشوفيني نحوهم، حيث أن القمع والاضطهاد يطالهم بشكل ممنهج، في وقتٍ يتم فيه تفضيل الذين تم توطينهم عليهم، بل ويُشَجعون للاعتداء على الكُرد وممتلكاتهم، لا سيما وأن معظمهم يحملون أسلحة فردية بينما يُحظر على الكردي حمل أي سلاح وإن كان بارودة صيد. عدا عن حرمان الكُرد من التعلّم بلغتهم الأم وممارستها ومن الاحتفاء بعيدهم القومي نوروز، بل ومحاربة ثقافتهم، وتغيير معالم وأسماء مدارس وقرى وبلدات وساحات والسعي لتفكيك النسيج الاجتماعي، والاعتداء على رموزهم (هدم تمثال "كاوا الحداد" في عفرين مثالاً)، وتدمير مقابر شهدائهم وأضرحة شخصيات دينية وثقافية، وتخريب شواهد قبور مكتوب عليها باللغة الكردية وبعض مزارات مشايخهم القدماء. إضافةً إلى إجبار أهالي عفرين والذين تم توطينهم فيها على إصدار بطاقات تعريف شخصية تمنحها سلطات الاحتلال باللغتين التركية والعربية، بغية صهر الجميع في بوتقةٍ مجتمعية جديدة وبهويةٍ "عثمانية جديدة" يتم فرضها عبر أنشطةٍ عديدة تحت مسميات دينية وخيرية، في مساعي جديدة لتعريب وتتريك المناطق المحتلة.

- اضطهاد الإيزديين والسريان والآشوريين والأرمن:

إثر العدوان على عفرين، أُفرغت بعض القرى الإيزيدية تماماً من سكانها، مثل قرى قسطل جندو وبافلون، وانخفض وجود الإيزديين عموماً، ورغم ذلك تعرّض المتبقون منهم ولا يزالوا لمضايقات مختلفة وللاستهزاء بمقدساتهم ومعتقداتهم علانية، وإجبار البعض منهم على ارتياد المساجد واعتناق الإسلام في وقتٍ يُحظر فيه عليهم ممارسة شعائرهم وطقوسهم الدينية أو الاحتفاء بأعيادهم، وهم لا يجرؤن على البوح عن دينهم، وقد تعرض البعض منهم للقتل أو الاختطاف والاعتقال والتعذيب، وتم تخريب العديد من مزاراتهم (شيخ ركاب، باصوفان...). بينما كانوا يتمتعون بحريتهم وحقوقهم كاملةً في ظل الإدارة الذاتية السابقة قبل الغزو التركي. وهم يشكلون جذراً تاريخياً أساسياً للكُرد وتراثهم وثقافتهم؛ غير أن الميليشيات الجهادية تُشكل خطراً على مجمل حياتهم.

منطقة رأس العين كانت تضم حياً للكُرد الإيزديين في المدينة باسم "حي زردشت" وأكثر من عشر قرى لهم في ريفها الشرقي (مريكيس، جان تمر، لزكة، شكرية، جافا، لدارا، كوع قبر، شيخ حسين، مطلة، بير نوح، حميدية) وكذلك قرى لهم في ريفها الغربي (الأسدية، خربة بنات، خربة غزال...)، إذ باتت خالية تماماً من سكانها الكُرد الإيزديين بعد الغزو التركي للمنطقة. وفي قرية "جان تمر" التي تحتلّها ميليشيات "السلطان مراد" الإرهابية، تعرضت مقبرة كبيرة للكُرد الإيزديين للتخريب وتشويه معالمها والعبث بمحتوياتها من رفات الموتى، وعلى نحو متعمّد بعد انتهاء المعارك. سبق وأن تعرض سكان هذه القرى من الإيزديين في رأس العين عامي ٢٠١٢-٢٠١٣م، لهجمات وحشية شنّتها تشكيلات مسلحة مدعومة من تركيا، وكذلك السكان الآشوريين في قرى الخابور لهجمات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق الشام " داعش" أثناء احتلاله للمنطقة في شباط ٢٠١٥م، قبل دحرِه من قبل وحدات حماية الشعب وقوات سوريا الديمقراطية.

كذلك فرّ السكان السريان والأرمن من مدينة رأس العين ولم يعودوا إليها إثر الاجتياح التركي، ونُهبت ممتلكاتهم وتم تمزيق الرموز والصور الخاصة بهم في المدينة بعد احتلالها.

أما السكان الآشوريون في قرى حوض الخابور وريف تل تمر البالغ عددها /٣٤/ قرية، فقد نزحوا من قراهم باتجاه بلدة تل تمر، ضمن نفوذ الإدارة الذاتية لشمالي وشرقي سوريا، فور بدء الحملة العسكرية على المنطقة، ولم يتمكنوا من العودة إليها بسبب المخاطر الكبرى التي هددت حياتهم ولاتزال، زد على ذلك استمرار قصف الجيش التركي على تلك المنطقة التي لم يتمكن من احتلالها بشكل كامل.

ثانياً- وما أغفلت اللجنة عنه أو تجاهلته:

- مُهجَّرو عفرين قسراً:

ما يؤسف له، أن اللجنة لم تلتفت في تقريرها إلى معاناة وأوضاع مُهجري عفرين قسراً إبان العدوان على المنطقة في الربع الأول من عام ٢٠١٨م، المقيمون في "مناطق الشهباء ومدينتي نبل والزهراء وتلرفعت وديرجمال وبعض قرى وبلدات جبل ليلون"- شمال حلب، الواقعة تحت سيطرة قوات الحكومة السورية وضمن النفوذ الروسي، والذين يعيشون حياةً صعبة، إذ أن عددهم حوالي /٨٥/ ألف نسمة، منهم /٩/ آلاف يقطنون في خمسة مخيمات بائسة؛ يعانون من تدني فرص العمل والخدمات من كهرباء ومياه الشرب والصحة والتعليم وغيرها، وهم غير مشمولين ببرامج الأمم المتحدة الإغاثية والإنسانية، ومحاصرين من الجهات الأربعة بين قوات الحكومة السورية من جهة والقوات التركية وميليشيات "الجيش الوطني السوري" الموالية لها من جهة أخرى، اللواتي ترتكب جريمة حرب في العقاب الجماعي المفروض عليهم بمنعهم من التنقل إلى أي منطقة سورية أخرى أو العودة إلى ديارهم.

ومن جهةٍ أخرى لم تكن مناطق تواجدهم المذكورة قيد بحث وتقصي اللجنة، فضمن سير أعمال القتال أغفلت اللجنة عن ذكر حالات قصف عديدة نفذتها ضدها قوات الجيش التركي والميليشيات الموالية لها المتواجدة في منطقتي إعزاز وعفرين، والتي أدت إلى وقوع أضرار مادية في المساكن والمرافق العامة ووقوع ضحايا قتلى وجرحى مدنيين، والتي جاءت معاكسة لنداء الأمين العام أنطونيو غوتيريش ومناشدة المبعوث الأممي غير بيدرسون لوقف إطلاق النار على الصعيد الوطني لأجل مواجهة جائحة كورونا، ومن تلك الحالات:

- في ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٠م، تم قصف بلدة "تل رفعت"، فأدى إلى مقتل الطفل نادر أحمد أحمد /٧/ أعوام وجرح الطفل محمد أمين أحمد حج عيسى /٨/ أعوام من أهالي البلدة التي كانت قد قُصفت في ٢٠١٩/١٢/٢، فوقعت مجزرة راح ضحيتها /١٠/ قتلى مدنيين بينهم /٨/ أطفال و /١٢/ جريحاً.

- فجر ٣ شباط ٢٠٢٠م، تم قصف قرية آقنبيه- جبل ليلون، فأدى إلى مقتل المواطن علي شعبان منلا /٦٨/ عاماً وإصابة طفلته وآخرين بجروح، إلى جانب أضرار مادية في المنازل.

- مساء الإثنين ٢٤ شباط ٢٠٢٠م، تم قصف قرية كالوته- جبل ليلون، فأدى إلى مقتل المواطنة أمونة منصور عمر /٤٠/ عاماً وأُصيب المواطن خليل بكر عمر بجروح بليغة، إضافةً إلى وقوع أضرار مادية في المنازل.

- مساء الثلاثاء ٢٥ شباط ٢٠٢٠م، تم قصف منزل في قرية آقبُبيه- جبل ليلون، فأدى إلى تدميره وجرح ثلاثة مدنيين مُهجرين "عصمت حمو، مفيدة رمزي حسن، الطفل جميل حمو" من عائلة واحدة، ووفاة زوجين وابنتهما تحت الأنقاض "حسن حاج عزت محمد /٥٥/ عاماً، فاطمة أحمد علي /٤٦/ عاماً، سيروشت حسن محمد /١٢/ عاماً).

- مُهجَّرو رأس العين وتل أبيض قسراً:

بالقصف الكثيف، والهجوم البري والجوي، منذ اليوم الأول من العدوان التركي على رأس العين وتل أبيض – شمال شرقي سوريا، في ٩ تشرين الأول ٢٠١٩م، تم تهجير معظم سكانها قسراً، كرداً وعرباً وسريانياً وأرمن وشيشان، فلا يزال حوالي /١٥٠/ ألف من سكان رأس العين مشتتين بين قرى ومدن الجزيرة ومخيم "برده رش"- كردستان العراق وقسمٌ كبيرٌ منهم يعيشون في حوالي /٦٢/ مبنى "مدرسة ومركز تعليمي" بالحسكة وفي مخيمي "واشوكاني- قرية التوينة شمال الحسكة، سري كانيه- مدينة الحسكة"، يفتقدون للكثير من مقومات الحياة، وغير مشمولين ببرامج الأمم المتحدة الإغاثية والإنسانية. فلا يتمكنون من العودة إلى ديارهم، لما تحمل مخاطر المسائلة والتحقيقات والضرب والتعذيب والسجن في كثير من الأحيان، وحتى يتم ترحيل بعض العائدين المعتقلين إلى تركيا للتحقيق وفرض العقوبات، أما بعض كبار السن الذين عادوا إلى منازلهم يتعرضون لشتى أنواع الإهانات والتعذيب أحياناً لإرغامهم على الرحيل. وكذلك عشرات آلاف سكان مدينة تل أبيض وقراها المحتلة قد هُجروا قسرًا تحت الهجمات التركية الشرسة، ونُهبت منازلهم وممتلكاتهم، وهم الآن مشتتون في أرياف كوباني والرقة والجزيرة، ولا يتمكن معظمهم من العودة إلى ديارهم بسبب المخاطر التي قد يتعرضون لها تحت حكم الميليشيات والجيش التركي، ويعانون بشدة من صعوبات الحياة.

- أضرار شديدة بالبيئة والغطاء النباتي:

قبل غزو عفرين كانت السلطات التركية قد جرفت مساحات زراعية وحراجية واسعة، بعمق /٢٠٠-٥٠٠/ متر وبمحاذاة الشريط الحدودي، لدى بنائها لجدار اسمنتي عازل، كما قامت آلياتها العسكرية أثناء العدوان بقلع آلاف أشجار الزيتون في العديد من المواقع، مثل جبل بلال وجرقا وقرية درويش وفي قرية چيا – ناحية راجو وفي قرى حمام ومروانية فوقاني وتحتاني وآنقلة و أشكان غربي-ناحية جنديرس وقرمتلق وجقلي- ناحية شيه وبين قريتي كفرجنة ومتينا- ناحية شران وفي جبل شيروا، بقصد

إقامة قواعد عسكرية؛ وطالت الحرائق والقطع الجائر- لم تشهد المنطقة مثيلاً له من قبل- غابات حراجية في جبال سارسين وكمرش وهاوار وجرقا وبلال - راجو ورمضانا ووادي الجهنم وتترا وروتا وحج حسنا وموقع قازقلي وشيخ محمد وجولاقا- جنديرس وميدانكي والمحمودية-عفرين وكفرجنة وطريق راجو – ميدان أكبس وميدانا وقاسم وشيخ وبلال وقره بابا وغيرها، وصلت مساحتها إلى أكثر من /١٣/ ألاف هكتار من أصل ٣٢ ألف هكتار من الغابات الحراجية الطبيعية والمزروعة في منطقة عفرين. ومن جهة أخرى تم قطع مئات آلاف أشجار الزيتون وأشجار حراجية والمعمرة منها من قبل المسلحين والمستقدمين، بغاية التحطيب وصناعة الفحم، ولايزال الاعتداء على البيئة والغابات والأشجار المثمرة وغير المثمرة مستمراً بشكلٍ واسع، حيث بإمكان اللجنة اكتشاف تلك الأضرار من خلال مقارنة صور فضائية حديثة مع صور سابقة قبل الاحتلال.

إحدى ركائز السياسة العدائية التي يتبعها الاحتلال التركي ومرتزقته هي ضرب علاقة الإنسان الكردي في عفرين ببيئته الطبيعية وممتلكاته وبالتالي زعزعة جذور المجتمع وإضعافها.

- قطع مياه "محطة علوك" ونهر الفرات:

صحيحٌ أن أزمة مياه الشرب عامةٌ في سوريا، وقد أشارت اللجنة في تقريرها إلى انعدام الأمن الغذائي، ولكن إيقاف تشغيل محطة علوك في منطقة رأس العين الواقعة تحت السيطرة التركية لعدة مرات وخاصةً في فصل الصيف، وهي المصدر الرئيسي لمدينة الحسكة وريفها، إذ تغذي ما يقارب مليون نسمة، بينهم حوالي /١٠٠/ ألف من النازحين القاطنين في مراكز الإيواء والمخيمات... يُعدُّ جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، والمستغرب أن اللجنة المستقلة تجاهلت هذه المسألة الحساسة التي لها تداعيات خطيرة على حياة المواطنين في وقتٍ تنتشر فيه جائحة كورونا، خاصةً وأنها ذات خلفية سياسية ومن نتائج عدوانٍ مسلح على المنطقة، وليست بسبب كارثة طبيعية، إذ أنه جرى استهداف المحطة بالقصف في الساعات الأولى للغزو التركي في ٢٠١٩/١٠/٩ فخرجت عن الخدمة وقتها، رغم أن الإدارة الذاتية تؤمّن التغذية الكهربائية للمحطة وعمال وكوادر مؤسسة المياه التابعة للحكومة السورية مع آخرين من الإدارة الذاتية يقومون بتشغيل المحطة وصيانتها إن سمحت لهم سلطات الاحتلال التركي وميليشياتها، التي تتجاهل المناشدات المحلية والدولية وتلك التي تطلقها منظمات أممية ومدنية، في إصرار وتعمد إيذاء وابتزاز مناطق الإدارة الذاتية وسكانها؛ إذ تخلق الحجج لإيقاف المحطة عن العمل رغم اتفاقها عدة مرات مع الطرف الروسي الوسيط بين تركيا من جهة والإدارة الذاتية والحكومة السورية من جهة أخرى، وقد أعلن الجانب الروسي عدم التزام تركيا بما جرى الاتفاق عليه بخصوص أزمة المياه والكهرباء في المنطقة، كما قصفت قوات "الجيش الوطني السوري" بالاشتراك مع القوات التركية في ٢ نيسان ٢٠٢٠م قرية "أم الكيف – ٣ كم شمال تل تمر"، فأدى إلى انفجار خط المياه الرئيسي المؤدي من محطة علوك إلى مجمع مياه الحمّة- غرب مدينة الحسكة. وتقوم الميليشيات بسرقة الكهرباء من الخط المغذي للمحطة وبالتالي تدني طاقتها (تشغيل عدد محدود من أصل ١٢ مضخة)، وبسرقة المياه أيضًا من الخط الرئيسي الذاهب إلى الحسكة حال جريانه لأجل سقاية آلاف هكتارات أراضي تزرعها لصالحها.

ومن جانبٍ آخر، بدأ تدفق نهر الفرات بالتناقص ابتداءً من شهر نيسان ٢٠٢٠م، الذي يعتبر نهراً دولياً وفق القانون الدولي ولا يجوز لدولةٍ ما الاستحكام به كلياً دون باقي الدول التي يمرّ منها النهر، حيث انخفض منسوبه بشكلٍ حاد بسبب إغلاق تركيا بوابات المياه داخل أراضيها، مما أثر بشكل كارثي على المواسم الزراعية في الأراضي على جانبيه وفي تراجع الثروة السمكية وانخفاض مستوى انتاج الطاقة الكهربائية في السدود السورية وتضرر النظام البيئي، إذ انخفض تدفق النهر إلى ربع حصة سوريا /٥٠٠/ متر مكعب في الثانية حسب آخر اتفاقٍ بين البلدين.

من الواضح أن تركيا تستخدم المياه كسلاح حرب ضد المدنيين السوريين والإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا، وتريد استخدام المياه كعامل ضغط لتأليب السكان المحليين في شرق الفرات على قوات سوريا الديموقراطية، بدلاً عن تحييد ملف المياه في الصراعات السياسية والنزاعات المسلحة، كونه ملف إنساني يخص المدنيين أولاً. وننتظر من لجنة التحقيق الدولية إرسال مندوبين وفتح تحقيق محايد حول أزمة المياه والكهرباء في المنطقة.

– إشاعة الفوضى والفلتان:

منذ غزوها، تحولت مناطق "عفرين ورأس العين وتل أبيض" من **مناطق آمنةٍ نسبياً** وتشهد تطوراً طبيعياً في كافة مناحي الحياة العامة وتأوي نازحين من مناطق سورية مختلفة، بإدارة ذاتية وقوى مسلحة محلية للدفاع عن النفس... إلى **مناطق غير آمنة بالمطلق**، يسودها الفوضى والفلتان والتوتر ومختلف صنوف الانتهاكات والجرائم ونشر الكراهية، خططت لها أنقرة على نحوٍ ممنهج، وأفلتت أيادي الميليشيات الإرهابية الموالية لها لتعيث في أرضها فساداً، وهي التي تتقاتل فيما بينها كثيراً على خلفية خلافات حول السرقات ونطاق النفوذ، وتُعرّض حياة المدنيين داخل المدن والأرياف للخطر وتُنشر الرعب بينهم، ولا تسهر على بسط الأمن والأمان ومنع وقوع التفجيرات داخلها.

أما تفجيرات الدراجات النارية والسيارات المفخخة التي وقعت بين المدنيين ضمن عفرين ورأس العين وتل أبيض تحمل بصمات تنظيمات إرهابية متطرفة، ولم يتبناها أية جهة كردية، بينما هناك عمليات تستهدف عناصر ومقرات عسكرية للجيش التركي وميليشياته في عفرين تتبناها "قوات تحرير عفرين"، في حين سلطات الاحتلال التركي في كل مرة تُسارع إلى اتهام

وحدات حماية الشعب YPG بالوقوف وراء تلك التفجيرات دون أن تقدم دليلاً مادياً واحداً أو تعلن بشفافية حيثيات ومرتكبي إحدى تلك التفجيرات، في ظل حالة الفوضى والفلتان المستدامة في المناطق المذكورة.

- الحصار والتعتيم الإعلامي:

تفرض القوات التركية حصاراً مطبقاً على مناطق عفرين ورأس العين وتل أبيض منذ احتلالها، وعلى تنقل السكان الأصليين داخلها ومع خارجها، مع تقييد حركة شحن البضائع والمنتوجات الزراعية والصناعية والمواد الغذائية، وتمنع المُهجّرين قسراً من العودة إلى ديارهم، عبر إجراءات وممارسات قد لا تكون ظاهرة إلا للمتابعين ومن يعايشون الوضع.

وكذلك تفرض تعتيماً إعلامياً، بإغلاق تلك المناطق أمام وسائل الإعلام ولجان تقصي الحقائق ووفود منظمات حقوقية ومدنية مهتمة بحقوق الإنسان ووفود برلمانية غير المحابية لأنقرة وميليشياتها.

إن إغلاق معابر تلك المناطق مع الداخل السوري بشكلٍ قطعي من قبل أية جهةٍ كانت، ودون أسباب مقنعة وإجراءات زمنية محددة إن كان بحجة فيروس كورونا، يُعدُّ جريمة الحرب في العقاب الجماعي على أهالي تلك المناطق، لأنه يؤدي إلى تقطيع أوصال المجتمعات المحلية وتَدهور علاقات ومنافع الإنتاج والتجارة والاقتصاد المتبادلة بين مختلف المناطق.

- العدوان:

لم تكن مناطق عفرين ورأس العين وتل أبيض- شمالي سوريا يوماً تُشكل خطراً على محيطها أو على الأمن القومي التركي- حسب ما تدعي أنقرة دون أدلة واقعية، حيث كانت الحدود التركية معها آمنةً، ولم يُشن منها أي هجوم ضد الأراضي التركية أو كان هناك تهديد وشيك ضدها، بل بالعكس كانت هذه المناطق السورية تنعم بالأمان والاستقرار نسبياً، وعلى مرّ سنوات صدَت وحدات حماية الشعب والمرأة YPG-YPJ وقوات سوريا الديمقراطية المدافعة عنها هجمات عديدة ومتكررة لميليشيات "داعش والنصرة" ومثيلاتها من جماعات مسلحة إرهابية عملت تحت اسم "الجيش السوري الحرّ"، وكانت جزءاً من التحالف الدولي المناهض للإرهاب ولا تزال، فجاء اجتياح الجيش التركي بالهجوم براً وجواً، وبأحدث ومختلف أنواع الأسلحة، وبرفقة عشرات آلاف عناصر ميليشيات "الجيش الوطني السوري"، على عفرين في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨م وعلى رأس العين وتل أبيض في ٩ تشرين الأول ٢٠١٩م، مخالفاً للمادة /٥١/ من ميثاق الأمم المتحدة، وبالتالي شكّل **عدواناً** على أراضي دولةٍ أخرى، الذي يعتبر بحد ذاته جريمةً وفق نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، والذي أضحى **احتلالاً دامغاً** بموجب اتفاقية لاهاي ١٩٠٧م وجميع معايير القوانين الدولية المتعلقة به، وحسب الوقائع والممارسات على الأرض أيضاً.

- المرتزقة السوريون:

إن الاتفاقية الدولية لمناهضة تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم التي اعتمدتها الأمم المتحدة في ٤ ديسمبر/كانون الأول ١٩٨٩م، تُعرّف المرتزق بأنه (أي شخص يُجند خصيصاً محلياً أو في الخارج للقتال في نزاع مسلح مقابل مغنم شخصي، ولا يكون من رعايا طرف في النزاع ولا من المقيمين في إقليم خاضع لسيطرة طرف في النزاع، وليس من أفراد القوات المسلحة لطرف في النزاع، ولم توفده دولة ليست طرفاً في النزاع في مهمة رسمية بصفته من أفراد قواتها المسلحة)، وهذا التعريف ينطبق تماماً على عناصر ميليشيات "الجيش الوطني السوري" الذين استخدمتهم تركيا في نزاعها مع الكُرد في مناطقهم "عفرين، رأس العين، تل أبيض" – شمالي سوريا، فلم يكونوا في نزاع مع الكُرد لحد شنّ حربٍ شاملة عليهم والتي افتعلتها تركيا على خلفية إنكارها التاريخي لوجود ودور وحقوق الكُرد، وكذلك استخدمتهم في نزاعها مع طرفٍ على الأراضي الليبية البعيدة عن سوريا، مقابل مغانم شخصية لهم (رواتب ومزايا، وعود بالحصول على الجنسية التركية، غنائم: مسروقات ومنهوبات واستيلاء على المنازل والممتلكات...)، في انتهاكٍ صريح لـ "مبادئ القانون الدولي مثل المساواة في السيادة والاستقلال السياسي والسلامة الإقليمية للدول وحق الشعوب في تقرير المصير"- حسب تلك الاتفاقية التي تؤكد أيضاً على "أن تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم ينبغي أن يعتبر جرائم موضع قلق بالغ لجميع الدول، وأن أي شخص يرتكب أيًّا من هذه الجرائم ينبغي إما أن يُحاكَم أو يُسلّم..."؛ وبهذا ترتكب أنقرة و "ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية" و "الحكومة السورية المؤقتة" ومتزعمي "الجيش الوطني السوري" وأفراده جريمةً مزدوجة بحق الكُرد والسكان الأصليين في شمالي سوريا من جهة وأبناء الشعب الليبي من جهة أخرى، إلى جانب انتهاك القانون الدولي.

من جهةٍ أخرى، إنّ قيام أجهزة الدولة التركية علناً وباعتراف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في ثلاث مناسبات على الأقل، بنقل مسلحين من ميليشيات "الجيش الوطني السوري" من الأراضي السورية، وصل عددهم لأكثر من /١٥/ ألف مسلح، عبر المطارات والموانئ التركية إلى ليبيا، واستخدامهم في النزاع المسلح الداخلي الليبي، يُعدُّ دليلاً قاطعاً عن السيطرة التركية الكاملة على هذه المجموعات المسلحة وأن عناصرها يعملون **كمرتزقة** تحت أمرة حكومة أنقرة، وبالتالي تتحمل الدولة التركية المسؤولية المباشرة عن انتهاكاتهم وجرائمهم في سوريا وخارجها.

ثالثاً- الوجود والمسؤولية التركية:

تركيا دولة رئيسية فاعلة في الصراع داخل سوريا وعليها، وكانت طرف رئيسي في اتفاقات ومحادثات آستانة، وجيشها مُهيمنٌ على مناطق في شمالي سوريا، التي سمتها بـ "درع الفرات، غصن الزيتون، نبع السلام" بعد شن ثلاث عمليات عسكرية في ٢٠١٦ و ٢٠١٨ و ٢٠١٩م تحت تلك المسميات الإعلامية، بتحشيد إعلامي وسَوْق مبررات وتخطيط عسكري على أعلى

المستويات وفق موجبات الحرب الحديثة، براً وجواً، وما كانت ميليشيات "الجيش السوري الحرّ أو الجيش الوطني السوري" المشاركة مع الجيش التركي إلا جماعات مرتزقة تتحرك بأوامر من الضباط والمسؤولين الأتراك الذين يعقدون الاجتماعات لمتزعميها ويلقنوهم التعليمات.

إن السيطرة الفعلية التركية على مناطق عفرين ورأس العين وتل أبيض يُعدّ **احتلالاً مكتمل الأركان** بعد إعلانها من قبل الجيش التركي بشكلٍ رسمي، لانعدام شروط المادة /٥١/ من ميثاق الأمم المتحدة، ورفض الحكومة السورية والإدارة الذاتية ومجتمعاتها وقواها السياسية لها؛ وما دامت أراضي تلك المناطق تحت السلطة الفعلية لدولةٍ أخرى (تركيا)- إدارياً وعسكرياً، وفق جميع المعطيات والوقائع، فهي تعتبر أرضاً سورية محتلة وفق المادة /٤٢/ من اتفاقية لاهاي ١٩٠٧م، حيث تمارس أنقرة أنشطة وسلطات سيادية على تلك المناطق، من رفع العلم التركي على جميع المقرّات العسكرية والأمنية وعلى مباني المؤسسات الإدارية والتعليمية وفي الأماكن العامة وعلى مآذن بعض الجوامع، إضافةً إلى ربط المجالات الاجتماعية والدينية والصحية والاقتصادية والزراعية والتعليمية والاتصالات والكهرباء والبريد والخدمات بالمؤسسات والدوائر التركية، علاوةً على فرض التعامل بالليرة التركية فيها.

فالوجود العسكري التركي، بآلاف الضباط والجنود، وبالأسلحة المختلفة مع تغطية جوية، وبعشرات المقرّات والقواعد العسكرية المحصنة، إلى جانب استحكام تركيا بـ ميليشيات "الجيش الوطني السوري" ودفعها لرواتب عناصرها الذين يضعون العلم التركي على لباسهم العسكري، وإدارتها لتلك المناطق عبر مجالس ولجان تحت أمرة ولاة محافظاتها المتاخمة لها، وفتح بوابات حدودية معها ودفعها لرواتب كافة الموظفين، إضافةً إلى الانتشار الاستخباراتي الكبير والتركيز على رفع العلم التركي بكثافة داخل الأراضي السورية المُحتلّة مع تواجد مؤسسة "الشؤون الدينية" التابعة لرئاسة الجمهورية التركية ومؤسسات تعليمية وثقافية تركية... كافٍ وبالدليل القاطع للقول بأن **تركيا تتحمل كامل المسؤولية الأخلاقية والسياسية والقانونية** عن الأوضاع السائدة فيها.

استناداً إلى الحقائق والوقائع التي ذكرناها يتوجب الجزم بأن السيطرة الفعلية على عفرين ورأس العين وتل أبيض هي لتركيا- **كدولة احتلال**- التي تحاول أن تتنصل من مسؤولياتها، وهي قادرة على لجم الميليشيات وتغيير الأوضاع الرهيبة السائدة فيها نحو الأحسن إن أرادت؛ ولكنها تُمارس **سياسات عدائية ممنهجة** ضد تلك المناطق وأهاليها، حيث أن مسؤوليتها تسبق مسؤولية ميليشيات "الجيش الوطني السوري" والجهتين "السياسية والتنفيذية" اللتين تتبناها (الحكومة السورية المؤقتة وائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية)، واللواتي تتلقى الدعم المباشر، المادي واللوجستي والعسكري والسياسي من أنقرة.

رابعاً- ملاحظات أخرى:

- إن الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين ورأس العين وتل أبيض ليست ممارسات فردية، بل هي **ممنهجة وتقع على نطاقٍ واسع**، وبتوجيه وإشراف الاستخبارات التركية، لذا من الخطأ القول بأن "أفراد أو عناصر أو مقاتلي الجيش الوطني السوري" قد فعلوا هذا أو ذاك، بل إن تلك الميليشيات تفعلها وتتحمل مسؤوليتها، كقوات لها هيكلية تراتبية وغطاء تنفيذي وسياسي مدعوم من تركيا.

- "الجيش الوطني السوري" مرتبط بـ "الحكومة السورية المؤقتة" التابعة لـ "ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية"، فمنا الخطأ عدم ذكر اسمي المنظومتين الأخيرتين، كونهما – وإن كانتا معارضتين للنظام السوري – تتحملان المسؤولية أيضاً بشخوصها ومسؤوليها ومؤسساتها وهيئاتها عن الأوضاع السائدة في عفرين ورأس العين وتل أبيض.

- معظم مرتكبي الانتهاكات والجرائم في عفرين ورأس العين وتل أبيض يفلتون من العقاب، ولا توجد آلية أمنية وقضائية نزيهة للتحقيق معهم ومحاسبتهم، وحتى أن معظم الضحايا أو ذويهم لا يجرؤون على تقديم الشكاوى أو رفع الدعاوى ومتابعة قضاياهم، بل يُرغمون في أغلب الأحيان على إخفاء الحقائق والتنازل عن حقوقهم أو المصالحة كُرهاً في أحس الأحوال.

- الاعتداء على الممتلكات الثقافية في عفرين أشمل وأكبر بكثير مما ذكر في التقرير، يتم على نطاقٍ واسع، حيث تواصل الميليشيات المسلحة نبش وحرف عشرات المواقع والتلال الأثرية، منها (براد، تلال: برج عبدالو، قيبار، جنديرس، زرافكيه، كمروك، درويه)، بالجرافات والآليات الهندسية الثقيلة وفي وضح النهار. كما وردت أنباء عديدة عن تجريف تلال (حمام التركمان، صهيلان، أسود، جطل) في حوض البليخ – شمال الرقة، الواقعة تحت سيطرة الاحتلال التركي، من قبل المسلحين، بغية سرقة آثارها وكنوزها الدفينة، وعلى غرار عفرين هناك مخاوف من تعرض حوالي /٦٠/ موقعاً أثرياً بين نهري الخابور والبليخ إلى العبث والتخريب والسرقة، كانت قد نَقبت فيها بعثات أثرية دولية بشكل رسمي قبل عام ٢٠١١م واعتبرتها من التراث الإنساني.

إن قوات الاحتلال التركي بأيادي المرتزقة تقوم بتخريب ممنهج للمواقع الأثرية وتدميرها ونهب الآثار الموجودة فيها، لطمس هويتها الحضارية السورية والتراث الثقافي لمكوناتها. ولا شك أن تركيا هي الممرّ الوحيد لنقل وبيع الآثار والكنوز التي تُسرق من تلك المواقع.

بإمكان اللجنة المستقلة أن ترى تجريف التلال وحفر المواقع الأثرية وتخريبها بوضوح من خلال مقارنة صور فضائية لها قبل وبعد الاحتلال التركي.

السادة الأفاضل...

لاحظنا في التقرير إغفالاً من قبل اللجنة المستقلة في تحميل الدولة التركية المسؤولية عن الجرائم والانتهاكات المعروضة بالوضوح المُفترض، رغم أن التقرير يتضمن دلائل قوية على حضور الجيش والاستخبارات التركية في المنطقة، بما فيها أثناء حبس وتعذيب معتقلين. وكان السيد هاني مجالي عضو اللجنة، غير موفقاً في المؤتمر الصحفي المخصص لعرض التقرير بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٥م، حين قال: "لا نستطيع القول إن تركيا هي المسؤولة عنهم وإنها تصدر الأوامر وتسيطر عليهم، لكننا نعتقد أن بوسعها أن تستخدم نفوذها على نحو أكثر بكثير للسيطرة عليهم، وبالتأكيد الضغط عليهم للكف عن الانتهاكات التي ترتكب والتحقيق معهم"، وذلك مباشرةً بعد قوله: "إن تركيا تتمتع بنفوذ، إذ أنها مولت ودربت وسمحت لقوة مسلحة تعرف باسم الجيش الوطني السوري بدخول سوريا من تركيا". ونعتقد أن هذا التصريح ينطوي على تناقض في العبارات الواردة فيه ويعبر عن الارتباك الذي يطال عمل اللجنة، حين يشير لوقوف تركيا وراء تلك المجموعات الإجرامية تمويلاً وتسليحاً وتدريباً وإدخالها من الأراضي التركية إلى الأراضي السورية، ثم يبرّؤها بنفس الوقت، وكذلك يخرج عن مضمون التقرير المُقدّم من قبل لجنته، الذي يتضمن إشارات قوية باتجاه تحميل تركيا المسؤولية، وإن لم تكن واضحة وشفافة.

نناشد ضمائركم الحية لبذل ما أمكن من جهود لإنصاف المضطَّهدين وإزالة المخاطر عن المُهددين بها، الكُرد والسوريين عموماً، ونهيب بكم للضغط على الحكومة التركية كي تلتزم بالقانون الدولي الإنساني وباقي العهود والمواثيق الدولية الراعية لحقوق الإنسان والشعوب، وباعتبارها دولة احتلال لأراضٍ سورية لا تكتسب سيادةً عليها وليس إلا حالة مؤقتة، إذ يتوجب عليها:

- اتخاذ التدابير لاستعادة وضمان النظام والسلامة العامة.
- استخدام جميع الوسائل المتاحة لها، لضمان كفاية معايير النظافة الصحية والصحة العامة، بالإضافة إلى الإمداد بالغذاء والرعاية الطبية للسكان الواقعين تحت الاحتلال.
- حظر عمليات النقل الجماعية أو الفردية للسكان من الأرض المحتلة أو داخلها.
- حظر عمليات نقل السكان المدنيين التابعين لسلطة الاحتلال إلى الأرض المحتلة، بغض النظر عن كون هذا النقل قسرياً أو طواعية.
- حظر العقاب الجماعي.
- حظر أخذ الرهائن.
- حظر تدابير الاقتصاص من الأشخاص المحميين وممتلكاتهم.
- حظر مصادرة الممتلكات الخاصة.
- حظر تدمير الممتلكات أو الاستيلاء عليها...
- حظر تدمير الممتلكات الثقافية.
- أن يحصل الأشخاص المتهمون بفعل إجرامي على إجراءات تحترم الضمانات القضائية المعترف بها دولياً (فعلى سبيل المثال يجب إخطارهم بسبب احتجازهم، وتوجيه تهم محددة لهم، والخضوع لمحاكمة عادلة في أسرع وقت ممكن).

وإذا كان من حق الكُرد والسوريين عموماً الدفاع عن مناطقهم وتحريرها من المحتل ما دام قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة /١٥١٤/ تاريخ ١٤ كانون الأول١٩٦٠، البند /١/ ينص على "إن إخضاع الشعوب لاستعباد الأجنبي وسيطرته واستغلاله يشكل إنكاراً لحقوق الإنسان الأساسية، ويناقض ميثاق الأمم المتحدة، ويعيق قضية السلم والتعاون العالميين"، فإنهم يتطلعون إلى دعمكم، وإلى اللجنة المستقلة لبذل المزيد من الجهود في رصد الأوضاع وكشف الانتهاكات والجرائم وتحديد المسؤوليات والواجبات بدقة وشفافية، مما يستدعي أن تطالب حكومة أنقرة بالإجابة على العديد من الأسئلة والتساؤلات حول الأوضاع في عفرين ورأس العين وتل أبيض، وتُرسل **بعثة تقصي الحقائق** إليها، وتدرس تقارير إعلامية وحقوقية وشهادات ووثائق تُقدمها جهاتٌ عديدة عنها.

ولا بد أن توجه اللجنة في تقريرها توصيات خاصة إلى تركيا بخصوص مناطق سيطرتها، وأن يحث المجتمع الدولي بما فيه هيئات ومؤسسات الأمم المتحدة الحكومة التركية عاجلاً، لكي تعمل على:

- تحمُّل مسؤولياتها وواجباتها باعتبارها صاحبة السيطرة الفعلية والمتحكمة بالحالة العسكرية والإدارية والتنفيذية والقضائية عموماً.
- وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم المختلفة، وضبط سلوك الجماعات المسلحة الموالية لها.
- ملاحقة مرتكبي الانتهاكات والجرائم ومحاسبتهم، بضمان عدم إفلاتهم من العقاب، في ظل ضبط أجواء الفوضى والفلتان.
- وضع حدٍ لحالات الخطف والاختطاف والابتزاز والتعذيب والتوقيف والاعتقالات العشوائية وسلب الحرية التعسفي، التي تقع بشكل ممنهج لأسبابٍ سياسية وعنصرية أو مادية وأمنية، والكشف عن السجون السرية وإطلاق سراح المختفين قسراً خارج إطار القانون.

- اتخاذ الخطوات الملائمة لحماية المدنيين، وتهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية للمهجّرين قسراً إلى مناطقهم الأصلية، وتأهيل المناطق المتضررة، وفقاً للقانون الدولي.
- اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية البيئة والغابات والأشجار والممتلكات الثقافية والممتلكات الخاصة والعامة، ووقف تدمير المواقع الأثرية التاريخية وسرقتها.
- السماح غير المشروط بوصول المراقبين المستقلين والمنظمات الإنسانية إلى المنطقة، وخاصة إلى السجون ومراكز الاحتجاز والاعتقالات.
- السماح لوسائل الإعلام ووفود المؤسسات والمنظمات المدنية والحقوقية المهتمة ولموظفي الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بممارسة أنشطتهم.
- السماح للكُرد والإيزديين منهم خاصةً بتداول لغتهم الأم، وممارسة طقوسهم القومية والدينية بحرية.
- تحسين الخدمات العامة وإعادة تأهيل البنى التحتية الأساسية والكف عن إجراءات التغيير الديمغرافي الممنهج.
- إلغاء الأتاوى المفروضة على حركة النقل والمحاصيل الزراعية والانتاج الصناعي وأعمال التجارة والموارد الطبيعية.
- فك الحصار عن المناطق المحتلة، وفتح المعابر والممرات الإنسانية الآمنة، لإفساح المجال أمام حرية الأفراد في التنقل وأمام حركة شحن البضائع، كونها مصانة ومحفوظة في العهود والمواثيق الدولية وفي دساتير معظم دول العالم.
- تحييد ملف مياه الشرب ومياه نهر الفرات عن الصراعات السياسية والنزاعات المسلحة، بحيث يتم تشغيل محطة العلوك- رأس العين بالحالة المثلى، وأن تحصل سوريا على كامل حصتها المتفق عليها من نهر الفرات.

كما نطالب هيئة الأمم المتحدة وتالياً مجلس الأمن الدولي، بالتعامل مع قضايا عفرين وسري كانيه/رأس العين وكري سبي/تل أبيض كجزء من جدول أعمالهما، وممارسة الضغوط على تركيا للالتزام بالقانون الدولي الإنساني **كدولة احتلال لتلك المناطق**، والكف عن تهديد مناطق أخرى، باعتبار أن الكُرد كانوا ولا يزالوا اليد الطولى في محاربة الإرهاب وتنظيم "داعش" التكفيري؛ وذلك بموازاة العمل على إنهاء الاحتلال التركي لمناطق سورية عدة، وإعادتها لأهاليها وللسيادة السورية، خدمةً لجهود ومساعي إيجاد حلٍ سياسي للأزمة السورية وفق قرار مجلس الأمن الدولي المجمع عليه /٢٢٥٤/.

كما نناشد الآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية- الخاصة بسوريا، للعمل على استقاء وجمع الأدلة والمعلومات والوثائق وحفظها. وإعداد ملفات تسيير إجراءات جنائية نزيهة ومستقلة بحق المتهمين، في المحاكم أو الهيئات القضائية الوطنية أو الإقليمية أو الدولية التي لها أو قد تنعقد لها مستقبلاً وفقاً للقانون الدولي، بما أنه **لا يسري أي تقادم** على جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية وفق اتفاقية عدم تقادم تلك الجرائم، التي اعتمدت بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٣٩١ ألف (د-٢٣) المؤرخ في ٢٦ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٦٨م.

إننا في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، في الوقت الذي نتقدم فيه بالشكر الجزيل إلى جميع العاملين في هيئات ومؤسسات ومنظمات الأمم المتحدة على الجهود التي يبذلونها في خدمة قضايا الإنسان والشعوب وقضايا البشرية عموماً، نبدي استعدادنا للتعاون معهم في رصد الوقائع وكشف الحقائق بما أمكن.

تبقى "الأمم المتحدة" أمل المقهورين في الدفاع عنهم والتخفيف من معاناتهم وخلاصهم من الجور والاستبداد، وفي السعي لإحلال السلام ووضع حدٍ لأزمات مستفحلة.

سوريا- قامشلي ٣ تشرين الأول ٢٠٢٠م

بكل ودٍ واحترام

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (١١١):
أتاوات باهظة، سرقة موسم الزيتون، حرق غابات، اعتقالات عشوائية

قرية قاسم- راجو

غابة مزار الشيخ محمد

إن سلطات الاحتلال التركي ومن خلال المليشيات الإرهابية الموالية لها وكذلك المجالس المحلية المعينة من قبلها، تحاول بشتى الطرق والأساليب الضغط على السكان الكُرد المتبقين في منطقة عفرين لدفعهم إلى الهجرة والنزوح، لأجل توسيع وترسيخ التغيير الديموغرافي فيها، من خلال محاربتهم بلقمة عيشهم وتجفيف مصادر أرزاقهم، خاصة موسم الزيتون الذي يشكل المصدر الأساسي لمعيشتهم؛ حيث أطلقت العنان للمسلحين ومعظم المستقدمين بسرقة الموسم الحالي وبشكلٍ جائر وأمام أعين الملاكين، في النهار والليل، وقد رصدنا خلال الأسبوع الفائت بعضاً من هذه السرقات والانتهاكات:

- فرضت ميليشيات (جيش النخبة، فرقة السلطان مراد، لواء صقور الشمال) المسيطرة على القرى التالية في ناحية بلبل (قسطل مقداد، قزلباشا، كوتانا، عبلا، كردو، شيخوتكا، زيتونكه، عبودان، مركز ناحية بلبل) أتاوى تقدر بـ /٦٠٠/ ل.س على كل شجرة زيتون سواءً كانت حاملة أم غير حاملة من أملاك المتواجدين من أهاليها، وأحياناً مصادرة نصف المحصول السنوي؛ إذ تنتشر خيم المستقدمين بين حقول الزيتون في معظم تلك القرى، بغية السرقة، وفي بعض الأحيان يقوم المسلحون بالاستيلاء على المحصول بعد جنيها من قبل أصحابها.

- فرضت ميليشيات "فرقة الحمزات" المسيطرة على قرية ماراته- عفرين إتاوة جماعية بحوالي /٢٠٠٠/ تنكة زيت (١٦ كغ صافي) على أهالي القرية، مقابل السماح لهم بجني محصولهم السنوي، كذلك فرضت على أهالي قرية كفرشيل /١٠٠٠/ تنكة وعلى أهالي قرية مَزن /١٥٠٠/ تنكة. كما فرضت الميليشيات إتاوة /٢/ دولار أمريكي على كل شجرة زيتون (حاملة أم لا) في بعض القرى مثل (تللف، كفرزيت...).

- نهب منتوج ما يقارب ألف شجرة زيتون من قبل مسلحي الميليشيات في محيط بلدة بعدينا، عائدة لمواطنين مُهجرين قسراً، هم (علي رشيد علي، حسين مراد حبش، مصطفى خليل شعبان، محمد حبش حبش، خليل عبد الله من قرية دمليا).

- فرضت ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه- العمشات" المسيطرة على ناحية شيه/شيخ الحديد إتاوة ١٥% على منتوج الزيتون من أملاك الكُرد المتواجدين، و /٨/ دولار على كل شجرة زيتون (حامل أم لا) من أملاك الغائبين، عدا الاستيلاء على عشرات آلاف الأشجار بحجة انتماء مالكيها إلى حزب الاتحاد الديمقراطي.

- قامت ميليشيا "لواء الوقاص" المسيطرة على قرية حج قاسما- شيه بالاستيلاء على /٤٠٠/ شجرة زيتون عائدة لأبناء عائلة أوسو، رغم وجود الأب والأم في القرية.

- بسبب التنازع على النهب، أطلق مسلحو ميليشيا "لواء صقور الشمال"، بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٦ الرصاص الحي على امرأة وطفليها من مستقدمي ريف حماه كانوا يقطفون الزيتون في إحدى حقول أهالي قرية شيخورز- بلبل، فأدى إلى إصابتهم بجروح بليغة، وأُسعفوا إلى إحدى المشافي التركية؛ حيث أن تلك الميليشيات استولت على معظم أملاك أهالي القرية الذين هُجروا منها قسراً ومُنعوا من العودة إلى عفرين.

- في إطار التعدي على الغطاء النباتي في منطقة عفرين، قامت ميليشيا "لواء سمرقند" المسيطرة على بلدة كفرصفرة- جنديرس، عصر يوم الخميس٢٠٢٠/١٠/٥، بإضرام النيران في غابة (مزار الشيخ محمد) شمالي القرية، والتي بقربها مقرّ للجيش التركي، وكذلك في غابة خرابي شيخا (Xirabî Şexa)، مما أدى إلى احتراقها بشكلٍ كامل، دون أن تتحرك السلطات والدفاع المدني من أجل إطفائه.

- استكمالاً لحملتها ضد أهالي قرية قاسم- راجو، في صباح يوم الاثنين ٢٠٢٠/١٠/٥، داهم عناصر من الاستخبارات التركية بواسطة سيارات عسكرية وبرفقة عناصر من الميليشيات المسيطرة على القرية، واعتقلوا عدد من المواطنين، بحجة تعاملهم مع الادارة السابقة، وهم: (خليل بكر بلال، أحمد قادر سيدو، حنان شيخ بريم، شمس الدين مصطفى محمد، أحمد حسن ديكو، أكمل

حنان أحمد)، ثم عادوا في اليوم التالي:٢٠٢٠/١٠/٦ بمداهمة القرية، واعتقلوا كل من (بطال ديكو، محمد شعبان ديكو)، حيث أجبر كل واحد منهم على دفع غرامة /١٠٠٠/ ل.ت، لقاء إطلاق سراحه.

- بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٨، تم اعتقال الشاب أحمد عزت مصطفى من أهالي قرية دمليا- راجو، من قبل حاجز مسلح في مدخل مدينة عفرين - طريق راجو، بحجة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

إن أهالي منطقة عفرين المحتلة يكررون مناشدتهم لدول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية، وكافة المنظمات والهيئات المعنية بحقوق الإنسان ومحبي الحرية، للقيام بواجباتهم ومهامهم تجاه ما يتعرضون لها من انتهاكات وجرائم وممارسات لاإنسانية مخالفة للقانون الدولي الإنساني والعهود والمواثيق الدولية، وللعمل على محاسبة مرتكبيها والمسؤولين عنها، على رأسها الحكومة التركية، وإرغامها على الانسحاب من منطقة عفرين وباقي المناطق السورية التي تحتلها، وضمان عودة آمنة للمهجرين قسراً إلى ديارهم، مع إنهاء وجود الميليشيات الإرهابية، وعودة تلك المناطق إلى السيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢٠/١٠/١٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- حريق غابة "مزار شيخ محمد"- كفرصفرة.
- قرية "قاسم"- راجو.

عفرين تحت الاحتلال (١١٢):
استمرار سرقات موسم الزيتون، اختطاف واعتقالات، مقتل قاصر، حرق غابات

إن سياسة التجويع وتجفيف مصادر أرزاق الكُرد هي سياسة قديمة - جديدة تنتهجها الحكومة التركية بحقهم أينما كانوا بتهمة "جميعهم إرهابيون ويدعمون حزب العمال الكردستاني" وبحجة "خطر على الأمن القومي"! وذلك لإجبارهم على ترك ديارهم ودفعهم الى الهجرة والنزوح، بهدف توسيع وترسيخ التغيير الديموغرافي في المناطق الكردية ، فمنذ احتلال الجيش التركي برفقة الميليشيات الإرهابية لمنطقة عفرين تم فرض قيود جمة على حركة الاقتصاد ولجهة تبديد وإضعاف مصادر أرزاق السكان الأصليين، من بينها زيت الزيتون كمصدر رئيسي، فعدا النهب والإتاوات، هناك فريق تركي- مقرّه في مدينة جنديرس- وبإشراف الاستخبارات التركية (MIT) يستحوذ على شراء القسم الأكبر من الزيت ويتحكم بأسعاره التي كانت تتراوح بين /٤٠-٥٠/ دولار للتنكة الواحدة (١٦ كيلوغرام صافي) خلال السنوات التي سبقت الاحتلال، بينما أصبح السعر بين /٢٠-٣٠/ دولار، في حين أنه في الداخل السوري- خارج النفوذ التركي يبلغ الضعف؛ وكإحدى الدلائل على النهب الممنهج، وصلتنا صورة جديدة من مدينة غوتينغن - ولاية نيدارزكسن الألمانية لعبوات زيت زيتون حجم ١ لتر (١ كغ تقريباً) مكتوب عليها "زيت زيتون جبال عفرين"- منشأ تركيا وتاريخ الانتاج ٢٠١٩/١٢/٣ وبسعر مُخفَّض /٧,٥/ يورو، أي أن (١٦ كغ×٧,٥= ١٢٠ يورو= ١٤٠ دولار)، في تأكيدٍ على سلب ثروات عفرين وتمريرها عبر تركيا إلى الأسواق الأوربية... وبالمقارنة بين سعر الشراء من عفرين والبيع في الأسواق الأوروبية ومع الأخذ بعين الاعتبار تكلفة الفلترة والتعبئة والنقل، يبقى هناك فارق كبير ويتبين حجم الأرباح الهائلة التي تجنيها تركيا من مواسم الزيتون في عفرين، حيث أن وزير الزراعة التركي اعترف أمام البرلمان في شهر تشرين الثاني ٢٠١٨م باستيلاء تركيا على محصول الزيتون في عفرين وبيعه، وقال متحججاً: "إننا في الحكومة نريد أن نضع أيدينا على موارد عفرين بطريقة أو أخرى، كي لا تقع هذه الموارد في يد حزب العمال الكردستاني"؛ أضف إلى ذلك قيام المسلحين ومعظم المستقدمين على سرقة المحصول بشكل جائر أمام مرأى ومسامع سلطات الاحتلال والمجالس المحلية التي تدعي وجودها لخدمة الأهالي، دون أي رادع أخلاقي، ودون أن يتجرأ أحد من الأهالي على تقديم شكوى ضد اللصوص أم منعهم بطريقةٍ ما، وقد رصدنا خلال الأسبوع الفائت بعضاً من هذه السرقات والانتهاكات:

- في بلدة كفرصفرة – جنديرس، تم سرقة محصول حوالي /٥٠٠/ شجرة زيتون واقعة شمالي القرية على طريق جبل قازقلي عائدة للمواطنين (حسين محمد طرموش- /٥٠/ شجرة، أحمد محمد طرموش- /٥٠/، عبد الرحمن رشيد عبدو- /١٠٠/، محمود وشقيقه محمد خليل محمد بولو-/٢٠٠/، فطوم أرملة المرحوم حسن حميد شير-/٥٠/، محمد رشيد شير- /١٠٠/)، علماً أن الميليشيا المسيطرة على البلدة قد استولت على حوالي /١٥/ ألف شجرة زيتون عائدة لمواطنين مُهجَّرين قسراً من البلدة، موزعة على النحو التالي: (عبدو عصمت مراد وأشقاؤه - /١٣٠٠/ شجرة، نبي مراد بن خليل نبي-/١٨٠٠/، عابدين حاج عبدو-/٣٥٠/، جلال محمد مراد-/٥٠٠/، عائلة كدرو "محمد و حسين و جميل كدرو، خليل إيبو، وغيرهم"-/٨٠٠٠/، محمد حسين جاسو- /١٥٠/) ولغيرهم أيضاً.

- تقوم عناصر الحاجز المسلح الموجود في مدخل بلدة كوتانا- بلبل بالاستيلاء على نصف حمولة كل سيارة بيك آب أو جرار من ثمار الزيتون، دون أن يتمكن أصحابها من منعهم أو تقديم شكوى ضدهم لدى أية سلطة معنية.

- في إطار الانتهاكات المتواصلة بحق سكان عفرين قامت ما تسمى بالشرطة المدنية بتبليغ عشرين مواطناً في قرية قاسم- راجو لمراجعة مقرّ "المحكمة" في ناحية راجو على دفعتين، ولدى حضورهم إلى "المحكمة" تم اعتقالهم جميعاً ليومٍ واحد بتهمة المشاركة لثلاثة أيام في الحراسة الليلية لدى الإدارة الذاتية السابقة، حيث أطلق سراحهم بعد أن دفع كل واحد منهم /١٠٠٠/ ل.ت، وعرف منهم: (طاهر سليمان ديكو /٨١/ عاماً، بطال سليمان ديكو /٦٣/عاماً، محمد شعبان ديكو /٣٥/عاماً، أحمد حسن

ديكو /٣٢/عاماً، أحمد عبدالقادر حسن /٣٦/عاماً، حنان شيخ إبراهيم /٣٥/ عاماً، أحمد شيخو /٤٣/عاماً، خليل بكر بلال /٤٥/عاماً). حيث أن الدفعة الثانية (عشر مواطنين) اعتقلوا بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١١م.

- بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٤ أقدمت الاستخبارات التركية برفقة الشرطة المدنية على اعتقال رئيس "المجلس المحلي في معبطلي/ماباتا- المعين من قبل سلطات الاحتلال" المهندس عبد المطلب شيخ نعسان وعضو المجلس حسن إيشانو، لاسيما وأنها بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٠ أقدمت على اعتقال مواطنين آخرين في البلدة، بينهم موظفين وأعضاء من المجلس، وقد عرف منهم: (ميديا إبراهيم خنجر، محمد ستو، صلاح شعبو، محمد علي نعسان)، دون إعلان الأسباب ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

وكذلك تم اعتقال عدد من مواطني قرية حسيه- ماباتا بتهمة تعاملهم مع الادارة السابقة، لإجبارهم على دفع فدى مالية تتراوح ما بين /٥٠٠ – ١٠٠٠/ ليرة تركية.

- بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٠ أقدم مسلحو ميليشيا "السلطان سليمان شاه- العمشات" على اختطاف ثلاثة مدنيين من قرية جقلا وسطاني- شيه/شيخ الحديد، وهم: (بطال أحمد علي، حسن محمد علي، عوني خليل أوسو)، وطالبوا ذويهم بدفع فدية مالية مقدارها خمسة ملايين ليرة سورية عن كل شخص، ولكن بعد مفاوضات الأهالي مع المسلحين تم دفع مليون ليرة سورية عن كل شخص لقاء الإفراج عنهم بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٢م.

- بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٣ وأثناء محاولة مجموعة من المدنيين عبور الحدود التركية أطلقت الجندرمة التركية الرصاص الحي عليهم، مما أدى إلى مقتل واستشهاد القاصر حسن جمعة الحمد من المكون العربي من أهالي ناحية جنديرس.

- في إطار التعديات السافرة على الغطاء النباتي في منطقة عفرين، بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٠م، تم إضرام النيران في موقعين من جبل كالوشكي المطل على بحيرة ميدانكى، وكذلك في الجهة الشرقية من جبل هاوار، بالقرب من المركز الحراجي السابق، حيث استمرت النيران من الظهيرة إلى المساء.

إن الاستيلاء على أملاك السكان الكُرد وسرقة محصول الزيتون ومحاولات قطع وتجفيف مصادر أرزاقهم من قبل الميليشيات الإرهابية وتحت إشراف الميت التركي، بمثابة جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية تستوجب محاكمة مرتكبيها ومعاقبتهم، وتعتبر انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني والعهود والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الانسان، إذ يتوجب على الدولة التركية الالتزام بها باعتبارها دولة احتلال لمنطقة عفرين كجزء من أراضي دولةٍ أخرى.

٢٠٢٠/١٠/١٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد القاصر حسن جمعة الحمد- جنديرس.
- صورة أرشيفية لحريق بغابة وسط بحيرة ميدانكي، صيف ٢٠١٨م.
- "عبوات زيت جبال عفرين"- منشأ تركيا، تُباع في مدينة غوتينغن - ولاية نيدارزكسن الألمانية.

عفرين تحت الاحتلال (١١٣):
لم تضع تركيا حداً للانتهاكات والجرائم، اعتقالات وأتاوى، حرق غابات، محاربة اللغة الكردية

بالنظر إلى حجم الانتهاكات والجرائم المرتكبة في منطقة عفرين المحتلة واستمرارها بالوتيرة السابقة، يتبين أن لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، وتالياً مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة، لم تفلح في حث ودفع تركيا نحو وضع حدٍ للموبقات التي تقترفها ميليشيات "الجيش الوطني السوري" قيد أنملة، رغم إدراجها للكثير من الوقائع والأدلة في تقريرها الصادر في ١٤ أيلول الماضي، والتي استندت إليها في الاستنتاج بوقوع جرائم حرب في عفرين والإشارة إلى مسؤولية أنقرة عن إحلال النظام والسلامة العامة، كما لم يندى جبين مسؤولي ومتزعمي "الائتلاف السوري- الإخواني وحكومته المؤقتة وجيشه الإرهابي" حيال الاتهامات الموجهة لهم، بل سارعوا إلى النفي بجمل إنشائية وأكاذيب وأضاليل وزيارات مبرمجة لسجن ماراتيه في عفرين وبعض مراكز متزعمي المسلحين، وكذلك تلك اللجنة التي شكَّلها الائتلاف للوقوف على الانتهاكات في عفرين وهلل لها مجلس "ENKS" الكردي أصبحت قيد النسيان والتناسي، حتى حيال اعتقالات طالت مقربين منه كانوا يعملون في المجالس المحلية المعينة من قبل سلطات الاحتلال، حيث أن /١١/ مواطناً كردياً من أعضاء وموظفي مجلس معبطلي المحلي- رئيسه ومعاونه ضمناً- لا يزالوا قيد الاعتقال التعسفي لدى الاستخبارات التركية في مركز الناحية منذ حوالي /١٤/ يوماً دون تقديمهم إلى محاكمة عادلة أو إبلاغ ذويهم عن مصيرهم والتهم الموجهة لهم.

وقد رصدنا خلال الأسبوع الفائت بعضاً من الانتهاكات:

- ميليشيا من "لواء محمد الفاتح" تُجبر مواطنين على عصر محصول الزيتون للحقول التي تقع ضمن سيطرتها بمعصرة "شيخ حسين" على طريق درومية- كتخ، وتفرض ٥% إتاوة على منتوج الزيت. وميليشيا أخرى من نفس اللواء تجبر على عصر محصول الزيتون لحقول تقع تحت سيطرتها في معصرةٍ بمدخل قرية عربا- ماباتا، وتفرض إتاوة /٠,٧/ دولار على كل تنكة زيت.

- في سياق أساليبها المبتكرة قامت ميليشيات "أحرار الشرقية" المنتشرة في معظم قرى ناحية راجو بفرض إتاوة /٥/ مليون ليرة سورية على مواطن كردي (م.ع.ج) في إحدى قرى الناحية، وأجبرته على دفعها تحت التهديد بالخطف والتعذيب، بحجة أنه قام بقطاف زيتون حقل عائد لعمه الغائب، رغم تكليفه له، وأنه ميسور الحال.

- في ظل استمرار الاعتقالات بحق المدنيين في منطقة عفرين وبتاريخ: ٢٠٢٠/١٠/٢٢م قامت "الشرطة العسكرية" باعتقال الشاب مسعود علي كيلو/٢٥/ عاماً من أهالي بلدة بعدينا- راجو واقتادته إلى مقرّها في مركز ناحية راجو. كذلك قامت نفس الجهة ومنذ حوالي شهر باعتقال المواطن حنان حنو من أهالي مدينة جنديرس ولايزال مصيره مجهولاً.

- بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٢٣ قامت مجموعة مسلحة بإضرام النيران في جبل "بارسه خاتون" بالقرب من قرية قسطل جندو- شرّا.

- في إطار محاربة اللغة والثقافة الكردية، بعد توزيع الكتب الجديدة على طلاب المرحلة الابتدائية في مدارس مدينة جنديرس بداية العام الدراسي الجديد وكان بينها كتيب "اللغة الكردية"، تم سحبه من جميع الطلاب في خطوة فاضحة لمنع الكرد من تعلم لغتهم. في وقتٍ يتم فيه فرض تعليم اللغة التركية وعلى كافة المستويات.

- منذ أكثر من عشرة أيام قامت ميليشيا "لواء الوقاص" المسيطرة على قرية آنقله- شيه/شيخ الحديد، في وضح النهار، بسلب حوالي /٢٠/ طن عرجوم الزيتون (البيرين) من المعصرة العائدة لعائلة "المختار" في القرية، أمام أعين أصحابها، إذ تُقدر قيمته بحوالي /١,٥/ مليون ليرة سورية.

إن العداء التاريخي والحقد الكبير الذي يكنه حكام أنقرة، وبالأخص قيادات حزب العدالة والتنمية، تجاه الكُرد وما يمت بهم بصلة، لم يجلب لشعوب المنطقة، العرب والترك والكُرد وغيرهم، سوى الأذى والضرر ولا يزال، لتستفحل معه الأزمات والمشاكل، إذ يتوجب على العقلاء من جميع الأطراف التصدي لهذه العقلية المسمومة، لأجل أن يعيش جميع الشعوب بأمان واستقرار، خدمةً للسلم والاستقرار في المنطقة والعالم.

٢٠٢٠/١٠/٢٤م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- جبل "بارسه خاتون" – شرّا، قطع الأشجار منذ اليوم الأول للغزو التركي، مصدر الصورة: عنب بلدي.
- مركز شرطة معبطلي.

عفرين تحت الاحتلال (١١٤):
زيارة استعراضية، سرقات متواصلة وفدى، اعتقال نسوة، جرحى وضحايا مدنيون بينهم طلاب مدرسة

بعد مرور أكثر من سنتين ونصف على احتلال القوات التركية وبرفقة الميليشيات الإرهابية المنضوية تحت اسم "الجيش الوطني السوري التابع للحكومة السورية المؤقتة" وصدور آلاف التقارير والفيديوهات حول الممارسات اللاإنسانية والانتهاكات والجرائم التي ترتكبها تلك الميليشيات وتحت إشراف الاستخبارات التركية (MIT) بحق المدنيين من سكان منطقة عفرين الأصليين، قام نصر الحريري رئيس الائتلاف السوري – الإخواني بزيارة استعراضية لمنطقة عفرين، التقى خلالها بأعضاء بعض المجالس المحلية وبعض عملاء الدولة التركية ولأجل التهويل لما تسمى بـ "لجنة رد الحقوق والمظالم" المشكلة من بين متزعمي الميليشيات، في محاولةٍ لتجميل صورة المحتل والمرتزقة، والتغطية على الانتهاكات اليومية من تغيير ديمغرافي واعتقالات تعسفية وخطف وسلب ونهب وفرض أتاوى وسرقة المواسم، إذ أن اللجنة- حسب وسائل إعلام موالية للائتلاف وتركيا- اجتمعت مع "وجهاء ومخاتير" بعض القرى للاستماع إلى الشكاوي المقدمة بخصوص "المظالم وممارسات الميليشيات" وأعادت بعض المنازل لأصحابها، دون أن تقف بجدية حيال "المظالم الجمة ورد الحقوق" والاستجابة العملية لكافة الشكاوى والتحقق منها وتحت إشراف جهةٍ مسؤولة، ونذكر هنا بأنه لم يتم حتى الآن إطلاق سراح المعتقلات في سجن ماراته، حيث لا يزال مصيرهن مجهولاً. في الوقت الذي دُفنت فيه تلك اللجنة المشكلة بين الائتلاف والمجلس الوطني الكردي "ENKS" للوقوف على الوضع في عفرين، والمستغرب كيف للجنة مشكلة من ميليشيات امتهنت الإجرام ومارسته على نطاق واسع أن تنصف المظلومين وتدين نفسها؟! فالحريري يتحدث عن رد الحقوق والمظالم، بينما ميليشياته تسرق وتنهب موسم الزيتون وتُهين السكان الآن وعلى نطاقٍ واسع، في الليل والنهار.

في زخم تحركات المحتلين والمرتزقة وتلك الزيارة الاستعراضية لم تتوقف الانتهاكات بحق المدنيين، وقد رصدنا خلال الأسبوع الفائت ما يلي:

- ميليشيات "لواء السلطان محمد الفاتح" المسيطرة على قرى "معملا، كوركا فوقاني وتحتاني، عربا، سهول دروميه"، تسلب نصف منتوج زيت الزيتون لمحاصيل عائدة لمواطنين غائبين مهجَّرين قسراً - ولو كانوا قد وكّلوا أقرباء لهم، زد على ذلك تحميل المالك قيمة التنكات الفارغة (٤٠٠٠ ل.س للواحدة)، عدا مصاريف الخدمة الزراعية وأجور القطاف والنقل التي يدفعها، وعلى سبيل المثال، سلبت ١٥ تنكة زيت من أصل ٣٠ تنكة في معصرة كوركا- درومية، من المواطن حسن محمد شعبان الذي يدير حوالي ١٠٠ شجرة زيتون عائدة لشقيقه الموكل.

-في قرية آفراز- ماباتا وما حولها تقوم ميليشيا "لواء الشمال" بسلب نصف محصول الزيتون لمواطنين غائبين موكلين لأقرباء لهم بإدارة أملاكهم، عدا الحقول التي استولت عليها بحجة أن مالكيها الغائبين أعضاء في حزب الاتحاد الديمقراطي- حال معظم القرى في منطقة عفرين.

- فرضت ميليشات "لواء الوقاص" المسيطرة على قرية آشكان غربي- جنديرس ضريبة تقدر ب ١٥% من محصول الزيتون على أهالي القرية.

- بتاريخ: ٢٠٢٠/١٠/٢٤ وفي الصباح الباكر قامت الاستخبارات التركية برفقة ما تسمى بالشرطة المدنية وميليشيا "لواء سمرقند" المسيطرة على قرية كفرصفرة - جنديرس بمداهمة بعض المنازل، واعتقلت عدداً من الأهالي بينهم نسوة، عرف منهم:

شيار عبد الرحمن خلو، عبدو بدري أخرس، عكيد مصطفى خلو، مراد خليل مراد، ألماز خليل حاج عبدو، محمد رمضان درويش، حسن أيوب أيوب، أمينة حسن أيوب، فلة حجي جمعة كدرو، بحري حجي جمعة كدرو، فاطمة طليقة محمد عبد الرحمن درويش، مصطفى محمد خلو؛ بتهمة تعاملهم مع الإدارة الذاتية السابقة، وقد تم الإفراج عنهم بعد أن دفع كل واحد منهم غرامة /٥٠٠/ ل.ت، في حين بقيت المواطنة فلة حجي جمعة كدرو رهن الاعتقال حتى تاريخه.

كذلك قامت هذه الجهة وبنفس اليوم بمداهمة قرية كوران- جنديرس واعتقلت البعض من أهالي القرية، منهم: أحمد حسين محمدكو، محمود أحمد حج بريم، محمد نبي سليمان، جهاد شكري، رياض مراد كدرو؛ بحجة تعاملهم مع الإدارة الذاتية السابقة، حيث أُطلق سراحهم جميعاً بعد أن دفع كل واحد منهم غرامة /١٠٠٠/ ل.ت، ماعدا "رياض مراد كدرو، محمود أحمد حج بريم"، فلا يزال مصيرهما مجهولاً.

- في إطار الحملة التي تقوم بها الاستخبارات التركية في ناحية ماباتا، أقدمت أيضاً على اعتقال كل من المواطن الشاب علي أحمد إيشانو موظف في ديوان المجلس المحلي، بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٤، والمواطن كانيوار كمال رشيد /٢٧/ عاماً من أهالي قرية شيخوتكا- عامل مستخدم في المجلس، أثناء عمله في حقل زيتون، بتاريخ ٢٠٢/١٠/٢٠، كما قامت باعتقال المواطن عدنان حمزة منصور من أهالي قرية شوربة- ماباتا، صاحب معمل لصناعة الصابون بتاريخ: ٢٠٢٠/١٠/١٦، ولا يزال مصير الثلاثة مجهولاً.

- في ظل فوضى انتشار السلاح وكثرة الميليشيات الإرهابية واستهتارها بحياة المدنيين، في يوم الخميس ٢٠٢٠/١٠/٢٩، وبالتحديد في الساعة التاسعة صباحاً سقطت عدة قذائف على قرية إسكان، إحداها سقطت في باحة المدرسة، فأدت إلى إصابة أربعة طلاب هم: "رسول أحمد بكو، سوزان جمال بكرو" وطالبان من عائلة فهد - من مستقدمي مدينة دير الزور، وقذيفة أخرى سقطت على منزل جانب المدرسة، أدت إلى إصابة أربعة أشخاص أيضاً وهم: المسنة عواش جمو /٨٠/عاماً، خالدة جمو وزوجها، طفلة من عائلة رسول شكري جمو.

والجدير بالذكر أن مصادر في القرية أكدت على أن القذائف أُطلِقت من معسكر تدريب للمسلحين في موقع حرش مله (Hurşî Milê) بالجهة الشمالية من القرية.

- بتاريخ :٢٠٢٠/٢٠/٢٦ حدث انفجار بدراجة نارية مفخخة على طريق جنديرس، وسط مدينة عفرين، فأدى إلى مقتل شخصين وإصابة آخرين بجروح، لم نتمكن من معرفة أسمائهم، إضافةً إلى وقوع أضرار مادية.

مهما حاولت سلطات الاحتلال التركي والموالين لها تجميل صورة الميليشيات الإرهابية وتبرير ممارساتها بحق المدنيين في منطقة عفرين وغيرها، لا تستطيع أن تحجب الواقع الحقيقي واليومي المأساوي المفروض على منطقة عفرين.

ما يقلقنا أكثر هو تجاهل السيد غير بيدرسون المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، والسيد مارك لوكول منسق الشؤون الانسانية في سوريا، لمآسي منطقة عفرين وأهاليها، والدور التركي المباشر فيها، أثناء تقديم إحاطتهما الأخيرة حول الوضع السوري عبر دائرة تلفزيونية إلى مجلس الأمن.

٢٠٢٠/١٠/٣١م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية إيسكا- شيراوا.
- قرية كوران- جنديرس.
- صورة تفجير دراجة- عفرين.

عفرين تحت الاحتلال (١١٥):
"لجنة رد الحقوق والمظالم" – أكاذيب وأضاليل، سرقات مستمرة، اعتقالات متواصلة، قطع شجرة معمرة

من أبرز مشاريع الدولة التركية منذ نشأتها، محاربة وجود الكُرد ولغتهم وثقافتهم وطمس المعالم التاريخية الدالة على حضورهم، وتحقيق أوسع تغيير ديموغرافي في مناطقهم، هذا ما شاهدناه لدى احتلالها لمنطقة عفرين الكردية- السورية في آذار ٢٠١٨م ولايزال، إذ تؤكد على ذلك آلاف التقارير والوثائق والمشاهد الحية الدالة على الممارسات العدائية اليومية لقوات الاحتلال والميليشيات الارهابية الموالية لها ضد أهاليها، وكذلك تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المتكررة، آخرها قوله: "إن كل أرض جرت فيها دماء جنودنا هي جزء من أرضنا"، على أساسٍ عنصري وفق منهج حزب العدالة والتنمية- AKP وحليفه حزب الحركة القومية- MHP.

إن تلك الممارسات المنتهجة بإشراف الاستخبارات التركية بحق سكان عفرين الأصليين دليل قاطع على مدى استهتار سلطات الاحتلال بالقانون الدولي الإنساني وبالعهود والمواثيق الدولية، والتي يتوجب على تركيا احترامها والالتزام بها كونها دولة احتلال لجزءٍ من أراضي دولةٍ أخرى.

الانتهاكات والجرائم لم تتوقف بعد، وقد رصدنا خلال الأسبوع الفائت بعضاً منها:

- فيما يتعلق بما تسمى "لجنة رد الحقوق والمظالم " المشكلة من "الحكومة السورية المؤقتة" التابعة للائتلاف السوري- الإخواني، وبتوجيهٍ مباشر من الاستخبارات التركية، تحت ضغط التقارير الصادرة عن جهات إعلامية وحقوقية ومنظمات ولجان معنية بحقوق الإنسان حول الأوضاع السائدة في منطقة عفرين، خاصةً تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا الأخير، تبين ما يلي:

١- بعض أعضاء اللجنة، إن لم نقل معظمهم، هم من قاموا بارتكاب المظالم، كونهم من قيادات وعناصر تلك الميليشيات التي تقوم بالسلب والنهب والموبقات الأخرى حتى هذه اللحظة.

٢- امتناع الأهالي عن تقديم الشكاوي لتلك اللجنة حول ما لحق بهم من مظالم، خوفاً من أن يُعاقبوا فيما بعد على ذلك.

٣- ما يروج عبر الإعلام التركي والائتلافي، وعبر زيارات نصر الحريري- رئيس الائتلاف الاستعراضية في عفرين، عن رد بعض الحقوق لا يشكل شيئاً من الحجم الهائل للانتهاكات والجرائم المختلفة المرتكبة.

٤- زيارة الحريري إلى قرية باصوفان- جبل ليلون الإيزدية لا تحجب حقيقة تهجير ما يقارب ٨٠% من سكانها وتوطين المستقدمين بدلاً عنهم، وتخريب مزار القرية ومنع أهاليها من ممارسة شعائرهم الدينية ومعتقداتهم.

- مساء يوم الأثنين ٢٠٢٠/١١/٢، تم اعتقال المواطنين "صلاح حنان عثمان، عدنان عمر مراد، حسين أحمد علي، محمد مصطفى جرجي" من أهالي بلدة بعدينا- راجو، واقتيادهم إلى مركز الشرطة في ناحية راجو، بحجة مشاركتهم في نوبات الحراسة أثناء الإدارة الذاتية السابقة.

- قامت الشرطة العسكرية في ٢٠٢٠/١١/٥ باعتقال المواطن بدر كوتو من أهالي قرية حمام - جنديرس، الذي يعمل في مجال تصليح الكهرباء ولا يزال مصيره مجهولاً.

- في ليلة الخميس ٢٠٢٠/١١/٥، اختطف المواطن عصمت حسين جانو /٤٠/عاماً من أهالي قرية حبو- مابتا، مع سيارته، بعد أن قام بإسعاف مريض من القرية إلى عفرين وأثناء عودته ليلاً انقطعت أخباره. ويُرجح أنه اختطف من قبل حاجز مفرق قرية عمارا- طريق راجو (ميليشيا أحرار الشرقية).

- لا تزال سرقات محصول الزيتون مستمرة من قبل المسلحين ومستقدمين إلى المنطقة، وتقوم الحواجز المنتشرة في أغلب الطرقات والمفارق بفرض أتاوى على حمولات السيارات والآليات من المحصول، والميليشيات تُجبر الأهالي على عصر محصولهم في المعاصر التي تحددها وتقع في نطاق سيطرتها، وفي حال مخالفة ذلك تقوم باعتقالهم وتفرض عليهم غرامات مالية، كل ذلك لكي تعرف كمية الزيت الناتج عن العصر وتفرض الإتاوة التي تريدها.

- قامت الميليشيات المسيطرة على قرية "مَمالا –Memala" - راجو بسرقة محصول /٧٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطن عدنان محمد علي كله مجو.

- أقدمت مجموعة مسلحة على قطع شجرة سنديان معمرة - يقدر عمرها بحوالي مئة عام، في قرية علتانيا - راجو.

لقد بدا واضحاً، للقاصي والداني، مدى كذب الشعارات التي يرددها القادة الأتراك ورئيسهم، من قبيل "الأخوة في الدين وحسن الجوار والمحافظة على وحدة الأراضي السورية"، لأنها فقط لذر الرماد في العيون والاستهتار بعقول البسطاء من الشعب السوري، ولتمرير مشاريعهم العنصرية والتوسعية؛ وقد آن الأوان لأبناء الشعب السوري المغرورين بتركيا أن يدركوا دورها المريب والمؤذي لسوريا أرضاً وشعباً.

٢٠٢٠/١١/٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- زيارة نصر الحريري إلى قرية باصوفان.
- سيطرة ميليشيا "لواء الشمال" على قرية "ممالا-Memala"- راجو.

عفرين تحت الاحتلال (١١٦):
مواطن يفقد حياته تحت التعذيب، انتشار كوفيد-١٩، اعتقالات يومية، اعتداء على الأملاك

قرار رقم (٠٩)

تحاول سلطات الاحتلال التركي وبالتنسيق مع الائتلاف السوري ـ الإخواني، وبشتى الطرق والأساليب، تكذيب وتفنيد آلاف التقارير ومقاطع الفيديو التي ترصد وتوثق الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها الميليشيات الإرهابية الموالية للحكومة التركية بحق سكان عفرين الأصليين، وذلك من خلال تشكيل لجان محلية تضم بعض وجهاء القرى للوقوف على "المظالم والاعتداءات التي يتعرض لها المواطنين" كلجنة "رد الحقوق والمظالم"، في الوقت الذي تقع فيه يومياً موبقات جديدة أكثر مما سبق.

زد على ذلك قيام الائتلاف السوري وبإشراف الاستخبارات التركية بتشكيل جمعيات خيرية دينية مرتبطة وممولة من قبل تنظيم الاخوان المسلمين العالمي وجهات أخرى داعمة، لأجل نشر ثقافة دينية متطرفة بين سكان منطقة عفرين والقضاء على ثقافة العيش المشترك وحسن الجوار التي كانت سائدة بين أهالي عفرين، وكذلك تفاقم الانتهاكات اليومية بحق الأهالي للضغط عليهم وإجبارهم على النزوح والهجرة، بغية توسيع وترسيخ التغيير الديموغرافي في المنطقة؛ آخرها ترويج فكرة توطين عوائل المسلحين والمستقدمين تحت مسميات إنسانية بمساعدة منظمة "وليت هنكر هيلف" الألمانية التي طرحت مناقصة لإكساء وترميم عدد من المنازل في مدينة عفرين بالتعاون مع مجلسها المحلي، إلا أنها تراجعت عن أعمالها تلك، إثر الاحتجاج الذي قدمته /٢٨/ منظمة حقوقية ومدنية ضد مشروعها إلى السلطات الألمانية.

وقد رصدنا خلال الأسبوع الفائت بعضاً من الانتهاكات والجرائم:

ـ المواطن لقمان يوسف مصطفى/٣٥/ عاماً، والدته أمينة، من أهالي قرية ترميشا ـ ناحية شيه ومقيم في مدينة جندريس، فقد حياته تحت التعذيب في سجن ماراته سيء الصيت، حيث تم تسليم جثمانه إلى ذويه، فجر يوم الثلاثاء:٢٠٢٠/١١/١٠م، ليتم دفنه في مقبرة قرية يلانقوز، بإشراف الاستخبارات التركية وما تسمى بـ "الشرطة العسكرية"، التي قالت إن سبب الوفاة هو إصابته بجلطة قلبية مفاجئة، مع العلم أن الشهيد لقمان كان قد اعتقل بتاريخ: ٢٠٢٠/٩/٩م، مع مجموعة من المواطنين، بينهم أعضاء في المجلس المحلي لناحية جندريس ورئيسه وأصحاب محلاتٍ للصرافة.

ـ عَلِمنا من بعض المصادر داخل مدينة عفرين بأن فيروس كوفيد-١٩قد انتشر بكثرة بين الأهالي والموظفين، وبين العاملين في الجمعيات والمنظمات الاغاثية وفي المستشفيات، دون أن تتخذ السلطات المحلية المعنية الإجراءات الكافية لمكافحة ومنع انتشار الفيروس، وقد وردنا بهذا الخصوص معلومات تؤكد وجود حوالي ستين حالة إصابة بالفيروس في مشفى عفرين

العسكري، كذلك إصابة بعض الكوادر الطبية داخل مشفى الشفاء بعفرين، وهناك قلقٌ بين الأهالي من انتشار الفيروس بين طلاب المدارس الذين يستمرون بالدوام.

- بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٨م، قامت ما تسمى بالشرطة العسكرية باعتقال عدد من مواطني بلدة بعدينا - ناحية راجو وهم: "رستم مصطفى سني، أسعد إبراهيم منان، خليل حيدر جعفر، مصطفى محمد إيبش، أحمد عارف إيبش، حسن عارف عثمان"، في مركز ناحية راجو، ومن ثم أُطلق سراحهم، بعد أن دفع كل واحدٍ منهم غرامة مالية بلغت /١٠٠٠/ ل.تركي، ماعدا "أحمد عارف إيبش و حسن عارف عثمان" اللذين نُقلا إلى سجن ماراته قرب عفرين، علماً أنهما قد اعتقلا سابقاً ولعدة أشهر.

- قامت ميليشيا "جيش النخبة" وبالتنسيق مع "الشرطة العسكرية"، بتاريخ: ٢٠٢٠/١١/١١م، باعتقال عدد من مواطني قرية عمارا - ناحية ماباتا وهم: "علي مصطفى بن علي، حنان مصطفى بن علي، مصطفى روطو بن حنيف، حنيف روطو بن إبراهيم"، بتهمة التعامل مع الإدارة السابقة، حيث لا يزالوا مجهولي المصير.

كذلك قامت "الشرطة العسكرية" باعتقال المواطن إسماعيل حسن حمو من أهالي قرية جوبانا- ناحية جنديرس، منذ حوالي عشرة أيام، ولا يزال مجهول المصير.

- في إطار التعدي على الأملاك الخاصة والعامة، ودون أية مراعاة لحرمة حقوق الآخرين، الاحتلال التركي يقوم بإنشاء طريق على شكل أوتوستراد من "معبر حمام" إلى جنديرس، بالقرب من قريتي "يلانقوز و بافلور"، بعرض حوالي /٣٥/م، حيث قامت الجرافات باقتلاع حوالي /١٧٠٠/ شجرة زيتون عائدة لأهالي قرى "كفرصفرة، يلانقوز، بافلور" ومدينة جنديرس، دون علم أصحابها ودون تعويضهم عن الأضرار التي لحقت بأملاكهم، بل وتقوم ميليشيا "أحرار الشرقية" بالاستيلاء على الأشجار المقطوعة وبيع حطبها.

- إضافةً إلى الغرامات والنهب والأتاوى والسرقات التي تقوم بها الميليشيات والمجالس المحلية الموالية للاحتلال التركي، أصدرت ما تسمى بـ "الهيئة العامة للزكاة"- الإدارة العامة، القرار رقم:/٥٩/، تاريخ ٢٠٢٠/٨/١١م، القاضي بفرض نسبة (٥%) باسم "الزكاة" على محاصيل الزيتون العائدة للسكان الأصليين، وفي حال امتناع المواطن عن تأديتها يتعرض لـ "إجراءات تنفيذية" من قبل قسم الشرطة، وذلك كإسلوب جديد تحت غطاء "الدين والشريعة" لسرقة أرزاق السكان في عفرين المحتلة.

إن أهالي منطقة عفرين المحتلة يجددون مطالبتهم للمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان، ولا سيما التابعة لهيئة الأمم المتحدة، وكذلك حكومات الدول الكبرى، للضغط على الحكومة التركية كي تتخذ إجراءات عملية عاجلة في كبح انتهاكات وإجرام الميليشيات الإرهابية الموالية لها، وتتخذ الإجراءات الكفيلة بعودةٍ آمنة للمهجرين قسراً إلى ديارهم وممارسة حياتهم الطبيعية، في طريق العمل على إنهاء الاحتلال ووجود المرتزقة المسلحين.

٢٠٢٠/١١/١٤م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد لقمان مصطفى يوسف من قرية ترميشا- شيه.
- طريق معبر حمام - جندريرس، قرب يلانقوز.
- قرار الهيئة العامة للزكاة – الإدارة المحلية، سوريا.

عفرين تحت الاحتلال (١١٧):
تغيير ديموغرافي مستمر، زيارات استفزازية، "بعدينا" من جديد، انفجار لغم بأطفال مهجرين قسراً

تحاول الدولة التركية المحتلة وبمشاركة الميليشيات الإرهابية الموالية لها، بشتى الطرق والوسائل تطبيق التغيير الديموغرافي في منطقة عفرين الكردية - السورية، من أجل القضاء على وجود الكُرد وطمس هويتهم الثقافية والتاريخية، فلم يسلم من ممارساتها اللاإنسانية الشجر والبشر والحجر، تحت ذريعة "حماية الأمن القومي التركي ومحاربة أحزاب انفصالية"، وكذلك التعدي على سيادة سوريا ووحدة وسلامة أراضيها بأشكال عديدة، إحداها إتّباع منطقة عفرين لولاية هاتاي التركية ووضعها تحت أمرة واليها، وأخرى بإلغاء أو تدمير بنى تحتية ومؤسسات سورية منذ اليوم الأول للاحتلال، مثل شبكات الاتصالات والكهرباء، إضافةً إلى شبكات مجموعات التوليد المحلية الخاصة ومجموعات الطاقة الكهرضوئية المنزلية، التي تعرضت للسرقات والتخريب الممنهج؛ لتأتي "الشركة السورية التركية للطاقة والكهرباء- STE Enerji" بتنفيذ بعض الأعمال وفق عقدٍ سابق موقع مع "مجالس محلية" وتُعلن مؤخراً تغذية الشبكة الكهربائية في مدينتي عفرين وجنديرس. ومن جانبٍ آخر تتواصل زيارات نصر الحريري رئيس الائتلاف السوري - الإخواني الاستفزازية ضمن عفرين، ويرافقه ممثل عن المجلس الوطني الكردي "ENKS" - مع الأسف الشديد، إحداها لحقول زيتون عائدة لسكان كُرد مُهجرين قسراً ومستولى عليها من قبل الميليشيات الإرهابية، في تأكيدٍ واضح وصريح على مشاركة المجلس لسياسات الائتلاف وممارساته.

الانتهاكات مستمرة، ولم تتوقف يوماً، رغم مناشدات معظم المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان للحكومة التركية بضرورة وقفها ومحاسبة من يقترفها، وقد رصدنا خلال الأسبوع الفائت بعضاً منها:

- تأكيداً لما أوردناه في تقارير سابقة حول مشاركة الحكومة التركية وبشكل مباشر بسرقة محصول الزيتون في منطقة عفرين، واستلائها شبه الكامل على تجارة الزيت، بإشراف استخباراتها، بدءاً من الشراء بأسعار متدنية وتجميعه في مركز تركي مخصص بمدينة جنديرس، ونقلها إلى تركيا، ومن ثم تعبئته بعبوات مختلفة، تحت اسم "منتج تركي أصيل"، وتصديرها إلى أوربا وأمريكا؛ ذكرت صحيفة الزمان التركية في تقريرٍ لها بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٠م، بأن (ممثلو هيئة "تعاونيات الإئتمان الزراعي التركي" سافروا إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتسويق /٩٠ ألف طن/ من زيت الزيتون على أنه منتج تركي، ليتضح إنه مسروق من أشجار زيتون نبتت في أراضٍ سورية- منطقة عفرين السورية)، وقالت الصحيفة: "اعترافاً منه بحدوث السرقة، قال حكمت شينتين رئيس الغرفة التجارية في هاتاي، إن الزيتون يدخل تركيا شريطة أن يتم بيعه للأسواق الخارجية فقط"، ونقل موقع أحوال تركية في تقرير له بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٠م على لسان أونال شفكيور -نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض:

(إن الجيش السوري الحرّ المدعوم من تركيا سرق أشجار الزيتون من السكان المحليين، وأن النفط الذي يتم تصديره إلى الغرب عبر تركيا يساهم في الحفاظ على "وحدة أراضي سوريا"، الهدف الذي اعتبرته السلطات التركية أحد أسباب التوغلات العسكرية التركية في الدولة التي مزقتها الحرب).

- في إطار حملة الاعتقالات التي تتعرض لها بلدة بعدينا - راجو، قامت "الشرطة العسكرية" بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٦ باعتقال المواطنين (محمد خليل سيدو، حنان مصطفى شعبان، أحمد علي هورو، لقمان عمر محمد)، واقتادتهم إلى مركز ناحية راجو، بحجة مشاركتهم في نوبات الحراسة أثناء الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ الثلاثاء ٢٠٢٠/١١/١٧، تعرض المواطن محمد نبو وزوجته من أهالي قرية حمام - جنديرس، أثناء عودتهما من قرية جلمة بواسطة دراجة نارية، على طريق تل سلور - جنديرس، بالقرب من مفرق قرية فيلك، لحادث سير مع سيارة عسكرية تركية، مما أدى إلى فقدان "نبو" لحياته على الفور وإصابة الزوجة بجروح وكسور، نُقلت على إثرها إلى إحدى المشافي التركية.

- في يوم الجمعة ٢٠٢٠/١١/٢٠، انفجر لغم أرضي من مخلفات الحرب في إحدى حقول الزيتون قرب بلدة "تلرفعت" بأربعة أطفال من عائلة واحدة، من أهالي قرية مروانية - شيه عفرين، والمهجرين قسراً إلى منطقة الشهباء- شمال حلب، مما أدى إلى إصابتهم بجروح بليغة وفقد أحدهم لساقه، وهم (نبي قازقلي بكر، نظمي مصطفى بكر، ديار مصطفى بكر، نبي مصطفى بكر).

- في إطار الفوضى والفلتان الأمني، بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٦ انفجرت عبوة ناسفة مزروعة في سيارة شحن، بمدخل مدينة عفرين - طريق جنديرس، دون إصابات تذكر.

- في إطار انتهاكات الميليشيات الإرهابية بحق الشجر في منطقة عفرين، قامت ميليشيا أحرار الشرقية المسيطرة على قرية خالطان - جنديرس، بإنشاء مركز لتجميع حطب أشجار الصنوبر والسرو التي يتم قطعها من الجبال المحيطة بالقرية، ليتم بيعه لصالح الميلشيا المذكورة، وكذلك تقوم معظم الميليشيات بتوزيع الحطب على عائلات المستقدمين دون أن توزعها على العائلات الكردية المتبقية في القرى، بل تجبر هذه العائلات على إحضارها ترخيص جلب الأغصان من الجبال المحيطة مقابل مبلغ /٢٥٠٠٠ ل.س/.

إن محاولات تجميل ممارسات الميليشيات تحت غطاء "الجهاد والثورة" والتغطية على موبقاتها وفسادها في الأرض بمنطقة عفرين، لا تنطلي على أحد، وسنواصل عملنا إلى جانب الشرفاء من أبناء سوريا عموماً في كشف وفضح سياسات تركيا العدائية لبلدنا وللكُرد خصوصاً، على طريق النضال والعمل لإنهاء الاحتلال ووجود تلك الميلشيات الإرهابية بمختلف مسمياتها.

٢٠٢٠/١١/٢١م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- زيارة رئيس الائتلاف وممثل "ENKS" إلى إحدى حقول الزيتون في عفرين برفقة عناصر من الميليشيات.
- عبوة من زيت زيتون عفرين، معبأة في تركيا.
- المركز التركي في جنديرس لشراء زيت الزيتون، عن المرصد السوري لحقوق الإنسان.
- طفل مصاب جراء انفجار لغم في منطقة الشهباء- شمال حلب، عن الهلال الأحمر الكردي.
- مركز تجميع الحطب في قرية "خالطان"- جنديرس.

عفرين تحت الاحتلال (١١٨):
القتل العمد، سرقة سكة القطار والآثار، تفجير إرهابي واعتقالات... /٦٥/ مليون دولار خسائر موسم الزيتون

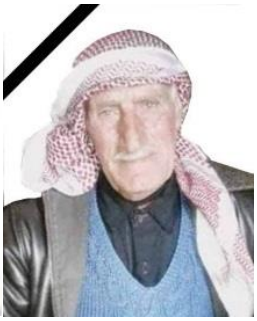

تكبيرات وشعارات "ثورية جهادية" أطلقها أمس الجمعة وسط مدينة عفرين، مسلحون مدججون بالأسلحة، جابوا شوارع المدينة بقافلةٍ من السيارات، في استعراضٍ للقوة، معلنين عن تشكيل ميليشياوي جديد باسم "حركة أحرار سورية"، مدعومٌ من تركيا، ويضم /٢٨/ ألف عنصر، ولا يتبع "الجيش الوطني السوري التابع للائتلاف السوري – الإخواني"، حسب تصريحٍ لأحد متزعميها؛ الأمر الذي يؤكد من جديد ولاء الميليشيات السورية الإرهابية لحكومة العدالة والتنمية التركية واستخباراتها التي تقوم بفكها وتركيبها بأسماء عديدة لأجل إعادة ضبط هيكلياتها وآليات التحكم بها، وفي مسعى إفلاتها من المسؤولية عن الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها بحق المنطقة وأهاليها.

فيما يلي، بعض أوجه ووقائع الظلم والإجرام:

القتل العمد

بعد انتهاء عملية اقتحام واشتباك مجموعة مسلحة مع ميليشيا "فرقة الحمزات" المتمركزة في "جبل الأحلام المطل على بلدة باسوطة" وإصابة آليات لها، فجر الجمعة ٢٠٢٠/١١/٢٧م، وبحدود الساعة التاسعة صباحاً، بُعيد وصول فلاحين ورعاة أغنام مدنيين إلى أراضٍ بـ"وادي سماقوكيه" بين قريتي "كيمار و كورزيليه" المحتلتين والقريبة من موقع الاشتباك وتقع على مسافة /٢/كم شمالاً من القاعدة التركية المتواجدة في قمة الجبل بالقرب من قرية "كيمار"، تم استهدافهم من قبل الميليشيات بوابلٍ من الرصاص الحي- ينم عن حقدٍ دفين- فاستشهد على إثره الشاب القاصر حمو جنكيز نجار /١٤/عاماً والمسن عبد الرحمن حسين حمو /٧٥/ عاماً وأصيب المواطن مسعود مجيد حسين /٣٠/ عاماً في ساقه، وهم من أهالي "كيمار"، وقُتلت الدابة التي كان يحرث بها الشاب أرضه، حيث تم تسليم جثماني الشهيدين من قبل الجيش التركي المتواجد في القرية إلى ذويهما. وفي ردة فعل

عدوانية واصلت قوات الاحتلال وميليشياته قصفها لغاية المساء على محيط قرية سوغانكه بجبل ليلون– الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري- شرق قرية كيمار التي حُظر التجوال فيها ليلاً. ويُذكر أنه شاهدنا في مقطع فيديو وجود رصاصتي قناص على جثمان المغدور "حمو"، تم إخراجهما من جسده، مما يؤكد على استهداف المصابين عن بُعد بدايةً.

سرقات وآثار

- الجزء الممتد من خط قطار الشرق السريع الاستراتيجي والذي تم تأسيسه عام ١٩١٢م، بين مدينة حلب وإعزاز شمالاً (بطول≅ ٤٠كم) قد تعرض للتخريب المتعمد وسرقة سككه الحديدية وعوارضه من قبل جماعات "الجيش السوري الحرّ" أثناء سيطرتها على ريف حلب الشمالي بين أعوام ٢٠١٢-٢٠١٦م، بينما بقي معظم جزئه التالي في منطقة عفرين أثناء الإدارة الذاتية السابقة سليماً، ولكن صور ومعلومات جديدة وصلتنا، تؤكد على أن ميليشيا "فرقة السلطان مراد" التي لها مقرّ في مبنى "صالة سليمان" – طريق راجو، بعد مفرق معبطلي، منذ أكثر من عامين، قد أقدمت على قلع وسرقة جزءٍ كامل من الخط بإشراف الاستخبارات التركية، بدءاً من جوار قرية "عين حجر شرقي" ولغاية جسر "حسن ميشكيه"- كتخ (بطول≅ ٣كم)، ونقلت المسروقات بالآليات ليلاً، بعد ضبط الطرقات، حيث أن تلك السكك والعوارض على الأرجح قد نُقلت إلى تركيا على غرار معدات وآلات معامل حلب المسروقة، إذ تتوفر أسواق للبيع والاستفادة منها أو إعادة تصنيعها، وذلك بخطةٍ مبيتة لتدمير البنى التحتية السورية الاستراتيجية.

- وصور جديدة، لموقع "تل زرافكه" الأثري الذي تم تجريفه بحثاً عن الآثار وسرقة كنوزه منذ أكثر من عام من قبل ميليشيا "فرقة السلطان مراد"، وكذلك لمزار "الشهيد شيخ جمال الدين"- الإسلامي ومقبرته العائدة لمتوفي قرى "كوكان، عين حجر، أومو"، الواقعة على الطريق الترابي (٣ كم) بين قريتي "كوكان و جوقيه"، بعد نبشه وتخريبه في شهر أيلول ٢٠١٩م، من قبل ميليشيا "فرقة الحمزات".

- داهمت مجموعة مسلحة منذ عشرة أيام منزل المواطن "أسعد سعيد" في قرية "قيلة"- جنديرس، وسرقت منه مبلغاً كبيراً من المال ومصاغ ذهب وأجهزة هواتف ذكية، دون أن تتمكن الأسرة من الشكوى ضد أحد، أو تتجرأ على الكشف عن كمية المال والمصاغ المسروق خوفاً من عاقبة فضح اللصوص.

- أكد مصدر خاص في الناحية، على أن أحد متزعمي ميليشيات "اللواء ١١٢" المدعو أسامة رحال الملقب بـ"أبو حسن أوباما" والمتحدر من قرية معللي بجبل الزاوية- إدلب، قد استولى على ما يقارب /٧/ آلاف شجرة زيتون في محيط قرى "خازانيه، شيتكا، حبو" - ناحية مابته/معبطلي، العائدة لسكان كُرد مهجرين قسراً إبان احتلال المنطقة، وهو يُشغِّل مواطني القرى الواقعة تحت سيطرة اللواء مع آلياتهم في خدمة الحقول المستولى عليها دون دفع أية أجور، الأمر الذي جعله يجني أموال طائلة، ليُقدم مع شريكٍ له على تركيب معصرة زيتون جديدة، بداية موسم هذا العام، ضمن مبنى قديم- استولى عليه أيضاً في قرية دوموليا، عائد للمواطن حبش حبش بطال، كما أجبر بعض أهالي تلك القرى على عصر محصولهم في معصرته.

فوضى وفلتان

- شهدت مدينة عفرين، يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١١/٢٤م- الساعة ١٦:٢٠، عملية تفجير إرهابية، بسيارة شاحنة مفخخة، التي وقعت أمام "فرن جودي" والمقرّ الاقتصادي لميليشيات "الجبهة الشامية" في المنطقة الصناعية، وهي تحمل بصمات تنظيمات متطرفة، فأدت إلى وقوع أضرار مادية كبيرة بالمحلات والممتلكات والمنازل في محيط الموقع، وكذلك ضحايا /٣/ قتلى، و/٢٤/ جرحى- حسب الدفاع المدني، من بينهم (الشهيد محمد عثمان مصطفى /٥٨/عاماً، الجرحى: سمير حنان نجار، عبدو عدنان نجار، عصمت جميل حسو، إدريس عبدو مصطفى) من أهالي قرية قيبار، وأكد لنا شاهد عيان أن التفجير كان مروعاً، ومئات اللصوص قد حضروا للموقع بالدراجات النارية وقاموا بسرقة ما تسنى لهم من محتويات المحلات ومن جيوب الضحايا القتلى والجرحى من نقود وأجهزة هواتف، وميليشيا من الجبهة الشامية في حي الأشرفية قد نهبت منزل المغدور "محمد عثمان مصطفى" واستولت عليه بعد غياب ساكنيه لأجل تشييع جثمانه في القرية.

- ذكرت وسائل إعلام محلية "معارضة" أن المواطنة "عائشة محمد منصور" /٢٥/ عاماً من مستقدمي مدينة الرستن- حمص، قد تعرضت لإطلاق الرصاص الحي داخل سيارة جيب سانتافيه، وتوفيت على الفور، وذلك يوم السبت ٢٠٢٠/١١/٢١م، ضمن حقلٍ للزيتون بين قريتي "قجوما و قوربيه"- جنديرس، من قبل ميليشيا "فرقة الحمزات".

اعتقالات تعسفية

- اعتقال المواطن "صلاح مصطفى شعبو" من أهالي بلدة مابتا من قبل الشرطة والاستخبارات التركية منذ شهرين تقريباً، وكذلك شقيقه "زهير" بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٢م، حيث تعرضا للتعذيب الشديد، وتم نقلهما إلى سجن ماراتيه- عفرين، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وبانتظار عقوبات جائرة. ويُذكر أن البلدة قد تعرضت لحملة اعتقالات بنفس التهمة الموجهة لمواطنين من سكانها الكُرد الأصليين، ولايزال ستة منهم (كانوا موظفين وأعضاء في المجلس المحلي) معتقلين في سجن ماراتيه، رغم تعاونهم السابق مع سلطات الاحتلال، وقد تعرضوا للتعذيب الشديد والصعق بالكهرباء في مسعى إلصاق تهمة التواصل مع حزب الاتحاد الديمقراطي PYD بهم.

- يوم الأحد ٢٠٢٠/١١/٢٢م، أقدمت ميليشيا "أحرار الشرقية" على التحقيق مع خمسة مواطنين كُرد في قرية "بافلور"- جنديرس، بينهم أربعة نساء، وتركتهم بعد احتجازهم ليومٍ واحد وسلب فدى مالية من ذويهم، بتهمة العمل في "الكومين"- مجلس القرية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وذلك في إطار حملة تحقيقات واعتقالات للمرة الثانية بحق أهالي القرية.

- يوم الإثنين ٢٠٢٠/١١/٢٣م، أقدمت الاستخبارات التركية على اعتقال المواطن "هوكر مصطفى علو" /٢٧/ عاماً من أهالي قرية ديكيه- بلبل، من منزله بمدينة عفرين، بعد أيام من الإفراج عن والده "مصطفى كولين علو" الذي اعتقل من قبل الحاجز المسلح في مفرق قرية كوكان- طريق راجو عفرين وسجنه عدة أيام.

موسم الزيتون

شارف موسم الزيتون لعام ٢٠٢٠م في منطقة عفرين على الانتهاء، عكس ما كان معتاداً، والذي كان يبدأ أواسط تشرين الأول لغاية أواخر كانون الثاني في العام التالي، بسبب تهافت الميليشيات وكثيرين ممن تم توطينهم على سرقة منتوج الزيتون منذ بدايات شهر أيلول، واضطرار الأهالي إلى البدء بالقطاف مبكراً وبأعداد زائدة من العمال، عسى أن يجنوا محصولهم ويحموه من النهب والسرقات، فأثر هذا الأمر سلباً على كمية الإنتاج ونسبة الزيت أيضاً، وازداد الهدر. ويُشار إلى أن انتاج موسم هذا العام قد تدنى لأسباب عديدة، منها استيلاء الميليشيات على ملايين أشجار الزيتون وقطع مئات آلاف منها للتحطيب، وكذلك تراجع الخدمة الزراعية المقدمة من الأهالي بسبب الغلاء والنهب الذي يتعرض له محصولهم. إذ يُقدر انتاج هذا العام بحوالي /٢/ مليون صفيحة زيت (١٦ كغ صافي) بأقل /١/ مليون صفيحة عن مواسم رئيسية سابقة- تسبب به احتلال المنطقة، وتُقدر نسبة شراء المركز التركي (مقره معصرة "رفعتية" – جنديرس) منه بـ /٨٠%/ أي حوالي /١٦٠٠٠٠٠/ صفيحة (٢٥٦٠٠ طن زيت) والتي تُنقل إلى تركيا وتُباع في الأسواق الأوربية والأمريكية عبر شبكات عديدة؛ أما نسبة الضياعات في الانتاج (سرقة ثمار الزيتون + أتاوى الميليشيات المسلحة وسلطات الاحتلال + مصادرات الزيتون والزيت + استيلاء على حقول الزيتون...) تصل إلى حوالي /٧٠%/ أي /١٤٠٠٠٠٠/ صفيحة زيت، وكذلك تم فرض سعر الشراء بـ /٢٠-٣٠/ دولار من قبل "تعاونيات الائتمان الزراعي التركي" بأقل من السابق بحوالي /١٥/ دولار وما يقارب سعر الزيت النباتي الرائج في سوريا. وبالتالي تصل خسائر هذا الموسم إلى حوالي /٦٥/ مليون دولار عدا تكاليف الخدمة الزراعية والقطاف وعدا انتاج ملايين من أشجار زيتون برية مثمرة، كان يُستفاد منه، ولم يعد بالإمكان الآن.

انتهاكات أخرى

- في بلدة كفرصفرة، بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٣م، اعتدت ميليشيا "لواء سمرقند" على المواطن "محمد نوري رشو" بالضرب المبرح، وسلبت منه مولدة كهرباء (الأمبيرات) وكبلٍ لها، بسبب رفضه تسليمهما، ومنعت أي شخص من مساعدته أو إسعافه، وهو في حالةٍ صحية متردية. وفي عصر ٢٠٢٠/١١/٢٤م، قام مسلحون من اللواء بقطع أشجار صنوبر كبيرة ضمن منزل المواطن "خليل حاج عبدو بن حنان"، دون أن يتمكن من منعهم، عدا الإهانات والتهديدات التي تلقاها.

- بسبب خلاف على كميات زيت الزيتون التي ينهبها متزعمو ميليشيا "لواء سمرقند" المسيطرة على بلدة كفرصفرة وقرية حسيركيه- جنديرس من انتاج معصرة "عرب" في القرية، بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٣م، أقدمت الميليشا على احتجاز كل من "عبد الله خليل مراد" من كفرصفرة والأشقاء "عبود و خليل و مصطفى عرب" – أصحاب المعصرة وتعذيبهم تعذيباً شديداً، رغم تعاونهم السابق معها، وتركتهم بعد سلب فدى مالية من ذويهم، فوقع "مراد" مريضاً، وتم طرد كامل عائلة "عرب" من قريتها الخاصة والمؤلفة من حوالي /١٢/ منزلاً واستولت الميليشيا على معصرتها أيضاً، ويُرجح أنه تم تسوية الوضع بين العائلة والميليشيات فيما بعد.

إن حجم الانتهاكات والجرائم الكبير والتي تُرتكب على نطاقٍ واسع ومتواصل، يدل على إصرار حكومة أنقرة في إدامة حالة الفوضى والفلتان بعفرين وبث الفتنة والفساد بين السوريين على نحوٍ ممنهج، ولأجل القضاء على الدور والوجود الكردي في سوريا وإطالة أمد أزمة بلدنا ودون حلٍ سياسي يرضي الجميع.

٢٠٢٠/١١/٢٨م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيدين "حمو جنكيز نجار، عبد الرحمن حسين حمو".
- خط القطار الحديدي، قبل وبعد الاحتلال.
- تل زرافكه الأثري بعد تجريفه.
- تفجير عفرين في المنطقة الصناعية، ٢٠٢٠/١١/٢٤م.
- مزار الشيخ جمال الدين.

عفرين تحت الاحتلال (١١٩):
"فيلق الشام" يرتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، تفجير واشتباكات، أتاوى واعتقالات تعسفية

تتابع الاستخبارات التركية في عفرين أوضاع سكانها الأصليين بدقة وبشكلٍ حثيث، خاصةً أولئك المتبقين منهم، وأسست لهم قاعدة بيانات أمنية عبر فرض منح "بطاقات هوية تعريفية" وإعداد جداول اسمية بمن تبحث لهم عن تهم جزاف أو تخلق لهم أسباب وذرائع واهية لمعاقبتهم؛ فمعظمهم خضعوا للتحقيقات والآلاف للاحتجاز والتوقيف والاعتقال التعسفي والإخفاء القسري، وعشرات من أبناء عفرين اعتقلوا داخل تركيا، بعلمها وإشرافها.

فيما يلي بعض الانتهاكات والجرائم المقترفة:

= "فيلق الشام" أحد ميليشيات "الجيش الوطني السوري" التابع للائتلاف السوري – الإخواني والموالي لتركيا، يحظى بدعم أساسي من أوساط تنظيم الإخوان المسلمين في سوريا، وحسب تقرير لـ "تلفزيون سوريا"- استنبول ٢٠٢٠/١١/٢٩م، فإن متزعمه هو "منذر سراس (أبو عبادة) يشغل حالياً منصب عضو الهيئة السياسية للائتلاف وكان رئيس اللجنة السياسية لوفد أستانا"، و "قائدها العسكري هو فضل الله الحجي (أبو يامن)"، و"الدكتور هيثم رحمة من قيادات الظل للفيلق وهو عضو الهيئة السياسية للائتلاف"، و "يعتبر الدكتور محمد نذير الحكيم أحد رجال الظل أيضاً في الفيلق ويشغل حالياً منصب عضو الهيئة السياسية في الائتلاف"؛ وميليشيات الفيلق هي التي ترافق أرتال القوات التركية وتحرس نقاطها داخل سوريا. منذ سيطرة الفيلق على بلدات وقرى عديدة في عفرين إبان احتلالها في آذار٢٠١٨م، يرتكب انتهاكات وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، إذ تحدثت أنباء عديدة عن وجود سجن سري له بإشراف الاستخبارات التركية في بلدة ميدان أكبس الحدودية- ناحية راجو، تلقى فيه المختطفون والمعتقلون الكُرد التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية إلى جانب إخفاء العشرات قسراً، منهم المواطن "مصطفى إبراهيم بن مصطفى (قصاب) /٣٠/ عاماً" من أهالي البلدة والمغيب منذ أكثر من سنتين ونصف.

وقد شارك الفيلق مع الجيش التركي في تهجير أهالي ميدان أكبس والقرى المحيطة بها قسراً، وفق برنامج تغيير ديمغرافي ممنهج، فلم يبقى من أصل /٥٠٠/ عائلة سوى /١٢٠/ عائلة من سكان البلدة الأصليين، وقد تم توطين المستقدمين بدلاً عنهم، ولا يزال بعض العوائل الكردية في البلدة خارج منازلها المستولى عليها، مثل عائلتي "إسماعيل سينو و أحمد جومي إسماعيل زادة". إضافةً إلى طرد إمام وخطيب جامع البلدة السابق ومعاونيه المسنين "محمد شيخو بلو، أحمد موسى بكر" من أهالي البلدة.

هذا ويستولي متزعمو وعناصر الفيلق على آلاف أشجار الزيتون وعشرات هكتارات الأراضي الزراعية في سهول البلدة وفي قرى ميدانا المجاورة وتلك المحاذية للنهر الأسود، عدا السرقات والأتاوى والفدى المالية التي تفرض على الأهالي وقطع الغابات وأشجار الزيتون بغاية التحطيب؛ من بينها "فيلا و مزرعة و /١٥٠٠/ شجرة زيتون و /١٠/ هكتارات أراضي زراعية عائدة للمواطن خضر حجي محي وأملاك شقيقيه عبدو و أيوب، /١٠٠٠/ شجرة زيتون ومنزل لـ محمد إبراهيم (قجيرو)، /٨٠٠/ شجرة زيتون لـعائلة المرحوم نوري أحمد موسى".

ويُذكر أن متزعما الفيلق في البلدة المدعوان "صليل الخالدي و الرائد هشام الحمصي" المتحدرين من محافظة حمص يُرعبان الأهالي، وقد استوليا على فرن الخبز الآلي العائد للمواطن "فائق خاتون" وعلى معصرتي الزيتون لـ "مسلم شيخو (مرجانة) و يحيى دندش (أبو هشام)"، وقاما بتأجيرهما هذا الموسم فقط بـ /٤٠/ ألف دولار.

= وفي سياق حالة الفوضى والفلتان، أمس الجمعة ٢٠٢٠/١٢/٤م، تم تفجير عبوة ناسفة بسيارة جيب سانتافيه وسط مدينة جنديرس، أدى إلى مقتل شخص وجرح آخرين، وبُعيد الظهيرة، اندلعت اشتباكات قرب دوار كاوا وسط مدينة عفرين بين ميليشيات منضوية في "الجبهة الشامية"، بسبب الخلاف في الاستيلاء على دور سكنية ومحلات عائدة لمُهجَّري عفرين قسراً، وحسب مصادر محلية، أدت إلى مقتل امرأة وإصابة ثلاثة من المستقدمين.

= ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" المسيطرة على مركز ناحية شيه/شيخ الحديد وبعض القرى التابعة لها، بعد أن حصلت على نسبة ١٥% من انتاج الزيت، عدا محصول حقول الزيتون المستولى عليها بالكامل، تفرض إتاوة /٨/ دولار

على كل شجرة زيتون مالكها غير موجود. كما أن "العمشات" بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٨م اختطفت "توفيق معمو" مختار قرية "جقلا" وأفرجت عنه بعد يوم من التعذيب والإهانات وتحصيل فدية مالية منه، رغم تعاونه معها.

= بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢، اعتقل المواطن آزاد إسماعيل /٣٥/ عام، بعد مداهمة منزله في بلدة ميدانكي من قبل شرطة ناحية شرّا، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

= بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٣٠م، داهمت دورية مشتركة من الاستخبارات التركية والشرطة العسكرية منازل في بلدة بعدينا، ضمن حملة اعتقالات تعسفية، طالت المواطنين (خليل محمد شعبان /٥٨/ عاماً، عمر بيرم علو /٥٦/ عاماً، رفعت حسين محمد /٤٣/ عاماً)، واقتادتهم إلى مركز ناحية راجو، بتهمة المشاركة في نوبات الحراسة أثناء الإدارة الذاتية السابقة، حيث أُطلق سراح "شعبان" في اليوم التالي و "علو" في ٢٠٢٠/١٢/٣م، بعد أن تم تغريم كل واحد بـ /١٠٠٠/ ليرة تركية؛ وفي عفرين ٢٠٢٠/١١/٣٠ أُطلق سراح مواطني البلدة "أحمد عارف إيبش، حسن عارف عثمان" اللذين اعتقلا مدة شهر تقريباً، بعد تغريم كل واحد بـ /١٥٠٠/ ليرة تركية.

إن تلك الموبقات الموصوفة بـ "جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية" تستلزم متابعتها والتحقيق فيها من قبل "لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا"، لتُقدم توصياتها بالمساءلة والعقاب، وتحث تركيا على وضع حدٍ لها باعتبارها دولة احتلال لجزءٍ من أراضي سوريا دولة عضو في الأمم المتحدة.

٢٠٢٠/١٢/٥م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المعتقل المخفي قسراً "مصطفى إبراهيم بن مصطفى".
- المدعو "صليل الخالدي" أحد متزعمي ميليشيات "فيلق الشام".
- تفجير سيارة جيب سانتافيه في جنديرس.

عفرين تحت الاحتلال (١٢٠):
ثلاث قرى في حصار مطبق، ضباط شرطة في مابتا يمارسون التعذيب، اعتقالات وفوضى وقطع أشجار

"الكردي إرهابي"، هذا هو منطق أردوغان- باهتجلي، لاسيما وأنهما يكرران اتهامهما للزعيم الكردي والسياسي المرموق صلاح الدين دميرتاش المعتقل في تركيا منذ أربع سنوات بتلك التهمة الملفقة، وبذات المنطق تتعامل سلطات الاحتلال التركي مع الكُرد- السكان الأصليين في منطقة عفرين، ترعى وتُشجع وتدفع ميليشيات الائتلاف السوري المعارض والإخوان المسلمين لممارسة الانتهاكات وارتكاب الجرائم بحق المنطقة، بشراً وشجراً وحجراً؛ من بينها:

= بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٤م، بعد تعرض سيارة أحد متزعمي ميليشيات "فيلق الشام" لانفجار لغم أرضي قرب قرية "بعيه"، قامت تلك الميليشيات بتطويق وحصار قرى "باصوفان، بعيه، كبيشين"- جبل ليلون، وتنفيذ حملة اعتقالات بحق أبنائها، بتهمة التخابر مع "قوات كردية"، ترافقاً مع الإهانات والضرب، إذ عُرف من بين المعتقلين "علي كاظم علي - ريزان إبراهيم عربو - باسل مامد حسين- سامر مامد حسين - رياض علي جمعة - أحمد هندي هندي" وكذلك الشاب دلبرين عربو الذي أُطلق سراحه بسبب نزفٍ في جسده نتيجة الضرب الذي تلقاه. كما تم مداهمة منازل (محمد علي جنيد، عرب شاهين، شيخو إبراهيم) في باصوفان وسرقة محتوياتها، وبعد أن حاول الأخير منع المرتزقة من سرقة منزله تعرض للضرب المبرح، فأُسعف على إثره إلى عفرين للعلاج. ولا تزال الأوضاع سيئة في القرى الثلاثة، فهي محاصرة، علماً أن نصر الحريري رئيس الائتلاف السوري- الإخواني قد زار قرية باصوفان الإيزيدية مؤخراً ووعد الأهالي برد "الحقوق والمظالم"!

= خلال ثلاثة أشهرٍ مضت، تعرضت بلدة مابتا/معبطلي لحملة اعتقالات تعسفية بتهم مختلفة، طالت ما يقارب الأربعين من أبنائها الكُرد، إذ تسيطر على البلدة ميليشيات "الجبهة الشامية" وفيها مركز للاستخبارات التركية وآخر لـ "الشرطة المدنية"، وقد تم تعذيب المعتقلين أثناء التحقيق معهم تعذيباً شديداً بالسوط والكهرباء، ترافقاً بالشتائم والإهانات، في محاولةٍ لإلصاق تهم ملفقة بهم أو إكراههم على قبول العمالة، بإشراف الاستخبارات، ومن بين عناصر الشرطة الذين مارسوا التعذيب عن حقدٍ طائفي أيضاً ضد أبناء البلدة المنتمين للطائفة العلوية، "الملازم أحمد الحاج علي (أبو بكر) من الرستن و الملازم محمد حسين (أبو أمجد) من قرى إعزاز و النقيب ياسين يوسف من دمشق"؛ هذا وأُطلق سراح المواطنين "زهير شعبو، محمد يوسف، رمزي عليكو" من سجن ماراتيه- عفرين بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ٢٠٢٠، بعد تغريم كل واحدٍ منهم بـ /١٥٠٠/ ليرة تركية.

= يوم الأحد ٢٠٢٠/١٢/٦م، اعتقل المواطنان (محمد حبش حبو /٥٥/ عاماً، محمد حسين ده دو /٣٠/ عاماً) من أهالي بلدة بعدينا، من قبل الاستخبارات التركية والشرطة العسكرية، واقتادتهما إلى مركز ناحية راجو. ولكن يوم ٢٠٢٠/١٢/١٠م أُطلق سراح "رفعت حسين محمد" الذي اعتقل بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٣٠م، بعد دفع غرامة /١٠٠٠/ ليرة تركية.

= في ٢٠٢٠/١٢/٦م، أقدمت ميليشيات "أحرار الشرقية" على اختطاف المواطنين (محمد حاج يوسف بحار، أحمد حاج كولين) والمواطنتين (خالدية شيخ، أمينة عبدو مراد) من أهالي الحارة التحتانية في مدينة جنديرس، ولم يُعرف مصيرهم بَعد.

= تم الإفراج مؤخراً عن أربعة نساء (لونجين محمد عبدو وشقيقتها روجين، هيفاء الجاسم، روكان منلا محمد) من سجن ماراتيه- عفرين، اللواتي كنَّ مختطفات ومخفيات قسراً منذ ما يقارب عامين ونصف، وأثناء اقتحام مجموعة مسلحة من "جيش الإسلام" لمقرّ ميليشيات "فرقة الحمزات" في مدينة عفرين بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٨م ظهرنَّ في مقطع فيديو ضمن مجموعة /١١/ معتقلة، وأعيد إخفائهن؛ ولا يزال مصير السبعة البقية وكذلك والد الشقيقتين لونجين وروجين مجهولاً.

وفي إطار حالة الفوضى والفلتان:

- صباح الجمعة ٢٠٢٠/١٢/١١م، عُثر على المواطن عادل حنان نجار في العقد الثالث من عمره- وهو بالأصل من قرية قيبار، في بهو منزله بحي الأشرفية- عفرين متوفياً ومعلقاً من رقبته بكبل كهربائي، ووفق صور منشورة وأحاديث أناس في الحي، لا تأكيد على رواية الانتحار، وهناك غموض وتساؤلات عديدة حول الحادث.

- بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٨م، عُثر على جثة طفل في العقد الأول من عمره، مقتولاً ومرمياً بين حقول الزيتون في قرية حمام- جنديرس، حسب الدفاع المدني.

- حسب مصادر محلية، بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/١٠م، عُثر على جثة شخص من مستقدمي دمشق برفقة آخر حي على قيد الحياة، بالقرب من مفرق بلدة شرّا، حيث كانا مختطفين منذ أكثر من أسبوع من قبل مسلحين.

- بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٩م، كان هناك استنفار عسكري لميليشيات "فرقة السلطان مراد" في مدينة عفرين وتنازع مع ميليشيات "فرقة ملكشاه" نتيجة قبض الأخير على عنصر من الأولى وتسليمه إلى "الشرطة العسكرية"، بسبب قيام المقبوض عليه بالتحرش بأحد نساء مستقدمي حمص والمقربة من "ملكشاه".

وقطع أشجار:

- أحد متزعمي ميليشيات "لواء ١١٢" المدعو "أحمد رحال – أبو حسن" قام بقطع شجرة صفصاف كبيرة أمام معصرة شعبان وسط بلدة بعدينا، وكذلك شجرة صنوبر معمرة /١٥٠/ سنة - شمال غرب قرية دُمليا، إضافةً إلى قطع أشجار زيتون في حقول قرية خازيانيه التي يسيطر عليها، حيث فتح مستودعاً ومركزاً تجارياً للحطب بساحة كازية رشيد دهدو في بعدينا.

- تم قطع معظم أشجار غابة الصنوبر في جبل حج محمد – غرب جبال قازقلي وشمال بلدة كفرصفرة، وأصبح الموقع إلى جانب حقول الزيتون المجاورة له مرعى لقطعان الأغنام العائدة لمتزعم ميليشيات "لواء سمرقند" المسيطرة على البلدة.

إذا كان المنتفعون والمتعاونون وآخرون تحت سوط الرعب يمدحون سلطات الاحتلال التركي وميليشياتها، فإن أهالي عفرين وأبنائها يستنكرون وجودها وأفعالها المشينة والإجرامية بشدة، كما لم يرحبوا بزيارة أحدٍ من الائتلاف السوري- الإخواني، من نصر الحريري وشلّته أو غيره، بل يدركون أن انتهاء مأساتهم يبدأ بإنهاء وجود الاحتلال ومرتزقته.

٢٠٢٠/١٢/١٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المواطن المتوفي "عادل حنان نجار".
- مركز شرطة مابتا/معبطلي.
- موقع جبل حج محمد- شمال بلدة كفرصفرة.

عفرين تحت الاحتلال (١٢١):
نهب واعتقالات في قرية "قده"، اشتباكات وتفجيرات، اعتقالات وسرقة آثار

ضمن مناطق نفوذ تركيا واحتلالها داخل سوريا، وتحت أعين استخباراتها وما يقارب /٢٠/ ألف جندي من جيشها مدججين بمختلف أنواع الأسلحة، الميليشيات الإرهابية وجبهة النصرة وبقايا داعش تصول وتجول وترتكب الموبقات، في حالةٍ مزرية من الفوضى والفلتان تعيشها تلك المناطق، خاصةً عفرين التي ترزح تحت انتهاكات وجرائم مستمرة ومضاعفة، منها:

= ميليشيات "فرقة الحمزات" منذ سيطرتها على قرية قده – راجو، استولت على منازل وأملاك حوالي /١٧٠/ عائلة مهجرة قسراً من أصل /٢٥٠/ عائلة إجمالي سكان القرية، منها حوالي /٢٥/ ألف شجرة زيتون، عدا السرقات والأتاوى التي فرضتها على أملاك المتواجدين، إذ اغتنمت نسبة ١٠% من انتاج الزيت هذا الموسم، ولم يسلموا من المضايقات والانتهاكات الأخرى، حيث أُعتقل /١٢/ مواطناً في ٢٠٢٠/١٠/٢٢ بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال واحداً منهم "أحمد عزت عثمان /٤٠/ عاماً" قيد الاحتجاز، بينما أُطلق سراح البقية بعد فرض غرامة /٤٠٠/ ألف ليرة سورية على كل واحدٍ منهم.

= فوضى وفلتان:

- ليل ونهار الأحد ٢٠٢٠/١٢/١٣م، حدثت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة داخل مدينة جنديرس، بين ميليشيات "نور الدين زنكي" و "جيش تحرير الشام" بسبب خلافٍ حول الاستيلاء على منزل مواطن مهجر من سكان المدينة الأصليين، فأدت إلى حالة فزع بين الأهالي ووقوع جرحى وقتلى بين الطرفين وحرق أحد المنازل؛ وتم فض الاشتباكات بتدخل رتل عسكري من ميليشيات أخرى.

- يوم الأثنين ٢٠٢٠/١٢/١٤م، اندلعت اشتباكات بين مجموعتين من الميليشيات المنضوية في "الجيش الوطني السوري" داخل بلدة ميدانكي، بسبب الخلاف حول الاستيلاء على منزل المواطن الكردي رشيد عثمان المُهجّر قسراً، فأفزعت الأهالي وأدت إلى إصابة الرجل المسن "إبراهيم جبر" من البلدة في يده.

- ليلة ٢٠٢٠/١٢/١٨م، في العاشرة والنصف، حدث إطلاق نار كثيف وبشكلٍ عشوائي في بلدة جلمة، فأقدمت الميليشيات على اعتقال حوالي /١٥/ مواطناً من أهالي البلدة عشوائياً، واقتادتهم إلى المخفر للتحقيق والمساءلة، إلى أن تم الإفراج عنهم بذات اليوم.

- مساء ٢٠٢٠/١٢/١٨م، تم تفجير سيارة عائدة لأحد متزعمي ميليشيات "الجبهة الشامية" بعبوة ناسفة، وسط سوق بلدة مابتا/معبطلي، أدى إلى إصابته مع اثنين من مرافقيه بجروح بليغة وآخرين بجروح مختلفة.

- أفادت مصادر محلية، بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/١٨م، أن مستودع أسلحة وذخيرة لميليشيات "حركة أحرار الشام" في قرية جولاقا- جنديرس، قد تعرض لتفجير ضخم واندلعت فيه الحرائق، وأدى إلى مقتل عناصر الحراسة.

= تعرض تل "دوديرا Dudira" الواقع غرب بلدة ميدانكي بـ /٢/ كم وبالقرب من الطريق العام، منذ حزيران ٢٠١٩م، للتجريف والحفر بالآليات الثقيلة من قبل الميليشيات وبإشراف الاستخبارات التركية، ولا تزال عمليات البحث عن الآثار والكنوز وسرقتها مستمرة، إذ يُشاهد- حسب مصدر محلي- حفر محيط التل بعمق /٣-٥/ م وبداخله جدار أثري، وكان هناك شجرة سنديان معمرة بالقرب منه جنوباً قد تعرضت للقطع الجائر أيضاً.

= وتأكيداً على حميمية العلاقات بين ميليشيات تابعة لتركيا و "هيئة تحرير الشام- النصرة" الإرهابية، وحسب مصادر إعلامية محلية، زار المدعو "الشرعي في الهيئة عبد الرزاق المهدي" محمد الجاسم أبو عمشة - متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه"، في بلدة شيخ الحديد، واجتمعا معاً مؤخراً.

إن أهالي عفرين يتطلعون إلى وحدة أبناء الكُرد في سوريا ووقوف أشقائهم والوطنيون السوريون الشرفاء إلى جانبهم، لأجل التخلص من الاحتلال ووجود الميليشيات الإرهابية، فلا يفقدون الأمل.

٢٠٢٠/١٢/١٩م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- ميليشيات تحتل قرية قده – راجو، آذار ٢٠١٨م.
- احتراق منزل في جنديرس، جراء الاشتباكات بين "الزنكي" و "تحرير الشام".
- شجرة معمرة تم قطعها بشكل جائر، قرب تلة دوديرا- ميدانكي جنوباً، حزيران ٢٠١٩م.
- "عبد الرزاق المهدي" مع "محمد الجاسم أبو عمشة".

تصريح
حظر تجوال في بلدة "معبطلي" وتنكيل بأهاليها

تعرضت بلدة مابتا/معبطلي- عفرين، يومي السبت والأحد الفائتين، إلى حظر تجوال شامل، فرضته ميليشيات "الجبهة الشامية"، التي قامت بتطويق البلدة وإغلاق منافذها وبحملة اعتقالات عشوائية تعسفية شملت العشرات من سكان البلدة الأصليين، بينهم نساء، وآخرين من الذين تم توطينهم فيها، ترافقاً مع توجيه الاهانات وضرب المعتقلين، وذلك على خلفية تعرض سيارة أحد متزعميها المدعو "أبو محمد الحزواني" ومرافقيه لتفجير بعبوةٍ ناسفة يوم الجمعة الفائت، وسط البلدة، والذي أدى إلى إصابتهم بجروح بليغة.

وتم ترويع الأهالي والتنكيل بهم، فلم يتمكنوا من التنقل داخل البلدة، وحتى من كان في زيارةٍ لآخر بقي لديه، حيث تم رفع الحظر صباح اليوم بشكلٍ جزئي، ولا يزال مصير المعتقلين مجهولاً، لاسيما وأن المعلومات المتوفرة عن الوضع السائد شحيحة، بسبب خوف وإحجام الأهالي عن التواصل مع الخارج.

إن ما تتعرض لها مابتا/معبطلي ولا تزال، تعدّ جرائم حرب، وهي موضع إدانة واستنكار، لذا تستلزم التحقيق والمساءلة، وتحميل حكومة تركيا المسؤولية عنها، باعتبارها صاحبة السيطرة الفعلية ودولة احتلال للمنطقة، وكذلك التحرك العاجل من قبل الهيئات والمنظمات الحقوقية والدول الفاعلة في الشأن السوري للعمل على إطلاق سراح المعتقلين وكف يد الميليشيات ووضع حدٍ للانتهاكات والجرائم.

الإثنين ٢٠٢٠/١٢/٢١م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (١٢٢):
أجواء رعب واعتقالات تعسفية، زيت عفرين يُسرق ويباع في تركيا والخارج، "سيروس" إلى مزار عثماني، اضطهاد "فقيرا" الإيزدية

عاقب الجيش التركي جندياً في صفوفه لأنه غنى بالكردية في فيديو منشور، وعلى غرار هكذا نمط من الحقد والكراهية، حكومة أردوغان تنسج خططها ضد الكُرد عموماً، في محاولةٍ لطمس هويتهم وإمحاء وجودهم، وهي تستخدم الميليشيات السورية الموالية لها كأداة في ارتكاب الجرائم ضد الكُرد في سوريا وتغيير واقعهم الديموغرافي؛ لذلك تبذل كل الجهود لتهجير ما تبقى منهم كسكان أصليين في منطقة عفرين.

فيما يلي جملة من الانتهاكات والجرائم:

اختطاف واعتقالات

- لا تزال أجواء الرعب تُخيم على بلدة مابتا/معبطلي وقرى "قنتريه و حسيه و شيتكا، مستكا و أرنديه"، التي فرضتها ميليشيات "الجبهة الشامية" منذ الجمعة ٢٠٢٠/١٢/١٨م، على خلفية تفجير سيارة أحد متزعميها وسط معبطلي بعبوةٍ ناسفة

واتخاذه حجةً للتنكيل بالأهالي، إذ قامت بتطويق البلدة- التي يتواجد فيها مركز للجيش والاستخبارات التركية- وتلك القرى واقتحمتها بالعربات وعناصر ملثمة، ونفذت مداهمات لمنازل المدنيين واعتقلت العشرات منهم، ترافق لك بالتعذيب والمعاملة القاسية المهينة، فلا يجرأ الأهالي على التواصل مع الخارج، حيث تم الإفراج عن آخر مواطني مابتا- حوالي /٢٠/- المعتقلين في ١٩-٢٠/١٢/٢٠٢٠م مساء الخميس ٢٠٢٠/١٢/٢٤م؛ وكانت قد داهمت قريتي "مستكا و أرنديه"- ناحية شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢١م، واعتقلت من الأولى المواطنين "أسد عزو علو، زكريا عزو علو، محمد عابدين حسو، عبدو نوري حسو، هاوار محمد سليمان" ومن الثانية "أحمد حيدر حمو، عبد الحميد رشيد حمسورو، زكريا محمد مورو، إسماعيل محمد عبدو، إسماعيل بجق بلال، عكيد رشيد حسين، عمر حيدر عمر، عبد الرحمن خليل مصطفى، محمد محمد حسين، مسعود محمد يوسف"، واقتادتهم إلى مقرّها في معبطلي، ثم أفرجت عنهم بعد يومين من التحقيقات. وفي ٢٠٢٠/١٢/٢٢م، قامت باعتقال العديد من مواطني قريتي "شيتكا و حسيه/ميركان"- ناحية مابتا، منهم "بنكين عبدو بن عارف" من الأولى و "فيصل حماليكو، نعسان سينو، عبدو كنج خميس، خليل حسني حمدي" من الثانية، لاسيما وتم ربط عنق المواطن "خليل حسني حمدي" وسحله خلف سيارة على طريقٍ مزفت، وقد أُطلق سراحهم جميعاً. وكذلك فجر الجمعة ٢٠٢٠/١٢/٢٥م، قامت باعتقال المواطنين (خمكين محمد حماليكو، حسين محمد حماليكو، عامر محمد حنان) من قرية حسيه، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

- الأربعاء ٢٠٢٠/١٢/٢٣م، أطلقت سلطات الاحتلال التركي من سجن ماراتيه- عفرين سراح الفتاة الكردية "آرين دلي حسن /٢١/ عاماً" من أهالي قرية كيماريه، التي اختطفت في شهر شباط ٢٠٢٠م من قبل "فرقة الحمزات"، وأخفيت قسراً في سجونٍ سرية، حيث بقي ست أخريات قد مضى على اختطافهن أكثر من عامين وظهرن إبان شن "جيش الإسلام" هجوماً على مقرّ الحمزات في حرش المحمودية- عفرين بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٨م، وهُنَّ مُغيبات إلى الآن.

- بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٠م، اعتقل الشاب "محمد أحمد إبراهيم" من أهالي قرية ماراتيه بتهمة أداء الخدمة العسكرية سابقاً، وأفرج عنه في ٢٠٢٠/١٢/٢٤م، وكان قد اعتقل من ذات القرية المواطن "خوشناف قليج" في ٢٠٢٠/١٢/١٥ بمدينة عفرين وهو مجهول المصير، وأيضاً الشاب "ريزان شيخ صادق" منذ ما يقارب أربعة أشهر في إعزاز، أما صاحب المعصرة المواطن "وليد حسن عابد /٦٤/ عاماً" اعتقل منذ أكثر من شهر لدى مراجعته محكمة اعزاز كشاهد على براءة "ريزان"، وكليهما قيد الاحتجاز التعسفي.

- لاتزال المواطنة "غزالة منان سلمو" من أهالي قرية باصوفان- جبل ليلون والمختطفة منذ ٢٠٢٠/١٢/٤م من قبل ميليشيات "فيلق الشام" مجهولة المصير.

- منذ أسبوع تم اختطاف المواطن عدنان رحيم مع زوجته وابنته القاصر من أهالي قرية كفرشيل قرب مدينة عفرين، ولا يزال مصيرهم مجهولاً، حيث الميليشيات المسيطرة على القرية هي "فرقة الحمزات".

موسم الزيتون

- ميليشيات "فرقة السلطان مراد" التي تستولي لوحدها على حوالي /٤٥/ ألف شجرة زيتون في ناحيتي بلبل وشرّا، حسب تأكيدات المدعو "أبو عثمان مسؤول الاقتصادية" في أحد مجالسه والذي مقره في قرية قوتا ومنزله في قرية كَريه، قامت بعصر منتوج تلك الأشجار وما نهبته من المواطنين في المعاصر عنوةً دون انتظار الدور ودفعت نسبةً أقل من ٧% المتعارف عليها من الزيت كأجور، كما فرضت على المعاصر أتاوى مختلفة.

- بالعودة إلى ملف استيلاء تركيا وميليشياتها على زيت الزيتون في منطقة عفرين، وتصديره إلى أوروبا وأمريكا على أنه منتج تركي، فقد أكدت صحيفة "ديلي بيست الأمريكية" في تقريرٍ لها بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٤، على أن شركة "توركانا فود"، وهي شركة تركية مستوردة للأغذية مقرّها في نيوجيرسي بالولايات المتحدة الأمريكية، أعلنت عن "زيت زيتون عفرين" في الكتالوج الخاص بمنتجاتها على الإنترنت، وأن هذا الزيت يباع في الكثير من المتاجر بأمريكا، ويوجد على العبوات شعار علامة تجارية تم تسجيلها في محافظة هاتاي التركية؛ وأفادت الصحيفة أنها أجرت تحقيقاً كشفَ سرقةَ أمراء الحرب السوريين للزيتون واستخدامه لإنتاج زيت عالي الجودة وتهريبه إلى أوروبا، واستغلال عائداته في تمويل وحداتهم القتالية التي تشارك في الحرب.

ومما وثقناه سابقاً، "تعاونيات الائتمان الزراعي التركي" التي مُنحت صلاحيات استثنائية أصدرت لائحة بأسعار شراء زيت الزيتون من منطقة عفرين، أعلاها /٣١,٥/ دولار لصفيحة (١٦ كغ زيت صافي)، الذي يُباع في الخارج بأسعار باهظة لتدرّ أرباح طائلة لتركيا والمتعاونين معها، لاسيما وهناك مركز تجاري تركي (مقره معصرة "رفعتية" – جنديرس) استولى على شراء كمية حوالي (٨٠% =٢٥٦٠٠ طن زيت) من إجمالي الإنتاج ونُشر عنه مقطع فيديو مؤخراً، وتم نقلها بالشاحنات عبر معبر حمام الجديد، حيث أكدت صحيفة دوفار Duvar التركية في تقرير لها بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٦، أن شاحنات زيت الزيتون تدخل إلى هاتاي- تركيا دون المرور بالمنطقة الحرّة في مدينة "قره خان"، ولا يتم تسجيلها بشكل نظامي، وأشارت إلى استياء التجار المحليين من طرح قسم من زيت عفرين في الأسواق المحلية، الأمر الذي يؤدي إلى خفض أسعار زيت الزيتون التركي، كما نوهت إلى أن ممثلي تعاونيات الائتمان الزراعي ذهبوا إلى نيويورك لتسويق زيت الزيتون، وأن زيت عفرين الذي لا يدخل في عملية "الاستيراد" رغم أنه يأتي من دولة أخرى، تتم معالجته وبيعه للعالم تحت عنوان "صنع في تركيا". هذا وقد حصلنا على صور جديدة لعبوات زيت زيتون عفرين، تُصدر من تركيا، وتُباع في أوروبا وأمريكا.

الآثار

نُشرت مؤخراً صور جديدة لمزار "النبي هوري- سيروس"، تُوضح تشييد بناء اسمنتي جديد بجانبه ومحاط بمظلات من القرميد الأحمر، بينما العلم التركي مُعلق في أحد نوافذ المدفن الهرمي الروماني، مع إعادة تجهيز مسجده وتسقيف مقدمته بالقرميد الأحمر وترميم البيت الروماني؛ بعد (العبث بالمزار وتخريب ضريحه وحفر أرضيته واستبدالها ببلاط حديث وكذلك استبدال الضريح القديم بضريح حديث، وكذلك التخريب في البيت الروماني الذي كشفته ورممته وأعادت بنائه البعثة السورية اللبنانية بين أعوام ٢٠٠٦-٢٠١١، حسب تقرير مركز آثار إدلب/المعارضة المنشور في ١٣ تموز ٢٠١٨م)، وسرقة محتوياته وحفر ساحته وقلع أشجاره من قبل الميليشيات إبان غزو المنطقة في آذار ٢٠١٨م؛ وذلك في محاولةٍ من تركيا لتغيير معالم هذا الموقع التاريخي والذي يُعد من التراث الإنساني العالمي المدرج على لوائح اليونيسكو، لإبرازه أثراً ومجداً عثمانياً، في الوقت الذي أفلتت فيه أيادي الميليشيات واللصوص لتعتدي على آثار النبي هوري- سيروس وتسرقها بالحفر والتجريف، في انتهاكٍ جسيم وجرائم حرب بموجب اتفاقيتي لاهاي /١٩٠٧/ و /١٩٥٤/، والبروتوكولين - الأول والثاني /١٩٧٧م/ الإضافيين إلى اتفاقيات جنيف الأربعة.

فوضى وفلتان

- يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١٢/٢٢م، أقدم مسلح من عناصر "فرقة السلطان مراد" على قتل قائد كتيبته المدعو "جاسم العويد"، في الحي القديم بمدينة عفرين، بسبب محاولته الاعتداء على زوجة شقيق القاتل، حسب أقواله في مقطع فيديو مصور.

- المدعو "أيهم القباع- أبو شهاب" أقدم على قتل المواطن الكردي محمد حنيف حسين /٣٠/ عاماً من أهالي قرية بليلكو- راجو، تحت التعذيب في مركز شرطة راجو بعد اعتقاله في ٣٠ آب ٢٠١٩م، وتم تبرئته من قبل محاكم عفرين الصورية، وجرى تكريمه بترفيع رتبته إلى رائد، ومن ثم تعيينه مؤخراً "قائداً للشرطة المدنية في راجو" من قبل سلطات الاحتلال.

- بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٤م، انفجرت عبوة ناسفة قرب مدرسة ميسلون بحي الأشرفية في عفرين، أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص.

- بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٥م، انفجرت قنبلة في مدينة جنديرس، بيد مسلح، أدى إلى مقتل شخص وإصابة إثنين أحدهما طفل من المستقدمين.

انتهاكات أخرى

- قرية فقيرا- جنديرس، مؤلفة من حوالي /١١٠/ منازل، بقي من سكانها الأصليين الإيزديين /٤٦/ عائلة وتم توطين /٦٤/ عائلة فيها، مستقدمة من الغوطة وريف حمص وريف حلب ودرعا؛ وتسيطر عليها ميليشيات "فرقة الحمزات"، وقد تعرضت للعديد من الانتهاكات والجرائم، منها سرقة كامل شبكة الكهرباء، واعتقال بعض مواطنيها، وحفر مزار شيخ جنيد الإيزيدي في القرية بحثاً عن الآثار وتخريب شواهد بعض قبور الموتى، ولا يتمكن الأهالي من ممارسة معتقداتهم بحرية، وتم فرض أتاوى على محصولهم من الزيتون. كما أبلغت الحمزات مؤخراً مختار القرية بنيتها للاستيلاء على كامل أملاك الغائبين المهجرين قسراً من أهالي القرية، منها حوالي /٦/ آلاف شجرة زيتون، فلا يجرأ أحدٌ من المتبقين على إدارة تلك الأملاك بالنيابة عنهم حتى وإن كانت صلة القرابة من الدرجة الأولى، إذ تعرضت المئات منها للقطع الجائر بغاية التحطيب.

- تقوم ميليشيات "فيلق المجد" المسيطرة على قرى "زركا، جوبانا، قاسم، ديكيه، عشونه، كيلا" بالقطع الجائر لحوالي /٨/ آلاف شجرة زيتون مستولى عليها، بغاية التحطيب، وذلك بتشغيل رجال وشباب تلك القرى مع أدواتهم وآلياتهم دون مقابل، بما يشبه استخدام العبيد.

- فيديو منشور بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٤م في صفحة إعلامية محلية، يؤكد على أن ميليشيات "فرقة الحمزات" قامت بقطع آلاف أشجار الزيتون بجانبي طريق راجو بطول /١/كم، بالقرب من معامل البيرين- شمال مدينة عفرين، بغاية التحطيب، بعضها قطعاً كاملاً، لاسيما وأن أعمار بعضها تصل لـ /١٠٠/ عام.

- منذ أيام، بدأ "وقف الديانت" التركي بمشروع بناء مسجدين في قريتي "عبودان و شرقيا" الصغيرتين في ناحية بلبل، وهو الذي يشرف على أكثر من /١٨/ معهد تحفيظ القرآن في الناحية، وعلى أنشطة دينية عديدة، حسب أخبار "المجلس المحلي في بلبل"، وذلك في إطار تنشيط الحركة الدينية المذهبية وفق منهجٍ إخواني – عثماني. لاسيما وأن مسجد "عبودان" يُشيد وسط القرية في عقار عائد لعائلة "عُرَش (سيدو)" دون دفع تعويضات لها أو تجرأ العائلة على الاعتراض. وأمس الجمعة بإشراف الوقف أيضاً تم افتتاح جامع في قرية "عرب ويران"- ناحية شرَّا تحت العلم التركي.

- خلال أيام ١٩-٢١-٢٠٢٠/١٢/٢٣م، قصفت قوات الاحتلال التركي وميليشياته محيط مطار منغ وقرى "مرعناز، علقمية، شوارغة، مالكية، كشتعار، ساغوناك" في جبل ليلون وشمال حلب.

إن الصمت الدولي، خاصة لحكومتي روسيا وأمريكا، وغياب صوت غير بيدرسون المبعوث الخاص بسوريا، حيال الانتهاكات وجرائم حرب وأخرى ضد الإنسانية تُقترف بحق منطقة عفرين وأهاليها، أمرٌ مريب وموضع ازدراء.

٢٠٢٠/١٢/٢٦م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- الجندي الذي غنى بالكردية.
- المواطن "خليل حسني حمدي" الذي تم سحله في قرية حسيه/ميركان.
- عبوات زيت زيتون عفرين التي تُباع في تركيا وأوروبا وأمريكا.
- مزار النبي هوري قبل الاحتلال وبعده.
- موقع بناء مسجد في قرية عبودان، وآخر في قرية "شرقيا".
- قطع الأشجار بالقرب من معامل البيرين، على جانبي طريق راجو.

عفرين تحت الاحتلال (١٢٣):
قرية "قويِيْ" المضطهدة، مقتل امرأة، اختطاف واعتقالات وسجون سرية، قطع أشجار اللوز، تفجير في جنديرس

غابة مقبرة "كِنْكِه" بين قريتي " قويِيْ و بَربَنِه" قبل الاحتلال والقطع بشكلٍ كامل

منزل المرحوم محمد شيخو في قرية قويِيْ، مكتوب على بابه "ممنوع الدخول إلا بعلم الأمنية".

تفجير سيارة مفخخة وسط جنديرس ٢٠٢٠

تل "كتخ" الأثري قبل الاحتلال، وأشجار الزيتون قبل القطع وحفر وتجريف التل

تتعامل حكومة أنقرة برئاسة أردوغان مع كافة الملفات، الداخلية منها والخارجية، بمنطق الصفقات والمصالح الضيقة، مجبولاً بالغرور وعقائد إسلاموية وقومجية مقيتة، لذلك تراها تنشط في الملف السوري على قاعدة توسيع نفوذها وحماية أزلامها وإن كانوا إرهابيين، وبشكلٍ أساسي لضرب الوجود والدور الكردي في سوريا؛ فهي تُقدِم وتُشرف على ممارسة الانتهاكات وارتكاب الجرائم بحق منطقة عفرين وأهاليها، نذكر منها:

= قرية قويِيْ - راجو، أُحتلت أواسط آذار ٢٠١٨م، ولم يبقى فيها سوى /٥٠/ عائلة بواقع /١٣٠/ نسمة من سكانها الكُرد الأصليين، من أصل /١٢٢/ عائلة، أغلبهم من المسنين، بينما تم توطين حوالي /٧٢/ عائلة في المنازل المستولى عليها و /٥٠/ عائلة في خيمٍ نُصبت بأرض البيادر قرب المدرسة، من مستقدمي الغوطة وحمص وريفي حلب وإدلب؛ وأثناء اجتياح القرية سُرقت الكثير من محتويات المنازل و(جرار زراعي عائد للمواطن إبراهيم شكري داداكو وآخر للمواطن عكاش حاج عبدو، سيارة تكسي للمواطن علي شيخو كوسا) من قبل ميليشيا "المنتصر بالله" التي كان لها سجن خاص في منزل المواطن "أحمد حسو" وتم نقله منذ حوالي أربعة أشهر إلى منزل المواطن "محمد عارف حميه"، المُهَجَرَين قسراً، وهي التي قامت بقطع كافة الأشجار الحراجية في "جبل حيدو" المطل على القرية، وبالاشتراك مع مسلحي "فرقة الحمزات" في قطع كامل غابة مقبرة "كِنْكِه" المخصصة لموتى قريتي " قويِيْ و بَربَنِه" المتجاورتين، والتي كان فيها أشجار معمرة. كما تم تهجير المسن "محمد سيدو شيخو /٧٥/ عاماً" صيف ٢٠١٨م، بعد عودته إلى القرية، تحت ضغط الاعتقال والتعذيب والمضايقات. ومن ضمن بيوت المدنيين المستولى عليها، منزل المرحوم "محمد شيخو (معمي جوجك)" لـ"دواعي أمنية"، لاسيما تم تدمير المنزل المجاور العائد لنجله صبري بالقصف أثناء الحرب. وفي سياق متصل، تم قلع حوالي /٢٠٠/ شجرة زيتون معمرة عائدة لعائلتي "حيدو، داداكو"- قويِيْ، أثناء حفر وتجريف تل كتخ الأثري صيف ٢٠١٨م.

= بداية شهر كانون الأول ٢٠٢٠م، تعرضت المواطنة "نادرة درمش" من أهالي مدينة عفرين- المكون العربي لعملية اختطاف، وبعد أكثر من عشرة أيام وُجد جثمانها في منزلها الكائن بالحي القديم، قرب مدرسة "الريفية"، والتي كانت تعيش فيه لوحدها، باعتبارها مطلقة من زوجها، وهي ميسورة الحال، وتمت سرقة مقتنيات وأموال من بيتها، وكذلك سيارتين عائدتين لها.

= مساء الإثنين ٢٠٢٠/١٢/٢٨م، داهمت ميليشيا "فرقة الحمزات" عدة منازل في قرية كوكان- مابتا/معبطلي، واختطفت /١٧/ مواطناً، بينهم مسنان يتجاوز أعمارهما /٧٠/ عاماً، ثم أفرجت عنهم بعد منتصف الليل، مقابل فرض فدية /١٠/ تنكات زيت زيتون على كل واحدٍ منهم، علماً أن أغلبهم قد اعتقلوا سابقاً ودفعوا فدى وغرامات لدى الميليشيات وما تسمى بمحاكم عفرين.

= استمرت ميليشيات "الجبهة الشامية" بمداهمة منازل في قرية "حسيه"- مابتا/معبطلي والاعتقالات التعسفية التي طالت بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٩م المواطنة "ليلى محمود جعفر وابنها القاصر محمد، حيث اعتقل زوجها عامر حنان في ٢٠٢٠/١٢/٢٥" والشاب "محمد رشاد بن خليل حمو"، وكذلك المواطنين "بحري عبد القادر عليكو، صفقان أحمد مصطفى" بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣٠م، لاسيما أن المعتقلين وأهاليهم يتعرضون للمعاملة القاسية والتعذيب.

= أكد مصدر محلي على وجود سجنٍ سري لميليشيات "الجبهة الشامية" في مقرّ لها بموقع "طلائع البعث سابقاً" في قرية "كفرجنة"، كما أكدت صفحة إعلامية محلية- معارضة على وجوده، وسَمَّته بـ "سجن كفرجنة- صيدنايا" وأن الشامية بإشراف المدعو "أبو أحمد نور" تمارس شتى أنواع التعذيب بحق المساجين، وتحدثت الصفحة عن وجود مدنيين مسجونين منذ أكثر من سنتين - الشامية تنكر وجودهم- وعن تصفية أحدهم بعد عجز ذويه عن دفع فدية مالية كبيرة؛ ولدى أية مراجعة لإدارة "الشرطة العسكرية في عفرين" بخصوص معتقلي سجن كفرجنة يكون الجواب "الموضوع بيد جهاز الاستخبارات التركية ولا نستطيع التدخل"- حسب الصفحة.

= بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٨م، أطلقت سلطات الاحتلال التركي سراح الشقيقين "حسين و أنور محمد محمد" من عائلة "چرو"- بلدة بعدينا، من سجن ماراتِه- عفرين، وذلك بعد قضاء حوالي ستة أشهر من الاحتجاز فيه، وسنتين من الإخفاء القسري في سجنٍ سري، عانا فيه ضروب المعاملة القاسية والتعذيب، حيث نُقلا إلى سجن ماراتِه بعد تدهور حالتيهما الصحية.

= منذ أكثر من أسبوع، أقدمت ميليشيا "جيش النخبة" المسيطرة على قرى "عَمارا، شيخوتكا، سيمالا، زيتوناكِه" على إجبار الأهالي لارتياد المساجد والصلاة فيها، مع حضور الحلقات الدينية، تحت طائلة التهديد بالاعتقال أو الطرد من القرية، بغية تلقينهم التعاليم الدينية و "هدايتهم إلى الصواب"، وبعد وصفهم بـ "الكفار والخنازير"، في وقتٍ ترتكب فيه تلك الميليشيا كل أنواع الموبقات والمعاصي دون أن يرف لمتزعميها ومشايخها جفن.

= خلال أيام رأس السنة الميلادية، أقدمت الميليشيات المسيطرة على قرية "خلالكا"- راجو على قطع أشجار اللوز في وادي "ميدانا" العائدة لعائلة كوسا من القرية، والتي تتجاوز أعمارها /١٠٠/ عاماً، بغية الإضرار بالأهالي وبيع الحطب، حيث وصل سعر الطن الواحد منه إلى /٣٠٠/ ألف ليرة سورية هذا الشتاء.

= عصر اليوم انفجرت سيارة مفخخة وسط مدينة جنديرس- بالقرب من مخبز "مَديه" الآلي، أدى إلى وقوع قتلى وجرحى- لم نتمكن من معرفة أسمائهم لغاية إعداد التقرير، وأضرار مادية، وذلك تأكيداً على حالة الفوضى والفلتان السائدة في المنطقة، في ضوء تنصل تركيا عن تحمل مسؤولياتها في ضمان النظام العام والسلامة العامة وتوفير الحماية للمدنيين، باعتبارها صاحبة السيطرة الفعلية ودولة احتلال لأراضي دولةٍ أخرى.

لسان حال مواطني عفرين، الحديث بمرارة عن أوجاعهم وما تعرضوا له ولا يزال على أيدي أبناء البلد من مدعي "ثورة الحرية والكرامة" و "الدين الإسلامي الحنيف"، بينما يصرّون على التشبث بأرضهم والدفاع عن قضيتهم، وكذلك على فضح الانتهاكات والجرائم والسياسات العدائية التي تتبعها تركيا- العدالة والتنمية ومواليها من الائتلاف السوري- الإخواني وميليشيات إرهابية متطرفة.

٢٠٢١/٠١/٠٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- منزل المرحوم محمد شيخو في قرية قويِيْ، مكتوب على بابه "ممنوع الدخول إلاّ بعلم الأمنية".
- غابة مقبرة "كِنْكِه" بين قريتي " قويِيْ و بَربَنِه" قبل الاحتلال والقطع بشكلٍ كامل.
- تل "كتخ" الأثري قبل الاحتلال، وأشجار الزيتون قبل القطع وحفر وتجريف التل.
- المواطنة المعتقلة "ليلى محمود جعفر" – قرية حسيه.
- تفجير سيارة مفخخة وسط جنديرس.

عفرين تحت الاحتلال (١٢٤):
انتهاكات وتغيير ديمغرافي في قرية "چقماق كبير"، تعديات، عبوات ناسفة، الإفراج عن مخفين قسراً

تكثر التفجيرات بالعبوات الناسفة في مناطق الاحتلال التركي، والتي تحصل في القرى، ناهيك عن مراكز المدن؛ الأمر الذي يؤكد على تفشي الفوضى في ظل تنصل الحكومة التركية من مسؤولياتها لتأمين النظام والسلامة العامة، وعلى تنازع الميليشيات بخصوص الارتزاق والمنهوبات ونطاق النفوذ، على خلفية الصراعات البينية التي تغذيها الاستخبارات التركية.

وتدوم الانتهاكات والجرائم في عفرين، نذكر منها:

= قرية چقماق كبير- ناحية راجو، مؤلفة من حوالي /٣٠٠/ منزل/عائلة، بقي من سكانها الأصليين /٩٢/ عائلة، وتم توطين أكثر من /٤٠٠/ عائلة من المستقدمين فيها؛ تُسيطر عليها ميليشيات "فيلق الشام" التي لها مقرّ في القرية، وتستولي على حوالي /٧٠٠٠/ شجرة زيتون (منها لعوائل إيبش و شيخو و عباس)، لاسيما أَلغت الوكالات التي كان بموجبها بعض المواطنين يديرون أملاك أقربائهم، وعلى حوالي /٤٠٠٠/ شجرة لوز وفستق عائدة لأبناء المرحوم شيخو إيبش، حيث تعرضت تلك الأشجار المستولى عليها للقطع الجائر بغاية التحطيب، فمن أشجار اللوز والفستق تم إخراج حوالي /٥٠/ طن حطب، كانت بينها شجرة سنديان رومي /٣٠٠/ عاماً، وقطع شجرة سنديان أخرى /٢٠٠/ عاماً في أرض المرحوم شيخو عثمان وكامل الأشجار الحراجية المحيطة بمزار "قمجي" وتلك المتواجدة في الجبل المطل على القرية، كما تم مسح تلٍ جنوبي القرية وما حولها من أراضي زراعية والجبل أيضاً بالأجهزة بحثاً عن الآثار واللقى وسرقتها؛ هذا وفي شهر آب ٢٠١٨م تم اعتقال هؤلاء المواطنين "المسنة حكمت عبدو بنت بكر /٦٠/ عاماً، المسن محمد شيخو نعسان /٦٢/ عاماً، أسعد عكاش خليل /٤٣/ عاماً، زهر الدين حميد محمد /٣٧/ عاماً" من قبل الاستخبارات ونقلهم إلى تركيا والحكم عليهم بالسجن، /٦/ سنوات لـ "حكمت" و /٥/ سنوات للثلاثة الآخرين، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة؛ وأثناء اجتياح القرية قام مسلحو الميليشيات بسرقة محتويات المنازل (مؤن غذائية، زيت زيتون، مجموعات كهربائية، ألواح وبطاريات طاقة كهرضوئية، إسطوانات الغاز المنزلي، أواني نحاسية وغيرها)، وكذلك خشب قالب بيتون (تُقدر قيمته بـ ١٥ ألف دولار) وآليات (سيارة بك آب هونداي، جرار زراعي، باكر تم تفكيكه وبيعه كقطع تبديلية) عائدة لأبناء عائلة حمو إيحمو، كما سُرقت كافة موجودات منشأة لتربية الدواجن بين قريتي "جَقماق و چَنْچَليا" من (مجموعة توليد كهربائية، وخزانات وأدوات وأبواب ومستلزمات) لتصبح على شكل سقف وجدران عارية وخارجة عن الخدمة. هذا وتعرض أهالي القرية لمختلف المضايقات واعتقال العديد منهم، على سبيل المثال المواطن رضوان محمد اعتقل في ٢٠٢٠/٧/٣٠م بتهمة الردة، وهو يقضي حكماً بالسجن /٦/ أشهر في سجن ماراتِه- عفرين.

= في ناحية بلبل وقراها، تتم فلاحة كافة حقول الزيتون والأراضي المستولى عليها من الميليشيات، بجرارات أهالي تلك القرى، دون أجور أو تُدفع القليل منها، كما يتم الاستيلاء مجدداً على أملاك المواطنين المتواجدين، إن لم يتمكن من إحضار وثائق ملكية أو رخص زراعية ممنوحة من المجلس المحلي المعين من قبل سلطات الاحتلال.

= بتاريخ ٢٠٢١/١/٢، قامت ميليشيات "فرقة الحمزات" بقطع حوالي /٢٢٥/ شجرة زيتون عائدة لثلاثة أشقاء من عائلة "كَفْنو- Kevno" في قرية بابليت- غربي مدينة عفرين بحوالي /٦/كم، رغم أنهم دفعوا إتاوة /٢/ دولار عن كل شجرة أثناء الموسم، كما تم اعتقال الثلاثة لعدة أيام والإفراج عنهم تحت طائلة التهديد بالعقاب في حال الشكوى والإعلان عن تلك الجريمة، مثلما تم تهديد آخرين بخطف بناتهم في حال الإبلاغ عن قطع أشجارهم.

= عصر الجمعة ٢٠٢١/١/٨، قامت مجموعة من ميليشيات "لواء سمرقند" تستقل سيارتين ومدججة بالأسلحة، بالاعتداء والضرب المبرح على المواطن "خليل أحمد شيخ عيسى" من أهالي بلدة كفرصفرة، أمام منزله، بعد إخراجه عنوةً وبحجةٍ واهية؛ حيث تم إسعافه إلى مشفى في عفرين للعلاج، وتبين وجود جروح وكدمات شديدة في جسده وكسر في يده وبعض أضلاعه، وقد أعيد مساء اليوم إلى بيته بحالة صحية مزرية.

= بتاريخ ٢٠٢١/١/٣، وأثناء مشاجرة وباستخدام السلاح بين مجموعتين من الميليشيات داخل مدينة عفرين، تعرض شاب قاصر من مستقدمي الغوطة للإصابة بطلق ناري.

= بتاريخ ٢٠٢١/١/٤، قامت ميليشيات "جيش أحرار الشرقية" المسيطرة على قرية "قوربه"- جنديرس بحبس ثلاثين عنصراً من ميليشيات "فرقة الحمزات" الذين قطعوا أشجار زيتون في حقول عائدة لمواطنين مُهجَّرين قسراً، وهي تستولي عليها.

= بتاريخ ٢٠٢١/١/٨، تم تفجير سيارة كانت ملغمة بعبوة ناسفة في مدخل بلدة كفرصفرة من قبل "خبراء الهندسة"، وهي التي أهداها الاستخبارات التركية لنائب متزعم ميليشيات "لواء سمرقند" الذي يستحل منزل مواطن كردي مُهجَّر بالقرب من ذات الموقع، حيث تم اكتشاف العبوة أثناء غسل السيارة قبيل استخدامها لأول مرّة.

= بتاريخ ٢٠٢١/١/٢، قصفت القوات التركية ومرتزقتها بلدة "تل رفعت" وبعض قرى الشهباء في ريف حلب الشمالي بكثافة، والتي تكتظ بمُهجَّرين قسراً من أهالي منطقة عفرين المحتلة.

= تم الإفراج عن المواطنة "نازلية عبد الرحمن نعسان" من أهالي قرية خلنيرِه بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٧ والتي اعتقلت في صيف ٢٠١٨م، وتم اخفاؤها قسراً أكثر من سنتين وربع، ثم نُقلت إلى سجن ماراتهِ الذي أُطلق سراحها منه.

= تم الإفراج عن المواطن "سمير محمد بن فائق"- الحاصل على الإجازة في الاقتصاد من جامعة حلب- من أهالي قرية "تل سلور" بداية الشهر الجاري والذي اعتقل في آذار ٢٠١٨م إبان غزو المنطقة، وتم اخفاؤه قسراً حوالي سنتين ونصف، ثم نُقل إلى سجن ماراتهِ الذي أُطلق سراحه منه.

إن المتابعات الإعلامية والحقوقية، ناهيك السياسية، على المستوى الدولي، لا ترتقي إلى مستوى الاهتمام بشعبٍ مثل الكُرد في سوريا، تتعرض مناطقهم المحتلة إلى تغيير ديمغرافي ممنهج والذي يرتقي إلى مستوى تطهيرٍ عرقي.

٢٠٢١/٠١/٠٩م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "چقماق كبير"- راجو وسهولها.
- شجرة حراجية مقطوعة في جبل قرية "چقماق كبير".
- المواطن "خليل أحمد شيخ عيسى".

عفرين تحت الاحتلال (١٢٥):
"بافلون" قرية إيزيدية خالية من أهاليها، فتاةٌ تُهجَّر تحت التهديد بالاختطاف، اعتقالات كيفية تعسفية

في ظل عجز الأمم المتحدة ومجلس الأمن المكبل بالصراعات الدولية عن لجم الانتهاكات والجرائم في سوريا والسير بحلٍ سياسي لأزمتها، وأجواء الصفقات والمساومات السياسية الدولية السائدة على حساب حقوق الإنسان والشعوب، يعربد النظام التركي وجيشه وعبر أدواته من المرتزقة "سياسيون كانوا أم مسلحون سوريون" في شمالي البلاد، ويواصل عدائه للكُرد ومحاولة محو وجودهم ودورهم؛ ففي منطقة عفرين المحتلة تتواصل الموبقات، **نذكر منها:**

= قرية "بافلون"- ناحية شرّا، الإيزيدية والمؤلفة مما يقارب /٨٠/ منزلاً، أُحتلت بداية آذار ٢٠١٨م، وكان يسكنها أكثر من /٦٠/ عائلة قبل الغزو، تم تهجيرهم قسراً إلى خارج المنطقة ومنع /١٣/ عائلة رغبوا بالعودة إلى القرية فاضطروا للسكن في مدينة عفرين وقرية قطمة، حيث تم توطين حوالي /١٥٠/ عائلة من المستقدمين بدلاً عنهم وأكثر من /٥٠/ عائلة أخرى في مخيمٍ شُيِّد بغرفٍ من البلوك في موقع "بترول"- شمال القرية؛ أثناء الاجتياح تم تدمير /٥/ منازل بشكلٍ كامل وسرقة كافة محتويات البيوت الأخرى من مؤن ومدخرات وأواني نحاسية وأدوات وأجهزة الطاقة وغيرها، وكذلك /٢٠/ جراراً زراعياً و /٥/ سيارات ومعصرة زيتون كاملة، واستولت ميليشيات "الجبهة الشامية" على كامل أملاك أهالي القرية، حتى تلك العائدة للمتواجدين منهم في عفرين، منها حوالي /٢٥/ ألف شجرة زيتون و /٥٠٠٠/ شجيرة عنب، وعلى خلفية حقدٍ دفين وتطرفٍ ديني تم تخريب أضرحة الموتى في مقبرة القرية وتحويل مبنى سابق فيها ومخصص لمجالس العزاء إلى مسجدٍ إسلامي؛ هذا وتعرضت الغابات الحراجية حول القرية إلى القطع مراراً لأجل التحطيب، ولإضرام النيران فيها أيضاً صيف وخريف ٢٠١٩م، وكذلك أُبيد حرش من حوالي /٤٠٠٠/ شجرة حراجية متنوعة، في موقع "عَالِما" شرقي القرية، تم زرعها منذ أكثر /٤٥/ عاماً من قبل المرحوم الشيخ أحمد جعفر (أبنائه في مدينة عفرين ممنوعين من العودة للقرية وإدارة أملاكهم)، والذي شَيَّد فيه مبنىً بمثابة مزار منذ أكثر من /٤٠/ عاماً وتم تحويله إلى مقرٍ عسكري من قبل "الشامية". وكانت القرية قد تعرضت للقصف في أيار ٢٠١٦، فاستشهد مواطن ووقع جرحى من أهاليها.

يُذكر أن الكُرد الإيزديين في منطقة عفرين قد تعرضوا لمظالم تاريخية، ولكنهم مارسوا طقوسهم وشعائرهم الدينية بحرية وكان لهم مؤسسات مَدنية في ظل الإدارة الذاتية السابقة؛ وإذ تم تهجيرهم بكثافة إبان الاحتلال التركي، وتعرض المتبقون منهم في المنطقة لاضطهاد مزدوج، إذ يُقدر عددهم حالياً بـأقل من /٥/ آلاف من أصل حوالي /٣٠/ ألف نسمة، فهم كأقلية دينية، مهددون يومياً على يد الميليشيات الإسلامية المتطرفة والموالية لأنقرة والائتلاف السوري- الإخواني.

= ابتلي المواطن "د.م.د" في إحدى قرى عفرين بحقد وانتهاكات ميليشيات "فرقة السلطان مراد"، حيث تعرض لعملية سطو وتشليح واعتقال وتعذيب ودفع فدية /٥٠٠/ دولار، صيف ٢٠٢٠م، وحاول أحد متزعميها الاستيلاء على جراره الزراعي، ومع نهاية موسم الزيتون اعتقل مرةً أخرى وتعرض للتعذيب، وتم قطع حوالي /٢٢٥/ شجرة زيتون عائدة له، وأُفرج عنه تحت التهديد بالعقاب مجدداً وخطف ابنته الشابة العزباء، فاضطُّر الأب لترحيل ابنته بداية هذا العام إلى خارج عفرين خوفاً عليها من الاختطاف وغيره.

= أواسط تشرين الثاني ٢٠٢٠م، أقدمت "الشرطة العسكرية" وبالتعاون مع ميليشيات "لواء الوقاص"، على اعتقال المواطنين "محمد عابدين أحمد /٣٥/ عاماً، ميكائيل شيخو حميد /٣٥/ عاماً ووالدته نور حامين حسن كيلو /٥٦/ عاماً وشقيقته جوزفين شيخو حميد /٣٥/ عاماً- زوجة ميكائيل، سفيان أكرم نبو /٤٥/ عاماً و زعيم محمد كليه /٤٥/ عاماً الميسوري الحال" من أهالي قرية آنقلة، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة؛ وفي أواسط كانون الأول ٢٠٢٠م تم الإفراج عن المواطنة "جوزفين" ولا يزال الباقون رهن الاعتقال التعسفي لدى الشرطة العسكرية في عفرين، وحتى دون تقديمهم إلى تلك المحاكم الصورية التي أنشأها الاحتلال، لاسيما وأن المعتقلون تعرضوا للتعذيب الشديد وهم مخفون قسراً منذ شهرين تقريباً.

= بعد زوال آثار التعذيب عن أجسادهم، من جديد يتم استدعاء مواطني قريتي "أرندِه، مستكا"- ناحية شيه/شيخ الحديد من قبل "الشرطة المدنية أو الجبهة الشامية" والاستخبارات التركية، الذين تم اعتقالهم من قبل ميليشيات "الجبهة الشامية" على خلفية تفجير سيارة أحد متزعميها في ٢٠٢٠/١٢/١٨ داخل بلدة معبطلي، وأحيل البعض منهم إلى محاكم صورية وتغريمهم بـ /١٠٠٠-٢٥٠٠/ ليرة تركية، وآخرهم كان استدعاء المواطن "عكيد حسين" من قرية "أرندِه" في ٢٠٢١/١/١٢م وتغريمه بألف ليرة تركية، لأجل إضفاء طابعٍ قانوني مزيف على عمليات الاعتقال الكيفية التعسفية وكذلك إيذاء وترويع الأهالي بالأساس.

= بداية الشهر الجاري، تم اعتقال المواطنين "بشير حسن بيرم /٥٥/ عاماً، حسين داوود عمر /٦٠/ عاماً، جلال صبري كمال" من أهالي قرية "حسن"- ناحية راجو وسجنهم لمدة أسبوع، وأطلق سراحهم بعد تغريمهم بمبالغ مالية /٤٠٠-٧٠٠/ ألف ليرة سورية، وذلك بتهم المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة.

= تُقْدِم ميليشيات "لواء الوقاص" على قطع الكثير من الأشجار الحراجية والمثمرة بغية التحطيب والتجارة، وتمنع أهالي القرى والبلدات التي تُسيطر عليها في نواحي جنديرس وشيه/شيخ الحديد ومابتا/معبطلي من نقل أحطابهم إلى خارج قراهم بغاية البيع أو إذا كانت مساكنهم في مكان آخر، وتَحصر عمليات بيع وشراء الحطب بوكلائها، تُتجبر الأهالي على بيع أحطابهم بثمنٍ بخس /٦٠-٧٠/ ألف ل.س للطن الواحد، في حين أن السعر الرائج هو /٢٧٠-٣٠٠/ ألف ل.س للطن الواحد.

= على خطى ممارسة أنشطة سيادية على الأراضي السورية، وفرض إجراءات الاحتلال الفعلي دون التصريح به وتحمل تبعاته، وبتاريخ ٢٠٢١/١/١٤م، افتتحت حكومة أنقرة مكتبةً في مدينة إعزاز، "ضمن مشروع تأسيس مكتبات لدعم العملية التربوية في /٨٠٥/ مدارس منطقتي درع الفرات وغصن الزيتون، شمالي سوريا"- حسب وكالة الأناضول.

= وسائل إعلام محلية، نشرت اليوم صورة وخبر عن مقتل المواطن الشاب "يوسف أحمد الخليف" من أهالي دير الزور، قرب الشريط الحدودي- شمالي ناحية بلبل في منطقة عفرين، برصاص الجندرمة التركية.

= بتاريخ ٢٠٢١/١/١٣م، عاود الجيش التركي ومرتزقته قصف بعض قرى الشهباء وبلدة تل رفعت- شمال حلب المكتظة بمُهجَّري عفرين، بقذائف المدفعية الثقيلة.

إن الواقع المرير في عفرين، يفرض على أبنائها والكُرد عموماً والمهتمين بأوضاعها واجباتٍ إضافية، من مساعدة الأهالي بما أمكن، وتسليط الأضواء على معاناتهم وأوجه الانتهاكات والجرائم المرتكبة وفضح سياسات وممارسات الاحتلال التركي ومرتزقته، وكذلك العمل على إنهاء الاحتلال ووجود الميليشيات الإرهابية المتطرفة وعودة المنطقة إلى السيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢١/٠١/١٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- غابة حراجية – شمال قرية "بافلون"، تعرضت للقطع والحرائق.
- تشييد مخيم في موقع "بترول"- شمال قرية "بافلون".
- تخريب أضرحة الموتى في مقبرة قرية "بافلون".
- المغدور "يوسف أحمد الخليف".

عفرين تحت الاحتلال (١٢٦)- خاص:
ثلاثة أعوام من العدوان والاحتلال... انتهاكات وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وتغيير ديموغرافي شامل

عكس ما كان يدعيه النظام التركي وأعوانه من الائتلاف السوري- الإخواني (المعارض) والميليشيات السورية المتطرفة بإقامة منطقةٍ آمنة، تحولت منطقة عفرين الكردية، في أقصى شمال غرب سوريا، خلال ثلاثة أعوامٍ من الاحتلال (٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨-٢٠٢١م)، إلى **منطقةٍ غير آمنةٍ**، يسودها الفوضى والفلتان ومختلف صنوف الانتهاكات والجرائم ونشر الكراهية، وباتت ساحةً لإنتاج وتدريب وتمويل المرتزقة والإرهابين، ليتدهور الوضع العام يوماً بعد يوم ومن سيءٍ إلى أسوأ.

لم تشكل عفرين خلال ست سنوات في ظل الإدارة الذاتية السابقة خطراً على محيطها، بل توالت عليها الهجمات من جماعاتٍ تسمى بـ (الجيش السوري الحرّ) وتنظيم داعش وجبهة النصرة ومن الجيش التركي أيضاً، تسببت بأضرار مادية ووقوع ضحايا قتلى شهداء وجرحى؛ بينما كانت الحدود التركية مع عفرين آمنةً، ولم يُشن منها أي هجوم ضد الأراضي التركية أو كان هناك تهديد وشيك عليها، وبالتالي جاء الاجتياح التركي مخالفاً للمادة /٥١/ من ميثاق الأمم المتحدة، مما شكَّل **عدواناً** على أراضي دولةٍ أخرى، الذي يعتبر بحد ذاته جريمةً وفق نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، والذي أضحى **احتلالاً** دامغاً بموجب اتفاقية لاهاي ١٩٠٧م وجميع معايير القوانين الدولية المتعلقة به، وأيضاً حسب الوقائع والممارسات على الأرض والسيطرة الفعلية والسيادية للحكومة التركية على المنطقة في مختلف المجالات.

كوارث حلَّت على البشر والشجر والحجر في المنطقة، جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية اقترفت، وتغيير ديمغرافي ممنهج وشامل بحق الكُرد – سكانها الأصليين يرتقي إلى مستوى التطهير العرقي، كانتهاكاتٍ جسيمة للقانون الإنساني الدولي، في ظل صمتٍ دولي مريب.

نذكر منها ما يلي:

– **القتل العمد ومجازر وهجمات ضد المدنيين:** أُرتكبت مجازر جماعية (مدجنة روباريا، معبطلي، كوبليه، باسوطة، هيكجيه، مشفى آفرين، بربنه، جنديرس، فريرية، حي المحمودية، يلانقوز...) وأُستهدفت قوافل المدنيين أثناء الهجوم على عفرين، حيث وصلت أعداد ضحايا الغزو إلى ما يقارب /٣٠٠/ شهيد مدني، بينهم عشرات الأطفال والنساء، وأكثر من /١٠٠٠/ جريح مدني، عدا شهداء وجرحى وحدات حماية الشعب والمرأة YPG-YPJ وقوات الأسايش والمتطوعين للدفاع عن المنطقة، بينما وقع حوالي /١٥٠/ مدنياً ضحايا شهداء - الذين تمكنّا من توثيقهم، بسبب عمليات السطو المسلح والتعذيب وانفجار سيارات وألغام والتصفية الجسدية أثناء الخطف والإعدام وغيره منذ ١٨ آذار٢٠١٨، عدا حالات الوفاة قهراً بسبب الاضطهاد والتعديات أو بسبب الظروف المعيشية الصعبة التي فرضها الاحتلال بمختلف تجلياته.

– **الاستعباد وإفقار المدنيين:** إن سلطات الاحتلال عمدت ولا تزال إلى إحداث شلل عام في جميع مناحي الحياة وسد أبواب العمل أمام أهالي عفرين، إضافةً إلى مصادرة ونهب ممتلكاتهم وأموالهم ومواردهم وسلب مواسمهم "زيتون، حبوب، فاكهة، سماق، ورق عنب..." وتبديد ثروتهم الحيوانية (المواشي والدواجن) بما يعادل /٢٠/ مليون دولار في العام الأول، عدا خسائر أنواع الحيوانات الأخرى (أحصنة، بغال، حمير، مناحل العسل)، وعدا توقف المداجن عن العمل، أو تدمير بعضها نهائياً، بسبب القصف والسرقات، وإذ وصلت خسائر مواسم الزيتون (٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠)- مصدر الرزق الرئيسي إلى ما يقارب /٢١٠/ مليون دولار، إضافةً إلى فرض أتاوى وفدى وغرامات مالية مختلفة ومتواصلة عليهم، وكذلك تشغيل وتسخير البعض منهم دون دفع الأجور لهم. وكمؤشر على تدمير البنية الاقتصادية في عفرين، لم يبقى من أصل /٨٥٠/ ورشة خياطة ألبسة كانت تغذي الأسواق السورية وبعض البلدان المجاورة، سوى /٥٠/ فقط بعد الاحتلال وتعمل بحدودها الدنيا من الإنتاج، حيث أن الخسائر في المجال الصناعي والاقتصادي عموماً كبيرة، ونسبة البطالة أصبحت عالية والفقر واسعاً.

- **إبعاد السكان والتغيير الديموغرافي:** تَهجيرٌ قسري بالأعمال العدائية أثناء الحرب لأكثر من /٢٥٠/ ألف نسمة من السكان الأصليين ومنع عودة حوالي /٢٠٠/ ألف منهم من مناطق النزوح والداخل السوري، بسبب إغلاق سلطات الاحتلال معابر عفرين ومنع النازحين من العودة، فبقوا مشرَّدين في مناطق النزوح (بلدتي النبل والزهراء وقرى وبلدات الشهباء-شمال حلب...)، ومنهم من فرّ إلى حلب ومناطق كوباني والجزيرة، في وقتٍ أغلقت فيه السلطات السورية أيضاً ولا تزال جميع ممرات التنقل أمامهم. كما تم توطين ما يقارب /٥٠٠/ ألف نسمة من عوائل المسلحين المرتزقة لدى تركيا وعوائل مهجري غوطة دمشق وأرياف حمص وحماه وإدلب وحلب وغيرها في عفرين ونواحيها، وإسكانهم في منازل ومحلات وممتلكات السكان الأصليين وفي مخيماتٍ عشوائية، فشكَّل تغييراً كبيراً للتركيبة السكانية في المنطقة، حيث أصبحت نسبة الوجود الكردي إلى أقل من /٢٥%/ من بين جميع المقيمين في المنطقة حالياً، بينما كانت نسبتهم قبل الغزو أكثر من /٩٥%/؛ وشمل التغيير الديمغرافي مجالات أخرى، إضافةً إلى ضغوطات يومية تُمارس ضد الكُرد المتبقين في المنطقة، بغية دفعهم لترك أرضهم وممتلكاتهم، لتحقيق هجرةٍ قسرية متواصلة.

– **التعذيب أو المعاملة اللاإنسانية أو المعاملة المهينة:** يتعرض أهالي عفرين المتبقين إلى إهانات يومية وحالات ابتزاز واستفزاز، وعمليات اختطاف واعتقالات واسعة النطاق، حيث أن معظم المختطفين والمعتقلين تعرضوا للتعذيب الذي يُعد ممارسةً روتينية، بينهم نساء وقُصَّر ومسنين، وجرى تهديد بعضهم بالذبح وفق مقاطع فيديو منشورة؛ ولايزال مصير أكثر من /١١٠٠/ منهم مجهولاً، وأهالي أغلب المفرج عنهم قد دفعوا غرامات أو فدى مالية وصلت أحياناً إلى /٢٠/ ألف دولار. هذا، وفي النصف الثاني من عام ٢٠٢٠م، أفرجت سلطات الاحتلال عن بعض النسوة والمعتقلين المخفين قسراً لأكثر من عامين، بعد أن تدهورت أحوالهم الصحية، الأمر الذي يؤكد على وجود السجون السرية، لاسيما أن المفرج عنهم لا يجرؤون على التحدث عنها وعن الظروف التي مرّوا بها.

– **الاضطهاد الثقافي والقومي:** إن ما صرَّح به مراراً مسؤولين وجنود أتراك ومتزعمي الميليشيات وعناصرها عن تكفير الكُرد واتهامهم بالانفصال والإرهاب، وإطلاق مشايخ وشرعيي "الثورة والجهاد" فتاوى نهب ممتلكاتهم والإضرار بهم، تنم بالأساس من عداء عنصري وشوفيني نحوهم، حيث أن القمع والاضطهاد يطالهم بشكل ممنهج، في وقتٍ يتم فيه تفضيل الذين تم توطينهم عليهم، بل ودفعهم للاعتداء على الكُرد وممتلكاتهم. عدا محاربة الثقافة واللغة الكردية وتغيير معالم وأسماء قرى وبلدات وساحات عامة والسعي لتفكيك النسيج الاجتماعي، ومنع الكُرد من الاحتفاء بعيدهم القومي نوروز، والاعتداء على رموزهم، مثل تدمير تمثال كاوا. إضافةً إلى إجبار أهالي عفرين والمستقدمين فيها على إصدار بطاقات تعريف شخصية تمنحها سلطات الاحتلال باللغتين التركية والعربية، بغية صهر الجميع في بوتقةٍ مجتمعية جديدة وبهويةٍ (عثمانية جديدة).

– **الاضطهاد الديني:** تعرض الايزديون لانتهاكات عديدة، من تهجير وقتل وتعذيب وتشليح ومنعهم من ممارسة طقوسهم الدينية والاحتفاء بأعيادهم السنوية وكذلك إجبار بعضهم على الصلاة في الجوامع، وبُنيت مساجد في بعض قراهم نكايةً بهم، وتم العبث بمزاراتهم ومقابرهم وتخريب العديد منها؛ كما تعرضت الكنيسة المسيحية الوحيدة للسرقة والنهب، ورغم قلة أعداد المسيحيين، لا يجرؤ أحدهم البوح عن دينه؛ والأنكى من ذلك تعرضت بعض المساجد إلى القصف أثناء العدوان، وسُرقت مقتنيات بعضها من سجادات وأواني نحاسية وأجهزة كهربائية وصوتية؛ حيث أن عفرين معروفة بطابعها الاجتماعي المنفتح ونبذ التعصب في المعتقدات الدينية، إلا أن الغزاة يستمرون في استجلاب ممارسات متشددة دينياً واجتماعياً ويعملون لفرضها على السكان الأصليين بجميع انتماءاتهم الدينية، لاسيما هناك حركة دينية نشطة بالمنطقة وفق النمط العثماني- الإخواني وبإشراف مباشر من "وقف الديانت" التركي. وتغيب مظاهر الاحتفاء والابتهاج في أعياد الفطر والأضحى عن أهالي عفرين عموماً وسط مشاعر الحزن والفراق وأجواء الاضطهاد والطغيان.

– **التتريك والتطرف الديني وأفكار العثمانية الجديدة:** تواصل الحكومة التركية سياسة التتريك ونشر التطرف الديني وأفكار العثمانية الجديدة في عفرين، بين أوساط الشباب والأطفال بشكلٍ خاص، عبر حملات إعلامية وتحت مسميات عديدة (جمعيات خيرية وثقافية ودينية، جامعة ومعاهد ومدارس خاصة، مدارس إمام الخطيب، أنشطة شبابية، إحياء مناسبات تركية مع رفع العلم التركي بكثافة وتقليد شارة الذئاب الرمادية، دورات تدريبية...) ومناهج دراسية مؤدلجة، إلى جانب محاربة ثقافة وتراث المنطقة عبر العديد من التغييرات والانتهاكات، بتوجيه من الاستخبارات التركية وإشرافها. وكذلك تستمر محاولات تغيير هوية وثقافة المنطقة وأبنائها، وتخريب وسرقة ممتلكاتها الثقافية ومحو تاريخها، كان آخرها تحويل مرقد "النبي هوري" الهرمي الروماني والمسجد المجاور إلى مَعلم تركي- عثماني؛ الأمر الذي يشكل مخالفة جسيمة لاتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح ١٤ أيار/مايو ١٩٥٤م.

– **تدمير واسع النطاق في الممتلكات والاستيلاء عليها:** منذ اليوم الأول للعدوان، جرى تدمير منازل سكنية وممتلكات عامة وخاصة، ولجأ الغزاة إلى تعفيش المنازل ومصادرة الممتلكات والأموال، وقد سمي يوم /١٨/ من آذار ٢٠١٨م، بيوم الجراد، لما تعرضت فيه مدينة عفرين إلى عمليات سرقة واسعة للمحلات والمستودعات والمنازل والآلات والآليات على مرأى ومسمع العالم، فالنهب والسلب والسطو المسلح حتى تاريخه جارٍ على نطاق واسع. معظم معاصر الزيتون ومعامل البيرين والصابون وورشات الألبسة ومحلات ومستودعات المنطقة الصناعية تعرضت للسرقة أو دفع أصحابها مبالغ مالية كبيرة للفصائل المسلحة

من أجل حماية منشآتهم أو استعادة مسروقاتهم، كما يدفعون أتاوى شهرية. وعمليات الاستيلاء على محلات ومنازل وعقارات وأراضي زراعية مستمرة، خاصةً تلك العائدة للغائبين ولبعض الموجودين أيضاً، وعبر جِيَل وأساليب عديدة؛ والتي بمجموعها تتجاوز نصف ممتلكات أهالي عفرين. كما يمتنع المسلحون والذين تم توطينهم عن إخلاء منازل ومحلات عائدة لأهالي عفرين، رغم مطالباتهم المتكررة ورفعهم لشكاوى عديدة، إضافةً إلى طرد بعض العوائل الكردية من مساكنهم أو مساكن عائدة لأقربائهم بغية إسكان المستقدمين بدلاً عنهم.

– **سرقة زيت الزيتون**: "تعاونيات الائتمان الزراعي التركي" التي مُنحت صلاحيات استثنائية أصدرت لائحة بأسعار متدنية لشراء زيت الزيتون من منطقة عفرين خلال ثلاثة مواسم منصرمة، والذي يُباع في الخارج بأسعار باهظة، لتدرّ أرباح طائلة لتركيا والمتعاونين معها، وتموّل بها الميليشيات الإرهابية المرتزقة، لاسيما هناك مركز تجاري تركي (مقره معصرة "رفعتية" – جنديرس) استولى على شراء كميات تصل لحوالي ٨٠% من إجمالي إنتاج الزيت، وتم نقلها بالشاحنات عبر معبر "حمام" الجديد إلى هاتاي- تركيا دون المرور بالمنطقة الحرّة في مدينة "قره خان"، فلا يتم تسجيلها بشكل نظامي، أي دون الدخول في عملية "الاستيراد" رغم أنها تأتي من دولة أخرى، ليتم معالجة الزيت وبيعه للعالم تحت عنوان "صنع في تركيا". لاسيما وأن ممثلين عن التعاونيات ذهبوا لأمريكا للترويج للزيت.

– **الأسرى والحبس غير المشروع والاخفاء القسري:** لم يفصح الجيش التركي عن أعداد الأسرى لديه ومصيرهم، كما أن لدى الميليشيات سجون خاصة، ولا يزال ما يقارب /١١٠٠/ شخص معتقل مخفي قسراً ومجهولي المصير، وتُشير شهادات بعض المفرج عنهم إلى إخفاء معظمهم في سجون الراعي ومارع وإعزاز، وفي ظروف قاسية، والبعض لا يزال بين أيدي العصابات المسلّحة كمختطفين يتوقف الإفراج عنهم على دفع ذويهم لفدى مالية كبيرة أو تم القضاء على حياتهم. كما أن الإفراج عن البعض بعد إخفاؤهم لأكثر من سنتين يؤكد على وجود السجون السرية، خاصةً ذاك الفيديو المنشور في ٢٠٢٠/٥/٢٨م إبان شن ميليشيات "جيش الإسلام" هجوماً على مقرّ "فرقة الحمزات" (مبنى الأسايش سابقاً) في حرش المحمودية- عفرين، تظهر فيه /١١/ امرأة مضى على تغييبهُن عامان.

– **الاعتقالات العشوائية والتعسفية:** عدا الخطف والاختطاف والاحتجاز وموجات التوقيف هناك حملات مداهمة واعتقالات عشوائية بتهم كيدية وعارية عن الصحة جملةً وتفصيلاً، من قبل الشرطة أو الميليشيات وبوجود ضباط وجنود أتراك وإشراف الاستخبارات التركية، تترافق بالضرب المباشر أمام أعين الأهالي والتعذيب في مراكز التحقيق وبمصادرة الهواتف النقالة وتفتيش المنازل والعبث بأثاثها مع توجيه الإهانات وأحياناً سرقة بعض الأموال، حيث بعض الحالات تتكرر بحق نفس الأشخاص، منهم لخمس مرات، وذلك بتهمة العلاقة مع الإدارة السابقة، وتطال النساء والقُصَّر والمسنين أيضاً، وتفضي إلى فرض عقوبة سجن لمدد وغرامات مالية مختلفة، وفي بعض الحالات بعقوبات أشدّ، كما حكم القضاء التركي على بعض المعتقلين المدنيين بالسجن المؤبد وبالحبس لمدد مختلفة على عشرات آخرين، تم نقل بعضهم من عفرين، وتطال الاعتقالات أبناء عفرين مقيمين في تركيا بناءً على وشايات وتقارير كيدية معدة من قبل الاستخبارات التركية؛ وبهذا الخصوص ترتكب الحكومة التركية مخالفةً فاضحة للمادة /٧٠/ من اتفاقية جنيف الرابعة /١٩٤٩/ التي لا تجيز "لدولة الاحتلال أن تقبض على الأشخاص المحميين أو تحاكمهم أو تدينهم بسبب أفعال اقترفوها أو آراء أعربوا عنها قبل الاحتلال...".

الاعتقالات العشوائية والتعسفية تقع على نطاق واسع عن سبق دراسة وتصميم، ليس فقط بحق المقربين من الإدارة السابقة بل بحق أغلب الكُرد - سكان المنطقة الأصليين، وليس المرام الأول منها توليد إيرادات مالية وحسب، بل أيضاً إهانة وترويع السكان الأصليين ودفعهم لترك منازلهم وممتلكاتهم، وإنشاء قاعدة بيانات أمنية عنهم لصالح الاستخبارات التركية، خاصةً وأن معظم مرتكبي الانتهاكات والجرائم لا يُحاسبون ويفلتون من العقاب بسهولة، في وقتٍ أصبح فيه القانون و(القضاء الذي تم تأسيسه في عفرين) أداةً للتنكيل بالمعتقلين والسكان الأصليين، وليس لإنصافهم ورد المظالم عنهم ولمحاسبة المجرمين والقبض على اللصوص؛ مما يؤكد بالدليل القاطع أنها سياسة عدائية ممنهجة تُساق ضد الكُرد بإشرافٍ تركي مباشر.

– **رفض شكاوى المواطنين:** معظم الذين تعرضوا للانتهاكات والجرائم لا يجرؤون على البوح عنها، خوفاً من عقوبات أشدّ، ولا تُجرى تحقيقات ومحاكمات عادلة حول الجرائم والانتهاكات التي تقع بحق المدنيين، كما لا تنظر سلطات الاحتلال بجدية إلى شكاوى المواطنين ولا تُعطيهم أجوبة مقنعة عليها، ولا تُفصح عن مصير المعتقلين المخفين قسراً، وما بعض المحاكم المنشأة إلا للنظر في التهم الملفقة الموجهة ضد المعتقلين وتغريمهم، حيث معظم أهالي عفرين لا يتمكنون من رفع شكاوى أو دعاوى قضائية ضد من أجرم بحقهم، بل قد يُعاقبون مجدداً، لذلك تراهم يحجمون عن الإدلاء بالتصريحات أو الحديث عما تطالهم من انتهاكات وجرائم، بل يُجبر البعض منهم على الإدلاء بشهادات عكس ما هو واقع. كما جاءت "لجنة رد المظالم" المشكلة منذ شهور من بين متزعمي الميليشيات لتجميل وجه الاحتلال وللتغطية على تلك الجرائم الكبرى، وذلك بعد ما ورد في تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة-أيلول ٢٠٢٠م عن ارتكاب جرائم حرب في عفرين.

– **أضرار شديدة بالبيئة والغطاء النباتي:** قبل الغزو كانت السلطات التركية قد جرفت مساحات زراعية وحراجية واسعة، بعمق ٢٠٠-٥٠٠ متر وبمحاذاة الشريط الحدودي، لدى بنائها لجدار اسمنتي عازل، كما قامت آلياتها العسكرية أثناء العدوان بقلع آلاف أشجار الزيتون في العديد من المواقع، مثل جبل بلال وجرقا وقرية درويش وفي قرية جيا – ناحية راجو وفي قرى حمام

ومروانية فوقاني وتحتاني وآنقلة و أشكان غربي-ناحية جنديرس وقرمتلق وجقلي-ناحية شيه وبين قريتي كفرجنة ومتينا-ناحية شران وفي جبل شيروا، بقصد إقامة قواعد عسكرية؛ وطالت الحرائق والقطع الجائر- لم تشهد المنطقة مثيلاً لها من قبل- غابات حراجية في "جبال سارسين وكمرش وهاوار وجرقا وبلال- راجو، رمضانا ووادي الجهنم وتترا وروتا وحج حسنا وموقع قازقلي وشيخ محمد وجولاقا-جنديرس، ميدانكي والمحمودية-عفرين، كفرجنة وطريق ميدان أكبس وميدانا وقاسم وشيخ وبلال وقره بابا- راجو" وغيرها؛ ومن جهةٍ أخرى تم قطع مئات الآلاف من الأشجار المثمرة وأشجار حراجية متنوعة والمعمرة منها من قبل الميليشيات وقسمٍ من المستقدمين بغاية التحطيب وصناعة الفحم؛ حيث وصلت مساحة الغابات الحراجية الطبيعية والمزروعة المتدهورة في منطقة عفرين إلى ما يقارب /١٥/ ألف هكتار من أصل ٣٢ ألف هكتار.

إحدى ركائز السياسة العدائية التي يتبعها الاحتلال التركي ومرتزقته هي ضرب علاقة الإنسان الكردي في عفرين ببيئته الطبيعية وممتلكاته وبالتالي زعزعة جذور المجتمع وإضعافها.

– **استهداف مواقع ومنشآت ومساكن مدنية:** لم يتردد الجيش التركي في استهداف بنى تحتية ومواقع ومنشآت مدنية، من مشفى ومراكز طبية ومنشأة دواجن ومنشأة مواشي ومدارس وجوامع ومزارات ومباني إدارية وأفران خبز ومحطات مياه الشرب والري ومنشآت سد ميدانكي ومعاصر للزيتون، وتعرض قسمٌ كبير منها إلى التخريب المتعمد والسرقات، مثل شبكتي الهاتف الأرضي والتغذية الكهربائية، ولا يزال الكثير من المنشآت والبنى التحتية خارج الخدمة، إذ شُيِّد بدلاً عن البعض منها منشآت تابعة لمؤسسات تركية، كما تم استهداف منازل في مراكز النواحي وقرى تابعة لها وإحراق البعض منها، أثناء الاجتياح العسكري.

– **الاستيلاء على بعض القرى:** عمد الجيش التركي والميليشيات التابعة للإئتلاف السوري- الإخواني والموالية له إلى الاستيلاء على بعض القرى ومنع أهاليها من العودة إليها، مثل (قسطل جندو وبافلون وسينكا وبعرافا- شرًا، جلبر وكوبله وديرمشمش وزريكات وباسليه وخالتا- روباريا، جيا ودرويش- راجو، شيخورز و قوتا- بلبل، تلّف- جنديرس...)، واتخاذها مقرّات عسكرية أو مساكن للمسلحين.

– **اضطهاد المرأة، الاغتصاب والإكراه على الزواج:** بالأصل تلك الميليشيات الجهادية السلفية تضطهد المرأة ضمن مجتمعاتها دون وازع، من تعدد الزوجات وفرض الحجاب وانتشار الدعارة وغيرها، وهي التي تواظب على اضطهاد المرأة الكردية في عفرين وفق ذات الذهنية؛ فرغم إحجام معظم من تطالهم الانتهاكات والجرائم عن فضحها أو رفع شكاوى ودعاوى قضائية بحق مرتكبيها، تتوارد أنباء عديدة عن حالات التحرش بمختلف أشكاله وإكراه على الزواج أو استغلال القاصرات، وعن حالات اختطاف واغتصاب والقتل العمد. ونظراً لفقدان الأمان يحجم معظم الأهالي عن إرسال بناتهم إلى المدارس خوفاً من تعرضهن للانتهاكات.

– **تدمير مقابر ومواقع أثرية، سرقة الآثار:** استهدف العدوان التركي مواقع أثرية عديدة بالقصف الثقيل مثل (تل عين دارا الأثري، نبي هوري، تقلكه، مارماورن...) وأوقع فيها أضرار جسيمة لتختفي معها معالم تاريخية، كما أن سلطات الاحتلال تغض النظر عن عمليات سرقة الآثار والبحث عنها، بل وتشرف وتشارك في أغلبها، مثل ما جرى في حفر ونبش مواقع وتلال (هوري، عين دارا، براد ومار مارون، برج عبدالو، قيبار، جنديرس، كمروك، سيمالك، زرافكه، كتخ، دروميه، دوديرا ميدانكي، مروانيه تحتاني، جرناز، بازاريه، خرابه علو، كئورا، بليلكو...) والكثير من المزارات الإسلامية والإيزدية. ومن جهةٍ أخرى تم استهداف مقابر الشهداء في (كفرصفرة، متينا، كفرشيل) وأضرحة شخصيات دينية وثقافية، مثل ضريح الدكتور نوري ديرسمي، وتخريب مقابر وشواهد قبور مكتوب عليها باللغة الكردية.

– **إشاعة الفوضى والفلتان:** لم تلجأ حكومة أنقرة إلى بسط الأمن والأمان في منطقة عفرين، ولم تمارس مسؤولياتها في تأمين النظام والسلامة العامة وحماية المدنيين، وقد شكلت مجالس محلية لم تكن إلا أدوات لتنفيذ سياساتها، بل وأفلتت يد الميليشيات الإرهابية لترتكب أفظع الجرائم والانتهاكات، التي تقاتلت فيما بينها أحياناً كثيرة على خلفية نزعات مقيتة وتصفيات داخلية وخلافات حول السرقات ونطاق النفوذ. كما وقعت تفجيرات إرهابية بين المدنيين أدت إلى وقوع ضحايا شهداء وجرحى، إذ كثرت التفجيرات بعبوات ناسفة، لاسيما استهداف بعض متزعمي الميليشيات وعناصرها.

– **بنى تحتية ضعيفة وتدني الخدمات:** السرقة والتخريب المتعمد طال بنى تحتية أساسية، من شبكات ومحطات ومراكز الكهرباء والهاتف ومياه الشرب ومدارس ومعاهد وجامعة وشبكات وقنوات الري الزراعي ومجموعات توليد الطاقة الكهربائية والبلديات، وتم إشغال بعضها كمقرّات عسكرية، فأصبحت في أدنى مستوى لها أو معدومة، وما يتم تقديمه من خدمات حالياً هي في حدودها الدنيا، بل وأهلكت الأسعار المرتفعة مؤخراً ونقص المحروقات كاهل الناس؛ إلى جانب تحييد خدمات معظم مؤسسات الحكومة السورية.

– **استخدام أسلحة محرمة:** وردت أنباء من الإدارة الذاتية أن الجيش التركي استخدم قنابل عنقودية، وكذلك غاز الكلور في قرية أرندة، أثناء الاجتياح العسكري.

– **تمثيل بالجثامين:** أثناء الحرب نشر المسلحون الجهاديون مقاطع فيديو تُظهر اعتدائهم المقزز على جثامين شهداء مقاتلين أكراد، حيث أن إجرامهم بحق جثمان الشهيدة بارين كوباني كان الأفصح عن مدى الحقد الدفين في نفوسهم.

– **مُهجَّرو عفرين قسراً:** المهَّجرون المقيمون في مناطق الشهباء ومدينتي نبل والزهراء وتل رفعت وديرجمال وبعض قرى وبلدات جبل ليلون- شمال حلب، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري وضمن النفوذ الروسي، يعيشون حياةً بائسة، إذ أن عددهم حوالي /٨٥/ ألف نسمة، منهم /٩/ ألاف يقطنون في خمسة مخيمات، محاصرون من الجهات الأربعة- سجن كبير- ويُمنَعون من التنقل من قبل قوات الحكومة السورية وميليشيات المعارضة والجيش التركي، وغير مشمولين ببرامج الأمم المتحدة للإغاثة الإنسانية، وهم يعانون من تدني فرص العمل والخدمات من كهرباء ومياه الشرب والصحة والتعليم وغيرها، ومطلبهم الأساس هو العودة إلى ديارهم. ومن جهةٍ أخرى تتكرر حالات قصف القوات التركية والميليشيات المرتبطة بها لقرى وبلدات شمال حلب والتي نزح إليها أهالي عفرين، مخلفةً أضرار مادية وضحايا شهداء وجرحى، مثل ما جرى في مجزرة تل رفعت بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢م.

– **بناء جدار عازل:** بنى الجيش التركي جدران اسمنتية حول مقرّاته وقواعده في مركز مدينة عفرين ونواحيها، وهي مخدمة بكافة المستلزمات، كما بنى جدران من كتل خرسانية بارتفاع مترين قرب قرى كيمار وجلبر ومريمين، جنوب شرق عفرين، في خطوةٍ مشبوهة وتمهيداً لبناء جدار عازل للمنطقة عن شمال محافظة حلب.

أثناء الحرب على عفرين لم تلتزم تركيا بقرار الهدنة الصادر عن مجلس الأمن رقم /٢٤٠١/، تاريخ ٢٤ شباط ٢٠١٨، ولا تلتزم بمضامين قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤(٢٠١٥)، من حيث "اتخاذ الخطوات الملائمة لحماية المدنيين، وتهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً إلى مناطقهم الأصلية وتأهيل المناطق المتضررة، وفقاً للقانون الدولي"، رغم سيطرتها الفعلية الكاملة على المنطقة عسكرياً وإدارياً وسيادياً. فالمنطقة محتلة، وعلى تركيا تَحمُّل مسؤولياتها وواجباتها، وكذلك الالتزام بالقانون الإنساني الدولي.

منطقة عفرين واقعةٌ في حصارٍ مطبق وتعتيمٍ إعلامي تفرضه سلطات الاحتلال التركي ومرتزقته، وتعاني من تفاصيل مؤلمة في الحياة اليومية لسكانها الأصليين، وهي مغلقة أمام زيارات وسائل الإعلام ووفود منظمات حقوقية ومدنية مهتمة بحقوق الانسان، ووفود برلمانية.

إن نداء أهالي عفرين أينما كانوا هو إنهاء الاحتلال التركي وإخراج الميليشيات الإرهابية من منطقتهم، وعودة جميع النازحين إلى ديارهم، وحسب البند /١/ من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة /١٥١٤/ تاريخ ١٤ كانون الأول١٩٦٠، الذي ينص على "إن إخضاع الشعوب لاستعباد الأجنبي وسيطرته واستغلاله يشكل إنكاراً لحقوق الإنسان الأساسية، ويناقض ميثاق الأمم المتحدة، ويعيق قضية السلم والتعاون العالميين"، فإن الكُرد يواصلون كفاحهم العادل بكافة السبل والوسائل المشروعة دفاعاً عن قضيتهم وفي تعرية سياسات تركيا العدائية وفضح الانتهاكات والجرائم اليومية المرتكبة.

كما يناشدون المعنيين جميعاً على المستوى الكردستاني والوطني السوري والدولي، للعمل على كسر الصمت حيال الأوضاع السيئة السائدة في منطقتهم، وحث حكومة أنقرة لوضع حدٍ للموبقات المرتكبة بحقهم.

٢٠٢١/١/٢٠

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

-اليوم الأول من العدوان على عفرين.

عفرين تحت الاحتلال (١٢٧):
استنفار عسكري، مجزرة في "تل رفعت"، توطين وانتهاكات في قرية "شنگيلِه"، اعتقالات تعسفية

حكومة العدالة والتنمية برئاسة أردوغان تقتنص الفرص وتستغل الحجج والخلافات بين مختلف أطراف الصراع في وعلى سوريا، لتُمرر وتُنفذ سياساتها العدائية نحو الكُرد في المنطقة عموماً؛ تنكر وجودهم ولا تعترف بأي حق لهم، تضطهد وتعتقل وتُهجِّر وتقتل وتقصف هنا وهناك؛ لعل أبرز صور الانتهاكات والجرائم نشهدها في عفرين المحتلة من قبل الجيش التركي ومرتزقته من الميليشيات التابعة للائتلاف السوري- الإخواني، من بينها:

= بالتزامن مع حلول الذكرى السنوية الثالثة للعدوان على منطقة عفرين في ٢٠١٨/١/٢٠م، استنفرت الاستخبارات التركية والحواجز والدوريات المسلحة، في مدينة عفرين خاصةً، وكثَّفت من تدقيقها ومضايقتها للمواطنين الكُرد المتنقلين، كما قامت قوات الجيش التركي ومرتزقته، يومي الثلاثاء والأربعاء ١٩-٢٠٢١/١/٢٠م، بقصف بعض قرى وبلدات مناطق الشهباء و شيروا (تل رفعت، مرعناز، شوارغة، علقمية، مالكية...) – شمال حلب المكتظة بمُهجَّري عفرين، بعشرات القذائف. ومن جانبٍ آخر، تمنع قوات الأمن والجيش السوري مُهجري عفرين في مناطق النزوح والمخيمات- شمال حلب من التنقل إلى الداخل السوري، كما تُغلق المعابر بين الفترة والأخرى أمام دخول شاحنات الوقود والمواد الغذائية، بغية ابتزاز الإدارة الذاتية التي تدير شؤونهم، رغم أن حواجز النظام السوري تفرض أتاوى على دخول وخروج البضائع؛ ورداً على هذا الحصار خرج المئات من أبناء عفرين بتظاهرة أمام مركز المصالحة الروسي في قرية الوحشية مطالبين بفتح المعابر أمام دخول البضائع والمواد.

= في تمام الساعة الثانية بعد ظهر اليوم ٢٠٢١/١/٢٣م، قصفت مدفعية الجيش التركي ومرتزقته مدينة تل رفعت ومحيطها- شمال حلب، بأكثر من عشرة قذائف، أربعة منها سقطت وسط المدينة، والتي أصابت إحداها منزلاً تسكنه عائلة من سكانها الأصليين؛ ومن حيث النتيجة وقعت أضرار مادية في المنازل و/٣/ قتلى شهداء (الطفلين "ماجد ياسر سكران /٥/ سنوات، عبد المحسن سكران /١٢/ سنة" من أهالي تل رفعت، والمواطنة "نازلي محمد مصطفى /٥٥/ عاماً– زوجة أدهم محمد من قرية سيمالكا- ناحية مابتا" من مهجَّري عفرين) و /١١/ جريحاً، بينهم أطفال ونساء.

= في ظل حالة الفوضى والفلتان، بتاريخ ٢٠٢١/١/١٦م، تقاتلت مجموعتان من ميليشيات "جيش الإسلام" و "الجبهة الشامية" في قرية ترندِه المجاورة لمدينة عفرين، بسبب خلافٍ حول تواصل أحد العناصر مع نساءٍ من الطرف الآخر، وأدى ذلك إلى توتر عسكري بين الطرفين وبث الرعب بين الأهالي.

= قرية "شنگيلِه"- ناحية بلبل، القريبة من الحدود التركية، مؤلفة من حوالي /١٢٠/ منزلاً، بقي من سكانها الأصليين /٥١/ عائلة فقط، وتم توطين حوالي /١٠٠/ عائلة من المستقدمين فيها؛ تُمارس ميليشيات "فرقة الحمزات" ومتزعمها بالقرية المدعو "صبري سكران" المنحدر من منطقة أعزاز مختلف الانتهاكات، حيث حوَّلت منزل المواطن المُهجَّر "لقمان عوني"- على الطريق العام إلى سجن خاص بها، كما صادرت كامل أملاك /١٧/ أسرة من عائلة "كرشوت (بجه)" المهجرين قسراً، إلى جانب أملاكٍ أخرى.

= بتاريخ ٢٠٢١/١/١٤م، تم اعتقال المواطنين الشباب "محمد رمزي سيدو، محمد عصمت سيدو، شيخ موس أحمد مستكالو" من أهالي قرية "گوَندا"- ناحية راجو، وكذلك المسن "محمد رش /٧٥/ عاماً" من ذات القرية والذي أُفرج عنه، و لايزال الآخرون معتقلين لدى الشرطة في مركز الناحية، حيث يُطالب أحد متزعمي الميليشيات ذوي "شيخ موس" بدفع فدية مالية كبيرة لقاء الإفراج عنه.

= بتاريخ ٢٠٢١/١/١٧م، تم اعتقال المواطن "محي الدين محمد شاهين /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "آفرازِه"- مابتا، وأفرج عنه بعد يومين، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

= يوم الأحد ٢٠٢١/١/١٧م، داهمت دورية من "الشرطة العسكرية والمدنية"، وبرفقة ميليشيات "فرقة الحمزات"، قرية فريريه- جنديرس، واعتقلت عدداً من المواطنين، دون أن نتمكن من توثيق أسمائهم.

= في ٢٠٢١/١/١٦م، عاودت ميليشيات "الجبهة الشامية" في مابتا/معبطلي استدعاء مواطني قريتي "أرندِه، مستكا" الخمسة عشر، الذين اعتقلتهم سابقاً على خلفية تفجير سيارة أحد متزعميها، ورغم كل الإهانات والتعذيب الذي مارسته ضدهم دون أي ذنب ارتكبوه، وهم مدنيون أبرياء، فرضت على كل واحدٍ منهم فدية /٥/ تنكات زيت زيتون لقاء تركهم.

= منذ أكثر من عشرة أيام، تم اختطاف الفتاة القاصر "شيرين رفعت بريمو /١٧/ عاماً"، لدى وصولها إلى حاجز مسلح بمدخل عفرين- طريق راجو، دون أن نتمكن من معرفة الأسباب ومصيرها الآن.

= نقلت وكالة الأناضول في ٢٠٢١/١/١٦م، أن مديرية أوقاف ولاية "هاتاي التركية" أعلنت "إتمامها مشروعي ترميم جامع عمر بن الخطاب وضريح النبي هوري في منطقة عفرين"، وأن أوميت غوكهان جيجك قال "إن مديريته تولي أهمية كبيرة إلى حماية المعالم الأثرية في سوريا". وذلك عكس ما هو واقع، حيث تعرض موقع "النبي هوري- سيروس" لتجريف ونبش شامل وسرقة الكثير من آثارها وتم تحويل ذاك الضريح- المعلم التاريخي /ق.م/ إلى معلمٍ إسلامي عثماني، كما تم إعادة بناء مئذنة ومباني مسجد "بن الخطاب" في شيه/شيخ الحديد التاريخي الذي تهدم بسبب عمليات الحفر والبحث عن الآثار تحته من قبل ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات"؛ فقصة حفاظ تركيا على آثار عفرين التاريخية كذبةٌ كبرى، إذ أنها تعرضت لتدميرٍ كامل وسرقة شاملة تحت إشراف الاستخبارات التركية منذ ثلاثة أعوام.

نظراً لقباحة الموبقات المرتكبة في عفرين وفضاحتها، لا يمكن لأحد إخفاءها أو تجميل وجه الاحتلال التركي ومرتزقته، وحقيقة التغيير الديمغرافي على الأرض مكشوفة للقاص والداني.

٢٠٢١/٠١/٢٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية شنگيلِه- ناحية بلبل قبل الاحتلال.
- الشهيدة " نازلي محمد مصطفى".
- طفلة مصابة في تل رفعت.
- منزل مدمر في تل رفعت.

عفرين تحت الاحتلال (١٢٨):
قرية "قسطل جندو" المُهجَّرة، سجن "الراعي" السيء الصيت، اعتقالات كيفية وتعسفية، اختطاف فتاة

لا يزال الائتلاف السوري- الإخواني "المعارض" يمارس الدجل والنفاق حيال الأوضاع السائدة في منطقة عفرين، وما الوعود الكاذبة التي تُطْلَق أحياناً من مسؤوليها- بينهم كُرداً- حول السعي لتحسينها و "رد المظالم"، إلا لذرّ الرماد في عيون مؤيديهم، ولتلميع صورة الاحتلال ومرتزقته.

وما سنعرضه أدناه، شواهد ووقائع حية عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة، والتي تفضح سياسات أنقرة والائتلاف العدائية نحو المنطقة:

= قرية "قسطل جندو" المُهجَّرة

ذات الغالبية الإيزدية، تابعة لناحية شرَّا، اشتهرت بدلالتين متناقضتين، الأولى ذات الشموخ والكبرياء، إذ كانت في خط الدفاع الأول عن عفرين منذ عام ٢٠١٢م، نظراً لموقعها الجغرافي- على تخوم منطقة أعزاز، وجبلها "بارسه خاتون" كحصن للمقاومة شاهدٌ على بطولات مقاتلي وحدات حماية الشعب والمرأة في مواجهة قوات العدو الذي استخدم كافة الأسلحة لإسقاطه، والدلالة الثانية كانت تلك الزيارة المشينة لرئيس وبعض متزعمي الائتلاف السوري – الإخواني وحكومته المؤقتة للقرية برفقة الدبابة التركية في ٢٠١٨/٢/١٧م، ومباركتهم لاحتلال القرية وغزو عفرين.

القرية مؤلفة من حوالي /٢٨٠/ منزل، لم يبقى فيها سوى /٣٠/ عائلة بسبب التهجير القسري، بما يعادل /٦٠/ نسمة من سكانها الأصليين وأغلبهم مسنون، بينما تم توطين حوالي /٣٠٠/ عائلة بما يعادل /١٥٠٠/ نسمة من المستقدمين فيها، وأثناء غزوها في شباط ٢٠١٨م تم تدمير حوالي /١٠/ منازل بشكل جزئي ومعصرة زيتون عائدة للمواطن حميد مصطفى بشكلٍ كامل، وسُرقت محتويات المنازل من مفروشات ومؤن وزيت زيتون وتجهيزات الطاقة الكهربائية المنزلية وأواني نحاسية وكذلك آلات معصرتي "أبو شوقي، حميد يوسف حسو" و /٤٠/ مجموعة توليد كهربائية والغطاسات الخاصة بالأراضي الزراعية و /٥٠/ جرار زراعي و /١٥/ سيارة، واستولت ميليشيات "الجبهة الشامية" ومتزعمها في القرية المدعو "وليد عزيزي" على معصرة زيتون عائدة للمواطن "نوري خان جنيد" وعلى حوالي /٤٠/ ألف شجرة زيتون و /١٠/ آلاف شجرة فاكهة عائدة لآهالي القرية.

وتم تخريب مزار "بارسه خاتون" الإيزدي وقطع معظم الأشجار الحراجية في جبله وفي تلةٍ غربي القرية، وتخريب ونبش ضريح مزار "شيخ حميد" الإيزدي- /٢/كم جنوبي القرية على طريق قرية "قطمة" وتخريب مقبرته وقطع ثلاث أشجار توت معمرة فيه والأشجار الحراجية أيضاً في الموقع، عدا قلع الكثير من أشجار الزيتون والفاكهة. ونكايةً بأهل القرية تم تحويل مبنى معصرة قديمة إلى مسجد، والمتبقون منهم لا يجرؤون على ممارسة معتقداتهم الدينية.

= سجن "الراعي" السيء الصيت

منذ أوائل خريف ٢٠١٨م، نؤكد مراراً على وجود سجونٍ سرية لدى الميليشيات السورية الإرهابية التابعة للائتلاف السوري-الإخواني وتحت إشراف الاستخبارات التركية، وهناك أكثر من /١١٠٠/ معتقلٍ مخفي قسراً من أبناء عفرين (رقم تقديري مستند لبعض المعلومات، وهو متغير، حيث يصعب الإحصاء بشكل دقيق)، بينهم نساء وقُصَّر، وكذلك نشرت العديد من المنصات الإعلامية والحقوقية والمدنية تقارير عن ذلك، دون أن يحظى الموضوع باهتمام القوى الدولية المعنية بالأزمة السورية ولا بتحقيقٍ شامل من قبل لجنة التحقيق الدولية المستقلة؛ إذ تؤكد عمليات نقل البعض من المعتقلين تباعاً منذ النصف الثاني لعام ٢٠٢٠م إلى سجن ماراتِه- عفرين بسبب تردي أوضاعهم الصحية والإفراج عنهم فيما بعد، على وجود زنازين سرية في الطابق السفلي لسجن "بلدة الراعي"- منطقة الباب، ويُخفى فيه المئات من أبناء عفرين المعتقلين؛ من بين المفرج عنهم – محتجزي ذاك السجن السيء الصيت، بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢١م، خمسة من أهالي قرية "داركير"- مابتا/معبطلي، وهم "الزوجان عزيز حجي مصطفى بن منان و روشين أموني بنت محمد أمين، محمد حجي مصطفى بن منان ونجلاه ديار و شيار"، الذين اعتقلوا منذ سنتين ونصف، ولا يزال أكثر من عشرة مواطنين من القرية اعتقلوا معهم مخفون قسراً، بينهم الشقيقان "محمد أمين و لاوند نجلا "عزيز و روشين" المفرج عنهما؛ وكذلك أطلق سراح المواطنة "روكان ملا محمد" من أهالي قرية "جوقيه" في بداية شهر ٢٠٢٠/١٢؛ كما تم الإفراج عن المواطن "جوان يوسف بن محمد نور" بتاريخ ٢٠٢١/١/٢٥م، بينما بقي "خليل حسن بن حسن، محمد تاتار بن زكريا، مصطفى بعبو بن عبد الرحمن، نضال حنان بن نظمي، محمد عزت عثمان" في سجن ماراتِه والآخرين "إيبش حبش بن إبراهيم خليل، ولات طش بن حسن" في سجن الراعي، حيث اعتقل الثمانية من أهالي قرية "عربا"- مابتا/معبطلي بين شهري آذار ونيسان ٢٠١٨م.

وكان قد تم الإفراج عن بعض النسوة اللواتي ظهرن في سجن سري لميليشيات "فرقة الحمزات"، وعن معتقلين آخرين كانوا مخفين قسراً لمدة أكثر من سنتين، وثقنا أسماءهم سابقاً؛ لا سيما أن جميع المفرج عنهم لا يجرؤون على التحدث عن أوضاعهم والظروف القاسية وأشكال التعذيب والمعاملة المهينة التي تعرضوا لها، وهم كانوا منقطعين عن العالم الخارجي، ولا يزالوا يعانون من أعراض مرضية ونفسية.

وهناك أنباء عن سجن فرع "الشرطة العسكرية" بعفرين، حيث حال المساجين يرثى لها، من معاملة قاسية وتعذيب واكتظاظ وسوء الطعام، ومنهم من يبقى محتجزاً لفترات طويلة بحجة التحقيق.

= اعتقالات كيفية وتعسفية

- على إثر تقديمه شكوى لدى ما تسمى بـ "لجنة رد المظالم"، سعياً وراء استرداد بعض ممتلكاته المنهوبة (كازية في مفرق عمارا- كتخ التي جعلتها ميليشيات أحرار الشرقية مقرَّاً لها، سيارة تكسي وأخرى "فان" نظامية، آلات معصرة زيتون كاملة) من قبل الميليشيات إبان احتلال المنطقة، اعتقلت "الشرطة المدنية" والاستخبارات التركية في ناحية معبطلي المواطن "حيدر سيدو بن بكر /٥٧/ عاماً" من أهالي قرية "شيخوتكا"، يوم الأثنين ٢٠٢١/١/٢٥م، ولا يزال مصيره مجهولاً، وكان قد اعتقل نجله "عدنان" قبل حوالي العامين وأطلق سراحه لقاء دفع فدية مالية كبيرة. تُذكر أن القرية مؤلفة من حوالي /٢٥٠/ منزل، لم يعود إليها من ساكنها الأصليين حوالي /٤٠/ عائلة، وتم توطين حوالي /١٠٠/ عائلة من المستقدمين فيها، وتُسيطر على القرية ميليشيات "جيش النخبة"، التي حوَّلت منزل المواطن المُهجَّر "عبد الرحمن شيخ حميد" إلى سجن ومقرّ لها، ولمتزعميها قطعان غنم تُسرح بين حقول الزيتون وإن تضررت الممتلكات الزراعية، حيث يُضرب ويُهان من يعترض على الرعي الجائر، كما استولت الميليشيات على حوالي /٥/ آلاف شجرة زيتون و/١٠/ هكتارات أراضي زراعية، عدا منهوبات المنازل وسرقة سيارة "فان" عائدة للمواطن "صبري حنان".

- لا يزال المواطن "محمد سفر رشو /٣٦/ عاماً" الملقب بـ "عويل" الوحيد لأبويه وأب لخمسة أطفال، من أهالي قرية حسن ديرا- بلبل، مجهول المصير، والذي اعتقل لدى إحدى حواجز منطقة إعزاز المسلحة (يرجح أنه لميليشيات أحرار الشرقية) منذ أوائل شهر كانون الأول ٢٠٢٠م، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، أثناء ذهابه بجرار زراعي، وهناك خشية لدى ذويه على حياته، وهم غير قادرون على دفع رشاوى أو فدى مالية عبر وسطاء لأجل إطلاق سراحه، نظراً لتردي وضعهم المادي.

- بحجة حرق سيارتين عائدتين لها ليلاً في بلدة كاخرة- مابتا/معبطلي، صباح الأربعاء ٢٠٢١/١/٢٧م، أقدمت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" على تطويق وحصار البلدة ونشر عناصرها فيها بشكل مكثف، ومداهمة المنازل وترويع المدنيين واعتقال /١٦/ مواطناً بشكلٍ كيفي تعسفي، وهم "سمير مصطفى بن فائق، عبد الرحمن مصطفى بن فائق، فهمي عبو بن علي، ولات عبو بن علي، رفاعي عيسو بن عيسو، ريناس حسو بن محمد، نظمي حمرشو بن محمد، محمد محمد بن فوزي، رزكار محمد بن محمد، عارف جابو بن رياض، محمد نعسو بن نظمي، حميد أحمد خليل جانو، شيار عبو بن جميل، نظمي نعسو بن فائق، مصطفى مصطفى بن فائق"، حيث أطلق سراح الأخيرين بعد ساعات والبقية مساء نفس اليوم، وذلك بعد أن تم نقلهم إلى مركز ناحية شيه/شيخ الحديد، وتعرضوا للتعذيب الشديد الذي جعل البعض منهم طريح الفراش، ولا تزال البلدة تحت وطأة الحصار وهول الحدث. هذا، وتحت التهديد بالعقاب، توصي "العمشات" أهالي "كاخرة" بإنكار تلك الانتهاكات التي تعرضوا لها أمام أية جهةٍ قد تزور البلدة.

= استشهاد مواطنيّن

- يوم الإثنين ٢٠٢١/١/٢٧م، أثناء رعيه للأغنام في موقع الطامورة- شمال حلب، تعرض الشاب القاصر "محمد عز الدين حسين /١٤/ عاماً" من أهالي قرية باسِلِه- شيروا المهجَّرين لانفجار لغم أرضي، فأصيب بجراح بالغة أدت إلى وفاته في المشفى، حيث تُقيم أسرته في بلدة تل رفعت.

- يوم الأحد ٢٠٢١/١/٢٤م، استشهد المواطن "سعد الدين الأس /٣٠/ عاماً" من أهالي تل رفعت- شمال حلب، متأثراً بجراحه، ليرتفع عدد ضحايا قتلى القصف التركي على البلدة بعد ظهر السبت ٢٠٢١/١/٢٣م، إلى أربعة (طفلين وامرأة ورجل).

= اختطاف فتاة

ليلة ٢٤/٢٣ كانون الثاني ٢٠٢١م، أقدمت مجموعة مسلحة ملثمة على اقتحام منزل المواطن "حسين حنان" في الحي الشمالي من مدينة جنديرس الذي تسيطر عليه ميليشيات "أحرار الشرقية"، واختطاف ابنته "خالدة /٣٠/ عاماً" ذات الاحتياجات الخاصة، فبقيت مجهولة المصير لغاية عصر يوم الأربعاء ٢٠٢١/١/٢٧م، حيث تم إطلاق سراحها؛ لاسيما أن أسرتها من قرية يلانقوز القريبة من جنديرس اضطرت للانتقال إلى المدينة تحت ضغط المضايقات سابقاً.

= نشر الثقافة العثمانية الجديدة

استمراراً في نشر الثقافة العثمانية- الإخوانية الجديدة، وفي بسط سيطرتها السيادية على مناطق نفوذها واحتلالها- شمالي سوريا، افتتحت تركيا بمدينة عفرين يوم الأربعاء ٢٠٢١/١/٢٧م، مقرَّاً باسم "مركز الأناضول الثقافي في عفرين" يضم "مكتبة وقاعة محاضرات وقاعات تدريب.."، على غرار المركز الذي تم فتحه في مدينة أعزاز أوائل أيار ٢٠٢٠م.

= تفجير سيارة

تأكيداً على حالة الفوضى والفلتان السائدة في منطقة عفرين، تم تفجير سيارة رافعة مفخخة، بعد ظهر اليوم، في موقعٍ بآخر شارع فرن جودي بالمنطقة الصناعية، مقابل الزاوية الشرقية الجنوبية لساحة بازار عفرين، وسط المدنيين ومحلات تصليح السيارات، أدى إلى وقوع /٦/ ضحايا قتلى و /٣٠/ جريحاً- حسب وسائل إعلام محلية، بينهم أطفال، وأدى أيضاً إلى وقوع أضرار مادية وتكسير بلور السيارات والمنازل في محيط الموقع.

إن الائتلاف بمسؤوليه ومكوناته يتحمل المسؤولية عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة في منطقة عفرين وبحق أهاليها، علاوةً على التغيير الديمغرافي الممنهج المطبق، لطالما أنه يشكل الغطاء السياسي لما يسمى بـ "الجيش الوطني السوري" المتشكل من مختلف الميليشيات التابعة له ومؤيد وشريك للاحتلال التركي في المنطقة على حساب سيادة ومصالح بلدنا وشعبنا السوري عموماً، وبالضد من وجود الكُرد ودورهم، كمكون قومي أساسي في سوريا.

٢٠٢١/٠١/٣٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- وفد من الائتلاف في "قسطل جندو"، ٢٠١٨/٢/١٧م.
- مزار "الشيخ حميد" قبل وبعد الاحتلال.
- الشهيد الشاب القاصر "محمد عز الدين حسين".
- الفتاة المختطفة "خالدة حسين حنان".
- "مركز الأناضول الثقافي في عفرين".
- تفجير سيارة مفخخة في حي الصناعة بعفرين اليوم.

عفرين تحت الاحتلال (١٢٩):
انتهاكات وجرائم في قرية "برج عبدالو"، اعتقالات كيفية وتعسفية، مشاريع مستوطنات في "شاديريه و قرمتلق"

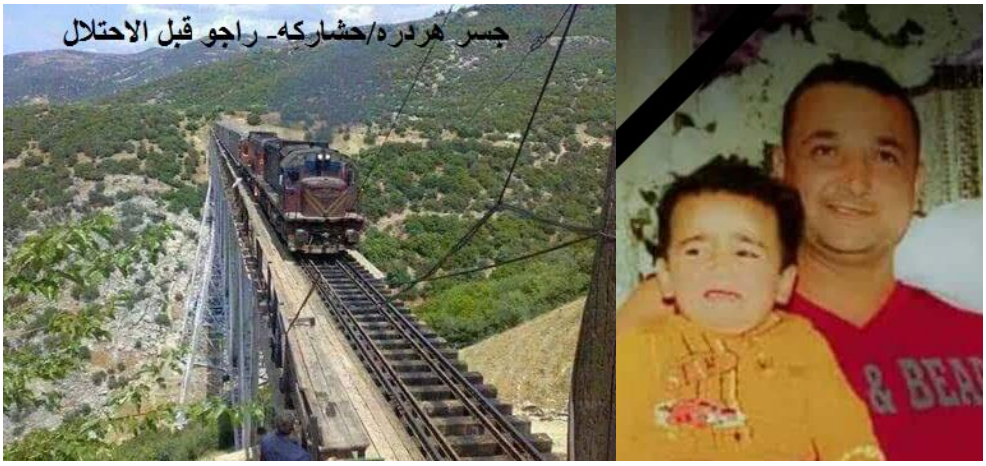

ضريح الشاعر الراحل عارف خليل شيخو- قرية "كوسا"- عفرين.
قبل وبعد الاحتلال التركي.

لم تُفرق تركيا- العدالة والتنمية ومرتزقتها من ميليشيات الائتلاف السوري- الإخواني بين كرديٍ وآخر، بل تنظر إليه كإرهابي أو انفصالي أو كافر، حتى مؤيدي الائتلاف والبعض ممن كانوا محبين لـ"الجيش الحرّ" ومعارضين للإدارة الذاتية السابقة، تعرضوا للانتهاكات والجرائم، وشهدت قراهم تغييراً ديموغرافياً.

إن الوقائع التالية والتي وثقناها خلال الأسبوع الفائت جرت في مختلف قرى وبلدات عفرين، وهي:

= قرية برج عبدالو- شيروا:

من القرى البديعة على ضفاف نهر عفرين، تعرضت لمختلف صنوف الانتهاكات منذ احتلالها أواسط آذار ٢٠١٨م، فهي مؤلفة من حوالي /٢٠٠/ منزل، لم تتمكن حوالي /٥٠/ عائلة من سكانها الأصليين بالعودة إليها، وتم توطين حوالي /٧٥/ عائلة من المستقدمين بدلاً عنهم، إضافةً إلى مخيمٍ شُيّد بالقرب منها في موقع "تل موس- مغارة دودرِه"- ولديهم قطعان من الغنم، يسرحون بها على هواهم وإن تضررت الممتلكات الزراعية؛ أثناء الاجتياح تم تدمير منزل المواطن "محمد علو" والاستيلاء على منازل المُهجَّرين قسراً، وسرقة معظم محتويات المنازل من مؤن ومفروشات وأواني نحاسية وزيت زيتون وتجهيزات الطاقة

الكهربائية وغيرها و/٧/ سيارات عائدة للمواطنين (زكريا أوسو، محمد مستو، كمال عزيز، محمد أبو سوار، حسين خالد مماش، زهير عثمان، وآخر لم نتمكن من معرفة اسمه) و /٤/ جرارات (٣ للمرحوم بحري آغا، زكريا أوسو).

وقد استولت ميليشيات "فرقة الحمزات"، التي لها مقرّ في منزل المرحوم "بحري آغا" ويتزعمها في القرية المدعو "عبدو عثمان- أبو محمود"، إبان غزو القرية، على جميع أملاك الغائبين، والتي تُقدر بحوالي /٣٥٠/ هكتار أراضي زراعية متنوعة (أشجار زيتون وفاكهة ورمان وغيرها)، منها حوالي /٢٠٠/ هكتار لأبناء المرحوم بحري آغا، وكذلك سرقت /٢٠/ مجموعة ضخ مياه الري من الآبار مع المضخات.

وخلال الشهر الماضي سَرقت كوابل وأعمدة وتجهيزات شبكتي الكهرباء والهاتف الأرضي العامة وكذلك محولة الكهرباء الرئيسية في القرية، ومنذ أسبوع سَرقت أربعة ألواح طاقة كهرضوئية مع بطاريتين ومرش جرار وبطاريته من منزل المواطن "خليل عثمان".

أما مجموعة ضخ مياه الشرب الخاصة بقريتي "باسوطة و برج عبدالو"، فسُرقت منذ الأيام الأولى للاجتياح، وتم تجهيز واحدة أخرى على حساب أهالي القريتين، فلم يدم تشغيلها طويلاً لتتعطل وتُسرق بعض أجزائها من جديد وتتوقف المحطة عن العمل.

وعدا الاعتقالات المتكررة والتعذيب وفرض الأتاوى والفدى المالية، قامت الميليشيات باقتحام منزل السيد "نظمي سيدو محمد" في القرية ليلة ٢٠١٨/١١/٩م، واعتدت على والدته المسنة "عائشة حنان" وقتلتها خنقاً، وسرقت ما بداخل المنزل من مصاغ وأموال. كما اعتدت على المواطن "زكريا أوسو" المتبقي الوحيد من بين أشقائه في القرية، وأخضعته للتعذيب والإهانات بشكل متكرر، فأجبرته مع أسرته على الهجرة القسرية منذ عام، لتستولي على كامل أملاكه وأملاك أشقائه وهي (/٤/ منازل، /٥/ هكتار أراضي، براد فاكهة وخضروات، جرار وسيارة).

وأقدمت أيضاً على قطع حوالي /٤/ آلاف شجرة من الفاكهة والرمان والزيتون، ومعظم الأشجار الحراجية في حرشٍ شمالي القرية كان يحوي حوالي /١٠/ آلاف شجرة. كما جرفت وحفرت تل برج عبدالو الأثري وسرقت منه الكنوز الدفينة.

ومنذ ثلاث سنوات، تقوم سلطات الاحتلال بتوزيع المساعدات بمختلف أنواعها أسبوعياً على المستقدمين الذين تم توطينهم، دون سكان القرية الأصليين، بل أن "الحمزات" بالتعاون مع لجنة القرية أقدمت على بيع حوالي /٨٠٠/ كيس سماد، بسعر /٢٢/ دولار للكيس الواحد، دون أن توزعها على المسجلين عليه سابقاً (٢٠٠ شخص) برسم /٧/ ليرة تركية على أساس مساعدة لهم (٤ أكياس للفلاح الواحد).

= اعتقالات كيفية تعسفية:

- منذ أسبوع أقدمت "الشرطة العسكرية" على اعتقال المواطن "شيخ أحمد عزت ألو /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "عين الحجر الغربي"- مابتا، بسبب وشاية عليه، وسُرقت منه مبالغ مالية (/٧٠٠/ ألف ليرة سورية، /٦/ آلاف دولار، /٤٥٠٠/ ليرة تركية) ومقتنيات أخرى.

- نتيجة تطويق وحصار بلدة "كاخرة"- مابتا وتعرض أهاليها للتنكيل، بتاريخ ٢٠٢١/١/٢٧م، واعتقال /١٦/ من أبنائها وإخضاعهم للتعذيب الشديد، من قبل ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات"، تم نقل بعضهم للعلاج في المشافي بعفرين، كما أُعيد اعتقال الشاب "ريناس حسو" من قبل "الشرطة العسكرية"، بتاريخ ٢٠٢١/١/٣١م، رغم وضعه الصحي المزري جراء التعذيب، ولا يزال مجهول المصير. وقد احتج جمعٌ من نساء البلدة بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢ رداً على تلك الممارسات.

- تعرضت بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، بتاريخ ٢٠٢١/٢/٣م، لحملة اعتقالات طالت المواطنين "حسن حسين شير، مراد سيدو خلو، عبد الرحمن محمد حمو مجيد، أحمد حسن أحمد مامد، محمد خليل مراد"، حيث نقلتهم "الشرطة العسكرية" إلى جنديرس لاتخاذ إجراءات عقابية بحقهم.

= انتهاكات متفرقة:

- كان بين شهداء تفجير المنطقة الصناعية بعفرين، يوم السبت ٢٠٢١/١/٣٠م، المواطن "عبد الرحمن حمدان بن علي /٤٠/ عاماً" ونجله "الطفل علي /١٢/ عاماً" من المكون العربي- عشيرة العميرات في مدينة عفرين.

- استولى مسلحو "فرقة السلطان مراد" ومتزعمها في بلدة شرّا المدعو "أبو حنيش"، على منزل المسنة "أم عمر /٥٥/ عاماً"، وذلك تحت التهديد بالسلاح.

- في قرية شاديريه- شيروا، تم إجبار المواطن (ز.ح) من أهاليها، على بيع قطعة أرض من أملاكه، تقع خارج القرية باتجاه "دارة عزة"، تحت تهديد السلاح، وذلك لبناء مستوطنة كاملة، تضم عدة مباني سكنية ومستوصف ومدرسة، مقابل منحه شقة سكنية من المشروع.

- بعد قطعها لحوالي /٢٠٠/ شجرة زيتون معمرة في حقلٍ عائد لعائلة "حيدر" بقرية قرمتلق- شيه/شيخ الحديد، وبالتعاون مع المجلس المحلي في الناحية، تحاول ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" بناء مستوطنة في تلك الأرض، ولدى مراجعة أحد أفراد العائلة للمجلس وتقديم ثبوتيات الملكية، تم تجاهل شكواه ورد طلبه، بحجة "أنه يملك منزلاً في عفرين"، وتم تهديده بالعقاب في حال الاستمرار بطلب ملكية الأرض.

- أقدمت ميليشيات "الفرقة التاسعة" في قرية ماسكا- راجو، على سرقة أخشاب الرصيف الجانبي والعوارض الخشبية للسكة في جسر "هردره/حشاركِه" الشهير- خط قطار الشرق السريع والذي يصل طوله إلى /٤٥٠/م، حيث يتم تخريب الخط بشكلٍ متعمد.

- تعرض مؤخراً ضريح الشاعر الراحل "عارف خليل شيخو" الذي توفي في ٢٠٢١/٤/٧م في قرية "كوسا"- راجو التي تسيطر عليها ميليشيات "فيلق الشام"، للتخريب المتعمد، بسبب وجود كتاباتٍ باللغة الكردية عليه، على غرار مقابر الشهداء وأضرحة مزارات وشخصيات كردية معروفة وقبور أخرى كثيرة في عفرين طالها التدمير والتخريب.

- بتاريخ ٢٠٢١/٢/٤م، تعرض المواطن "رشيد أمونة" من أهالي قرية "قوتا"- بلبل للضرب الشديد على يد بعض مسلحي الميليشيات المتواجدة في قرية "بركاش" المجاورة، بحجة أنه تأخر في تأمين الخبز، باعتباره معتمد لبيعه.

إن سلطات الاحتلال في عفرين لا تأخذ التمنيات والترجي والتذلل أمام أبوابها بالاعتبار في تخفيف الانتهاكات على الأقل، بل من الواجب كشفها وفضحها أمام الرأي العام السوري والعالمي، وتبيان السياسات العدائية التي تقف خلفها، مع مواصلة العمل والنضال على كافة المستويات لأجل إنهاء الاحتلال ووجود المرتزقة الإرهابيين.

٢٠٢١/٠٢/٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "برج عبدالو" قبل الاحتلال.
- تل "برج عبدالو" الأثري بعد تجريفه وحفره.
- الشهيد "عبد الرحمن حمدان بن علي".
- جسر "هردره/حشاركِه"- راجو قبل الاحتلال.
- ضريح الشاعر "عارف خليل شيخو" قبل وبعد الاحتلال.

عفرين تحت الاحتلال (١٣٠):
إجرام في قرية "كمروك"، اعتقالات كيفية وتعسفية، قطع أشجار وإنهاء غابات، اقتتال بين الميليشيات في عفرين

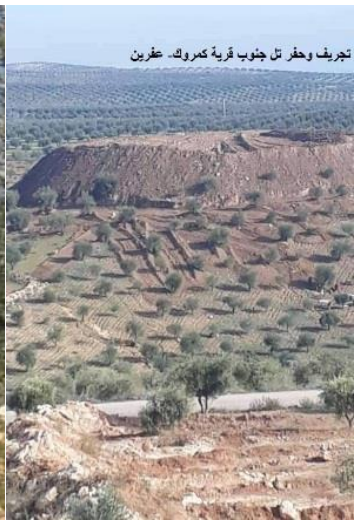

قطع أشجار الزيتون في قرية متينا- شرًا، عائدة للمواطن محمد محمد مسلم.

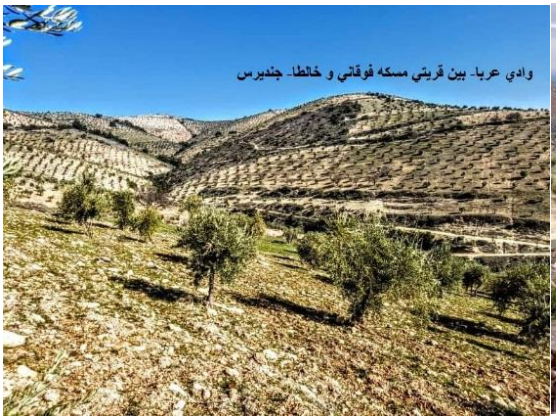

تفشي حالة الفوضى والفلتان السائدة في مناطق النفوذ والاحتلال التركي- شمالي سوريا، في ظل فساد وتعدد تشكيلات الميليشيات التابعة للائتلاف السوري- الإخواني، وتنصل الحكومة التركية من مسؤولية ضمان السلامة والنظام العام، بل وتقصدها لبقاء التناحر بين مختلف الميليشيات قائماً، لأجل التحكم بها كمرتزقة وإدامة الأزمة السورية، وكذلك دفع أهالي عفرين للمزيد من الهجرة؛ وإذ تستمر الانتهاكات والجرائم، نذكر منها:

= قرية كمروك- ناحية مابتا/معبطلي، بقي فيها /٢٠٤/ عائلة من السكان الأصليين، أغلبهم مسنون، ولم تتمكن /٣٦/ عائلة من العودة إليها بسبب التهجير القسري، وتم توطين حوالي /٥٦/ عائلة من المستقدمين فيها؛ أثناء الاجتياح العسكري تم تدمير /٥/ منازل بشكلٍ جزئي، وسرقة /١٧/ جرار زراعي وسيارة مع عددٍ من الدراجات النارية، وكذلك محتويات معظم المنازل، من مفروشات وأدوات ومؤن وزيت زيتون وتجهيزات الطاقة الكهربائية وأواني نحاسية وغيرها، من قبل ميليشيات "لواء صقور الشمال- متزعمها حسن خيرية" المسيطرة على القرية، التي جعلت منزل المواطن "دلر بياعة- دكتور مدرّس في كلية الهندسة الكهربائية بحلب" من المكون العربي سجناً ومقرّاً لها، والتي فرضت أتاوى عالية على صاحبي معصرتين لقاء عدم سرقة آلاتها، وهي تفرض نسبة ١٥% كأتاوى على منتوج الزيت في كل موسم، وقد استولت على حوالي /١٣/ ألف شجرة زيتون، وتَفرض تخديمها على أهالي القرية، إذ جمعت هذا العام أكثر من /١٠/ ملايين ليرة سورية منهم لأجل خدمة ومصاريف تلك الأشجار المستولى عليها، كما تقوم بتقليمها – قطع جائر أحياناً لأجل إخراج أكبر كمية من الحطب – بتشغيل رجال القرية مقابل أجورٍ زهيدة. وكذلك قطع معظم أشجار الصفصاف بمحاذاة نهر عفرين وشلالات كمروك.

وأقدمت تلك الميليشيات بإشراف الاستخبارات التركية، وبالآليات الثقيلة على مدار أشهر، على تجريف وحفر تل "كمروك- بيريه" بين قريتي "كمروك و شوربه" وتل "بيريه قوجكيه"- جنوب القرية الأثريين، وسرقت منهما الكنوز الدفينة.

ومنذ حوالي ثلاثة أشهر سرقت كوابل شبكة الكهرباء العامة ومحوّلتيها والمحولة الخاصة بمعصرة المختار، وكذلك كوابل الهاتف الأرضي وبطاريات وتجهيزات وحدة النفاذ الضوئية المغذية القرية.

هذا وتعرض أهالي القرية لمختلف المضايقات والانتهاكات، إذ اعتقل العشرات من أبنائهم بحجج واهية لمدد مختلفة مع تغريمهم بمبالغ مالية.

= بتاريخ ٢٠٢١/١/٣١م، اعتقلت "الشرطة العسكرية" المواطنين (آراس يوسف بن محمد خليل، شيار سيدو بن كلكل، أحمد سيدو بن عبد الرحمن، يوسف بطال بن محمد) من أهالي قرية سيمالكا- مابتا، وتم الإفراج عنهم في عفرين بتاريخ ٢٠٢١/٢/٤م بعد تغريم كل واحدٍ منهم بـ /١٠٠٠/ ليرة تركية.

= بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٠م، أقدمت ميليشيات "لواء سمرقند" على اختطاف الشاب "محمود محمود بن محمد" من أهالي بلدة كفرصفرة، ولا يزال مصيره مجهولاً.

= بتاريخ ٢٠٢١/٢/١١م، أقدمت "الشرطة العسكرية" على اعتقال المواطن الشاب "زكي علي صبري خجونة" من أهالي قرية "ماسكا"- ناحية راجو، أثناء عمله في ورشة خياطة بمدينة عفرين، وكذلك الشاب "نضال علي حسين كولين" من ذات القرية، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

= بتاريخ ٢٠٢١/٢/٨م، تم الافراج عن المعتقل المواطن "مصطفى بعبو بن عبد الرحمن " من أهالي قرية عربا- مابتا، الذي كان مخفياً قسراً منذ نيسان ٢٠١٨م.

= طلبت ميليشيات "أحرار الشرقية" مؤخراً في مدينة جنديرس، من أصحاب المحلات والمنازل إبراز وثائق الملكية، وتفرض أتاوى سنوية جديدة باهظة عليهم، تلك التي انتزعت السيطرة عليها من ميليشيات "نور الدين زنكي"، مع بداية هذا العام.

= في بعض قرى ناحية بلبل، تسمح الميليشيات لمن لديه وكالة أحد المواطنين الغائبين، بإدارة أملاكه وتخديمها، لقاء الحصول على نصف كميات الحطب المستخرج من عمليات التقليم ونصف منتوج الموسم، كأتاوى، وبحيث يتحمل جميع المصاريف.

= بالقرب من مفرق قرية "بيليه"- بلبل، المستقدمون القاطنون في حوالي /٤٠/ خيمة، يسرحون بأغنامهم بين ممتلكات الأهالي الزراعية دون وازع ضمير أو منعٍ من السلطات المحلية.

= منذ أيام، أقدمت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" على قطع حوالي /٨٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطن "محمد محمد مسلم" من أهالي قرية متينا- ناحية شرَا، وتحصيل أكبر كمية من الحطب، لأجل بيعه.

= وصلتنا صور جديدة لجبل "جعفر"- شرقي قرية "كوردان"- جنديرس، تبين قطع وقلع الأشجار وتجريف وحفر التربة بالآليات الثقيلة للبحث عن الآثار وسرقتها، وكذلك لوادي "عربا" بين قريتي "مسكه فوقاني و خالطا"- جنديرس، تبين قطع كامل الأشجار الحراجية فيه، وذلك بإشراف الاستخبارات التركية.

= قطع كامل أشجار الغابة الصنوبرية الواقعة غربي قرية "قيلة"- جنديرس من قبل ميليشيات "أحرار الشرقية"، والتي كان الأهالي يستفيدون من ثمارها قبل الاحتلال.

= تقوم ميليشيات "لواء محمد الفاتح" ببناء مقرٍ عسكري لها (لقوات المهام الخاصة) في موقع الدرومية- شمال قرية عربا- ناحية مابتا، والتي قامت سابقاً بتجريف وحفر تله الأثري.

= بتاريخ ٢٠٢١/٢/١١م، أقدمت ميليشيات "فيلق المجد" ومتزعمها المدعو "أبو وليد" على قطع كامل أشجار حقل كرم عنب وعواميد وبواري عرائشها العائدة للمواطن المغترب "رشيد بلال علو" من أهالي قرية "جوبانا"- ناحية راجو.

= في ظل حالة الفوضى والفلتان السائدة، وقعت اشتباكات محتدمة بين ميليشيات "الجبهة الشامية" و"جيش الإسلام"، عصر السبت ٢٠٢١/٢/١٣م، بين دواري "كاوا، القبان" بمدينة عفرين، وامتدت إلى داخل المنطقة الصناعية وقرية "ترنده" المجاورة،

فأدت إلى مقتل وجرح عددٍ من عناصرها، وإصابة المحولة الرئيسية لشبكة كهرباء المدينة وانقطاع الكهرباء عنها، ولا يزال الوضع في المدينة متوتراً والشوارع الرئيسية مغلقة.

إن ما حصل اليوم في عفرين من اقتتال بين الميليشيات، عنوان للفساد والإرهاب الذي تمثله أولئك المرتزقة المرتبطين بتركيا، فليس في أجنداتهم قضايا وطنية وإنسانية، بل ديدنهم النزاع والتناحر والاختلاف على النهب والسرقة وغيرها من أشكال الإجرام.

٢٠٢١/٠٢/١٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- تل "بيريه قوجكيه"- جنوب قرية "كمروك".
- قطعان الغنم تُسرح بين الممتلكات الزراعية- مفرق قرية "بيليه"- بلبل".
- قطع أشجار الزيتون في قرية "متينا"- شرًا.
- جبل "جعفر"- شرقي قرية كوران- جنديرس، قلع الأشجار وتجريف التربة.
- وادي "عربا"- بين قريتي "مسكه فوقاني و خالطا"- جنديرس.

عفرين تحت الاحتلال (١٣١):
انتهاكات في بلدة "راجو"، اعتقالات تعسفية، "العمشات" ومشاريع تبييض الأموال، فوضى وفلتان واستشهاد مواطن كردي

"الشرطة المدنية" أمام محطة وقود عائلة أوميه في بلدة راجو- عفرين، ومقرّها إلى جانب مقرّ "المحكمة" في مينى مركز الهاتف ومبنى الزراعة.

مجموعة صور نشرتها وكالة الأناضول إبان احتلال بلدة راجو- عفرين مباشرةً، تبين جزء من الدمار، وكيفية استيلاء الميليشيات على محلات ومنازل بالكتابة على أبوابها.

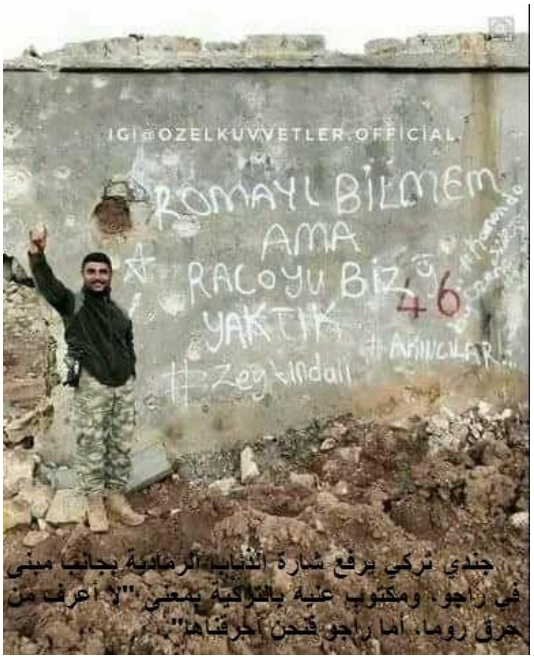

جندي تركي يرفع شارة الذئاب الرمادية بجانب مبنى في راجو، ومكتوب عليه بالتركية بمعنى "لا أعرف من حرق روما، أما راجو فنحن حرقناها".

مشاريع العمشات "المول، المقهى، حجر أساس مشفى" في بلدة شيه/شيخ الحديد و "دوار أردوغان" في ساحة النبعة تحت العلم التركي

سقوط قذائف على مدينة عفرين مساء ١٧/٢/٢٠٢١م

علاوةً على أن تركيا تفرض تعتيماً إعلامياً وحصاراً على منطقة عفرين، تسعى جاهدةً لتلميع وتجميل صورتها القاتمة من الانتهاكات والجرائم المرتكبة والتغيير الديمغرافي الممنهج المحدث فيها، عبر وسائل إعلام تابعة وموالية لها أو مراسلين ومندوبين خاصين عن وسائل ومنظمات عالمية؛ مثلما ما جاء في مقالةٍ لـ"كارلوتا گال" مدير مكتب صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في استنبول، المنشورة في ١٦ شباط الجاري، وتُظهر فيها أن عفرين "منطقة آمنة والسوريون فيها سعداء بالوجود التركي"، وتتغاضى عن تلك الموبقات الجمة التي لحقت بسكان عفرين الأصليين جراء الاحتلال التركي، التي نسرد جزءاً منها فيما يلي:

= بلدة راجو- مركز ناحية:

تقع وسط تضاريس جبلية، شمال غرب مدينة عفرين بـ /٣٥/ كم، وقبل الشريط الحدودي مع تركيا بنحو /٣/كم؛ شهدت مقاومةً بطولية لما يقارب /٤٥/ يوماً في وجه الغزو التركي، حيث قُصفت بمختلف صنوف الأسلحة، فتم تدمير "/٦/ بنايات – الواحدة بأربعة طوابق سكنية، /٢٠/ منزل، مبنى المدرسة القديمة، مبنى المخفر القديم الذي شُيِّد في العهد الفرنسي ويعتبر معلماً" بشكلٍ كامل، وكذلك تدمير أربع معاصر زيتون عائدة لـ (المرحوم حج رشيد رشيد- مدخل طريق عتمانا، أبناء عثمان محك- طريق ماسكا، شكري أوميه- طريق مَمالا، "سعيد أوميه- د.عزيز باكير" قرب التل-مدخل البلدة) مع سرقة آلاتها المتبقية تحت الأنقاض وحديد تسليح أبنيتها، وتدمير مخبز آلي عائد لـ"علي كنجو" وحوالي /٥٠/ منزل بشكلٍ جزئي، واستهداف أربعة مواقع شغلتها النقطة الطبية أثناء الحرب، وتخريب وسرقة مرمر أضرحة الموتى في مقبرة راجو. هذا وأثناء الاجتياح سرقت الميليشيات محتويات معظم المنازل والمحلات من مؤن ومواد غذائية وذخائر الحبوب والزيت وأدوات منزلية ومفروشات وتجهيزات الطاقة الكهرضوئية والأواني النحاسية، لاسيما كل ما تبقى في المنازل المستولى عليها فيما بعد، وكذلك معظم كوابل وأعمدة ومحوّلات وتجهيزات شبكتي الكهرباء والهاتف الأرضي العامة، وعشرات السيارات والجرارات الزراعية، وكافة تجهيزات محطتي ضخ مياه الشرب إلى البلدة وبعض قراها (الأولى قرب قرية قره بابا، والثانية في منحدر أرموت)، اللتين أُعيدت تأهيلهما فيما بعد. إضافةً إلى قطع آلاف أشجار الزيتون واللوز والتين والجوز والحراجية في محيط البلدة.

البلدة مؤلفة من حوالي /١٥٠٠/ منزل، بقي فيها فقط /٤٠٠/ عائلة كردية، وتم توطين حوالي /١٥٠٠/ عائلة من المستقدمين فيها، ما عدا من هم في المخيم المشيّد قرب محطة القطار المجاورة.

تُسيطر على البلدة ميليشيات "أحرار الشرقية- الأكثر نفوذاً فيها، الفرقة التاسعة، أحفاد الرسول، لواء الشمال"، أما عمليات الاستيلاء على الممتلكات العامة والخاصة فتشمل:

- /١١٠٠/ منزل و ٨٠% من المحلات التي تقدر عددها بـ /٢٠٠/، من قبل مختلف الميليشيات.
- أكثر من /١٠٠/ ألف شجرة زيتون وآلاف من أشجار الفاكهة وأراضٍ زراعية، في محيط البلدة وبعض قراها، عائدة لمواطنيها المُهَجَّرين قسراً، من قبل مختلف الميليشيات.
- شراكة قسرية من قبل "الشرقية" في استثمار مخبزين آليين (فرن علي كنجو الذي تم تجديده، فرن أبناء بنفشة) ومحطة وقود "أومر شريف" في البلدة.
- معصرة زيتون عائدة للمواطن "مراد أوميه"- طريق مَمالا، وتُشَّغل من قبل "الشرقية" رغم وجود المالك في راجو.
- معصرة زيتون عائدة للمرحوم "ممدوح أوميه"- مدخل راجو، وتُشَّغل من قبل "الشرقية" رغم تواجد أرملته في راجو.
- معصرة زيتون عائدة للمواطن "حسن عبدكوريه" المُهجر قسراً- قرب قوس مدخل راجو، وتُشَّغل من قبل "الشرقية" التي استولت على منزله أيضاً وجعلته مقرَّاً أمنياً وسجناً.
- محطة وقود عائدة لعائلة "أوميه" في أول البلدة، من قبل "الشرقية" التي استولت على منزلٍ للعائلة وجعلته مقرَّاً لهيئتها الاقتصادية.
- كراج السيارات، وتحويله من قبل "الشرقية" إلى ما يشبه "سوق الهال" الذي تنحصر فيه عمليات البيع والشراء لكافة المنتوجات الزراعية والمواد الغذائية، دون السماح بتوجه البائعين والمشترين من سكان الناحية إلى مدينة عفرين.

- مبنى المدرسة الإعدادية والثانوية سابقاً، وجعله مقرَّاً للجيش والاستخبارات التركية.
- منزلي المواطنين الشقيقين "محمد و حمو محك"، وجعلهما مقرَّاً لـ"المحكمة العسكرية".
- مبنى "مركز الهاتف الأرضي"، وجعله مقرَّاً لـ"الشرطة المدنية".
- مبنى "الزراعة"، وجعله مقرَّاً لـ"النيابة العامة ومحكمة الصلح".
- مبنى المخفر ومبنى شركة الكهرباء، وجعلهما مقرَّين لـ"الشرطة العسكرية".
- منازل للمدنيين وجعلها مقرّات لميليشيات "الفرقة التاسعة، أحفاد الرسول، لواء الشمال".
- مجموعات وشبكات التوليد الكهربائية الخاصة بالأمبيرات واستثمارها من قبل "الشرقية".

كما لم يبقَ في البلدة سوى مدرسة ابتدائية وإعدادية بمبنى واحد، إذ ألغيت المدرسة الثانوية فيها والتي تأسست منذ أكثر من /٣٥/ عاماً.

وقد تعرض أهالي البلدة لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم الأخرى، من قتل وتهجير واعتقالات تعسفية وتعذيب ومعاملة مهينة وقاسية وفرض أتاوى وفدى مالية وسرقات وغيرها، حيث سرق مسلحون مؤخراً مقتنيات ومؤن من منزل المواطنة الأرملة "أم سامر" لدى غيابها عنه ليومٍ واحد.

ويُذكر أن الميليشيات برفقة الاستخبارات التركية اعتقلت المواطنين "رشيد عبدو بن مصطفى و سلطان، فريد مصطفى بن أحمد و مولودة، محمد ملا علي بن عدنان" من أهالي راجو، أواسط عام ٢٠١٨م، وأخفتهم قسراً دون تقديمهم لأية محاكمة، وهم مجهولي المصير إلى الآن.

= اعتقالات تعسفية:

- أوائل شباط الجاري، أفرجت سلطات الاحتلال عن المواطن "محمد حمو بن عمر و سولية" من أهالي قرية "كمرش"- راجو، بعد اعتقاله من قبل الميليشيات برفقة الاستخبارات التركية في ٢٠١٨/٣/١٩م وإيداعه سجن "ميدان أكبس" في البداية، ثم إخفائه قسراً لأكثر من سنتين ونصف إلى حين نقله إلى سجن ماراتيه بعفرين قبل إطلاق سراحه بأشهر.

- بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٤م، أقدمت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" على اعتقال المواطنين "عبدو طانه بن حنان، عارف دلو بن رشيد، محمد شيخ حنان بن مصطفى، وليد محو بن محمد" من أهالي قرية هيكجه- جنديرس، بعد عودتهم من قرية قرمتلق- شيه/شيخ الحديد، إثر انتهاء عملهم في تقليم أشجار حقلٍ للزيتون، بحجة أنهم مهربون على الحدود، حيث مارست بحقهم التعذيب وأطلقت رصاصتين على ساقي الشاب "عبدو طانة"، وأفرجت عنهم بعد ثلاثة أيام من الاحتجاز والتحقيقات.

= "العمشات" ومشاريع تبييض الأموال:

في محاولةٍ لتبييض أموالها وتغطية جرائمها وإضفاء نوعٍ من الشرعية على تواجدها، وبتاريخ ٢٠٢١/٢/١٧م، أقدمت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" ومتزعمها المدعو "محمد الجاسم أبو عمشة"، على وضع حجر الأساس لمشروع بناء مشفى في بلدة شيه/شيخ الحديد، بحضور "نصر الحريري رئيس الائتلاف السوري- الإخواني" و "سليم إدريس وزير دفاع حكومة الائتلاف المؤقتة"، في حقل زيتون عائد لعائلة سليمان "صوفي" وامرأة أرملة، يقع في مدخل البلدة، بعد القوس إلى يمين الطريق، دون أن تدفع ثمنها؛ وكذلك افتتحت مقهى باسم دوار "رجب طيب أردوغان" المشيَّد من جديد وسط ساحة النبعة، مرفوعاً عليه العلم التركي، ضمن محلات مستولى عليها، وبحضور مسؤولٍ تركي والجندرمة؛ وافتتحت مولاً تجارياً ضمن محلات مستولى عليها وعائدة للمواطنين (نظمي شيخو، محمد إبراهيم) قرب كازية كوجر، بحضور مسؤول تركي والجندرمة. إضافةً إلى العديد من المشاريع الأخرى في عفرين وتركيا، وذلك بالأموال المنهوبة من الاستيلاء على الممتلكات الخاصة والعامة ومن الأتاوى والفدى المفروضة على أهالي الناحية وقراها الواقعة تحت سيطرتها ومن الرواتب والمكافآت الممنوحة لها لقاء عملها كمرتزقة لدى تركيا في ليبيا وأذربيجان.

إن تغطية تركيا والائتلاف لمشاريع "أبو عمشة" الذي ينهب أموال طائلة بأساليب عديدة، تُعدّ جريمةً بحد ذاتها ومشاركة معه في الانتهاكات والجرائم التي يقترفها مع ميليشياته.

= الفوضى والفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٤م، وقعت اشتباكات بين ميليشيات "أحرار الشرقية و جيش الشرقية" في حي رفعتية- مدينة جنديرس، ووقع تفجير في مدخل المدينة أمام محل المواطن "عبدو محمود" فأدى إلى جرح شخصين ووقوع أضرار مادية واستشهاد المواطن الكردي المسن "عزت خليل عثمان" في اليوم التالي، متأثراً بجراحه، وهو من أهالي قرية "جقلا وسطاني" ومقيم في جنديرس.

- بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٦م، اعتدى المدعو "أبو شبلي" أحد متزعمي ميليشيات "فيلق الشام" بمدينة جنديرس على الطبيب أحمد سليمان من أهالي قرية گوركا بالضرب المبرح والشتائم، وسط شارع المحلات الصناعية، رغم أنه متعاون مع سلطات الاحتلال ولم تشفع له صرخاته بالصداقة مع الاستخبارات التركية وميليشيات أخرى.

- مساء ٢٠٢١/٢/١٦م، تم تفجير سيارة جيب بعبوة ناسفة في حي المحمودية بعفرين، أدى إلى إصابة شخص ووقوع أضرار مادية.
- بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٧م، تم استهداف مناطق الشهباء (مخيم سردم، قرية تل قراح، كشتعار، أبين...) المكتظة بمُهجَّري عفرين، بقذائف عديدة، من قبل الجيش التركي ومرتزقته.
- مساء ٢٠٢١/٢/١٧م، سقطت عدة قذائف صاروخية على مدنية عفرين، أصابت مباني في محيط المربع الأمني حول مشفى آفرين سابقاً، وأوقعت أضرار مادية وأكثر من عشرة جرحى، وشكَّلت حالة من الفزع بين السكان.

ومن جهةٍ أخرى، وفي إطار نشر ثقافة دينية – عثمانية وإخوانية، بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٧م، وتحت إشراف "دائرة الإفتاء والأوقاف والشؤون الدينية في عفرين" أقام "المكتب الدعوي" بالمدينة حفلاً لتخريج وتكريم عددٍ من طلاب أتموا "دورة شاملة في علم المواريث" ونالوا إجازات على المذاهب الإسلامية الأربعة أو على إحداها.

ألم ترى السيدة كارلوتا گال أثناء زيارتها لعفرين أشجار زيتون مقطوعة؟ ومدارس تحولت إلى ثكنات عسكرية؟ وسكان المدينة من الكُرد لا يشكلون ٢٠% بينما كانوا ٩٥%؟ محلات ومنازل وممتلكات مستولى عليها ومنزوعة من أصحابها؟ وكيف تغيرت أسماء المدارس والساحات من الكردية إلى التركية والعربية؟ ألم تلاحظ غياب تمثال "كاوا الحداد" الرمز الكردي الشهير؟... لا يمكن لصاحب ضمير أن يتغاضى عما وقع ولا يزال في عفرين المحتلة.

٢٠٢١/٠٢/٢٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مجموعة صور نشرتها وكالة الأناضول إبان احتلال البلدة مباشرةً، تبين جزء من الدمار، وكيفية استيلاء الميليشيات على محلات ومنازل بالكتابة على أبوابها.
- "الشرطة المدنية" أمام محطة وقود عائلة أوميه، ومقرّها إلى جانب مقرّ "المحكمة".
- جندي تركي يرفع شارة الذئاب الرمادية بجانب مبنى في راجو، ومكتوب عليه بالتركية بمعنى "لا أعرف من حرق روما، أما راجو فنحن أحرقناها".
- مشاريع العمشات "المول، المقهى، حجر أساس مشفى" في بلدة شيه/شيخ الحديد و "دوار أردوغان" في ساحة النبعة تحت العلم التركي.
- الشهيد المسن "عزت خليل عثمان".
- آثار سقوط قذائف في مدينة عفرين.
- تكريم طلاب نالوا إجازات على المذاهب الإسلامية.

عفرين تحت الاحتلال (١٣٢):
استشهاد مواطنيّن وتنكيل بأهالي "باسوطة"-/٧٥/ معتقل، تفجيرات واقتتال، قرى باتت ثكنات عسكرية

تفجير منزل عائلة المرحوم "شريف قاسم"... في باسوطة في عفرين، ٢٣ شباط ٢٠٢١م

قرية "باسوطة"- عفرين، قبل الاحتلال التركي لها في آذار ٢٠١٨م

تفجير سيارة "فان" قرب دوار نوروز في عفرين بتاريخ ٢٤-٢-٢٠٢١

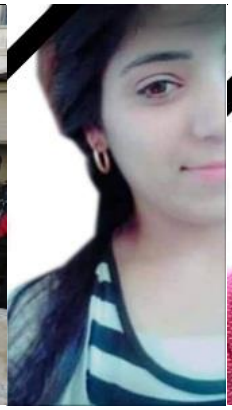

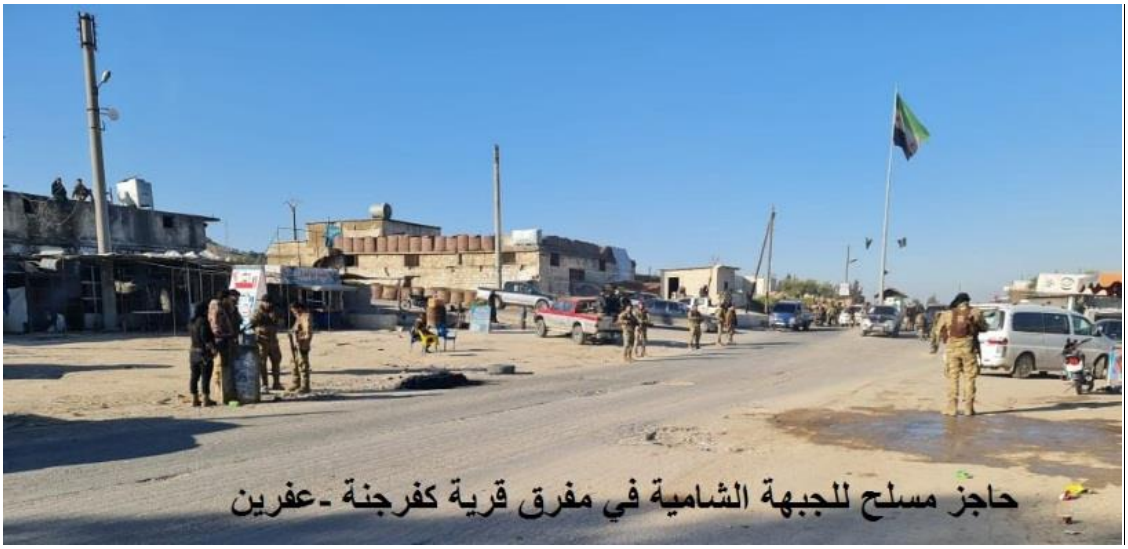
حاجز مسلح للجبهة الشامية في مفرق قرية كفرجنة -عفرين

حاجز مسلح لـ "لواء الوقاص" في قرية سنارة- جنديرس

ما تسمى "لجنة رد المظالم" المشكلة من بعض متزعمي وشرعيي الميليشيات التي تمارس "المظالم" ذاتها في عفرين، تعترف لصحيفة "عنب بلدي" عن وجودها، إذ قالت "إنها أعادت العديد من الممتلكات لأصحابها الأساسيين وأصدرت قرارات بمنع فرض الضرائب على الأشجار المثمرة ومواسم الحبوب، وشكلت لجنة مختصة بحماية البيئة ومنع قطع الأشجار والاحتطاب والرعي الجائر"، ولكن لم تسأل، لماذا وقعت تلك الموبقات؟ بل و"قراراتها" حبرٌ على ورق لدى الميليشيات المرتزقة التي امتهنت الإجرام بكافة الأشكال، وهي التي تُهدد الأهالي بأشد العقوبات إن تقدموا بشكاوى لدى اللجنة.

فيما يلي نسلط الضوء على بعض الانتهاكات وحالة الفوضى والفلتان السائدة في عفرين:

= قرية باسوطة، واستشهاد مواطنين:

إنها قرية شهيرة، جميلة بطبيعتها، وكانت وجهةً للسياحة والاصطياف، باتت كئيبة، يُخيم عليها أجواء القلق والإجرام منذ احتلالها من قبل الجيش التركي ومرتزقته- آذار ٢٠١٨م، إذ تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة الحمزات" ولها مقرّات وسجون خاصة وسرية في (مقصف الأحلام، مبنى البلدية، فيلا عارف محمد بطال، مبنى مركز الهاتف) التي شهدت حالات اختطاف واعتقالات لمئات المواطنين من أهالي القرية وغيرها، الذين تعرضوا لمختلف صنوف التعذيب والمعاملة القاسية وفرض فدى مالية لقاء الإفراج عنهم، تحت إشراف الاستخبارات التركية.

إبان العدوان تم استهداف القرية وطرقاتها الرئيسية بعشرات القذائف، أدى إلى تدميرٍ جزئي لمنزل واستشهاد وجرح عددٍ من مواطنيها، بينهم أطفال ونساء.

لدى اجتياح القرية سرقت الميليشيات محتويات معظم المنازل من مفروشات وأدوات ومؤن وتجهيزات الطاقة الكهرضوئية وأواني نحاسية، وأبواب بعضها أيضاً، وكذلك مخزونات المحلات وعشرات الآليات والدراجات النارية ومجموعات ضخ المياه من الآبار؛ واستولت على محطة وقود المواطن "سليمان إيبو" ومقصف النبعة العائد لعائلة المختار، الذي يؤجر حالياً للأعراس فقط، وعلى عشرات آلاف أشجار الفاكهة والرمان العائدة للمواطنين المُهجَّرين قسراً، وعلى حوالي /٣٠/ محلاً في الشارع الرئيسي و/٢٠٠/ منزل تم توطين حوالي /٣٠٠/ عائلة من المستقدمين فيها، حيث بقي من السكان الأصليين حوالي /٦٠٠/ عائلة، فلم تُقبل أية وكالة لأحد؛ كما سرقت كوابل شبكة الهاتف الأرضي وأعمدتها وتجهيزات مركزها.

وآخر الجرائم كانت في صباح الثلاثاء ٢٠٢١/٢/٢٣م، إذ تعرض منزل أسرة المرحوم "شريف قاسم" في قرية باسوطة إلى تفجيرين متتاليين بعبوات ناسفة، حيث نُشر مقطع فيديو للتفجير الثاني الذي جرى بشكلٍ منظم من تصوير وإطلاق تكبيرات قُبيله بثواني والتي تُعلى عادةً من قبل المسلحين الإسلاميين تعبيراً عن الرضا والتوفيق؛ العملية أدت إلى تهدم أجزاء من المنزل واستشهاد الفتاة "هيفا شريف قاسم ٢١ عاماً" وقريبها "نوزت أكرم طوبال ٤٥ عاماً"، ولا تزال سلطات الاحتلال تحتفظ بجثماني الشهيدين، كما اعتقلت أقرباء لهما وآخرين، حوالي /٧٥/ مواطناً كردياً من أهالي القرية وبينهم حوالي /١٠/ نساء، منهم (والدة "هيفا" وشقيقتها، زوجة "نوزت" وشقيقه أوميد، عدنان إيبو، ثلاثة أشقاء أولاد مستو حسين، حج خليل عثمان حنيف /٧٠/ عاماً ونجله، ثلاث شقيقات بنات أحمد خضر، دوران عمر عمبروش- أفرج عنه)، وتمارس بحقهم التعذيب والضغط، لأجل التنكيل بالقرية وإلباس التهمة بأبنائها، إذ تُخيم عليها حالةً من الهلع، بعد أن تم فرض طوق أمني على "باسوطة" وقريتين مجاورتين "غزاوية و برج عبدالو" من قبل الاستخبارات التركية والشرطة العسكرية و"فرقة الحمزات" بحضور متزعميها سيف أبو بكر وعبد الله حلاوة الذي أعفى مسؤول المكتب الأمني في القرية، وذلك في محاولةٍ للتغطية على الجريمة، علماً أن الضحايا لم يكونوا على علاقة مع الإدارة الذاتية السابقة أو على علاقة مع حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، الأمر الذي يدحض رواية توظيفهم من قبل قوات سوريا الديمقراطية ووجود المتفجرات في المنزل، بل كان "نوزت" على علاقة تجارية مع بعض عناصر "الحمزات".

= الفوضى والفلتان:

- مساء الأحد ٢٠٢١/٢/٢١م، تم اختطاف المواطن "محمد محمد بن محمد صوران" من أهالي بلدة ميدان أكبس، من محله لتركيب الستلايت بمدينة عفرين، وذلك من قبل ميليشيات "أحرار الشرقية و السلطان مراد" التي أفرجت عنه بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٦م.

- صباح الأربعاء ٢٠٢١/٢/٢٤م، تم تفجير سيارة "فان" بعبوة ناسفة في أحد الشوارع الفرعية قرب دوار "نوروز" بمدينة عفرين، فأدى إلى إصابة ثلاثة عناصر من ميليشيات "أحرار الشرقية" بجروح بليغة.

- أمس الجمعة ٢٠٢١/٢/٢٦م، أطلقت ميليشيات "السلطان مراد، السلطان سليمان شاه، الحمزات" الأكثر تشدداً في الولاء لتركيا حملة ملاحقة ومداهمات تحت اسم "مكافحة التهريب على الحدود التركية" بالتنسيق مع "الشرطة العسكرية" التي أسستها تركيا في مناطق ما تسمى "درع الفرات" وعفرين، إلاّ أن ميليشيات "الجبهة الشامية" اعتبرتها استهداف لها ولعناصرها، فاستنفرت قواتها، وكثّفت حواجزها في مداخل عفرين واعزاز، بحيث تمنع أية قوة مسلحة من الدخول إلى مناطق سيطرتها، وإذ جاب رتل من آلياتها المدججة بالسلاح شوارع عفرين، وذلك على خلفية التنازع على نطاق النفوذ والاستيلاء على مصادر كسب المال، إلى جانب بث الرعب بين الأهالي، وتحت أعين الاستخبارات التركية التي تتقن اللعبة وإثارة الفتن بين مختلف الجهات والأطراف السورية.

- سكان القرى (آنقلة و سنارة- جنديرس) وغيرها الواقعة تحت سيطرة ميليشيات "لواء الوقاص" يعيشون وكأنهم في ثكنات عسكرية، فلا تسمح لهم بالخروج والدخول إلاّ بموجب مهمات رسمية (يومية أو أسبوعية أو شهرية) وللآليات (ثلاثة أشهر) ممهورة من مكتبها الأمني، بادعاء الحفاظ على حياة المدنيين، حسب تصريحٍ للمدعو "عماد بكور" مسؤول المكتب في قرية سنارة ضمن مقطع فيديو منشور مؤخراً.

وفي مساء الخميس ٢٠٢١/٢/٢٥م، سقطت ثلاثة قذائف على مدينة عفرين، بالقرب من مشفى آفرين سابقاً ودوار ماراتِه وقرب مدرسة فيصل قدور سابقاً والتي يتمركز فيها الجيش التركي، يُرجح أنها استهدفت مقرات أمنية وعسكرية.

إن الوقائع والأحداث المتتالية منذ ثلاث سنوات تدحض مقولة "المنطقة الآمنة" التي تحدثت حكومة العدالة والتنمية ورئيسها أردوغان عن تأسيسها في عفرين، وتفضح مروجي "الثورة والجهاد" وتؤكد للقاصي والداني أن ميليشيات "الجيش الوطني السوري" التابعة للإئتلاف السوري- الإخواني مرتزقة ولصوص لا يحملون أي مشروع وطني أو إنساني.

٢٠٢١/٠٢/٢٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية باسوطة قبل الاحتلال.
- لحظة تفجير منزل أسرة المرحوم "شريف قاسم".
- الشهيدين "نوزت طوبال، هيفا قاسم".
- تفجير سيارة "فان" قرب دوار "نوروز" – عفرين.
- حاجز مسلح لميليشيات "الجبهة الشامية" في مفرق كفرجنة – عفرين.
- حاجز مسلح لميليشيات "لواء الوقاص" في قرية "سنارة"-جنديرس.

عفرين تحت الاحتلال (١٣٣):
استشهاد مسن كردي تحت التعذيب، قرية "قيبار" تحت الانتهاكات والتوطين، الحكم على أكاديمي بثلاث سنوات سجن

آلاف التقارير- من لجنة الأمم المتحدة المستقلة أيضاً- فضحت الانتهاكات والجرائم المختلفة المرتكبة بحق منطقة عفرين وأهاليها من قبل جيش الاحتلال التركي ومرتزقته الميليشيات التابعة للائتلاف السوري- الإخواني، وبدأت تأتي أُكْلَهَا، لذا هرول وفدٌ من الأخير لزيارة إقليم كردستان بتوجيهٍ من مشغلها الاستخبارات التركية وعبر المجلس الوطني الكردي، لأجل تلميع وجهه ومحاولة التستر على تلك الموبقات أو اعتبارها أعمال فردية وإضفاء نوعٍ من الشرعية على الاحتلال على أقل تقدير؛ ولكن هيهات أن تُخفي المساحيق وجوهاً قبيحة ونفوساً مريضة. إليكم بعض الانتهاكات والجرائم التي وثَّقناها وهي تفند مزاعم مروجي مقولة "عفرين محررة وتعيش في أمان واستقرار":

= استشهاد مسن تحت التعذيب:

بتاريخ ٣ /٢٠٢١/٣م، اعتقل المواطن "شيخموس قاسم بن مصطفى /٧٣/ عاماً – Şêxmûsê Mistî Mêremê" من أهالي قرية كوسا – راجو، المقيم لوحده- أفراد أسرته مُهجَّرين إلى حلب- في بلدة "ميدان أكبس" المجاورة مع اثنين آخرين "سعيد محمد قنبر- محمد خليل حج شيخو" من أهالي البلدة، بالتعاون بين ميليشيات "فيلق الشام" و"الشرطة العسكرية" في مركز ناحية راجو والاستخبارات التركية، بتهمة المشاركة في الحراسة الليلية لدى الإدارة الذاتية السابقة، واقتيدوا إلى مركز الشرطة؛ وصباح اليوم

٢٠٢١/٣/٦م تم تبليغ أحد أقربائه في القرية للمثول إلى مشفى عفرين لأجل استلام جثمانه، حيث فقد حياته تحت التعذيب، الأمر الذي تؤكده مرافقة عناصر الشرطة و "فيلق الشام" للجنازة إلى المقبرة بشكل مباشر ودفنهم له بأياديهم دون السماح لأحد من مشاهدة الجثمان أو غسله وتشييعه من منزله. ولا يزال "قنبر و حج شيخو" قيد الاحتجاز لدى الشرطة في راجو.

يُذكر أن "قائد الشرطة العسكرية" في راجو هو "جراح الكماري" المنحدر من ريف دير الزور وهو أحد متزعمي ميليشيات "أحرار الشرقية" والذي تم ترفيعه في شهر كانون الثاني الماضي إلى رتبة "عميد" من قبل حكومة الائتلاف المؤقتة.

كما أن المدعو "أيهم القباع" رئيس الشرطة المدنية في راجو حالياً قد قتل المواطن "محمد حنيف حسين /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية بليلكو تحت التعذيب بتاريخ ٢٠١٩/٩/٩م، وتم تبرئته لدى محاكم الاحتلال، علاوةً على ترقيته من رتبة نقيب إلى رائد في وقتٍ لاحق.

= قريبة قيبار:

تقع شمال شرق مدينة عفرين، وتبعد عنها بحوالي /٣/كم، مؤلفة من حوالي /٣٠٠/ منزل وكان أكثر من نصف أهاليها إيزيديون، بقي فيها من السكان الأصليين ما يقارب /١٩٠/ عائلة- أغلب أفرادها مسنون، بينما تم توطين /٩٠/ عائلة من المستقدمين فيها، وهناك /١٠/ خيم للمستقدمين غرب القرية ضمن ممتلكات أهاليها؛ إبان احتلال القرية أواسط آذار ٢٠١٨م سرقت ميليشيات "لواء المعتصم" و "فيلق الرحمن" محتويات معظم المنازل من مؤن وأدوات وتجهيزات كهرضوئية وأواني نحاسية و/١٠/ جرارات زراعية و /٥/ سيارات بك آب و /١٠/ دراجات نارية وكوابل وأعمدة شبكة الهاتف الأرضي، كما استولت على:

- /١١٠/ منازل لمواطنين مُهجَّرين قسراً، وسرقت كافة محتوياتها، منها منزلي المواطنيّن "حمود الموسى، محمد الموسى" من المكون العربي أصبحا مقرّين لـ "لواء المعتصم"، ومنزل المواطن "بطال غزال" مقرَّاً لـ "فيلق الرحمن"، ومنزل المواطن "عبد الرحمن مامو" بيتاً لمتزعم الفيلق المدعو "عبد الناصر شمير" المنحدر من الغوطة الشرقية. وأربعة منازل أخرى بالقرب من مفرق القرية.

- معصرة زيتون عائدة للمواطن "عبد الرحمن مامو".

- /٧٠٠/ شجرة زيتون عائدة للمرحوم "حميد منان" رغم تواجد اثنين من أولاده في القرية، بحجة أن حقولها قريبة من مقرّ "فيلق الرحمن".

- مبنى البلدية مقرَّاً لـ "فيلق الرحمن".

- ما يقارب /٣٠/ هكتار أراضي زراعية، حيث ميليشيات "لواء المعتصم" تؤجر الهكتار الواحد في كل موسم بـ /٢٠٠/ دولار، منها /١٥/ هكتار للمواطن "عبد الرحمن مامو" الذي استولت ميليشيات أخرى على ألفي شجرة زيتون من أملاكه خارج القرية، وقد توفي قهراً في ٢٠٢١/١/٢٩م بمدينة حلب.

- محطة وقود المواطن "صبري حسو" واستثمارها من قبل الميليشيات، وسرقة كافة تجهيزات ومخزونات معملي البيرين والصابون العائدين له، حيث المنشآت الثلاث تقع ضمن حدود القرية.

- نصف انتاج مواسم /٥/ آلاف شجرة زيتون عائدة لمواطنين مُهجَّرين قسراً وموكلين لأقرباء لهم في القرية.

- مواقع المقالع في جبل القرية، وفتح /٢٠/ ورشة لقلع الحجارة وإخراج البقايا والنحاتة، من قبل ميليشيات الفيلق والمعتصم.

- معسكر بجانب القرية تحتله ميليشيات "فيلق الرحمن" وتقيم فيه تدريبات عناصرها.

القرية تعاني من ارتفاع فواتير مياه الشرب وكثرة القمامة ومخلفات المنازل في الشوارع بسبب تأخر نقلها وإهمال المستقدمين، والسكان الأصليون لا يرسلون أبناءهم إلى المدرسة الوحيدة الموجودة لأنها مهملة والتعليم فيها ضعيف.

وكانت الميليشيات قد سرقت مقتنيات مسجد القرية أيضاً والذي تم توسيعه وترميمه فيما بعد، كما جرفت وحفرت تل قيبار الأثري- غربي القرية، مدة ستة أشهر وسرقت منها الكنوز الدفينة.

هذا وتعرض أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، من اعتقالات وقتل وسرقات وفرض أتاوى وفدى مالية، بإشراف الاستخبارات التركية، إذ قُتل المواطن المسن "عمر ممو شمو" بدم بارد أواخر آذار ٢٠١٨م وآخرين في حوادث مختلفة، واعتقل المواطنان "سيدو بشار عمريكو، حنان علي شيخو" واخفيا قسراً منذ ثلاث سنوات ولايزال مصيرهما مجهولاً، واعتقل المواطن "عبدو شوقي بكو" منذ أكثر من أربعة أشهر وهو في سجن ماراته؛ كما يُنظر إلى الإيزيديين منهم باحتقار من قبل الميليشيات كونهم "كفرة"، فلا يتمكنون من ممارسة معتقداتهم الدينية وإحياء مناسباتهم، علاوةً على تخريب ونبش مزاراتهم (شيخ حسين، ملك آدي، چيل خانه) المتواجدة في جنوب شرق القرية، إضافةً إلى تخريب شواهد وأضرحة موتى القرية.

= اعتقالات تعسفية وإخفاء قسري:

- في تأكيدٍ آخر على وجود سجون سرية بإشراف الاستخبارات التركية، وعلى الإخفاء القسري للمئات من أبناء عفرين، أفرجت سلطات الاحتلال من سجن ماراتِه بتاريخ ١-٢٠٢١/٣/٢م عن المواطنين:

١ - "محمد شحادة بن أحمد" من المكون العربي بقرية تل سلور- جنديرس، المعتقل والمخفي منذ آذار ٢٠١٨م.

٢ - "عبد المنان منلا محمد بن طاهر /٦٤/ عاماً" ، من أهالي قرية جوقيه، المعتقل والمخفي منذ أيلول ٢٠١٨م.

٣ - "لاوند محمد شيخو /٢١/ عاماً" من قرية داركير، المعتقل والمخفي منذ أيلول ٢٠١٨م.

- يوم الإثنين ٢٠٢١/٣/١م، حكمت سلطات الاحتلال على الأكاديمي الدكتور المهندس "محمد فهمي عبدو بن نبي /٦٣/ عاماً" من أهالي قرية خرابة شران الموقوف في سجن ماراتِه والمعتقل منذ ٢٠٢٠/٤/٧م، بالسجن ثلاث سنوات وغرامة مالية، بتهمة "نشر الروح العنصرية وإثارة النعرات الطائفية"، بما يشبه تماماً أحكام "قضاء أمن الدولة" سابقاً في دمشق بحق النشطاء والسياسيين الكُرد، علماً أن "النائب العام في عفرين" كان قد قرر إخلاء سبيله بتاريخ ٢٠٢٠/٦/١٧م ولكن دون أن يُنفذ القرار بتوجيهاتٍ من الاستخبارات التركية، مع الاستمرار في حبسه وتلفيق تهم باطلة ضده.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢، ذكرت وسائل إعلام محلية أن ميليشيات "الجبهة الشامية" اقتحمت منزلاً بالقرب من شارع الفيلات في مدينة عفرين وتسكنه أسرة من المستقدمين، فقُتل شخص وأصيبت زوجته وطفله بجروح، حيث تضاربت الأنباء ما بين أنه منتمي لداعش أو مدني قاوم أثناء مداهمة منزله.

- مساء الأربعاء ٢٠٢١/٣/٤م، قصفت قوات الاحتلال التركي ومرتزقته بعشرات القذائف قرى بينيه وكشتعار وشوارغة، ومساء الجمعة ٢٠٢١/٣/٦م بلدة تل رفعت وأطراف قرية منغ بعدة قذائف، شمال حلب، المأهولة بمُهجَّري عفرين.

- تم الاعتداء مؤخراً بالضرب المبرح على المواطن المسن "علي حسو /٧٠/ عاماً" من أهالي قرية كفرزيت، نتيجة اعتراضه على الرعي الجائر لقطيع من الماشية عائد للمستقدمين ضمن أرضه الزراعية، علاوةً على اقتياده إلى مقرّ عسكري للميليشيات وإهانته أيضاً.

- في إطار السعي لفرض المزيد من الأنشطة السيادية لتركيا، يتم بيع الخبز ومواد أخرى في مدينة عفرين حصراً بالليرة التركية، وكذلك دفع فواتير الخدمات.

إن الحفاوة التي أُستقبل بها وفد الائتلاف برئاسة نصر الحريري في كردستان العراق كانت موضع استهجان لدى معظم الكُرد السوريين، لأنهم يدركون مدى تماهي ومشاركة الائتلاف و "جيشه الوطني" الميليشياوي مع سياسات وممارسات أنقرة العدائية ضد وجودهم ودورهم في سوريا؛ وإذ جاءت جريمة مقتل المواطن المسن شيخموس قاسم هدية اختتام تلك الزيارة، لُتُزيد من "قلق" مستضيفي الوفد وتُعكِّر صفو مزاجهم.

٢٠٢١/٠٣/٠٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد المسن "شيخموس قاسم".
- متزعم فرع "الشرطة العسكرية" في راجو المدعو "العميد جراح الكماري".
- مقرّ ميليشيات "فيلق الرحمن" في موقع معسكر قيبار.
- متزعم "فيلق الرحمن" المدعو "عبد الناصر شمير".
- المرحوم "عبد الرحمن مامو" من أهالي "قيبار" الذي توفي قهراً.
- مقبرة "قيبار"، كسر شواهد وأضرحة قبور الموتى.
- الدكتور المهندس محمد فهمي عبدو.

عفرين تحت الاحتلال (١٣٤):
الوجود التركي في عفرين احتلال، لا إحياء ليومي /٨-١٢/ آذار، الإفراج عن مخفيين قسراً، دفن شهيدي باسوطة دون حضور الأهالي

في موقف أوروبي متقدم، وكوثيقة دولية، أدان البرلمان الأوروبي في قراره "بشأن الصراع السوري ١٠ – سنوات من الانتفاضة" الصادر بتاريخ ١١ آذار الجاري بشدة "جميع الفظائع والانتهاكات لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني" المرتكبة من قبل تركيا، وقال: "تركيا تدخلت مباشرة في سوريا منذ عام ٢٠١٦ لاحتلال الأجزاء الشمالية التي تتألف في الغالب من مناطق كردية سورية في انتهاك للقانون الدولي، بما في ذلك غزو الأراضي التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية في تشرين الأول ٢٠١٩"، ودعا "تركيا إلى سحب قواتها من شمال سوريا التي تحتلها بصورة غير قانونية خارج نطاق أي تفويض من الأمم المتحدة"، وأدان "عمليات تركيا غير القانونية باعتقال ونقل السوريين الأكراد من شمال سوريا المحتلة إلى تركيا للاحتجاز والملاحقة القضائية في انتهاك لالتزامات تركيا الدولية بموجب اتفاقيات جنيف"؛ وحث "على إعادة جميع المحتجزين السوريين الذين تم نقلهم إلى تركيا على الفور إلى الأراضي المحتلة في سوريا"؛ وأضاف أنه "يشعر بالقلق من أن عمليات النزوح المستمرة، قد تصل إلى حد التطهير العرقي ضد السكان الأكراد السوريين"؛ وشدد على أن "التدخل التركي قد أضعف الجهود الدولية ضد داعش"؛ وأكَّد "أن الغزو والاحتلال التركي غير الشرعيين قد عرّض السلام في سوريا والشرق الأوسط وشرق البحر المتوسط للخطر"؛ وأدان بشدة "استخدام تركيا للمرتزقة السوريين في الصراعات في ليبيا وناغورني – كاراباخ، في انتهاك للقانون الدولي". وذلك في تأكيد على ما نشرناه منذ ثلاث سنوات إلى جانب آلاف تقارير أخرى، أن تركيا خالفت المادة /٥١/ من ميثاق الأمم المتحدة وانتهكت القانون الدولي الإنساني، واتخذت سياسات عدائية ممنهجة وشاركت وأشرفت على ممارسة الانتهاكات وارتكاب الجرائم على أيادي ميليشيات سورية إرهابية موالية لها ضد الكُرد في سوريا وإحداث تغيير ديمغرافي في منطقتهم، ووفق المادة /٤٢/ من اتفاقية لاهاي ١٩٠٧م تعتبر تركيا دولة احتلال لمنطقة عفرين وغيرها في شمالي سوريا.

وقد صادف أمس ١٢ آذار، سنوية انتفاضة قامشلو ٢٠٠٤م، وكان معتاداً أن يُحي أهالي عفرين تلك الذكرى الأليمة، أقله زيارة أضرحة شهداءهم، ولكن الاحتلال التركي منذ ثلاث سنوات دمّر مقابرهم ويواصل مرتزقته تخريب قبور موتاهم، ولا يجرؤ أحدٌ على إحياء هذه المناسبة بأي شكل، رغم أن الائتلاف السوري- الإخواني تباهى هذا العام بإصدار بيان عن المناسبة.

وكذلك بالنسبة لـ "اليوم الدولي للمرأة ٨ آذار"، فكان إحياؤه في عفرين بمثابة عيد لتكريم المرأة ودعمها والوقوف على قضيتها، بينما مع غزو الجيش التركي والميليشيات الإسلامية المتطرفة المرتبطة بالائتلاف السوري – الإخواني للمنطقة منذ ثلاث سنوات تم فرض قيود جمة على المرأة، علاوةً على حجز حريتها واضطهادها بأشكال عديدة، ولم يعد هناك شيءٌ اسمه يوم المرأة.

فيما يلي بعض الانتهاكات:

= أفرجت سلطات الاحتلال التركي في عفرين مؤخراً عن عددٍ من المعتقلين الكُرد:

- الدكتور "رياض ملا" من أهالي قرية "جوقيه" والمخفي منذ أيلول ٢٠١٨م، وذلك بتاريخ ٢٠٢١/٣/٧ وبصورة كرنفالية، في محاولة لتلميع وجه الميليشيات.
- الشاب "طاهر منلا محمد بن عبد المنان" من أهالي قرية "جوقيه"، المخفي منذ أيلول ٢٠١٨م.
- المواطن "رفعت مراد" من أهالي قرية "كوركا"- مابتا/معبطلي، بعد قضاء أكثر من سنتين ونصف مخفياً في سجنٍ ببلدة "مارع"- شمال حلب.
- الشاب "عبدو عثمان بن خليل" من أهالي قرية "جولاقا"- جنديرس المخفي منذ حزيران ٢٠١٨م والاستيلاء على مكتبه العقاري في شارع الفيلات بمدينة عفرين في حينه، بعد دفع فدية /٨٠٠/ دولار.

هذا، ويتم ابتزاز ذوي جميع المعتقلين المخفيين قسراً الذين يتم نقلهم إلى سجن ماراته في عفرين تمهيداً للإفراج عنهم، بدفع مبالغ (١٥٠٠-٢٠٠٠) دولار أمريكي، عدا المبلغ الذي يدفع للمحكمة كغرامة (١٠٠٠-٢٠٠٠) ليرة تركية، وذلك عبر وسطاء من الميليشيات أو محامين وسماسرة مرتبطين بقضاة الاحتلال، بحجة الإسراع في الإفراج عن المعتقل وتوكيل محامي مع تنبيه الذوي بكتمان الأمر.

= تكثر الأنشطة الشبابية والرياضية في مدينة عفرين، تحت إشراف مندوبي مؤسسات تركية متخصصة، والشرط الأساس هو أن يُرفع فيها العلم التركي عالياً.

= خلال الشهر الفائت، قام مسلحون من الميليشيات بسرقة حوالي عشرين إناء نحاسي كبير من منازل السكان الأصليين في بلدة بعدينا، وذلك بالتسلل إلى أقبية ومستودعات المنازل ليلاً، في وقت لا يجرؤ فيه أصحابها على الخروج من غرفهم خوفاً على حياتهم، حيث لا يحمل أي فرد من السكان الأصليين أي نوعٍ من أسلحة حماية فردية.

= في إحدى قرى ناحية راجو، وأثناء انشغال مواطنٍ - المتبقي الوحيد من أسرته - بتشييع جثمان زوجته المتوفاة وبخيمة العزاء ثلاثة أيام، قام مسلحون من الميليشيات بسرقة الكثير من محتويات منزله.

= بالعودة إلى تفجير منزل المرحوم "شريف قاسم" في قرية باسوطة بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٣م، والذي أودى بحياة الشهيدين "هيفا شريف قاسم ٢١ عاماً" وقريبها "نوزت أكرم طوبال ٤٥ عاماً"، إذ لم يتم تسليم جثمانيهما إلى ذويهما، بل قامت ميليشيات الاحتلال وبحضور الاستخبارات التركية بدفنهما في مقبرة القرية يوم السبت ٢٠٢١/٣/٦م، دون السماح لأحد من الأهالي بالحضور، ورغم المأساة التي طالت أسرتيهما، قامت الميليشيات بالاستيلاء على منزليهما وتعفيشهما بالكامل وكذلك على محل (غسيل وكومجي سيارات" عائد للمواطن "أوميد شقيق الشهيد نوزت"، ولا تزال زوجة نوزت ووالدته وزوجة أوميد وشقيقتها قيد الاعتقال التعسفي منذ يوم التفجير، علاوةً على تعرضهنَّ للتعذيب الشديد إلى جانب العشرات من المعتقلين الذين أُفرج عنهم تباعاً.

ما يمكن أن ينصف أهالي عفرين ويثلج صدورهم، هو أن تترجم حكومات دول الاتحاد الأوروبي مضامين قرار برلمانها المشترك إلى سياسات وأفعال، لترغم تركيا على إنهاء وجودها الاحتلالي في المنطقة وعلى كف دعمها وتغطيتها للميليشيات السورية الإرهابية التي ترتكب الموبقات يومياً.

٢٠٢١/٠٣/١٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مقابر الشهداء في "كفرصفرة و متينا و كفرشل"
- عفرين، حيث نُقل إليها رفات بعض شهداء آذار ٢٠٠٤م من قبل الإدارة الذاتية السابقة.

اليوم الأسود: ثلاث سنوات من البَربَريّة في عفرين!
رسالة مفتوحة إلى الرأي العام

في مثل هذا اليوم، ١٨ آذار ٢٠١٨م، دخلت القوات التركية الغازية ومعها عشرات الألوف من أتباعها المُسلّحين السوريّين مركزَ منطقة عفرين- شمال غرب مدينة حلب- ليكون هذا اليوم الأسود ثقيل الوطأة، والذي سارَع فيه المحتلّون في تحطيم تمثال "كاوا الحداد" رمز نوروز- التحرر من الظلم والطغيان والعبودية- في مشهد احتفاليّ بمثابة علامة فارقة في تاريخ سكان المنطقة وشمال سوريا عموماً.

لقد مهّدت الحكومة التركية لعدوانها على منطقة عفرين/جبل الكُرد بنشاط إعلامي ودبلوماسي محموم عبر شيطنة الكُرد وإدارتهم الذاتية وتصويرهم إرهابيين وانفصاليين ومُعتَدين على السوريين والأتراك ويهددون أمن تركيا القومي وككفار ملاحدة يُعادُون المسلمين والدين الإسلامي. ووفق هذه المزاعم اضطرت تركيا لـ "فتح" المنطقة بمباركة من تلاوة "سورة الفتح" في /٩٠/ ألف مسجد في داخل تركيا وخارجها عشية "عملية غصن الزيتون" لـ "تحرير" المنطقة من "الإرهابيين الانفصاليّين" وبالتالي إنشاء "منطقة آمنة" ينتشر الأمن والسعادة في ربوعها على يدّ "الجيش المحمّدي" و "المجاهدين السوريين"!

وكان الغزو التركي مُقرّراً منذ أمدٍ ينتظر الترتيبات النهائية مع الدول ذات النفوذ على الساحة السورية، وخصوصاً مع روسيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية، وسبقته العشرات من الهجمات والحصار على المنطقة من قبل ميليشيات ما سمي بـ "الجيش السوري الحرّ" والجيش التركي منذ عام ٢٠١٢م ولغاية أوائل ٢٠١٨م. إلى أن قام الجيش التركي بشنّ هجوم جويّ وبريّ مكثّف بتاريخ ٢٠١٨/١/٢٠م، تحت مسمّى "غصن الزيتون" المُخادع والمناقِض لجوهرها وأهدافها وآثارها، مُستخدماً أحدث الأسلحة المتطورة من الترسانة الحربية التركية غربية المصدر أبرزها (طائرات F16 والأباتشي الأمريكية ودبابات "ليوبارد" الألمانية وأحدث الدرونات- طائرات دون طيار- إسرائيلية المصدر والبرنامج...)، ضاربةً بعرض الحائط القوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة في هذا الشأن وبالتحديد المادة /٥١/ من الميثاق، التي لطالما تذرعت بها الحكومة التركية، إذ لم يكن ثمة أيُّ تهديدٍ وشيك- أو غير وشيك- لأمن تركيا من الجانب السوري، حيث حرصت الإدارة الذاتية على تأمين الحدود وعدم إطلاق رصاصة واحدة على الجانب التركي وانحصرت مهمتها الأمنية في الدفاع عن أمن المنطقة وسكّانها في وجه الاعتداءات المتكررة للجماعات المسلّحة الإرهابية المحيطة من الداخل السوري، ونجحت في ذلك. على النقيض من المزاعم التركية هذه حول تهديد أمنها القومي؛ فإنّ السوريين بكافة أطيافهم هم الذين عانوا وما زالوا من شتّى صنوف التهديدات والمخاطر الأمنية من الجارة -تركيا- بُعيدَ وقتٍ قصير من اندلاع الاحتجاجات في سوريا وساهمت بفعالية في تأجيج الأزمة السورية وحرف حركة الاحتجاجات عن مسارها السلمي بالتنسيق مع المال القطري وشبكة الجزيرة الإعلامية، من خلال نفوذ تنظيمات الإخوان المسلمين وتنظيم القاعدة نحو عسكرة وتسليح الحراك السوري، وتنسيق عبور آلاف عناصر القاعدة وداعش والحزب الإسلامي التركستاني وغيرها عبر الأراضي التركية إلى سوريا، وتقديم الدعم اللوجستي لهم واستمرار أنقرة في رعاية الميليشيات الإسلامية المتطرفة، وحتى اللحظة، مدفوعة بأطماعها وسياساتها التوسّعيّة في المنطقة والكراهية المتأصّلة في النظام السياسي التركي ضدّ الكُرد.

ورغم الفارق الهائل في التسليح والعتاد والإمكانات التقنية والمادية، فقد استبسلت وحدات حماية الشعب والمرأة YPG-YPJ وقوات سوريا الديمقراطية وقدّمت تضحيات باهظة في الدفاع عن المنطقة وأهلها ضد العدوان الخارجي واستحقت التفافاً شعبياً منقطع النظير من السكان المحليين والقوى السياسية – عدا المتورّطة مع الائتلاف وشبكات الاخوان المسلمين وتركيا، والأحرار الكُرد والسوريين في كلّ مكان وأنصار الحرية وحقوق الإنسان ومناهضي الفاشية من حول العالم.

بعدوانها واحتلالها حوّلتْ تركيا منطقة عفرين الآمنة إلى حدّ كبير إلى منطقة غير آمنة بالمطلق، ومرتعاً للجريمة المنظمة المستمرة والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، إلى تغيير ديمغرافي ممنهج وشامل بحق الكُـرد – سكانها الأصليين يرتقي إلى مستوى التطهير العرقي عبر ممارسات متكاملة على شتى الصعد والمستويات: منع عودة حوالي /٢٠٠/ ألف من سكان عفرين الأصليين المُهجَّرين قسراً إبّان الغزو، وتوطين ما يقارب /٥٠٠/ ألف نسمة من أفراد عوائل مسلّحي الميليشيات والمُستقدمين من الغوطة-ريف دمشق- وأرياف حمص وحماه وإدلب وحلب فيها، القتل العمد والهجمات ضد المدنيين، الاستعباد وإفقار المدنيين، والتعذيب والمعاملة اللاإنسانية والمُهينة بحق من تبقى من سكان عفرين، اضطهاد ثقافي وقومي، واضطهاد ديني بحق الكُرد الإيزديين، والتتريك ونشر التطرف الديني وأفكار العثمانية الجديدة ونشر الكراهية والتحامل على الكُرد والاستعلاء القومي والديني والمذهبي، وتدمير واسع النطاق في الممتلكات والاستيلاء عليها، وسرقة زيت الزيتون لثلاثة مواسم وهو المصدر الأساسي لدخل غالبية سكان عفرين، والإخفاء القسري لما يقارب /١١٠٠/ شخص معتقل مجهولي المصير، والاعتقالات العشوائية والتعسفية، ورفض شكاوى المواطنين، وأضرار شديدة بالبيئة والغطاء النباتي، واستهداف المواقع والمنشآت والمساكن المدنيّة، و تدمير المواقع الأثرية وسرقة الآثار، وإشاعة الفوضى والفلتان، والتمثيل بالجثامين، ونهب وسلب واسع النطاق، واضطهاد المرأة والاغتصاب والإكراه على الزواج، وتعذيبهن في السجون والمعتقلات السريّة التي يديرها ضباط الجيش التركي.

جملة الفظائع والانتهاكات والممارسات المذكورة أعلاه أفضت خلال وقت قصير إلى تخفيض نسبة الكُرد في منطقة عفرين من أكثر من ٩٥% قبل الغزو إلى نحو ٢٥-٣٠% بعد الاحتلال، وهو الهدف المطلوب والذي عبّر عنه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بوضوح في الأيام الأولى للغزو، وليس نتيجة جانبية أو ثانوية للعمليات العسكرية. إلى جانب تغيير خصوصية المنطقة الإثنية واللغوية وتخريب نسيجهاالإجتماعي المتآلف وتدمير معالمها التاريخية وتراثها الإنساني، وفقدان رونقها كمنطقة خضراء بفضل غطاءها النباتي وغاباتها الكثيفة وأحراش الصنوبريات وشجيرات البلوط وحقول الزيتون، بفعل القطع الجائر والحرائق المتعمدة والإهمال وتهجير مالكيها الحقيقيين.

لقد تحوّلت المنطقة إلى ثكنة عسكرية كبيرة وسجنٍ ضيّق لمن تبقى من أبنائها، دون أن يحقق هذا الانتشار الكثيف للمسلّحين وقوّات الاحتلال التركي أيّ أمانٍ مزعوم؛ فبالكاد يمرّ يومٌ واحد دون اقتتال بين تشكيلات الجماعات المسلحة الإرهابية أو تفجيرات بالسيارات والدراجات المفخّخة والعبوات الناسفة، ويذهب ضحيتها مدنيّون على الأغلب، بينما يحظى عناصر الجيش التركي والاستخبارات التركية والكوادر الإدارية والدينيّة المشرفين على جميع مفاصل الأمور في المنطقة بالحماية والتحصين، وعلى الفور يُلقي المسؤولون الأتراك وأتباعهم السوريّون مسؤولية تلك التفجيرات على وحدات حماية الشعب والمرأة وقوات سوريا الديمقراطية، غير المتواجدة في المنطقة التي أُفرغت من شبابها وفُرضت قيود جمّة على حركة ما تبقى من السكان الأصليّين والتواصل فيما بينهم.

ومازالت سلطات الاحتلال التركي تمنع زيارة لجان حقوقية مستقلة ووفود برلمانية- ومن البرلمان التركي نفسه بل من الحزب الحاكم نفسه- أو صحفيّين وإعلاميّين مستقلّين لداخل المنطقة وإجراء تحقيقات محايدة. بيد أنه ونتيجة الإحراج التركي الكبير أمام الرأي العام العالمي وسيل التقارير الحقوقية والإعلامية عن الواقع المأساوي في عفرين، ولا سيما تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا التي فضحت جزءاً كبيراً من الممارسات والانتهاكات، قامت سلطات الاحتلال من جهة بتنظيم جولة قصيرة محدودة تحت إشراف مسؤولين أتراك لبضعة صحفيين أجانب يعملون من داخل تركيا، ومن جهة أخرى كلّفت قيادة الائتلاف وأكراده خصوصاً بنشاط إعلامي ودعائي من داخل عفرين وفي اسطنبول وعنتاب وأربيل/ كردستان العراق وعلى بعض وسائل الإعلام الكردية في محاولات بائسة للترويج لوعود وهميّة بتحسين الوضع في عفرين، ولجان مزعومة لـ "ردّ الحقوق" ونفي وجود سياسة ممنهجة ضد الكُرد في عفرين واعتبار ما يجري أخطاء فردية لبعض عناصر بعض الفصائل المسلّحة وثمة قضاء يحاسب هذا البعض القليل على هذه الأخطاء الفردية القليلة!

أما على الجانب السوري فإن مسؤولية الجماعات المسلّحة الإرهابية التي نظّمتها ودرّبتها وسلّحتها وتشرف عليها الحكومة التركية تحت مسمّى" الجيش الوطني السوري" وممثّلها السياسي المدعو "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة" و"الحكومة السورية المؤقتة" لا تقلّ عن مسؤولية الدولة التركية عن الفظائع والانتهاكات الجسيمة المُرتَكبة، وإن كانوا مرتزقة في خدمة السياسات التركية وتتعامل الحكومة التركية معهم على هذا الأساس، إنْ في سوريا أو حيث أرسلتهم إلى ليبيا وناغورني كرباخ.

من الواضح والجليّ أن ما يجري منذ لحظة الغزو الأولى بحقّ المنطقة وسكانها ليست ممارسات فردية ولا عشوائية أو مجرد أخطاء قد تقع بها أي سلطة أو قلة خبرة إدارية- كما يتفوّه أتباع تركيا في" الائتلاف" دون خجل - بل هو ترجمة دقيقة وأمينة لأوامر وتعليمات القيادة التركية التي تشرف على أدق التفاصيل الأمنية والعسكرية والإدارية عبر جيشها واستخباراتها وكوادرها الإدارية ورجال الدين الأتراك التابعين لوقف الديانة التركية – المرتبط مباشرة بالرئاسة التركية ومخصص لها ميزانية ضخمة- التي هي ذراع لسلطة حكومة العدالة والتنمية للتغلغل داخل المجتمعات المُستَهدَفة عبر استغلال العامل الديني، وكلّ ذلك تحت راية العلم التركي الذي يرفرف على كافة المباني والمؤسسات الإدارية والعسكرية والساحات العامة وعلى الزّي الخاص بالجماعات المسلّحة العاملة بإمرة الجيش والاستخبارات التركية، فالوجود التركي في عفرين – وسائر مناطق شمال سوريا- هو

احتلال مكتمل الأركان. وقد تعززت السيادة التركية على المنطقة عبر إلغاء ما تبقى من المؤسسات الخدمية السورية وتأسيس بنى تحتية مرتبطة بالمؤسسات التركية (كهرباء، مياه، اتصالات، بريد، تربية وتعليم وجامعات، زراعة...) وفرض التعامل بالليرة التركية.

ونتيجة اقتلاع السكان الأصليّين للمنطقة وتدنّي مقومات الحياة، يعاني المهجَّرون قسراً من ظروف بالغة الصعوبة في مناطق "الشهباء وشيروا"- ريف حلب "الشمالي"، تُفاقِمها بين الحين والآخر المضايقات والضغوط التي تفرضها الجهات الأمنية والعسكرية التابعة للنظام السوري عليهم.

إنّ الاحتلال التركي وإن كان يستهدف الكُرد بشكل أساسي إلّا أنّ أهدافه لا تتوقف عند حدّ اقتلاع الكُرد من ديارهم وتحطيم الإدارة الذاتية بل له أطماعٌ طموحة جداً في سوريا ككل، حاضراً ومستقبلاً.

وتقاعس حكومة دمشق في القيام بواجباتها تجاه العدوان التركي، ومقايضات روسيا مع تركيا، والصفقات بين أنقرة وواشنطن التي تقود التحالف الدولي ضد داعش في شمال شرقي سوريا، وخفوت الأصوات الدولية الرسميّة المُنددة شجّعت حكومة أنقرة للإقدام على قضم واحتلال المزيد من الأراضي السورية في المنطقة الممتدة بين رأس العين وتل أبيض، مكررةً بذلك نفس سيناريو عفرين من سلسلة الانتهاكات والفظائع والتطهير العرقي، وهذه المرة تحت مسمّى" نبع السلام"!

إننا في حزب الوحـدة الديمقراطي الكردي في سوريا، نحمّل الحكومة التركية وأعوانها السوريين في ما يسمّى "الجيش الوطني السوري" و"الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة" دون استثناء أي تشكيل سياسي أو أي شخص من مكوّناته، مسؤولية الانتهاكات والجرائم المستمرة بحق المنطقة وسُكّانها، ونناشد القوى والكيانات السياسية وكافة النخب والفعاليات الثقافية والحقوقية السورية، والكتل البرلمانية في العالم باتخاذ موقف الإدانة والاستنكار بحق الاحتلال التركي لمنطقة عفرين وغيرها من مناطق الشمال السوري، والضغط على تركيا لوقف هذه الجرائم والانتهاكات والالتزام بما تُمليه القوانين الدولية عليها كدولة احتلال ودعوة حكومة تركيا إلى سحب قوّاتها من داخل الأراضي السورية إلى حدودها الدولية، ونناشد هيئات الأمم المتحدة، لاسيما لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، بالمزيد من العمل على تقصي الحقائق حول الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق عفرين وأهاليها وتحديد المسؤولين عنها.

أهالي عفرين وكُرد سوريا عموماً ومعهم الوطنيون السوريون لن يهدأ لهم بال ولن يدخروا جهداً إلى أن تتحقق عودة طوعية آمنة ومشرّفة، مرفوعي الرأس إلى جبلهم الأشمّ وتحريره من نير الاحتلال والفاشية، وزراعة أشجار الزيتون من جديد وإزالة السواد من ربوع ديارهم!

٢٠٢١/٠٣/١٧م

حزب الوحـدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (١٣٥)- خاص:

ثلاثة أعوامٍ من الاحتلال التركي... /١٦١/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين، منهم /٢٩/ طفلاً و /١٨/ إمرأة

مضت ثلاثة أعوامٍ على الاحتلال التركي في ١٨ آذار ٢٠١٨م، لمنطقة عفرين- أقصى شمال غرب سوريا، بمشاركة ميليشيات ما تسمى بـ (الجيش الوطني السوري والحرّ) المرتبطة بالائتلاف السوري- الإخواني، وبغطاءٍ من فتاوى "الإمام الخطيب" و "علماء مسلمين متطرفين" و "المجلس الإسلامي السوري- استنبول"... ولا تزال الانتهاكات وارتكاب الجرائم المختلفة مستمرة، بخطى ممنهجة وسياسات عنصرية – عثمانية جديدة ومطامع توسعية لأنقرة وحكامها، عنوانها الأبرز تنفيذ تغيير ديمغرافي، بمنع عودة حوالي /٢٠٠/ ألف منهم من مناطق النزوح والداخل السوري، المهجرين قسراً بالأعمال العدائية أثناء الغزو، عدا أولئك الذين هجروا سابقاً، وتوطين ما يقارب /٥٠٠/ ألف نسمة من أفراد عوائل مسلحي الميليشيات والمستقدمين من الغوطة وأرياف حمص وحماه وإدلب وحلب فيها، لتنخفض نسبة الوجود الكردي من /٩٥%/ إلى ما دون /٢٠%/ حالياً.

في ظل الفوضى والفلتان المستدام، والذي يكشف بجلاء كذب وادعاءات حكام تركيا والمطبّلين لهم عن توفر الأمان والاستقرار في المناطق السورية التي احتلوها، ما عدا المفقودين والمختطفين مجهولي المصير والمعتقلين المخفين قسراً، هناك /١٦١/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين، فقدوا حياتهم في ظل الاحتلال (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢١م)، بينهم /٢٩/ طفلاً و /١٨/ امرأة، قُتلوا أو توفوا في ظروف مختلفة، تحت التعذيب أو بالرصاص الحي، وبعضهم بالتفجيرات والألغام الأرضية، أو بالإعدام، أو أثناء العبور إلى تركيا، أو بقصف مناطق نزوح مُهجَّري عفرين (قرى وبلدات الشهباء وشيروا- شمال حلب)، عدا الذين توفوا بانفجار ألغام أرضية في مناطق النزوح أو تحت ضغوط نفسية وظروف حياتية قاسية ناجمة عن الاحتلال وتبعاته.

وهم:

١. **محرم خوجة** /٣٤/ عاماً من قرية جقلا - ناحية شيه، أواسط آذار ٢٠١٨، بعد دخول القوات المحتلة إلى القرية، وخطفها للمغدور وتعذيبه.

٢. الشاب **حسين عبد الرحمن حسين** /٢٤/عاماً.

٣. الشاب **وليد صوراني بن جميل** /١٨/ عاماً.

الاثنان من قرية چقليه جومه، أُعدما رمياً بالرصاص، في باحة إحدى مدارس مدينة عفرين، خلال الأيام الأولى من الاحتلال، حيث تم تطويق القرية ومنع ذويهما من مشاهدة جثمانيهما أثناء الدفن في المقبرة.

٤. **عبدو بن حمو فؤاد ناصر.**

٥. **فؤاد بن حسو عبدو ناصر.**

الاثنان من قرية قيبار، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٤، إثر تعرضهما لانفجار لغم أرضي.

٦. **عمر ممو شمو** /٦٦/ عام من قرية قيبار، في ٢٠١٨/٥/١٠، عُثر على جثمانه داخل منزله بالقرية مقتولاً برصاص في الصدر على يد ميليشيا مسلحة.

٧. **بلال محمد حمو** /٦٥/ عاماً من قرية خلالكا- ناحية بلبل، في أوائل نيسان ٢٠١٨، أعدم من قبل ميليشيا مسلحة احتلت القرية.

٨. **حنان نعسان**، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٧، بمركز مدينة عفرين بعد تعرضه للتعذيب على يد ميليشيا مسلحة.

٩. **عبدو عارف إبراهيم** من قرية كاخره- ناحية شيخ الحديد، أواسط نيسان ٢٠١٨، تحت التعذيب على يد ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه".

١٠. المطرب الشعبي **قادر محمد كلسلي**.

١١. ونجله **خالد كلسلي بن قادر**.

الاثنان من بلدة جلمة، تحت التعذيب، وذلك في قرية براد بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩، على يد ميليشيا مسلحة.

١٢. الشاب **شيار حنيف** من قرية قسطل خضريا- ناحية بلبل، بانفجار لغم أرضي، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٤، أثناء حراثته لحقل زيتون بالجرار.

١٣. **رجب شكري رشيد** من قرية درويش- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٤، بالرصاص الحي على يد ميليشيا "أحرار الشرقية"، لدى تردده إلى مقرّها في مركز راجو للسؤال عن مصير نجله المخطوف.

١٤. **مصطفى عبدو شاهين** من قرية آفراز- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٢، بالرصاص الحي أثناء مداهمة منزله ليلاً في حي المحمودية بمدينة عفرين من قبل ميليشيا مسلحة.

١٥. **أحمد شيخو بن محمد** /٥٠/ عاماً- بلدة شيه (شيخ الحديد)، بتاريخ ٢٠١٨/٦/١١، بعد أن تعرض لتعذيب شديد مع آخرين من رجال البلدة على يد مسلحي ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه – العمشات"، حيث كان نائباً لرئيس المجلس المحلي للبلدة المعين بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ من قبل الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف السوري الموالي لتركيا.

١٦. **رفعت حميد حمدوش** من قرية كفرجنة، بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٢، بعد اختطافه في أواخر شهر آذار ٢٠١٨ وسجنه أكثر من شهرين، وتعرضه للتعذيب وضغوط عديدة، إلى جانب دفع ذويه لفدية مالية كبيرة لأجل إطلاق سراحه.

١٧. **سامي الهوى (القوج)** من المكون العربي في مدينة عفرين، فجر الأربعاء ٢٠١٨/٦/٢٠، حيث اقتحمت ميليشيا مسلحة منزله وأطلقت عليه الرصاص.

١٨. **كمال محمد علي عارف** /١٧/ عاماً من قرية "غزاوية"- شيروا، وكان مقيماً مع عائلته في قرية "برج عبدالو" القريبة، حيث لهم أملاك فيها، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٦، نتيجة التعرض للضرب والتعذيب والقتل العمد على يد مسلحين من الميليشيات.

١٩. **أحمد إبراهيم** من قرية خليلاكا- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٧، إثر وقوع تفجير وسط مدينة عفرين.

٢٠. **فاطمة حمكي** (زوجة حنان بريم) /٦٦/ عاماً، إثر إلقاء قنبلة على منزلها في قرية قطمة ليلة ٢٠١٨/٦/٢٧ من قبل ميليشيا مسلحة.

٢١. **عارف حسين جلو** /٦٢/ عاماً من قرية قنطرة، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٩، نتيجة انفجار لغم أرضي قرب منزله في القرية.

٢٢. **محمد إيبش نعسو** من قرية حج حسنا- ناحية جنديرس، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٢، تحت التعذيب على يد ميليشيا مسلحة.

٢٣. **حمدي عبدو** /٧٠/ عاماً.

٢٤. وزوجته **سلطانة خليل ناصرو** /٦٠/ عاماً.

الاثنان من قرية براد- شيروا، بدايات تموز ٢٠١٨، نتيجة التعذيب وإطلاق الرصاص عليهما من قبل ميليشيا مسلحة التي سرقت أيضاً مصاغ ذهب وأموال وأبقار من منزلهما.

٢٥. المرأة الحامل **دلوفان عصمت شيخو** من قرية جلبر، برصاص الجيش التركي على الحدود، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٨، أثناء محاولتها العبور مع مجموعة أخرى في منطقة سلقين- إدلب، وذلك هرباً من جحيم الوضع في عفرين.

٢٦. **حسين شيخو بكر** /٦٥/ عاماً الذي كان يعاني خللاً عقلياً، من قرية موسكه- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٢، تحت التعذيب، بعد اختطافه عدة أيام من قبل ميليشيا "أحرار الشرقية".

٢٧. الطفلة **فهيمة كنان سيدو** /١٣/ عاماً من قرية خازيانا- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٣، إثر انفجار لغم أرضي في حقل للزيتون.

٢٨. **سامي حج خليل بن عبد الرحمن** /٤٠/ عاماً من قرية حج حسنا- ناحية جنديرس، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٥، إثر التعذيب الذي مورس ضده وضد شقيقه من قبل جماعة مسلحة.

٢٩. **محمد علي كله خيري بن عثمان** /٤٢/ عاماً من قرية برج حيدر- شيروا، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢، بسبب انفجار لغم أرضي بسيارة.

٣٠. **سعيد محمد تاتار** /٥٣/ عاماً من قرية عربا- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢٥، في إحدى المشافي التركية، نتيجة التعذيب الذي تعرض له أثناء اختطافه في وقتٍ سابق من قبل ميليشيا "محمد الفاتح".

٣١. **عصمت حبش حنان ديكو** من قرية قاسم- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٩/١٥، في إحدى المشافي التركية، نتيجة الجراح التي أصيب بها بانفجار لغم أرضي به في وقت سابق.

٣٢. الشاب محمد بيرو.

٣٣. وزوجته **تولين بيرو.**

٣٤. وطفلهما **جان بيرو.**

الثلاثة من قرية شيخورز، على طريق براد- نبل، إثر انفجار لغم أرضي بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٣، بعد اضطرار الأسرة للهرب من عفرين.

٣٥. الشاب **أحمد ناصر بن محمود** من قرية فقيرا، إثر انفجار لغم أرضي، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٤.

٣٦. **علي بشير عثمان** /٤٠/ عاماً.

٣٧. وشقيقه **محمد بشير عثمان** /٣٨/ عاماً.

الاثنان من قرية كوليا فوقاني- راجو، إثر انفجار لغم أرضي لدى مرور جرارهما فوقه، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٩.

٣٨. إسماعيل إيبش إسماعيل.

٣٩. حمزة إيبش.

الاثنان من قرية سُعريا- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/١١/٧، إثر انفجار لغم أرضي بجرار زراعي.

٤٠. **عائشة نوري حنان** /٨٠/ عاماً، خنقاً على يد ميليشيا مسلحة اقتحمت منزلها في قرية برج عبدالو، ليلة ٢٠١٨/١١/٨، وسرقة ما بداخل المنزل من مصاغ وأموال.

٤١. الطفل **حسن خلو** /١٥/ عاماً من قرية باخجة -ناحية بلبل والمقيم مع أهله في حي الزيدية بمدينة عفرين، بإطلاق الرصاص عليه من قبل أحد المسلحين، لدى زيارة المغدور له في منزله بتاريخ ٢٠١٨/١١/٢٢.

٤٢. **محمد حنيف رشيد أحمد** (عائلة زَنكل)- /٥٤/ عاماً من قرية قورنيه، صاحب معصرة في قرية قسطل مقداد- ناحية بلبل، ظهر ٢٠١٨/١٢/٨، لدى تعرضه لعدة رصاصات أطلقها مسلح متواجد في ساحة المعصرة بشكل عشوائي.

٤٣. **زكي دالي** /٣٨/ عاماً، في حادث تفجير وقع وسط مدينة عفرين-طريق راجو، مساء الخميس ٢٠١٨/١٢/١٣، والذي أدى إلى مقتل أربعة آخرين ممن تم توطينهم ولم نتمكن من معرفة أسمائهم.

٤٤. **محمد حج علي**- قرية جويق.

٤٥. **شيار شكري حسين**- راجو.

٤٦. **برخدان عبد الفتاح سيدو**- قرية كورزيل.

٤٧. **نظمي شكري مولود**- قرية قده.

٤٨. **محمد عثمان نعسو**- قرية ميركان.

٤٩. **كاميران منان علي بن نبي** /٤٥/ سنة من قرية آفراز.

الشهداء الستة سقطوا في حادث تفجير سيارة فان داخل سوق الهال بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٦.

٥٠. الشاب المختل عقلياً **نشأت سليمان داوود** من قرية حسيه (ميركان)- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١، إثر إطلاق نارٍ عليه من قبل ميليشيا "الجبهة الشامية" وإصابته بتاريخ ٢٠١٨/٤/٨.

٥١. **محمد أمين حسن** (بريم-٢٥ عاماً) من بلدة كفرصفرة، أوائل كانون الثاني ٢٠١٩، تحت التعذيب وفي ظروف غامضة، في سجون إحدى الميليشيات المسلحة، بعد اختطافه منذ تموز ٢٠١٨.

٥٢. الطفل **عبد الرحمن عبدو بن عثمان**، بعد اصابته بجروح بليغة، نتيجة انفجار لغم في قرية كفرصفرة- جنديرس، أوائل كانون الثاني ٢٠١٩.

٥٣. **جميل أحمد بكر** من قرية خليلاكا- ناحية بلبل، إثر تفجير حافلة مدنية وسط مدينة عفرين، يوم الأحد ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٩، وسقوط ٣ ضحايا آخرين ممن تم توطينهم في المنطقة ولم نتمكن من معرفة أسماءهم.

٥٤. **عكيد محمّد شيخ حسن** في ظروف غامضة، حيث عُثر على جثمانه أواسط شهر كانون الثاني ٢٠١٩ قرب قريته آفراز- ناحية معبطلي.

٥٥. **خوشناف فائق حنان** من قرية بربنه- راجو، بتاريخ ٢٠١٩/٢/٧، شنقاً داخل منزله بمدينة عفرين، في ظروف غامضة، وبعد غياب يومين عن مركز عمله- محل حلاقة.

٥٦. **علي قلندر** /٨٥/ عاماً- بلدة معبطلي برصاصٍ حي أثناء رعيه لبعض الأغنام غربي البلدة بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٠، أطلقه عليه شاب مسلح من مُهجَّري الغوطة.

٥٧. **جهاد عثمان داوود** /٤٠/ عام من بلدة شيه- شيخ الحديد، إثر وقوع تفجير بسيارة مفخخة، ظهيرة الخميس ٢٠١٩/٢/٢١، في شارع أوتوستراد الفيلات، قرب مشفى ديرسم.

٥٨. الفتاة **لوفين خليل نوري** من قرية كفروم، بتاريخ ٢٠١٩/٢/٩، أثناء عبورها للحدود التركية مع آخرين من طرف ريف إدلب، بعد أن ضلوا الطريق في أجواء برد قارسة.

٥٩. الصيدلاني الشاب **محمد حمو خليل عيشة** من قرية بريمجة- معبطلي، في حي الأشرفية بعفرين، يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٣/١٢، في ظروف غامضة.

٦٠. **هدى أحمد موسى** من قرية جلبرة – روباريا، أواسط شهر آذار ٢٠١٩، أثناء عبورها للحدود التركية مع آخرين من طرف ريف إدلب.

٦١. **محمد عبدو بن عبدو خليل** /٦٠/ عاماً من قرية كباشين- شيروا، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١، إثر انفجار لغم أرضي، أثناء ذهابه إلى قرية "كوندي مزن/الذوق الكبير"- شيروا.

٦٢. **محمد إبراهيم بن إبراهيم** /٥٠/ عاماً من قرية خليلاكا- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٩، بعد أن أُصيب بأمراض عديدة نتيجة تعرضه لتعذيب شديد إثر عملية سطو مسلح استهدفته بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٤، أثناء نقله لحملٍ من محصول ورق العنب بسيارته السوزوكي، حيث سُلبت منه سيارته وما معه من أموال.

٦٣. **رشيد حميد خليل** /٤١/ عاماً من قرية بيليه- بلبل وسكان جنديرس، تحت التعذيب، والذي عُثر على جثمانه مرمياً بجوار قرية قسطل جندو- عفرين القريبة من مدينة أعزاز، يوم الأربعاء ٢٢ أيار ٢٠١٩، حيث اختطف المغدور برفقة طفله محمد ومواطن آخر اسمه شرف الدين سيدو، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٢ من قبل ميليشيا مسلحة.

٦٤. **أصلان بيرم سينو** الملقب بـ (أسو) /٤٥/ عاماً من بلدة بعدينا، وقد أبلغت الميليشيات المسيطرة على بلدة بعدينا وقرية قوبيه- راجو، أواسط شهر أيار ٢٠١٩، ذويه بوفاته دون تسليم جثمانه، بعد أن أُختطف بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٥.

٦٥. **سليمان طوبال بن سلو**/٣٥/ عاماً من مدينة جنديرس، نهار الثلاثاء ٢٠١٩/٥/٢٨، إثر إصابته برصاص عشوائي أُطلق من بين اشتباكات وقعت بين ميليشيات "أحرار الشام" و "أحرار الشرقية" وسط المدينة.

٦٦. **عبد الرحمن شيخ أحمد بن بلال** /٣٦/ عاماً.

٦٧. **حنان حنان بن حسين** /٣٤/ عاماً.

الاثنان من قرية شيخ- ناحية راجو، بالرصاص الحي، بتاريخ ٢٠١٩/٦/٨، قرب مفرق بلدة معبطلي، على يد ميليشيا مسلحة.

٦٨. **شرف الدين سيدو بن محمد** من جنديرس، تحت التعذيب، حيث عُثر على جثمانه بتاريخ ٢٠١٩/٦/٢٢، قرب قرية قسطل جندو، والذي اختطف مع آخرين بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٢، ولم يتمكن ذويه دفع الفدية المطلوبة.

٦٩. المسن **سلو طوبال** من مدينة جنديرس، السبت ٢٩ حزيران ٢٠١٩، قهراً بعد شهرٍ من استشهاد نَجله سليمان الذي قُتل أثناء اشتباكاتٍ بين المرتزقة داخل المدينة بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢٨.

٧٠. المسن **علي عبدو** (عائلة زمبو من عشيرة العميرات العربية)، ليلة الخميس/ الجمعة ١٩ تموز ٢٠١٩، داهمت ميليشيا مسلحة منزله قرب معصرة فؤاد ناصر على طريق جنديرس – مدينة عفرين، بعملية سطو مسلح إرهابية، وأقدمت على قتله خنقاً بعد تعذيبه وربط زوجته وضربها أيضاً، مع سرقة أموالٍ له.

٧١. **محي الدين أوسو** /٧٧/ عاماً من قرية قطمة- ناحية شرّا، ليلة السبت/الأحد ٢٥ آب ٢٠١٩، اقتحمت عصابة مسلحة منزله قرب كازية عيشه بحي الأشرفية- مدينة عفرين، وأقدمت على تكبيله وربط زوجته (حورية) /٧٤/ عاماً، وانهالت عليهما بالضرب المبرح، مما أدى إلى استشهاد الرجل وإصابة الزوجة برضوض وجروح وهلع نفسي، إضافةً إلى سرقة مئة ألف ليرة سورية وجهازي هاتف جوال وجهاز راوتر من المنزل.

٧٢. **حورية محمد بكر** (زوجة المغدور محي الدين أوسو) /٧٤/ عاماً، في ٦ أيلول ٢٠١٩، بعد يومٍ واحد من إسعافها إلى مشفى في عفرين، نتيجة الإصابات التي تعرضت لها أثناء عملية سطو مسلح على منزلها ليلة السبت/الأحد ٢٥ آب ٢٠١٩.

٧٣. **محمد حسن وقاص** /٦١/ عاماً من أعزاز (من المكون العربي) – سكان قرية تللف، في ١٠ أيلول ٢٠١٩، نتيجة اصابته بجلطة دماغية- يرجح أنه تعرض للتعذيب- بعد الافراج عنه وعن زوجته بحوالي أسبوعين من اعتقالهما مع نجليهما عز الدين و أحمد أواسط تموز ٢٠١٩، حيث سُرقت سيارته أيضاً.

٧٤. **محمد حنيف حسين** /٣٠/ عاماً الملقب بـ (حمادة) من قرية بليلكو- ناحية راجو، تبلغ ذويه عصر الأثنين ٩ أيلول ٢٠١٩، عن وفاته في مشفى عفرين، والذي اعتقل بتاريخ ٣٠ آب، إثر التعذيب الذي تعرض له لدى شرطة مركز راجو.

٧٥. **عامر سليمان عمر**.

٧٦. وشقيقه **إدريس عامر سليمان**.

الاثنان من قرية بافلور- جنديرس، إثر تفجير في شارع فرعي على طريق يلانقوز بمدينة جنديرس، ظهر الثلاثاء ٢٤ أيلول ٢٠١٩م.

٧٧. **زينب مصطفى موسى** من مدينة جنديرس، في ١ تشرين أول ٢٠١٩، بإحدى مشافي مدينة الريحانية التركية، نتيجة إصابتها بجروح في الرأس، إثر التفجير الإرهابي الذي وقع في المدينة بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٤.

٧٨. **عدنان رشيد أمير** /٥٩/عاماً من بلدة ميدانكي- ناحية شرّا، فجر الجمعة ٤ تشرين الأول ٢٠١٩، نتيجة إطلاق نارٍ مباشر على رأسه، أمام منزله.

٧٩. **سليمان حمكو** (سليمان عبدو جقلي) /٧٣/ عاماً، في ٥ تشرين الثاني ٢٠١٩، بمشفى في تركيا، من قرية كَني كورك- جنديرس، نتيجة الإصابات التي تعرض لها، أثناء عملية سطو من ميليشيا مسلحة لمنزله في القرية، يوم السبت ٢ تشرين الثاني، بسبب الضرب والتعذيب الذي مورس ضده.

٨٠. الفتاة العزباء **نرجس داوود** /٢٣/ عاماً من قرية كيمار، بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٧، عُثر على جثمانها إلى جانب جثمان زميلها في العمل علي الشاغوري من دمشق، مقتولين قرب قرية كمروك، وذلك في ظروف غامضة، علماً أن الفتاة كانت تقيم مع عائلتها في مدينة عفرين.

٨١. المسن **شوكت حسن** من قرية بيباكا – بلبل، بتاريخ ٢٠١٩/١١/٢٢، تم العثور على جثمانه قرب جبل "قوتا" بين قريتي شرقيا وبيباكا، بعد غياب ستة أيام عن منزله، لأسباب وفاةٍ غامضة، حيث أن القريتان تقعان تحت سيطرة ميليشيا "السلطان مراد"، وهناك حاجز مسلح قريب من موقع وجود الجثمان.

٨٢. المسن **حسين عبدالله كل ده دو** /٧٤/ عاماً.

٨٣. **علي محمود عثمان** /٥٤/ عاماً.

٨٤. الطفل **محمد محمد علي** /١١/ عاماً.

٨٥. الطفل **مصطفى محمد مجيد** /١٠/ أعوام.

٨٦. الطفل **محمد محمد عمر** /٧/ أعوام.

٨٧. الطفل **عارف جعفر محمد** /٦/ أعوام.

٨٨. الطفل **عماد أحمد كيفو** /٩/ أعوام

٨٩. الطفل **عبدو عبد الفتاح عليكو** /٣/ أعوام.

٩٠. الطفل **سمير عبدالرحمن حسو** /١٢/ عاماً.

٩١. الطفل **محمد عبدالرحمن حسو** /١٥/ عاماً.

وهم عشرة من أهالي عفرين، سقطوا شهداء، بتاريخ ٢ كانون الأول ٢٠١٩م، في مجزرةٍ ارتكبها الجيش التركي ومرتزقته بقصف ساحةٍ جنوب مركز الهلال الأحمر، بالقرب من المقبرة والكراج- شرقي السكة في بلدة تل رفعت- شمال حلب، المكتظة بمُهجَّري عفرين.

٩٢. **بيرم محمد بلال** من قرية "بَنيركا"- راجو، بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٠، حيث عثر على جثمانه في منزل بمدينة قره خان التركية، بعد ثلاثة أيام من وفاته، كان يعيش وحيداً في قضاء محكوميته المتبقية (سجن منزلي).

٩٣. الشاب **محمد بكر محمد** (جده حسين بكر) /٢١/ عاماً من قرية دمليا- راجو، في ١٢ كانون الأول ٢٠١٩، بالإعدام رمياً بالرصاص في الرأس، من قبل هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) في إدلب.

٩٤. **محمود سيدو بن محمد** (محمود خوجة) /٧٢/ عاماً من قرية كوليا تحتاني- راجو، بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٩، توفي إثر جلطة تعرض لها بعد يومين من الإفراج عنه وبسبب التعذيب والقهر، على يد ميليشيا "فرقة الحمزة".

٩٥. **محمد سعيد رشيد بن عبد المجيد** /٥٨/ عاماً من قرية عتمانا- راجو، اختطف بتاريخ ٢٠١٩/١١/٤، أثناء عودته من المركز التركي لشراء الزيت في معصرة رفعتية- جنديرس، بموقع وادي النشاب- قرب قرية بربنة- راجو، الواقع تحت سيطرة ميليشيات "فرقة الحمزة" و "أحرار الشرقية"، وأبلغت الميليشيات ذويه بالعثور على جثمانه قرب قرية حسيه، بتاريخ ٢٠٢٠/٢/١.

٩٦. **علي شعبان منلا** /٦٨/عاماً من قرية آقنُبيه – شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، فجر ٣ شباط ٢٠٢٠، نتيجة قصف الجيش التركي ومرتزقته لها، ووقوع أضرار مادية بالمنازل أيضاً.

٩٧. **حنان عبدو** /٥٣/ عاماً.

٩٨. ونجله الوحيد **عبد الرحمن حنان عبدو** /١٣/ عاماً.

٩٩. **جانكين محمد عبدو** /٣٢/ عاماً.

الثلاثة من قرية حسيه (ميركان)- ناحية معبطلي، سقطوا شهداء نتيجة تفجير سيارة صهريج مازوت، الإثنين ١٠ شباط ٢٠٢٠م، وسط مدينة عفرين- شارع راجو، أمام محل "فطائر ميلانو"، إلى جانب ضحايا قتلى وجرحى مدنيين آخرين من المستقدمين.

١٠٠. **أمونة منصور عمر** /٤٠/ عاماً، من قرية "كالوته"- شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، مساء الإثنين ٢٤ شباط ٢٠٢٠م، نتيجة قصف القرية من قبل الجيش التركي ومرتزقته.

١٠١. **حسن حاج عزت محمد** /٥٥/ عاماً من قرية بريمجة- معبطلي.

١٠٢. وزوجته **فاطمة أحمد علي** /٤٦/ عاماً من بلدة بعدينا.

١٠٣. وطفلتهما **سيروشت حسن محمد** /١٢/ عاماً.

الثلاثة استشهدوا تحت أنقاض منزل في مكان نزوحهم بقرية آقنُبيه- شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، مساء الثلاثاء ٢٥ شباط ٢٠٢٠م، نتيجة قصفه من قبل الجيش التركي ومرتزقته.

١٠٤. **فاطمة كنه** /٨٠/ عاماً أرملة المرحوم "صبري طانه" من قرية هيكجة- ناحية شيه/شيخ الحديد، عصر السبت ١٨ نيسان ٢٠٢٠م، في منزل نجلها الأكبر "محمد" بالقرية، وذلك أثناء غياب ذويها وذهابهم للعمل في زراعة الغراس، إذ توفيت المغدورة خنقاً، وكان جسدها معلقاً من رقبتها إلى شجرةٍ في فناء المنزل، حيث تأكد سرقة مصاغ ذهب ونقود من المغدورة.

١٠٥. **علي محمد أحمد** المعروف بـ (عليكي) /٧٤/ عاماً من بلدة ميدانكي- عفرين، عصر الأربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٠م، بسبب الضرب المبرح على يد المدعو "فهد المرعي" من عشيرة بني خالد، المتحدر من ريف حمص، نتيجة اعتراض المغدور على رعي الجاني لأغنامه في حقل زيتون له بجوار منزله.

١٠٦. **فواز خليل عمر** /٥٥/ عاماً من قرية قره تبه- شرًا.

١٠٧. **حسين محمود عبدو** من قرية كرزيل- عفرين.

١٠٨. **أحمد شيخ ده دو بن جمال** /٣٥/ عاماً من قرية ماراتيه.

١٠٩. **ريزان جميل جعفر** /٣٥/ عاماً من قرية داركير- معبطلي.

١١٠. **رمزي خليل مامو** /٤٤/ عاماً من قرية سوغانك.

١١١. **شبلي عمر معمو** /٥٠/ عاماً من قرية كرزيل- بلبل.

١١٢. **مصطفى حمود جعفو** /٥١/ عاماً من قرية كرزيل- عفرين.

١١٣. **محمد حنيف مسلم** /٣٣/ عاماً- عفرين.

الثمانية سقطوا شهداء، عصر الثلاثاء ٢٨ نيسان ٢٠٢٠م، نتيجة تفجير كبير أمام السوق الشعبي في شارع راجو.

١١٤. **بطال حسن حسن** /٢٤/ عاماً من قرية معملا- راجو، في يوم الأربعاء ٢٩ نيسان ٢٠٢٠م، تبلغ أهله بإعدامه قبل عشرة أيام من قبل هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) في إدلب.

١١٥. **مسلم أحمد عمك** /٨٧/ عاماً من قرية كورا- جنديرس ومقيم في حي الأشرفية- عفرين منذ عقود، بتاريخ ١٤ أيار ٢٠٢١م، عُثر على جثمانه بمحاذاة نهر عفرين- موقع قرية "كرسانة" القريبة من المدينة، وذلك في ظروف وفاةٍ غامضة.

١١٦. **نظمي رشيد عكاش** /٦٥/ عاماً من قرية ماسكا- راجو، عصر الإثنين ٢٥ أيار ٢٠٢١م، نتيجة تعرضه لتنمر وشجار استعره عشرة رجال من الذين تم توطينهم في القرية، فأصيب بجلطةٍ قلبية وتوفي على الفور قهراً، بُعيد اعتراض المغدور على إفلات أحدهم لأغنامه داخل حاكورة منزله.

١١٧. **مصطفى محمد شواخ بن حج عبد** من المكون العربي ومن قرية يلانقوز – جنديرس، بتاريخ ٥ حزيران ٢٠٢٠م، تعرض المواطن لحالة صحية سيئة بُعيد مراجعته لمنزلٍ عائد له في مدينة جنديرس، الذي استولت عليه ميليشيات أحرار الشرقية ورفضت تسليمه إياه، مما استدعى اسعافه إلى مشفى في اعزاز، فتوفي في ظروفٍ غامضة، ولم يتم تسليم جثته لذويه إلا بعد أربعة أيام بتاريخ ٩ حزيران.

١١٨. **عارف عبدو خليل** /٨٠/ عاماً، خرج صباح الثلاثاء ٩ حزيران ٢٠٢١م من منزل نجله مختار قرية قزلباش - ناحية بلبل بنية الذهاب إلى بيت نجله الآخر في القرية، اختفى ولم يعود، إلى أن وصل مساءً إلى إحدى مشافي عفرين جسداً هامداً على مشارف الموت أو متوفياً (لم نتمكن من معرفته تماماً)، أي توفي في ظروف غامضة.

١١٩. **عيسى حسين** /١٧/ عاماً من قرية ماراتيه – عفرين.

١٢٠. **محمد أحمد طاهر حماليكو** /٣٣/عاماً من قرية حسيه – مابتا/معبطلي.

الاثنان استشهدا بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٤م، نتيجة تفجير عبوة ناسفة في حاوية قمامة بحي المحمودية – عفرين.

١٢١. الشاب **"مصطفى محمد يوسف بن منان"** من قرية حج قاسما، الذي كان مقيماً في قرية حسيه- ناحية مابتا، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/١، وجد مشنوقاً ومعلقاً بشجرة جوز قرب مسكنه، حيث قام المسلحون سابقاً بطرد أهله من منزلهم في قرية حج قاسما.

١٢٢. **عبد الرحمن إيبش بكو** /٣٨/ عاماً، من قرية قرزيحل- ناحية شيراوا، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٧م، إثر إصابته بعدة أمراض، بعد اعتقاله لأكثر من مرة على يد ميليشيا "فرقة الحمزات" وتعرضه للتعذيب.

١٢٣. المسن **إسماعيل علو إسماعيل** "أبو عنتر" من قرية خازيانا تحتاني– ناحية مابتا، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٠، نتيجة ملاسنة بينه وبين عددٍ من المستقدمين الذين كانوا يسرقون محصول السماق العائد له، حيث طردوه من أرضه، وبعد عودته إلى منزله في مدينة جنديرس توفى قهراً.

١٢٤. المسنة **صبيحة صادق سيدو** من قرية دار كير- ناحية ماباتا، مقيمة في حي المحمودية بمدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٢م، نتيجة اشتباكاتٍ بين مليشيات "أحرار الشرقية".

١٢٥. **خليل نهاد شيخو** /١٦/عاماً من قرية "فيركان" - ناحية شرًا، بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٣، بالقرب من الحدود التركية السورية، قامت الجندرمة التركية بإطلاق الرصاص الحي عليه وقتله، ولدى تسليم جثمانه لذويه، تبين سرقة أعضائه الداخلية، حيث كان قد أسعف إلى مشفى في تركيا.

١٢٦. **نوري جمو عمر** شرف /٦٣/عاماً من قرية شاديريه- ناحية شيروا، بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٣م، قُتل في ظروف غامضة ليلاً بعد مداهمة منزله من مجموعة مسلحة ومقاومة المغدور لها.

١٢٧. **أحمد خليل إسماعيل** /٢٧/عاماً من قرية حبو – ماباتا.

١٢٨. **مصطفى محمد عيداوي** /١٤/ عاماً من المكون العربي في قرية تل طويل- مدينة عفرين.

الاثنان استشهدا يوم الإثنين ٢٠٢٠/٩/١٤م، نتيجة تفجير شاحنة مفخخة وسط مدينة عفرين قرب دوار "كاوا حداد".

١٢٩. الطفل **يوسف إبراهيم عثمان** /٣/ سنوات، بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٩م، في شارع الفيلات بعفرين، بعد إصابته برصاص أطلقه مسلح بشكل عشوائي.

١٣٠. **أمينة حسين معمو** /٦٠/عاماً، من قرية قاسم- راجو، بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٣٠م، في إحدى المشافي التركية إثر الجراح التي أصابتها نتيجة انفجار لغمٍ بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٢٦م ضمن أرضٍ زراعية بالقرب من مقبرة القرية تحت جرار زراعي كان يقوده زوجها.

١٣١. القاصر **حسن جمعة الحمد** من المكون العربي من ناحية جنديرس، بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٣م، أُطلق عليه الرصاص من قبل الجندرمة التركية أثناء محاولة مجموعة من المدنيين عبور الحدود.

١٣٢. **لقمان يوسف مصطفى** /٣٥/ عاماً من قرية ترميشا ـ ناحية شيه ومقيم في مدينة جنديرس، فقد حياته تحت التعذيب في سجن ماراته، والذي اعتقل في ٢٠٢٠/٩/٩م، حيث تم تسليم جثمانه إلى ذويه، فجر يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١١/١٠م.

١٣٣. **حمو جنكيز نجار** /١٤/عاماً.

١٣٤. **عبد الرحمن حسين حمو** /٧٥/ عاماً.

الاثنان من قرية كيمار- شيروا، استشهدا صباح الجمعة ٢٠٢٠/١١/٢٧م، نتيجة إطلاق الرصاص عليهما من قبل ميليشيات "فرقة الحمزات" في موقع "وادي سماقوكيه" بين قريتي "كيمار و كورزيليه"- شرق مقصف جبل الأحلام مقرّ تلك الميليشيات.

١٣٥. **محمد عثمان مصطفى** /٥٨/عاماً من قرية قيبار، بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٤م، نتيجة تفجير سيارة مفخخة أمام "فرن جودي" بالمنطقة الصناعية في مدينة عفرين.

١٣٦. **عادل حنان نجار** في العقد الثالث من عمره- وهو بالأصل من قرية قيبار، صباح الجمعة ٢٠٢٠/١٢/١١م، عُثر عليه متوفياً ومعلقاً من رقبته بكبل كهربائي في بهو منزله بحي الأشرفية- عفرين.

١٣٧. **نادرة درمش** في العقد الثالث من عمرها ومن مدينة عفرين- المكون العربي، أواسط كانون الأول ٢٠٢٠م، وُجد جثمانها في منزلها الكائن قرب مدرسة "الريفية" بالحي القديم في مدينة عفرين، والتي اختطفت بداية ذاك الشهر.

١٣٨. **نازلي محمد مصطفى** /٥٥/ عاماً– زوجة أدهم محمد من قرية سيمالكا- ناحية ماباتا، بتاريخ ٢٠٢١/١/٢٣م، نتيجة قصف مدفعية الجيش التركي ومرتزقته مدينة تل رفعت ومحيطها- شمال حلب.

١٣٩. **محمد عز الدين حسين** /١٤/ عاماً من قرية باسلِه- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/١/٢٧م، توفي في المشفى متأثراً بجراحه، نتيجة انفجار لغم أرضي في موقع الطامورة- شمال حلب، أثناء رعيه للأغنام.

١٤٠. **عبد الرحمن حمدان بن علي** /٤٠/ عاماً.

١٤١. ونجله الطفل **علي** /١٢/ عاماً.

الاثنان من المكون العربي- عشيرة العميرات في مدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/١/٣٠م، نتيجة تفجير سيارة رافعة مفخخة في المنطقة الصناعية بالمدينة.

١٤٢. المسن **"عزت خليل عثمان"** من قرية "جقلا وسطاني" ومقيم في جنديرس، بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٥، متأثراً بجراحه التي أصابته إثر تفجير في مدخل حي رفعتية لمدينة جنديرس.

١٤٣. الفتاة **هيفا شريف قاسم** ٢١ عاماً.

١٤٤. **نوزت أكرم طوبال** ٤٥ عاماً.

الاثنان استشهدا صباح الثلاثاء ٢٠٢١/٢/٢٣م، نتيجة وقوع تفجير في منزل والد الفتاة المرحوم "شريف قاسم" في قرية باسوطة.

١٤٥. **شيخموس قاسم بن مصطفى** /٧٣/ عاماً من قرية كوسا – راجو، المقيم لوحده- أفراد أسرته مُهجَّرين إلى حلب- في بلدة "ميدان أكبس" المجاورة، بتاريخ ٦ /٢٠٢١/٣م، والذي اعتقل في /٢٠٢١/٣/٣م واقتيد إلى سجن الشرطة العسكرية في مركز ناحية راجو، حيث فقد حياته تحت التعذيب.

وفيما يلي حالات وفاة وقعت بين (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٠م) لم توثق في تقاريرنا السابقة:

١٤٦. **نزار محمد يوسف** /٣٩/ عاماً من قرية قنطرة- معبطلي، بتاريخ، ٢٠ آذار ٢٠١٨م، إثر انفجار لغم أرضي في منزلٍ بالقرية.

١٤٧. **أحمد محمد شيخو** /٣٦/ عاماً من قرية قاسم – راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٧م، نتيجة انفجار لغم أرضي.

١٤٨. **محمد يوسف يوسف** /٦٩/ عاماً من قرية قنطرة- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢م، إثر انفجار لغم أرضي في طريقٍ بالقرية.

١٤٩. **خيرية محمد حنان جمكي** /٦٥/ عاماً من قرية عربا- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢م، نتيجة انفجار لغم أرضي في منزل ابنتها بالقرية.

١٥٠. القاصر **شيخ عبدي بن محي الدين شيخ عبدي**.

١٥١. القاصر **شيرفان بن فتحي زلفة شيخ محمد**.

الاثنان من قرية شيخ- راجو، بتاريخ ٢١٨/٤/٧م، لدى دخولهما إلى منزلٍ في القرية وانفجار لغمٍ أرضي.

١٥٢. **مسعود منان عمر** /٣٥/ عاماً من قرية قنطرة- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٩م، نتيجة انفجار لغم أرضي أمام منزل جيرانه في القرية.

١٥٣. **عثمان حج خليل** /٤٧/ عاماً.

١٥٤. **سليمان نبي حج خليل** /٣٧/ عاماً.

الاثنان من قرية آغجلة- جنديرس، بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٩م، نتيجة انفجار لغم أرضي في طريقٍ مؤدي للقرية.

١٥٥. **ريفان خاندوفان حمدوش** /٤/ أعوام من قرية كفرجنة- شرّا، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٧م، برصاص أثناء اشتباكات بين مسلحين في القرية.

١٥٦. الطفل **سيامند شيخ نعسان بن أحمد** /٨/ عام.

١٥٧. الطفل **حسن شيخ نعسان بن أحمد** /١١/ عام.

وهما شقيقان من قرية قنطرة- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٨م، نتيجة انفجار لغم أرضي بساحة منزل مهجور في القرية.

١٥٨. **محمد عثمان خلو** من بلدة كفرصفرة- جنديرس، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١م، نتيجة انفجار لغم تحت جراره أثناء الفلاحة في أرض زراعية قرب جبل قازقلي.

١٥٩. **عزت عدنان حموش** /١٦/عاماً من قرية شيخ كيلو- معبطلي، بعد سبعة أيام من اختفائه بتاريخ ٢٠١٩/٥/٣م، حيث عثر على جثمانه في موقع "زرافكه" قرب جسر سكة القطار وبجانب النهر.

١٦٠. **جمال شيخو بن حج حميد** /٥٨/ عاماً من قرية قاسم – راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٨م، نتيجة انفجار لغم أرضي في طريق القرية.

١٦١. **محمد مصطفى خليل** /١٦/ عاماً من قرية سيمالكا- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٦م، نتيجة تعرضه لعدة طعنات بالسكين على أيادي مسلحين من المرتزقة في مدينة عفرين.

إن الجرائم المرتكبة بحق المدنيين والتي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، تستدعي الشجب والإدانة من جميع الجهات التي تُعلن التزامها بمبادئ حقوق الإنسان، وإجراء تحقيقات مستقلّة نزيهة، لاسيما من قبل لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، والكشف عن المسؤولين عنها ومنفذيها، والعمل على معاقبتهم وتعويض ذوي الضحايا معنوياً ومادياً، حيث أن سلطات الاحتلال التركي والميليشيات الارهابية الموالية لها تُسجل معظم الانتهاكات والجرائم ضد مجهول أو تخطوا في إجراءات شكلية، بحيث أن المجرمين يفلتون من العقاب، علاوةً على إرغام ذوي الضحايا على التنازل ومصالحة شكلية في العديد من الحالات؛ ويتم ترويع الأهالي باستمرار لدفعهم نحو الهجرة القسرية.

وتبقى حكومة أنقرة تتحمل كامل المسؤولية عما يجري في المنطقة وبحق أهاليها، باعتبارها دولة احتلال عسكري وصاحبة سيطرة فعلية، إذ لا تتخذ الإجراءات العملية والقانونية والأمنية الكفيلة بحماية حياة المدنيين، بل تُغطي على أفعال جيشها

ومرتزقتها من الميليشيات وتحميها وتشجعها على العداء للكُرد أينما كانوا؛ وبذلك ترتكب مخالفات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية.

أهالي عفرين يُناشدون مؤسسات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والقوى الدولية الفاعلة على الساحة السورية والمنظمات الحقوقية والمدنية ووسائل الإعلام المختلفة للعب دورها في وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم ومساعدة المُهجَّرين قسراً للعودة إلى ديارهم واستلام ممتلكاتهم بشكلٍ آمن، ولتعمل جدياً على إنهاء الاحتلال التركي ودحر الميليشيات الارهابية المتطرفة، لتعود عفرين إلى السيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢١/٣/١٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قائمة بأسماء وصور /١٦١/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢١م)- /٦/ جداول.

قائمة بأسماء وصور /١٦١/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢١م)

١- محرم خوجة ٢- حسين عبد الرحمن حسين ٣- وليد جميل صوراني ٤- عبدو حمو فؤاد ناصر ٥- فؤاد حسو عبدو ناصر ٦- عمر ممو شمو

٧- بلال محمد حمو ٨- حنان نعسان ٩- عبدو عارف إبراهيم ١٠- قادر محمد كلسلي ١١- خالد محمد كلسلي ١٢- شيار حنيف

١٣- رجب شكري رشيد ١٤- مصطفى عبدو شاهين ١٥- أحمد محمد شيخو ١٦- رفعت حميد حمدوش ١٧- سامي الهوى ١٨- كمال محمد علي عارف

١٩- أحمد إبراهيم ٢٠- فاطمة حمكي ٢١- عارف حسين جلو ٢٢- محمد إيبش نعسو ٢٣- حمدي عبدو ٢٤- سلطانة خليل ناصرو

٢٥- دلوفان عصمت شيخو ٢٦- حسين شيخو ٢٧- فهيمة كنان سيدو ٢٨- سامي حج خليل ٢٩- محمد علي كله خيري ٣٠- سعيد محمد تاتار

الجدول /١/ - ١٧ آذار ٢٠٢١م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /١٦١/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢١م)

٣١- عصمت حبش ديكو | ٣٢- ٣٣ -٣٤- الزوجان محمد و تولين بيرو وطفلهما جان | ٣٥- أحمد محمود ناصر | ٣٦- علي بشير عثمان

٣٧- محمد بشير عثمان | ٣٨- إسماعيل إيبش إسماعيل | ٣٩- حمزة إيبش | ٤٠- عائشة حنان | ٤١- حسن خلو | ٤٢- محمد حنيف رشيد أحمد

٤٣- زكي دالي | ٤٤- محمد حج علي | ٤٥- شيار شكري حسين | ٤٦- برخدان عبد الفتاح سيدو | ٤٧- نظمي شكري مولود | ٤٨- محمد عثمان نعسو

٤٩- كاميران منان علي | ٥٠- نشأت سليمان داوود | ٥١- محمد أمين حسن | ٥٢- عبد الرحمن عثمان عبدو | ٥٣- جميل أحمد بكر | ٥٤- عكيد محمد شيخ حسن

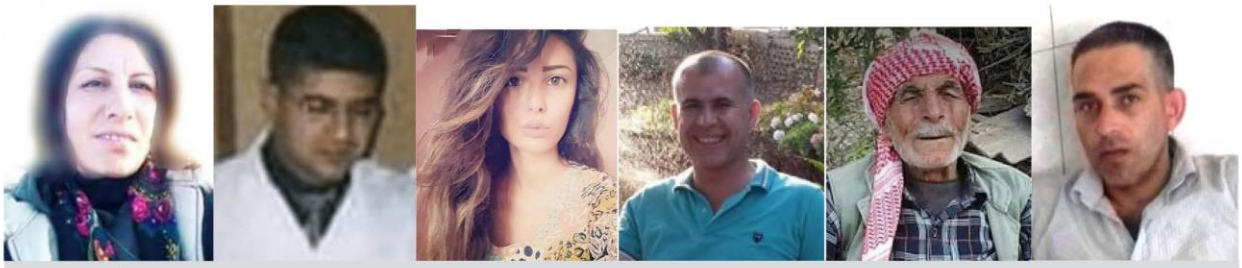

٥٥- خوشنان فائق حنان | ٥٦- علي قلندر | ٥٧- جهاد عثمان داوود | ٥٨- لوفين خليل نوري | ٥٩- محمد حمو خليل عيشه | ٦٠- هدى أحمد موسى

الجدول /٢/ - ١٧ آذار ٢٠٢١م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /١٦١/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢١م)

٦١- محمد عبدو بن عبدو خليل | ٦٢- محمد إبراهيم إبراهيم | ٦٣- رشيد حميد خليل | ٦٤- أصلان بيرم سيدو | ٦٥- سليمان سلو طوبال | ٦٦- عبد الرحمن شيخ أحمد

٦٧- حنان حسين حنان | ٦٨- شرف الدين سيدو | ٦٩- سلو طوبال | ٧٠- علي عبدو | ٧١- محي الدين أوسو | ٧٢- حورية محمد بكر

٧٣- محمد حسن وقاص | ٧٤- محمد حنيف حسين | ٧٥- عامر سليمان عمر | ٧٦- إدريس سليمان عمر | ٧٧- زينب مصطفى موسى | ٧٨- عدنان رشيد أمير

٧٩- سليمان حمكو | ٨٠- نرجس داوود | ٨١- شوكت حسن | ٨٢- حسين عبد الله كل ده دو | ٨٣- علي محمود عثمان | ٨٤- محمد محمد علي

٨٥- مصطفى محمد مجيد | ٨٦- محمد محمد عمر | ٨٧- عارف جعفر محمد | ٨٨- عماد أحمد كيفو | ٨٩- عبدو عبد الفتاح عليكو | ٩٠- سمير عبد الرحمن حسو

الجدول /٣/ - ١٧ آذار ٢٠٢١م **إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)**

قائمة بأسماء وصور /١٦١/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢١م)

٩١- محمد عبد الرحمن حسو

٩٢- بيرم محمد بلال

٩٣- محمد بكر محمد

٩٤- محمود محمد سيدو

٩٥- محمد سعيد رشيد

٩٦- علي شعبان منلا

٩٧- حنان عبدو

٩٨- عبد الرحمن حنان عبدو

٩٩- جانكين محمد عبدو

١٠٠- أمونة منصور عمر

١٠١- حسن حاج عزت محمد

١٠٢- فاطمة أحمد علي

١٠٣- سيروشت حسن محمد

١٠٤- فاطمة كنه

١٠٥- علي محمد أحمد

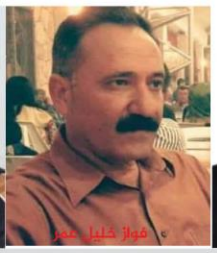
١٠٦- فواز خليل عمر

١٠٧- حسين محمود عبدو

١٠٨-أحمد شيخ ده دو

١٠٩-ريزان جميل جعفر

١١٠- رمزي خليل مامو

١١١- شبلي عمر معمو

١١٢- مصطفى جعفو

١١٣- محمد حنيف مسلم

١١٤- بطال حسن حسن

١١٥- مسلم أحمد عمك

١١٦- نظمي رشيد عكاش

١١٧مصطفى محمد شواخ

١١٨- عارف عبدو خليل

١١٩- عيسى حسين

١٢٠- محمد حماليكو

الجدول /٤/ - ١٧ آذار ٢٠٢١م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /١٦١/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٠م)

١٢١- **مصطفى محمد يوسف**

١٢٢-عبد الرحمن إيبش بكو

١٢٣- إسماعيل علو إسماعيل

١٢٤- صبيحة صادق سيدو

١٢٥- خليل نهاد شيخو

١٢٦- نوري جمو عمر

١٢٧- أحمد خليل إسماعيل

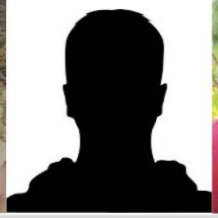

١٢٨- مصطفى محمد عيداوي

١٢٩- يوسف إبراهيم عثمان

١٣٠- أمينة حسين معمو

١٣١- حسن جمعة الحمد

١٣٢- لقمان يوسف مصطفى

١٣٣- حمو جنكيز نجار

١٣٤- عبد الرحمن حمو

١٣٥- محمد عثمان مصطفى

١٣٦- عادل حنان نجار

١٣٧- نادرة درمش

١٣٨-نازلي محمد مصطفى

١٣٩- محمد حسين

١٤٠- عبد الرحمن حمدان

١٤١- علي عبد الرحمن حمدان

١٤٢- عزت خليل عثمان

١٤٣- هيفا شريف قاسم

١٤٤- نوزت أكرم طوبال

١٤٥- شيخموس قاسم

١٤٦- نزار محمد يوسف

١٤٧- أحمد محمد شيخو

١٤٨- محمد يوسف يوسف

١٤٩- خيرية محمد جمكي

١٥٠- شيخ عبدي شيخ عبدي

الجدول /٥/ - ١٧ آذار ٢٠٢١م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /١٦١/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٠م)

١٥١- شيرفان شيخ محمد | ١٥٢- مسعود منان عمر | ١٥٣- عثمان حج خليل | ١٥٤- سليمان حج خليل | ١٥٥- ريفان حمدوش | ١٥٦- سيامند شيخ نعسان

١٥٧- حسن شيخ نعسان | ١٥٨- محمد عثمان خلو | ١٥٩- عزت عدنان حموش | ١٦٠- جمال شيخو | ١٦١- محمد مصطفى خليل

الجدول /٦/ - ١٧ آذار ٢٠٢١م **إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)**

عفرين تحت الاحتلال (١٣٦):
لا إحياء لذكرى مجزرة حلبجة وعيد نـوروز، اختطاف فتاة واعتقالات تطال أسرة كاملة، اشتباكات وتفجيرات، استيلاء على ممتلكات

بعد عشر سنواتٍ من القهر والاقتتال في سوريا، لا يزال أردوغان مثابراً على توجهاته المتطرفة وتحركاته ضد وجود الكُرد في سوريا ودورهم، وهو يطالب الغرب بتأييدها وبالموافقة على مشاريعه التوسعية، وليُوقف الغرب دعم قوات سوريا الديمقراطية ويُعاود مساندة الميليشيات الراديكالية في سوريا التي ترعاها تركيا والتي أصبح سجلها مثخناً بالانتهاكات وجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية وبإرهابها ضد البشرية جمعاء، منها الكثير المرتكبة في عفرين، نذكر منها:

= نتيجة الفوضى والفلتان وممارسة الإجرام والاضطهاد المركب ضد الكُرد في عفرين، لم يعد يتمكنون من إحياء مناسباتهم القومية، كما كانوا سابقاً، فلم يحيوا ذكرى مجزرة حلبجة الأليمة في ١٦ آذار، ولا يستعدون للاحتفال بعيد نـوروز المجيد الذي دُمر تمثال رمزه الأسطوري "كاوا حداد" إبان اجتياح المدينة في ١٨ آذار ٢٠١٨م.

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

أقدمت سلطات الاحتلال التركي في عفرين على اعتقال:

- الصيدلاني "فراس محمد" من أهالي قرية غزاوية- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/٣/١٦م، حيث تم الاعتداء عليه بشكلٍ وحشي وسط القرية أثناء مداهمتها، وميليشيات "فيلق الشام" هي المسيطرة عليها.

- المواطنين (جميل مصطفى محمد /٧٣/ عاماً، علي يوسف مصطفى /٥٩/ عاماً، أسعد يوسف مصطفى /٦٣/ عاماً، جيلو منان مختار /٥٣/ عاماً) من أهالي بلدة مابتا/معبطلي بتهمة المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وذلك بتاريخ ٢٠٢١/٣/٨م، وأفرجت عن إثنين منهما بتاريخ ٢٠٢١/٣/١١م وعن الثلاثة الآخرين بتاريخ ٢٠٢١/٣/١٤م، بعد فرض غرامات مالية عليهم.

- المواطنين (لقمان محمد علي، حمزة محمد علي، محمود حمزة جمعة، محمود شيخ موسى علي) من أهالي قرية زعرِه- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠٢١/٣/١٤م، دون أن نتمكن من معرفة أوضاعهم الأخيرة.

- المواطن "محمد صالح ناصرو /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية إيسكا- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/٣/١٥م، لدى الحاجز العسكري في قرية ترنده، أثناء ذهابه إلى مدينة عفرين لأجل العمل الذي كان يواظب عليه منذ ثلاث سنوات، ولا يزال مجهول المصير.
- المواطنين "مصطفى كمال سعيد، جوان عثمان قره، باسل حسن موس بن عنتر، كمال وهاب سعيد، إسماعيل عليوي، محمد قاسم" من أهالي قرية جوقيه، بتاريخ ٢٠٢١/٣/١٥م، دون أن نتمكن من معرفة أوضاعهم الأخيرة.
- المواطنيّن "أحمد جمال بركات، باسل بكر كل خلو" من أهالي بلدة جلمة، بتاريخ ٢٠٢١/٣/١٦م.
- المواطنيّن "منذر حجي، فوزي إيبش" من أهالي قرية عين الحجر الغربي- مابتا/معبطلي منذ عشرة أيام، وأطلقت سراح "فوزي" في ٢٠٢١/٣/١٦ بعد تغريمه، بينما الآخر لا يزال محتجزاً، إضافةً إلى احتجاز المواطن "شيخ أحمد عزت ألو /٥٠/ عاماً" من نفس القرية منذ أكثر من شهرٍ ونصف بتهم واهية.
- أسرة من بلدة جلمة (المهندس وليد حسن بركات /٤٠/ عاماً وزوجته أربيل حنان وطفليهما)، منذ ما يقارب أربعة أشهر في منطقة أدرنة ضمن الأراضي التركية، أثناء محاولتها للهجرة مع آخرين بالعبور إلى اليونان، حيث تم الإفراج عن الجميع دون سواها، وقد أخبر المحامي الموكل قريباً للأسرة بأن السلطات التركية قد نقلت أفرادها إلى سوريا، دون أن تتمكن من إجراء أي اتصال مع أحد ولا تزال مخفية قسراً ومجهولة المصير. علماً أن الأسرة هجرت من عفرين إلى استنبول الصيف الماضي.

وأفرجت السلطات عن كلٍ من:

- "إيبش حبش بن إبراهيم خليل" من أهالي قرية عربا- معبطلي، والذي اعتقل في ٢٠١٨/٤/٣م.
- "محمد تاتار بن زكريا" من أهالي قرية عربا- معبطلي، والذي اعتقل في ٣نيسان ٢٠١٨م.
- "حسن حمو بن حميد وزينب" من أهالي قرية كمرش- راجو، والذي اعتقل في ٢٠١٨/٤/١٩م.

وذلك بعد إخفائهم قسرياً لأكثر من سنتين ونصف في سجن الراعي السري لدى الميليشيات الموالية لتركيا وبإشراف استخباراتها.

كما أقدمت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" مؤخراً في ناحية بلبل على اختطاف المواطنيّن "محمد خليل عثمان" من قرية كَريه و"محمد سيدو كالو" من قرية عَشونِه وإهانتهما، وأفرجت عنهما بعد أربعة أيام من الإخفاء وفرض دفع فدية /١٥٠٠/ دولار على كل واحدٍ منهما.

وأُختطفت الفتاة "كيبار محمد حسن" من أهالي قرية شيتكا- مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠٢١/٣/١٦م، في الطريق الواصل بين "غزاوية و جنديرس"، أثناء ذهابها للإقامة لدى قريبٍ لها في جنديرس، وبعد فشلها في عبور الحدود التركية، حيث سافرت في وقتٍ سابق من حلب إلى عفرين بقصد الهجرة.

= فوضى وفلتان:

- يوم السبت ٢٠٢١/٣/١٣م، وقعت اشتباكات بين ميليشيات "فرقة الحمزات و لواء المعتصم" في قرية زعرِه- بلبل، نتيجة خلافٍ على تقاسم نقاط السيطرة والاستيلاء والسرقات، فأدت إلى وقوع جرحى بين الطرفين.
- مساء الثلاثاء ٢٠٢١/٣/١٦م، انفجرت سيارة تكسي مفخخة، في مدخل مدينة عفرين من جهة جنديرس، فأدى إلى إصابة ومقتل عناصر من الميليشيات.
- مساء الأربعاء ٢٠٢١/٣/١٧م، تم تفجير سيارة جيب سانتافيه في حي المحمودية بعفرين، دون إصابة أحد.
- هناك استنفار عسكري وأمني في المنطقة عموماً، خاصةً في مدينة عفرين، وتكثيف الدوريات والعناصر المسلحة في الشوارع، تزامناً مع حلول يوم إعلان احتلال المنطقة في ١٨ آذار وعيد نـوروز.

= انتهاكات أخرى:

- عمد أحد متزعمي ميليشيات "فيلق المجد" مؤخراً في قرية كيلا- بلبل المدعو "أبو زهر"، إلى مضايقة أهالي القرية وابتزاز عدد من مواطنيها ومطالبتهم بدفع فدى مالية، بعد إخراجه لصور مشاركتهم في أنشطة جماهيرية سابقة بسنوات قبل الاحتلال من صفحات التواصل الاجتماعي، وتهديدهم بالاعتقال والتعذيب، بينما لا يجرؤ المواطنون على الكشف عمّا يتعرضون له.
- منذ عشرة أيام، تجولت في مدينة عفرين مجموعة من رجال ملتحين وبلباس على شاكلة عناصر تنظيم القاعدة، وأبلغت أصحاب المحلات والناس بضرورة ارتياد المساجد والاستماع إلى الخطب الدينية، بادعاء "هداية الناس إلى الطريق القويم".
- بعد كل تلك الموبقات التي ترتكبها الميليشيات في عفرين، أقدم بعض متزعميها على ذبح أضحية بمناسبة ١٨ آذار "تحرير عفرين على حد زعمهم" وسط المدينة، وتوزيع اللحم على المنازل، إلاّ أن سكان عفرين الأصليين رفضوا استلامه ونظروا إلى الأمر باشمئزاز.
- وفي محاولةٍ أخرى لتجميل وجه الميليشيات، وفي ٢٠٢١/٣/١٨م، قامت الميليشيات بافتتاح نصب ودوار باسم "الشهيد مشعل تمو" في مدينة عفرين، بداية طريق ماراتِه، بينما هي ذاتها اعتدت على وغيرت أسماء العديد من المعالم في المدينة بإشراف الاستخبارات التركية.
- بسبب قيام المسلحين بسرقة السياج الحديدي لبعض أضرحة الموتى في مقبرة قرية كيمار- شيروا، قام البعض من الأهالي بفك سياج قبور موتاهم وإخفائها في منازلهم، حماية لها من السرقة.

- في إطار مشاريع "محمد الجاسم أبو عمشة" للاستيلاء على ممتلكات الأهالي وفتح مشاريع لتبييض أمواله، أقدمت ميليشياته "فرقة السلطان سليمان شاه" وبإشراف مهندس تركي على تسوية ودحل أراضٍ واقعة حول مبنى المستوصف في بلدة "شيه/شيخ الحديد" تمهيداً لتنفيذ مشروعٍ جديد، وهي عائدة للمواطنين "يوسف معمو، مستك إبراهيم، خوجه حسين، جميل خليه"، ودون أن تدفع لهم ثمنها إلى الآن، وكذلك استولت ميليشياته على منزل المواطن "عثمان عمر" ومنزل مجاور مهدم، وأجرت تسوية بين المنزلين لأجل إقامة مشروعٍ آخر.

إن أهالي عفرين يجددون استنكارهم الشديد لتلك الموبقات التي تطال منطقتهم وأبناؤهم، ويشددون على إنهاء الاحتلال التركي ووجود الميليشيات الإرهابية، ولا ينتابهم اليأس، بل يواصلون نضالهم بثبات وإرادة قوية.

٢٠٢١/٠٣/٢٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المعتقل المهندس وليد حسن بركات ونجله.
- صورة أرشيفية لعيد نـوروز قبل الاحتلال، ٢٠١٣/٣/٢١م، موقع "گلي تيرا- بربنِه"- راجو.
- تدمير تمثال "كاوا حداد" في عفرين.

عفرين تحت الاحتلال (١٣٧):
قرية "عربا" تحت الانتهاكات، "نـوروز" غائب، الإفراج عن مخفيين قسراً، حملة دعوية سلفية

تحاول روسيا فتح ثلاثة معابر بين مناطق النظام السوري ومناطق سيطرة الميليشيات الموالية لتركيا في ريف إدلب ومنطقة الباب- حلب، دون أن تكون معاناة منطقة عفرين ومُهجَّريها في الشهباء وشيروا- شمال حلب من الحصار ومنع التنقل إلى الداخل السوري في حسبان موسكو وأنقرة والنظام السوري، في وقتٍ تستمر فيه الانتهاكات وارتكاب الجرائم في عفرين، نذكر منها:

= قرية عربا- مابتا/معبطلي:

مؤلفة من حوالي /٣٤٥/ منزلاً تم تدمير ثلاثة منها بالقصف وبشكل كامل، بقي فيها /٢٥٠/ عائلة من السكان الأصليين، بينما تم تهجير حوالي /١٠٠/ عائلة قسراً وتوطين عوائل مستقدمة بدلاً عنهم؛ وإبان اجتياح القرية سرق المسلحون أواني نحاسية وتجهيزات الطاقة الكهرضوئية وأدوات منزلية ومؤن من معظم المنازل، عدا كامل محتويات المنازل المستولى عليها وكامل آلات معصرة زيتون عائدة للمواطن "محمد رشيد كله" وسيارة تكسي ودراجات نارية وتجهيزات شبكة نت محلية خاصة، واتخذت ميليشيات "لواء محمد الفاتح" منزل المواطن المُهجَّر "حكمت محمد رشيد" مقرَّاً عسكرياً لها؛ وهي التي قطعت شجرة سنديان معمرة في موقع "المعصرة" غرب القرية و/١٢٠/ شجرة زيتون في موقع "مَزرية" عائدة للمواطن "محمد بلال بن بلال"، وتفرض إتاوة /٤٠%/ على مواسم الزيتون لأملاك العديد من المواطنين المُهجَّرين قسراً، منها /١٢٠/ صفيحة زيت من موسم هذا العام للمواطن "حسين أحمد بن محمد"، علاوةً على أتاوى وفدى مالية أخرى؛ أما مستوى التعليم في القرية متدني ولم تعد فيها مدرسة إعدادية كالسابق. وقامت تلك الميليشيات بتجريف وحفر تل "دروميه" الأثري غرب القرية بشكلٍ كامل وسرقة كنوزه الدفينة إضافةً إلى قطع أشجار حراجية من حوله وقلع حوالي /٢٠٠/ شجرة زيتون على سطحه، وكذلك تل "بربعوش"- شمال شرق القرية وسرقة كنوزه وقطع أشجار من حوله أيضاً، وزد عليه تخريب ونبش مزار للطائفة العلوية موجود فيه. هذا

وتعرض أهالي القرية لمختلف أنواع الانتهاكات، من بينها اعتقال ثمانية من أبنائهم واخفائهم قسراً منذ نيسان ٢٠١٨م، حيث أطلق سراح خمسة منهم خلال الشهرين الفائتين ولا يزال مصير " محمد عزت عثمان" مجهولاً، بينما "خليل حسن بن حسن" يقبع في سجن ماراتِه بعفرين و "ولات طش بن حسن" في سجن الراعي بمنطقة الباب.

= عيد نـوروز:

إذا كانت أجواء الإرهاب هي السائدة في منطقة عفرين منذ ثلاث سنوات، فكيف للأهالي أن يحيوا أعيادهم، وهم الذين يتعرضون لانتهاكات يومية؟! وما روَّج له الائتلاف السوري- الإخواني وبعض الكُرد المنضوين فيه حول إحياء نـوروز هذا العام إلا هراء ولذر الرماد في العيون، فلم تعطل مؤسسات سلطات الاحتلال والمدارس في ٢١ آذار، بل تم التأكيد على الجميع بالدوام، ولم يجرؤ الكُرد على إشعال نيران نـوروز كالمعتاد أو الخروج إلى الطبيعة للاحتفاء بحرية كما كانوا، وهم يتذكرون تدمير تمثال "كاوا حداد" وتغيير اسم دوار نـوروز إلى "صلاح الدين" في المدينة؛ وفي محاولةٍ لتجميل وجهه أقدم المدعو "محمد الجاسم أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" على إشعال نارٍ في ساحة بلدة شيه/شيخ الحديد، وحرّك أزلامه وبعض المتعاونين معه لإبلاغ الكُرد في البلدة وفي قرية قرمتلق التابعة لها وعبر مكبرات المساجد – وتحت التهديد- للمشاركة في تمثيلية احتفالية يوم ٢١ آذار، حيث تم إجبار أغلب المتواجدين بالحضور إلى ساحةٍ مستولى على أرضها قرب المستوصف- المكان الممهد لمشروع ما. أما في بلدة ميدانكي، فلم يشارك في الدبكة قرب البحيرة سوى العشرات، وفي موقع دروميه- معبطلي فرّقت الاستخبارات التركية تجمعاً صغيراً وقامت بتصوير جميع الحاضرين وسياراتهم، وفي قرية باسوطة تم إرغام البعض على عقد بعض الدبكات.

= الإفراج عن مخفيين قسراً:

- الشقيقين "عارف و محمد فريد شيخ" من أهالي قرية جوقيه، في ٢٠٢١/٣/٢٠م.

- المواطنين "وليد جودت عليكو مواليد ١٩٧٥" بتاريخ ٢٠٢١/٣/١٩م و "بكر مصطفى بكر مواليد ١٩٨٢، كاوا رشيد عليكو" بتاريخ ٢٠٢١/٣/١٢م، وهم من أهالي قرية داركير- مابتا.

حيث اعتقلوا منذ ما يقارب الثلاث سنوات وأخفوا قسراً في سجن الراعي السري بمنطقة الباب، وقد نُقلوا إلى سجن ماراتِه- عفرين منذ حوالي الشهرين تمهيداً للإفراج عنهم.

= انتهاكات أخرى:

- رغم وجود لجنة في "المجلس المحلي بناحية بلبل" لمنع قطعان الغنم العائدة للمستقدمين من الرعي بين الأراضي الزراعية وحقول الزيتون، وبعد توجه الكثير منها إلى أحراش حراجية خلف قرية "قزلباش"، يلجأ الرعاة إلى إفلات قطعانهم ليلاً بين أملاك قرى "بيليه وقزلباش ودرويش" الزراعية، بحيث لا يجرؤ أصحابها على الخروج ومحاولة منعهم، زد على ذلك أن متزعم ميليشيات "لواء صقور الشمال" في تلك القرى يقبض من الرعاة أتاوى لقاء السماح لهم بذلك وحمايتهم من أية شكاوى تُقدم ضدهم.

- بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٣م، اختطف ميليشيات "فرقة الحمزات" المواطن "أسد أحمد حنان" من أهالي قرية "قره گول"- ناحية بلبل، وبعد يومين أحالته إلى "الشرطة العسكرية" في مركز الناحية، ولم تُعرف بَعد التهم الموجهة له.

- بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢١م، أقدمت سلطات الاحتلال على اعتقال المواطنين "صبري حيدر إبراهيم، عمر عربو، حيدر إبراهيم بركات" من أهالي قرية باصوفان- شيروا، حيث أطلق سراح الأول والثاني في نفس اليوم، وبقي الثالث قيد الاحتجاز.

- ضمن حملةٍ دعوية دينية شاملة تقوم بها جماعة "أحباب الله" السلفية في منطقة عفرين منذ مدة، زارت مجموعة منها قرية "قيبار" المختلطة من معتنقي الديانتين الإسلامية والإيزيدية، واجتمعت مع الأهالي بأشكال عديدة خلال أربعة أيام (١٩-٢٠٢١/٣/٢٢م)، لتدعوهم إلى التشدد الديني واعتناق الإيزديين للإسلام.

إن أهالي عفرين، المتبقين منهم في عفرين والنازحين إلى حلب وشماليها، يناشدون المجتمع الدولي، حكومتي موسكو ودمشق خاصةً، للعمل على فك الحصار عنهم وفتح معبر بين مناطق تواجدهم تلك ومدينة حلب والسماح لهم بالتنقل من وإلى الداخل السوري، احتراماً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وقرار مجلس الأمن /٢٢٥٤/ والدستور السوري أيضاً.

٢٠٢١/٠٣/٢٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- صورتي نوروز ٢٠١٧ ودبكات ٢١ آذار ٢٠٢١ في موقع بحيرة ميدانكي.
- تل "دروميه" الأثري، قبل وبعد التجريف والحفر.
- تل "بربعوش" قبل وبعد التجريف والحفر.

عفرين تحت الاحتلال (١٣٨):
انتهاكات وجرائم في "تل سلور"، اختطاف واعتقالات ونقل إلى تركيا، تفجيرات واشتباكات وقصف "تل رفعت"، نموذج قرية استيطانية

في الوقت الذي تعاني فيه منطقة عفرين المحتلة من تدني المستوى التعليمي، تشهد الحركة الدينية فيها نشاطاً محموماً من قبل منظمات مرتبطة بحزب العدالة والتنمية التركي والإخوان المسلمين و"وقف ديانت" التابع لأردوغان مباشرةً، من جملته افتتاح مدرسة إمام خطيب في جنديرس بداية شهر آذار الماضي، حيث أن الأنشطة الدينية المتشددة تستهدف الأطفال والشباب بشكلٍ خاص، إلى جانب استمرار الانتهاكات والجرائم المختلفة، نذكر منها:

= قرية تل سلور- جنديرس:

- موقعها الجغرافي وديمغرافيتها:

إحدى القرى الجميلة التي تُحاذي نهر عفرين وتتميز ببساتينها المثمرة المتنوعة ومياهها الغزيرة وينابيعها الكثيرة، وهي تقع على بعد /٤/كم جنوبي ناحية جنديرس وتتبعها إدارياً ومتاخمة لحدود محافظة إدلب من الشمال، وتعتبر من القرى السياحية الأولى - خمسينات وستينات القرن الماضي - في منطقة عفرين؛ تتألف من حوالي/٨٠/ منزلاً، تقريباً نصفها من الكُرد والنصف الآخر من المكون العربي (الذين سكنوها منذ نهاية الخمسينات وبداية الستينات من القرن الماضي إثر تطبيق قانون الإصلاح الزراعي). وموقعها الجغرافي جعلها في مرمى أسلحة الميليشيات الإسلامية المتطرفة (داعش، جبهة النصرة وأخواتها)، لذلك تعرضت منذ ٢٠١٢م لعدة هجمات بمختلف أنواع الأسلحة.

- التغيير الديموغرافي:

هجر معظم سكانها إثر اجتياحها بداية آذار ٢٠١٨م، وعاد منهم حوالي /٦٧/ عائلة، أما البقية لم يستطيعوا العودة خوفاً من التنكيل بهم، حيث أن معظم المُهجَّرين قسراً من العوائل الكردية، وقد تم توطين حوالي /٤٠/ عائلة من المستقدمين في منازلهم وفي بعض منازل عوائل موجودة في القرية أو تم اختطافهم، وكذلك في خيم متفرقة على أطراف القرية.

واتخذت ميليشيات "أحرار الشام" المسيطرة على القرية من مزرعة المواطن الملقب بـ"أبو رافي" وهو عربي من أهالي كفرتخاريم - إدلب ومقيم في جنديرس، ومنزل المواطن "محمد سليمان بن كمال"، مقرّين لها؛ أما مزرعة المواطن الملقب بـ"أبو سمير" من أهالي قرية "كفردلي فوقاني" والمقيم في مدينة عفرين أصبحت مقراً عسكرياً للجيش التركي.

- الأضرار والسرقات:

تم تدمير منزل "محمد رشيد رشو" بالكامل وثلاثة منازل أخرى بشكل جزئي جراء القصف، وكذلك تدمير فيلا المحامي المرحوم "رياض اليازجي" بتفجيره بعبوة ناسفة بعد الاجتياح بحجة أنها كانت مقراً لوحدات حماية المرأة YPJ.

وقامت الميليشيات بعد اجتياح القرية وقبل عودة الأهالي بسرقة محتويات معظم المنازل وخاصة تلك العائدة للكُرد، من مؤن وأواني نحاسية وأدوات كهربائية وشبكات الطاقة الشمسية ودراجات نارية، وعدة سيارات "تكسي وبك آب" عنوةً أمام أنظار الأهالي. وكذلك تكسير أواني وأدوات المنزلية الزجاجية للعديد من منازل القرية.

- الضحايا الشهداء وجرحى القصف:

استشهاد الأرملة "سوسن سليمان بنت جميل /٤٥/ عاماً" وإصابة ابنها القاصر "محمد علي بن عصمت" وكذلك ابنة شقيقها بجروح جراء سقوط قذيفة على منزل والدها الكائن بالقرية، وهناك ثلاثة شهداء آخرين كانوا ضمن مقاومة عفرين.

- الاختطاف والاعتقال التعسفي:

بعد وصول العائدين إلى منازلهم مباشرة في آذار ٢٠١٨م، قامت ميليشيات "أحرار الشام" والاستخبارات التركية باحتجاز معظمهم في المسجد، واعتقال عددٍ منهم (محمد رشو /٥٠/ عاماً، أسعد منان/٦٥/ عاماً، عزاوي خضر /٦٠/عاماً، فوزي كمال /٤٨/عاماً، رسول عيشو بن نجاة /٣٨/ عاماً، دلشاد محمد بن فوزي /١٧/ عاماً، أحمد سليمان بن محمد /٥٣/عاماً، محمد علي بن أدهم /٥٣/عاماً، سمير محمد فايق /٣٢/عاماً، رشيد عيشو بن صبحي/٥٤/ عاماً، زينب فايق حوالي /٣٠/عاماً، جيهان جوبري بنت أحمد /٣٥/عاماً، لقمان محمد بن كمال /٣٨/ عاماً، حسين رشو بن إبراهيم /٥٥/ عاماً، أولاد محمد نور، محمد شحادة بن أحمد /٢٥/ عاماً من المكون العربي....)، إذ تعرضوا للتعذيب والتحقيق، وأُفرج عن معظمهم (منهم بعد ساعات والبعض بعد عدة أيام وآخرين بعد شهور أو سنين)، بعضهم باتوا مرضى طريحي الفراش من شدة التعذيب كـ"رسول عيشو" الذي اضطر بعد شفائه للخروج مع أسرته من عفرين هاربين إلى مدينة الحسكة خوفاً من تكرار الاعتقال. وقد تم نفي "محمد علي بن أدهم" مع إحدى زوجاته من عفرين بعد الإفراج عنه، وتم الاستيلاء على منزله وسيارته أيضاً. أما "جيهان أحمد جوبري" فأرسلت إلى سجون تركيا ولا يزال مصيرها مجهولاً. وأما "لقمان محمد و سمير محمد و محمد شحادة" فظلوا مجهولي المصير إلى أن تم نقلهم إلى سجن ماراتِه، حيث تبين أنهم كانوا مخفيين قسراً في سجن الراعي- الباب السيء الصيت، وقد أُطلق سراح "سمير محمد" منذ ثلاثة أشهر و "محمد شحادة" منذ شهر و "لقمان محمد" لم يفرج عنه بعد، وكانت الميليشيات قد طردت أسرته من منزلها وأسكنت عائلة مسلح فيه واستولت على نصف انتاج حقل زيتون عائد له.

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

اختطف المواطن "عبدو معمو بن بشير /٣٧/ عاماً" صاحب "مخزن بشير للمواد الغذائية"- مقابل البريد في مدينة عفرين، واحتجز في ظروف قاسية لحوالي أربعة أشهر من قبل ميليشيات "أحرار الشرقية" التي سلمته إلى الشرطة العسكرية، حيث أطلقت الأخيرة سراحه منذ أسبوعين بعد دفع فدية /٢٥٠٠/ دولار. وكان قد اختطف مرةً سابقة بداية شهر تشرين الثاني ٢٠١٨م، ولم يفرج عنه إلاّ بعد دفع فدية كبيرة.

واعتقلت سلطات الاحتلال:

- المواطن "حسين حنان رشيد /٦٠/ عاماً" من أهالي قرية "حاج خليل"- راجو، بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٦م، بتهمة (العمل في لجنة المصالحة أثناء الإدارة الذاتية السابقة)، ونقله من راجو إلى سجن ماراتِه في عفرين.

- المواطن "محمد مصطفى محمد /٦٠/ عاماً" متقاعد من شركة الكهرباء ومن أهالي قرية "چنچلي"- راجو، حيث نزح مع أسرته إلى حلب منذ حوالي ثلاثة أشهر بغاية حماية نجله الشاب وتزويجه، وبعد عودته بيوم عبر طرق التهريب إلى عفرين، اعتقل من منزله بحي الأشرفية، ولا يزال مجهول المصير.

- المواطن "حسين عارف حسن /٢٦/ عاماً" من أهالي قرية كمروك- مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٤م، من قبل الحاجز الأمني في مفرق قرية قيبار- مدخل عفرين، وهو الذي اعتقل مع /١٢/ مواطناً من أبناء "كمروك" في ٢٠١٨/٣/١٨م واخفوا قسراً مدة /٥٧/ يوماً في سجن الراعي من قبل سلطات الاحتلال. ومن جهةٍ أخرى أفرجت عن المواطنيّن "أمين منان منان /٥٢/ عاماً و جميل محمد إبراهيم /٤٨/ عاماً" بتاريخ ٢٠٢١/٣/٧م بعد تغريمهما بـ /١/ ألف ليرة تركية لكل واحد، اللذين اعتقلا بتاريخ ٢٠٢١/٣/١م بتهم ملفقة (المشاركة في الحراسة الليلية).

- المواطنيّن "رفاعي علي هورو /٤٠/ عاماً، خليل محمد سيدو/٦٠/ عاماً" من أهالي بلدة بعدينا بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٩م، و"عابدين شيخموس موسى /٥١/ عاماً" بتاريخ ٢٠٢١/٤/١م، بتهم (المشاركة في الحراسة أثناء الإدارة الذاتية السابقة بضع ساعات)، وهم محتجزون في سجن الشرطة العسكرية بمركز ناحية راجو.

- الشاب "إبراهيم إسماعيل بن تاج الدين/٢٢/ عاماً" من أهالي قرية "كوكانه"- مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠٢١/٣/١٧م، من قبل الاستخبارات التركية ونقله إلى تركيا، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية، حيث اضطّر والداه "تاج الدين و فاطمة" للهجرة القسرية والهروب إلى مدينة حلب، بسبب الخوف من الاعتقال والاعتداءات مرةً أخرى، لأن "تاج الدين" قد ذاق التعذيب في عملية اعتقال سابقة، وهو الآن في إحدى مشافي حلب يعاني من المرض.

- المواطنين "رستم علي بن عزت /٣٥/ عاماً، أمير جمال بن جميل /٢٥/ عاماً، خليل أمير/٢٧/ عاماً، بهزاد عثمان بن صبحي/٥٠/ عاماً" من أهالي قرية داركير، بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٧م، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيادهم إلى مركز الشرطة في معبطلي وتعذيبهم، ثم نقلهم إلى سجن ماراتِه بعفرين.

ومن جهةٍ أخرى اعتقل الأمن التركي /١٨/ شاباً من أهالي قرية "جقلي جوميه"- جنديرس، منذ أكثر من شهر، في مدينة استنبول، أثناء تواجدهم معاً، وكذلك اعتقل الشقيقين الشابين "بريم و عنتر نبي موسو" بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٠م، ولا يزال مصير الجميع مجهولاً. كما أفرجت تركيا عن الشابة "روجين عبدو" من نفس القرية منذ شهر، بعد مضي ستة أشهر على اعتقالها في استنبول.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٧م، وقعت اشتباكات دامية بين ميليشيات "فرقة القوات الخاصة" ومتزعمها عبد الله حلاوة الذي انشق سابقاً عن "فرقة الحمزات" وهي الآن ضمن "فيلق الشام"، وميليشيات من الحمزات، في قرية باسوطة، أدت إلى قتل وجرح عناصر منهما، واستنفار الطرفين في القرى المحيطة أيضاً، ونشر الرعب بيت الأهالي، ولا يزال التوتر بين الجانبين مستمراً، على خلفية التنازع على النفوذ والمنهوبات.

- ليلة ٢٠٢١/٣/٣١م، انفجار عبوة ناسفة بسيارة صالون "فان" في حي المحمودية بمدينة عفرين، وأدى إلى وقوع أضرار مادية، كما وقعت اشتباكات بين ميليشيات "فرقة السلطان مراد وحاجز لـ "الشرطة العسكرية" في الحي، إثر خلافٍ على المخدرات حسب وسائل إعلام محلية.

- صباح الخميس ٢٠٢١/٤/١م، انفجار عبوة ناسفة بسيارة "جيب" في شارع فرعي مقابل الفيلات جنوباً بمدينة عفرين، أدى إلى إصابة شخص بجروح بليغة.

= قصف تل رفعت:

ليلة ٢٠٢١/٣/٣١م، تسللت مجموعة من عناصر الميليشيات الموالية لتركيا إلى داخل بلدة تل رفعت التي يسيطر عليها الجيش السوري، وذلك من جهة مارع- أعزاز شمالاً، حيث كانوا حليقي اللحى ومتنكرين بلباس الجيش السوري؛ ولكن بعد أن تم كشف أمرهم وقتلهم، قامت قوات الاحتلال التركي وميليشياته باستهداف بلدة تل رفعت ومحيطها بعشرات القذائف لغاية ساعات الصباح، فأثارت رعباً كبيراً بين سكان البلدة الذين أغلبهم من مُهجَّري عفرين قسراً، ووقعت أضرار مادية.

= وأقدمت ميليشيات في بلدة ميدانكي منذ أربعة أيام على قطع /٢٠٠/ شجرة زيتون بشكلٍ كامل، وهي عائدة للأشقاء الثلاثة "حسني و صلاح و نوري حاجي محمد"، لأجل جمع الحطب وسرقته والإضرار المتعمد بالكُرد.

= وأعلن "المنتدى السوري" الذي يرأسه غسان هيتو الرئيس الأسبق لحكومة الائتلاف المؤقتة في موقعه الإلكتروني بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢ أن مؤسسة الإحسان للإغاثة والتنمية التي يرأسها براء الصمودي قد بدأت بتنفيذ مشروع بناء /٢٤٧/ وحدة سكنية بمساحة /٤٠/ متر مربع تتضمن حديقة منزلية /٦٠/ متر مربع لكل بيت في ناحية جنديرس؛ المشروع يهدف لبناء نموذج قرية استيطانية في موقع جبلي بالقرب من قرية "حج حسنا"، بعد قطع الأشجار فيه، على خلفية محاولات أنقرة لتوطين قسمٍ كبير من اللاجئين والنازحين السوريين في المناطق الكردية المحتلة- شمال سوريا؛ ويذكر أن "المنتدى، الإحسان" منظمتان متعاونتان وعلى علاقة وثيقة بالسلطات التركية ولهما مكاتب في تركيا.

إن سلطات الاحتلال التركي، علاوةً على ممارسة سياسات عدائية ضد الكُرد، لم تقوم بمسؤولياتها في ضمان النظام والسلامة العامة ولم تُهيء الأجواء وتتخذ الإجراءات الكفيلة لعودة طوعية آمنة وكريمة للنازحين من المنطقة جراء العدوان عليها في الربع الأول من عام ٢٠١٨م.

٢٠٢١/٠٤/٠٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مدرسة "إمام خطيب" في جنديرس.
- قرية "تل سلور"- جنديرس.
- مشروع بناء، "نموذج قرية استيطانية" في جبل حج حسنا- جنديرس.
- تفجير سيارة بعبوة ناسفة في شارع فرعي مقابل الفيلات جنوباً بمدينة عفرين، ١ نيسان ٢٠٢١م.

عفرين تحت الاحتلال (١٣٩):
انتهاكات وجرائم في "كفرصفرة"، مقتل طفل ومدني، اعتقالات تعسفية، فدى مالية واحتجاز جرارات

تأكيداً على الحركة الدينية المتشددة والنشطة في منطقة عفرين، والتي يقودها تنظيم الإخوان المسلمين و "وقف ديانت" التركي، نُشر مؤخراً مقطع فيديو تظهر فيه مجموعة أشخاص في مخيم حرش "الزيدية" بمدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٩م، يصرّحون باسم مكتب "مُهجَّري إدلب وريفها في مدينة عفرين"، أن جمعية "تكافل النمساوية Takaful Austria" لبَّت نداء إعمار مسجد بن ثابت بالمخيم؛ فعلاوةً على قطع جزءٍ كبير من أشجار الحرش وقضم أراضيها، جمعية خيرية أوروبية تساهم في أنشطةٍ تستهدف ثقافة المنطقة وهويتها.

من جملة الانتهاكات والجرائم المتواصلة:

= بلدة كفرصفرة:

تقع شمال مدينة جنديرس بـ /٥/ كم، ومطلّة على سهلٍ شاسع من حقول الزيتون، كان عدد عوائلها قبل الاحتلال /١٢٠٠/، نزح جميعهم بسبب العدوان على المنطقة في الربع الأول من عام ٢٠١٨م، ولم تعود سوى /٤٠٠/ عائلة نتيجة إغلاق معابر المنطقة ومنع قسم من الأهالي للعودة إلى منازلهم بحجة وجود ألغام وجثامين، وقد تم توطين حوالي /٤٠٠/ عائلة من المستقدمين في المنازل المستولى عليها.

وقد تعرضت للقصف عدة مرات أثناء الحرب، فتم تدمير أكثر من عشرة منازل، منها بشكل كامل (أحمد حج رشيد، خليل بولو، محمد جمعة كدرو، رشو حمو درج، حسين محمد حسنو، ديان عثمان، محمد حج رشيد، خليل خلو، نبي رشو، محي الدين حاج عبدو، حسين عكاش)، بالإضافة الى منازل أخرى تعرضت لأضرار مختلفة.

وإبان الاجتياح سرقت الميليشيات معظم محتويات المنازل من مؤن وأواني نحاسية وتجهيزات كهربائية وغيرها، وبعض الآليات الزراعية والسيارات.

الضحايا والشهداء:

- "محمد كدرو (أبو آزاد)" عضو في قوات الأسايش، أثناء عودته من عفرين لأجل فك الحصار عن ابنته "روهيندا" المقاتلة في صفوف وحدات حماية المرأة YPJ، فاستشهدا معاً في البلدة، آذار ٢٠١٨م.
- "حنان محمد رسولو"، بقصف تركي على قرية عمرا- شرا بتاريخ ٢٠١٨/٥/٣. تصحيح لاحق: تولد ١٩٩٠م، تاريخ الاستشهاد ٢٠١٨/٢/٢٦م في قرية "عمرا".
- "إبراهيم بشير حسو" عضو في الدفاع الذاتي، بقصف الطيران التركي.
- "حسين بطال شاهين، أفين مصطفى خلو"، بقصف الطيران التركي على موكب مدني في حي المحمودية بعفرين، أواسط آذار ٢٠١٨م.
- الطفل "عبد الرحمن عثمان عبدو"، بانفجار لغم أرضي في البلدة.

- "محمد عثمان خلو"، نتيجة انفجار لغم أرضي بجراره الزراعي.
- "محمد محمد أمين حسن"، نتيجة التعذيب من قبل المسلحين.

والميليشيات المسيطرة على القرية هي ميليشيا "كتيبة سمرقند" التابعة لـ "لواء الوقاص"، وتتخذ من منازل "المرحوم الدكتور خليل محمد مراد، المهندس جلال محمد مراد، شرف الدين خليل مراد" مقرات لها، برفقة الجيش التركي، وكذلك منزل "مراد رشيد محمود" مقراً عسكرياً. واتخذت مبنى مقبرة الشهيد سيدو في مزار شيخ محمد سجناً.

تعرض أهالي البلدة المتبقين لمختلف صنوف الانتهاكات، من اعتقال وخطف وتعذيب وغيره، طالت بعض النساء أيضاً، بحجج وتهم باطلة.

كما تقوم الميليشيات بفرض أتاوى على مواسم الزيتون، بلغت ١٥% من الإنتاج، واستولت على أكثر من /٢٠/ ألف شجرة زيتون عائدة للغائبين، فمنذ عشرة أيام: /٣٧٠٠/ شجرة لـ"رشيد خورشيد إيبش" بعد وفاته بأسبوع ولم يبقى لزوجته المسنة سوى /٥٠/ شجرة فقط، /١٢٠٠/ لـ "مراد رشيد خورشيد"، /١٧٠٠/ لـ "فيدان حاج عبدو زوجة المحامي خليل"، /٨٥٠/ لـ "محمد حنان مجحم"، ولأولاد مراد آغا حاج عبدو (/١٠٥٠/ لـ رشيد، /٩٠٠/ لـ محمد، /١٣٥٠/ لـ عبد الحنان)، /٤٠٠٠/ للدكتور خليل حسين حاج عبدو، /١٠٥٠/ لـ جمال محمد حاج عبدو، /١٢٠٠/ لـ "محمد خليل بولو"، /٧٠٠/ لـ "خليل أحمد حاجي"، /١٠٠٠/ لـ "حاجي أحمد حاجي"، /٥٠٠/ لـ "عزيز خلو"، /١٤٢٥/ لـ "حسين عبدالله حاج عبدو"، وقد أعيدت حقول "برزاني خليل مراد" بعد دفعه لفدية /٥/ آلاف دولار.

أما المهددين بالاستيلاء على أملاكهم، فهم:

- "آلماز محمد علي /٨٠/ عاماً" التي تقيم في البلدة لوحدها، وأُجبرت على إسكان عائلة مستقدمة في منزلها.
- "كلى حاج عبدو" زوجة المرحوم عبد الله حسين حاج عبدو، بسلب /١١٥٠/ شجرة زيتون إن لم يعود أبناءها من حلب.
- زوجة المهندس أكرم رشيد محمود، إن لم يعود أبناءها الطلاب من حلب.

أما بخصوص الجرارات الزراعية في البلدة، فقد أجبرت الميليشيات أصحابها على دفع /٢٠٠/ دولار كغرامة لكل واحد، زد على ذلك إجبارهم إضافةً لأصحاب الجرارات في قرى "كوران، مسكة، جوبانا، كوردا" على حراثة الأراضي وحقول الزيتون المستولى عليها.

كما قامت قوات الاحتلال التركي برفقة المسلحين بتدمير مقبرة "الشهيد سيدو" بجانب مزار "الشيخ محمد"- شمال البلدة، وكذلك تخريب شواهد بعض قبور الموتى.

وقد أُضرمت نيرانٍ في معظم الجبال المحيطة بالبلدة (الشيخ محمد، خرابي شيخا، قازقلي)، إلى جانب القطع الجائر للأشجار الحراجية ولأشجار زيتون بغية التحطيب وبيع الخشب، مما أدى إلى تدهور الغابات.

ومنذ ثلاثة أيام قامت "كتيبة سمرقند" بطرد المواطن "عبد الحميد جنيد" وأسرته من مستقدمي ريف حلب الجنوبي، بعد ضربه وإهانته، بسبب تقديمه لشكوى ضد الكتيبة حول استيلائها على أملاك أهالي البلدة.

= القتل:

- عصر الإثنين ٢٠٢١/٤/٥م، توفي الطفل "مراد مظلوم محمد /٦/ أعوام" من أهالي قرية "آغجله"- جنديرس، في حي الأشرفية بمدينة عفرين، نتيجة اصطدامه بسيارة عسكرية مسرعة، والتي لاذت بالفرار، دون أن يتمكن ذويه من الشكوى أو يتم تنظيم ضبط بالواقعة، حيث دفن جثمان المغدور في مقبرة قرية أقربائه "كفردله تحتاني"- مابتا، بسبب فرض حظر صحي على "آغجله".

- استشهد المواطن "محمود أحمد بن أحمد و عزيزية /٣٨/ عاماً" من عشيرة البوبنا- المكون العربي، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٤م، في إحدى المشافي التركية، متأثراً بالجراح البليغة التي أصيب بها، جراء انفجار سيارته بعبوة ناسفة مزروعة فيها، صباح الخميس ٢٠٢١/٤/١م، في شارع فرعي مقابل الفيلات جنوباً بمدينة عفرين.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال كل من:

- المواطن "مسعود أحمد عثمان /٢٥/ عاماً" من أهالي قرية "حج خليل"- راجو، منذ أكثر من شهرين، لأنه كان قد ألقى قصائد قومية وطنية في ساحة القرية بإحدى المناسبات أثناء الإدارة الذاتية السابقة، واقتيد إلى سجن ماراته بعفرين.
- المواطنيّن "رياض علي سيف الدين /٣٥/ عاماً، جمو صالح جمو /٢٢/ عاماً" في قرية "باصوفان"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/٣/٣١م، وأطلق سراح الأول في نهاية الأسبوع الماضي والثاني اليوم. وكان المواطن "تيسير جمو" من نفس القرية قد اعتقل بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢١م، ولا يزال قيد الاحتجاز.
- المواطن "حسن شيخو بن عارفو /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "قيبار"، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٤م، من قبل الحاجز المقابل للقرية في مدخل مدينة عفرين، بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلق سراحه مساء الثلاثاء ٢٠٢١/٤/٦م.
- المواطن "محمد مستو ككج /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "عبلا"- بلبل، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٤م، أثناء ذهابه إلى عفرين، بتهمة المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وأطلق سراحه بعد يومين وتغريمه بـألف ليرة تركية.

- المهندس الكهربائي "أمير مصطفى جنجي /٢٧/ عاماً" من أهالي قرية ماراتِه، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٥م، أثناء مروره بحاجز ترنده العسكري- مدخل عفرين، مستقلاً حافلة لـ "جمعية شفق" التي يعمل فيها، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

ومن جهةٍ أخرى، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٣م، أفرجت عن المواطن "خليل حسن بن حسن /٣٣/ عاماً" من أهالي قرية "عربا"- مابتا، الذي اعتقل في نيسان ٢٠١٨م، وأخفي قسراً في سجن الراعي- الباب، لغاية نقله إلى سجن ماراته بعفرين منذ ثلاثة أشهر.

ولايزال المواطن "ولات طش بن حسن" مخفياً في سجن الراعي، والذي اعتقل مع /٧/ من القرية ذاتها أطلق سراحهم بالتتالي منذ شهور.

= انتهاكات أخرى:

- في سياق تماديها بمضايقة أهالي قريتي "كمروك و عرب شيخو" - مابتا/معبطلي، أقدم متزعم ميليشيات "لواء صقور الشمال" المدعو أحمد غويان (أبو عبدو)، عصر الخميس ٢٠٢١/٣/٨م ولليوم التالي، على احتجاز /٦١/ جرار زراعي عائد لأهاليهما، نظراً لرفض أحدهم العمل لديه بالسخرة؛ علماً أن تلك الميليشيات قد استولت على حوالي /١٣/ ألف شجرة زيتون من ممتلكات "كمروك" إبان احتلالها، وتفرض تخديمها على أهالي القرية بالسخرة، وإذ جمعت هذا العام أكثر من /١٠/ ملايين ليرة سورية منهم لأجل خدمة ومصاريف تلك الأشجار المستولى عليها.

- قامت ميليشيات "أحرار الشرقية" في قرى "مسكه فوقاني، مسكه تحتاني، خالطان" بفرض/١٠/ آلاف ل.س على كل عائلة كردية، وفرضت دفع /٢٥٠٠/ ل.س عن كل سلة غذائية تسلمها لمستحقها، بحجة أن رواتب عناصرها غير مدفوعة.

= بسبب خلافٍ على الأراضي المستولى عليه، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٤، وقعت اشتباكات بين ميليشيات "أحرار الشام" و "أحرار الشرقية" و "الكتيبة ٢٣"، قرب موقع "الرفعتية"- مدخل جنديرس الشرقي.

= نُشر مؤخراً مقطع فيديو تظهر فيه مجموعة عناصر واقفين أمام المقرّ التركي بمبنى السراي القديم المحصّن وسط مدينة عفرين، يؤكدون فيه على انتمائهم لميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" ومشاركتهم في حرب ناغورني كرباغ بأمر من تركيا إلى جانب القوات الأذربيجانية مقابل رواتب ومصروف للمصابين ودِيَات للقتلى التي نهبها متزعم الفرقة المدعو محمد جاسم "أبو عمشة" ولم يدفعها لهم، وذلك في اعتراف آخر أن ميليشيات "الجيش الوطني السوري" تعمل كمرتزقة لدى تركيا.

إن أهالي عفرين أينما كانوا، ينبذون التعصب الديني، ومنفتحون على المجتمعات الأخرى، بينما يتم استهداف منطقتهم بنشر ثقافة دينية- عثمانية جديدة متشددة، وتستقوي فيها الميليشيات الراديكالية التي احتضنت بقايا القاعدة بالحماية التركية.

٢٠٢١/٠٤/١٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- بلدة "كفرصفرة".
- الطفل المغدور "مراد مظلوم محمد".
- الشهيد "محمود أحمد بن أحمد".
- الجرارات المحتجزة في قريتي "كمروك و عرب شيخو".

عفرين تحت الاحتلال (١٤٠):
انتهاكات وجرائم في "إسكا"، اختطاف عائلتين واعتقالات تعسفية، نقل أحجار المقالع إلى تركيا، ضحايا أطفال

معسكر الحرش- إسكا - عفرين

قرية إسكا- عفرين

تفجير سيارة - حاجز ترندە-١٢-٤-٢٠٢١

إن استمرار الانتهاكات وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ومواصلة التغيير الديمغرافي في منقطة عفرين، دليلٌ ساطع على أنها ترجمة لسياسات عدائية ممنهجة ضد الكُرد عموماً، ولم تخف مستوى تلك الموبقات منذ ثلاث سنوات، نذكر منها:

= قرية إسكا:

تقع في سهلٍ منبسط من الأراضي الزراعية، وعلى بعد /٣٥/ كم من مركز مدينة عفرين جنوباً، وهي مؤلفة من /٣١٠/ منازل، وقد نزح أهاليها الكُرد إبان العدوان التركي، باتجاه مدينة عفرين ومن ثم إلى خارجها، عاد منهم فقط /١٢٠/ عائلة، وتم توطين /١٩٠/ عائلة من المستقدمين بدلاً عن المُهجَّرين قسراً، كما تتبع للقرية:

- مزرعة "كانيا دينكه- Kaniya Dînkê" المؤلفة من /٥٠/ منزل، أهاليها من الكُرد والعرب.

- مزرعة "قارصاق" المؤلفة من /٧٠/ منزل، أهاليها عائلتان كرديتان والبقية من العرب الذين انضم معظم رجالهم إلى ميليشيات "نور الدين زنكي" بعد الاحتلال.

الميليشيات المسيطرة على القرية هي "فيلق الشام"، وإبان اجتياح القرية سرقت محتويات معظم البيوت من أدوات منزلية وتجهيزات كهربائية وأواني نحاسية وزجاجية واسطوانات الغاز والمؤن، ومعظم مضخات مياه الري والأدوات الزراعية، إضافةً إلى جرارات وسيارات، وخاصةً تلك التي تركها أصحابها في مدينة عفرين، منها سيارة للمواطن "جوان رشاد"، وحوالي سبع دراجات نارية؛ وكذلك سرقت تجهيزات معمل لطحج الحديد عائد للمواطن "أحمد عمر حمو" الذي جلبها من مدينة حلب إلى القرية منذ سنوات بغية حمايتها.

كما استولى متزعمو الميليشيا على أراضٍ زراعية عائدة لمواطنين مهجَّرين قسراً، منهم: عائلة سفكو- Siviko (من قرية جلمة المجاورة)، حيدر صبحي مستو، والمرحوم عارف إيبش الذي استولي على جميع أملاكه ومنزله مدة سنتين، والتي استردت زوجته بعضها، بعد عودتها من حلب، دون أن تتمكن من استرجاع منزلها الذي حوَّلته المليشيا إلى مقرٍّ عسكري.

أما البيوت التي استولت عليها الميليشيا وحوَّلتها إلى منازل ومقرّات خاصة بها، فهي العائدة للمواطنين: فوزي كولك و مصطفى كولك، حيدر مستو، عدنان مستو، أحمد عمر حمو، فؤاد جمو، محمد ناصرو، المرحوم الدكتور عارف محمد إيبش، عبدالرزاق عبدي، عبدالكريم محمد علو، شيار حيدر عمر، شوكت عزيز عمر، عزيز أحمد عمر.

كما حوَّلت منزل المواطن أسد جمو إلى مقرّ للجمعية الزراعية، ومبنى الإرشادية الزراعية الى مقرّ لـ"الشرعيّة"، ومدجنة المرحوم "فاروق عزت" إلى سجنٍ رئيسي لـ "فيلق الشام".

كما اتخذ الفيلق من موقع "حرش مله - Hirşê Milê" – شمالي القرية معسكراً لتدريب عناصره، حيث أصيب في محيطه طفلٌ من مستقدمي "عنجارة- إدلب" برصاص أُطلق عشوائياً، كم تعرض الموقع لقطع معظم أشجاره بشكلٍ جائر بغية التحطيب وتجهيز المعسكر.

وتعرض أهالي القرية لمختلف الانتهاكات، منها اعتقال حوالي /٣٠/ شخصاً، ولأكثر من مرّة، حيث تم سجنهم لـ /٢-٦/ أشهر، بحجة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلق سراحهم بعد التعرض للإهانات ودفع غرامات أو فدى مالية، ولايزال المواطنيّن "جيكر عبدو معمو منذ آذار ٢٠١٨، علي رمضان علو الذي أُصيب بجروح أثناء القصف بداية ٢٠١٨" مخفيين قسراً في سجن الراعي- منطقة الباب، والمواطنيّن "حسين سيدو أواخر آذار ٢٠١٨، وليد معمو منذ آذار ٢٠١٨" مخفيين قسراً في سجن القرية الخاص بالفيلق.

كما طُلب مما يقتنون أسلحة فردية مرخصة سابقاً تسليمها أو دفع غرامات مالية باهظة، في أسلوبٍ جديد لاستفزاز الأهالي.

ونتيجة الاحتلال سقط من أبناء القرية شهداء (محمد سيدو إيبو بداية آذار ٢٠١٨، عبدو جميل بازو بداية آذار ٢٠١٨، عمر منان معميكو بداية آذار ٢٠١٨، والتلميذين رسول أحمد بكو و سوزان جمال بكرو وطفلين من مستقدمي مدينة دير الزور لدى سقوط قذائف- مصدرها من معسكر الحرش- في باحة مدرسة القرية بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٢٩).

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

- منذ حوالي ستة أشهر، تم اختطاف المواطنة "خالدة إبراهيم /٦٢/ عاماً- زوجة المرحوم محمد مراد بيرم" وابنتها "فيان محمد بيرم /٢٣/ عاماً مع طفلها / عامٌ ونصف/"، من منزلهم في الحارة التحتانية بمدينة جنديرس، ومن ثم الاستيلاء على المنزل بما فيه، ولا يزال مصيرهم مجهولاً، إذ تُرجح مصادر محلية اختطافهم من قبل ميليشيات "فيلق الشام".

- منذ أكثر من شهرين، تم اختطاف المواطن "جعفر محمد خليل /٦٠/ عاماً" وأفراد من أسرته "الزوجة فيدان /٥٠/ عاماً و ابنته مريم /١٨/ عاماً و ابنه محمد /١٦/ عاماً" من منزلهم قرب دوار ماراتِه- مدينة عفرين، الحي الذي تسيطر عليه ميليشيات "أحرار الشرقية"، وهم من أهالي قرية "ساتيا"- مابتا/معبطلي، ولا يزال مصيرهم مجهولاً. وكان قد تعرض للضرب والتعذيب في مرةٍ سابقة على يد الميليشيات، رغم أنه كان موظفاً لدى سلطات الاحتلال، إذ تُرجح مصادر محلية نقلهم إلى تركيا من قبل الاستخبارات التركية.

- بتاريخ ٢٠٢١/٤/٨، تم اختطاف المواطنين "بطال فتحي بطال /٤٢/عاماً، شيرو محمد خليل /٢٣/ عاماً، حسن أحمد عرجا /٢٢/ عاماً- أطلق سراحه في نفس اليوم، حسين عمر عبروش /٣٥/ عاماً أطلق سراحه في ١٢ نيسان، خليل محمد علي /٢١/ عاماً أطلق سراحه في ١١ نيسان" من أهالي قرية "باسوطة"- شيروا، من قبل ميليشيات "فرقة الحمزات"، واحتجازهم في سجن خاص بها بين قريتي "باسوطة و برج عبدالو"، ولا يزال مصير اثنين منهم مجهولاً، دون أن يجرؤ ذويهم للإفصاح عن تفاصيل أخرى، حيث يُرجح فرض فدى مالية عليهم تحت تهم ملفقة.

- بتاريخ ٢٠٢١/٤/١٤م، الحاجز المسلح في مفرق مدينة أعزاز اعتقل المواطنيّن "محمد حمو بن محمد /٥٣/ عاماً، محمد علو بن علي /٦٠/ عاماً" من أهالي بلدة "ميدانكي"، أثناء توجه الإثنين إلى هناك، حيث أطلق سراح الأول في نفس اليوم، بينما بقي الثاني قيد الاعتقال بحجة تشابه اسمه مع اسم شخصٍ مطلوب.

- اعتقلت "الشرطة العسكرية" في ناحية راجو المواطنين (جلال بطال بن إبراهيم خليل /٤٩/ عاماً في ١٢ نيسان، محمد طوبال بن مجيد جعفر /٤٥/ عاماً في١٠ نيسان، عوني رشيد عثمان /٥٨/ عاماً في ١٣ نيسان، صبري نوري سيدو /٤٢/ عاماً في ١٣ نيسان) من أهالي قرية "حج خليل"، حيث أُطلق سراحهم بعد يومين أو ثلاثة من الاحتجاز والتحقيق وفرض غرامة مالية /٨٥٠/ ليرة تركية على كل واحدٍ منهم؛ وكذلك المواطن "عبدو رشيد بن حسن /٤٠/ عاماً في ١٦ نيسان" ولا يزال معتقلاً.

= انتهاكات أخرى:

- منذ بداية احتلال المنطقة استولت ميليشيات "فيلق الرحمن ولواء المعتصم" على مقالع الحجر في جبل ليلون- القسم المطلّ على قرية "قيبار"، وأنشأت فيها /٢٠/ ورشة لقلع الأحجار وإنتاج النحاتة وبقايا البحص الخشن والناعم من النوع الكلسي الذي يستخدم في أعمال البناء منذ عصور، حيث تُنقل الصخور إلى مناشر في عفرين وغيرها ليتم قصَّها وتشغيلها وفق استخدامات وقياسات عديدة (تلبيس الواجهات والتبليط والديكورات وكاسرات الشمس ولوازم المطابخ والزينة وأحجار الأرصفة وغيرها) أو كأحجار حمّالة، وتوضع في طبليات خشبية لتُنقل إلى تركيا بالشاحنات؛ الأمر الذي يعتبر سرقة لأملاك عامة وثروةٍ وطنية من قبل سلطات الاحتلال والميليشيات الموالية لها.

- يوم الأحد ٢٠٢١/٤/١١م، انفجر لغم أرضي مزروع في أرضٍ بين قريتي "كالوته و مَزن"- شيروا، الواقعتين حالياً تحت سيطرة الجيش السوري، فأدى إلى استشهاد طفلين "ديار حمو حسين /١١/ عاماً، آزاد إبراهيم حسين /١٢/ عاماً"، وإصابة الطفلين "حسين إبراهيم حسين /٩/ أعوام، نسرين محمد حسين /١٢/ عاماً" بجروح متفاوتة، أثناء رعيهم للأغنام، وهم من أبناء قرية "مَزن/الذوق الكبير".

- وفي يوم الجمعة ٢٠٢١/٤/١٦م، انفجر لغمٌ آخر مزروعٌ في أرضٍ شمالي قرية "كالوته"، فأدى إلى إصابة المواطن "رمضان محمد عليوي /٢٨/ عاماً" بجروح متفاوتة، بينما الطفل "رمضان جميل عليوي /١٣/ عاماً" أصيب بجراحٍ خطيرة وحالته غير مستقرة في إحدى مشافي حلب، وهما من أبناء القرية.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢١/٤/١٢م، تم تفجير سيارة عسكرية أثناء مرورها بحاجز قرية "ترنده"- المدخل الجنوبي لمدينة عفرين، فأدى إلى مقتل عنصر وإصابة خمسة آخرين تم نقلهم إلى تركيا.

- يومي ١٣-٢٠٢١/٤/١٤م، وقعت اشتباكات بين مجموعتين من ميليشيات "فيلق الشام" في بلدة ميدانكي، بسبب الخلافات على تقاسم الممتلكات المنهوبة، فأدى إلى مقتل عنصرين وجرح آخرين.

إن أهالي عفرين، لا يفقدون الأمل في تحرير منطقتهم من الاحتلال التركي ومرتزقته من الميليشيات الإرهابية، بل ويتمسكون بقضيتهم ويدافعون عنها بثبات وإصرار.

٢٠٢١/٠٤/١٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "إسكا".
- معسكر "حرش مله- Hirşê Milê"- شمالي قرية "إسكا".
- المختطفة "خالدة إبراهيم" من أهالي جنديرس.
- تفجير سيارة مفخخة – حاجز ترنده.

عفرين تحت الاحتلال (١٤١):
توطين واستيلاء على ممتلكات في "ديرصوان"، قرى استيطانية نموذجية، حركة دينية نشطة

منزل مدمَّر في قرية دير صوان، وآخر محجوز باسم "أبو الموت- سلطان مراد" ، شباط ٢٠١٨م

قرية ديرصوان- ناحية شرّا إبّان الاحتلال في آذار ٢٠١٨م.

قرية "كويت الرحمة" الاستيطانية النموذجية - جبل ليلون، نيسان ٢٠٢١م

قرية "خالتا" المدمّرة- جبل ليلون، ٣١ كانون الثاني ٢٠٢١

مسجد "بدر حمد بو رحمة"- جلمة، نيسان ٢٠٢١م

مسجد "دار الخليل"- برجكه- ناحية جنديرس، آذار ٢٠٢١م

لم تكن تصريحات أردوغان وطاقم حكمه عن التركيبة السكانية لمنطقة عفرين (٣٥% أكراد والبقية عرب وتركمان) قبيل العدوان عليها في الربع الأول من عام ٢٠١٨م عن جهلٍ بالواقع، بل كانت اجتراراً لدوافع الغزو وتمهيداً لتطبيق تغيير ديمغرافي بحق المنطقة وأهاليها الكُرد الذين كانوا يشكلون حوالي ٩٥% من سكَّانها وتم تهجير أكثر من /٢٠٠/ ألف منهم قسراً.

فيما يلي وقائع من التغيير الديمغرافي وانتهاكات وجرائم عديدة:

= قرية ديرصوان:

تقع قرب نهر عفرين، وتُحيط بها آثار تاريخية شهيرة، وهي قرية حدودية تبعد عن مركز ناحية شرّا بـ /١٤/ كم، مؤلفة من /٤٥٠/ منزلاً، وكان يسكنها حوالي /٥٠/ عائلة عربية و/٤٠٠/ عائلة كردية لم تَعُود منها سوى /٨٠/ عائلة بسبب التهجير القسري، وتم توطين /٤٠٠/ عائلة فيها بالإضافة إلى /٥٠/ عائلة في خيمٍ غربي القرية وألف عائلة في خيم (قرب نبع "گرمكِه" وموقع قلعة النبي هوري) من مستقدمي الغوطة وحمص وحماه وغيرها، بُعيدَ احتلال المنطقة في آذار ٢٠١٨م وسيطرة ميليشيات "فرقة السلطان مراد" على القرية والتي عاثت فيها فساداً، إذ سرقت محتويات معظم منازلها من أدوات وفرش وتجهيزات كهربائية واسطوانات الغاز وأواني نحاسية ومؤن وما وُجد من آلات زراعية وجرارات وسيارات، وكذلك محولة كهرباء القرية عدد /٢/ وكامل كوابل وعواميد شبكتي الكهرباء العامة والهاتف الأرضي، ومجموعة ضخ مياه الشرب من البئر الخاص بالقرية وما تبقى من آلات معصرة الزيتون العائدة للمواطن "عابدين محمد أوسي" المدمّرة، بالإضافة إلى سرقة كافة آلات معصرة المواطن "منان فائق آغا" قرب الجسر الروماني والاستيلاء على المسمكة العائدة له بجانب المعصرة والنهر من قبل ميليشيات "فيلق الشام" وعلى منزله في القرية أيضاً. وقد دُمِّر مبنى المستوصف و/٥٠/ منزلاً بشكلٍ كامل و/٥٠/ منزلاً بشكلٍ جزئي في القرية أثناء العدوان عليها.

كما اتخذت ميليشيات "السلطان مراد" من منزلي "علي مصطفى جمو، أحمد فياض حجي" ومبنى معصرة "مصطفى منان جمو" وجزء من منزل "مصطفى علي جمو" مقرَّات عسكرية لها، وحوَّلت مبنى الوحدة الارشادية الزراعية إلى مقرّ لـ "الدفاع المدني".

أما وضع التعليم في القرية متردٍ جداً، إذ هناك مدرسة ابتدائية تفتقر للكثير والدوام فيها يقتصر على يومٍ أو يومين في الأسبوع، بينما أُلغيت فيها المرحلة الإعدادية التي كانت موجودة سابقاً.

إضافةً إلى الاستيلاء على حوالي /٢٧٠/ منزل بكامل عفشها، استولت الميليشيات الموالية لتركيا والائتلاف السوري-الإخواني عل كامل ممتلكات مواطني القرية المهاجرين والمُهجَّرين قسراً، منها أراضي زراعية وما يقارب /٦٥/ ألف شجرة زيتون، على سبيل الذكر (/٧/ آلاف شجرة لثلاثة من أبناء المرحوم عكاش آغا، /١٥/ ألف - منان فائق آغا، /٥٠٠/ لثلاثة من أبناء المرحوم أحمد منان عبد الله، /٥/ آلاف للشقيقين مصطفى و وحيد عَدول حج شريف)، ولم تقبل أية وكالة للتصرف بأملاك الموكِّلين الغائبين، كما أُرغم المواطن "محمد عَدول حج شريف" على تأجير مخبزه الآلي للمسلحين.

وقد زارت القرية منذ مدة "لجنة رد المظالم" ولم تُعيد من تلك الممتلكات المسروقة والمستولى عليها سوى عددٍ من الآليات وبعد دفع أتاوى مالية من قبل أصحابها.

كما أقدم المسلحون ومن تم توطينهم على قطع ما يقارب /١٠/ آلاف شجرة زيتون عائدة لأهالي القرية بشكلٍ جائر بغية التحطيب، منها (/٣٠٠/ شجرة لـ"مصطفى رشيد رشو"، /٥٠٠/ لـ"رضوان نوري رشو"، /٢٠٠/ لـ"أحمد نوري رشو"، /٣/ آلاف لـ"عابدين مصطفى عكيلا"، /٣٠٠/ لـ"مصطفى منان جمو"، /٢٠٠/ لـ "رشيد منان جمو"، /١٥٠/ لـ"أدهم أحمد مصطفى"، /٥٠٠/ لـ"أحمد فياض حجي")؛ وكذلك على قطع ٩٠% من الأشجار والأحراش الحراجية المحيطة بالقرية، منها (حرش بين قريتي "عرب ويران و ديرصوان"، حرش على طريق إيكدام- شرقي ديرصوان، حرش جبل مراد آغا وجبل دفه مغار) التي زُرعت عام ١٩٨٣م، زد على ذلك الرعي الجائر لقطعان الغنم بين الأراضي الزراعية وحقول الزيتون.

وقد تعرضت تلال (ديرصوان- غربي القرية، بكريه- شمالي القرية) وموقع قلعة "النبي هوري" والمساحات المحيطة بها للحفر والتجريف بالآليات الثقيلة من قبل الميليشيات وبإشراف الاستخبارات التركية، وسرقة كنوزها الدفينة.

كما تعرض الكُرد سكان القرية المتبقين لمختلف المضايقات والانتهاكات، من إهانات وفرض فدى وأتاوى مالية واعتقالات تعسفية وغيرها، فلا يزال المعتقلَيْن "محمد خليل قره محمد /٥٠/ عاماً، هوريك جميل إيبو /٢١/ عاماً" منذ شباط ٢٠١٨م والمخفيَيْن قسراً لما يقارب ثلاثة أعوام محتجزَيْن في سجن ماراتِه بعفرين، واعتقل المواطن "عبدو جميل قرته /٣٠/ عاماً" منذ عشرة أيام بمدخل عفرين واقتيد إلى سجن ماراتِه أيضاً.

= قرى استيطانية نموذجية:

تنفيذاً لسياسات تركيا أردوغان- باهتشلي بترسيخ وتوسيع التغيير الديمغرافي الممنهج في منطقة عفرين، يتم العمل على بناء قرى استيطانية نموذجية لأجل إسكان المستقدمين فيها، بأدواتها من الميليشيات السورية الإرهابية وشبكات الإخوان المسلمين الممولة والمنفذة، وعبر "إدارة الكوارث والطوارئ التركية- AFAD"، منها:

- في قطعة أرض جنوبي قرية "شاديرِه"- شيروا، أُجبر مالكها على بيعها.
- في جبل "شيخ محمد" شمالي بلدة كفرصفرة- جنديرس.
- في جبل "شوتي- Çiyayê Şewitî" – طريق جبل قازقلي شمالي بلدة كفرصفرة- جنديرس.
- في موقع "ليجه- Lêçe" بين قريتي "قرمتلق و جقلا تحتاني"- شيه/شيخ الحديد، قرب الحدود التركية، حيث تم شق طريق جديد إليه وتعبيده ببقايا المقالع، بدءًا من مفرق قرية "مستكا"، إضافةً للعمل على تجهيز البنى التحتية.
- في قطعة أرضٍ قرب المستوصف في بلدة شيه/شيخ الحديد، عائدة لعدد من المواطنين، أجبرت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" عدد منهم على توقيع عقود تنازل لصالح "المجلس المحلي" الذي عينته سلطات الاحتلال. ويُرجح مصدر محلي أن المدعو "محمد جاسم أبو عمشة" متزعم الفرقة قد قبض ثمن الأرض من الجهة الممولة، دون أن يدفع لمالكيها.
- في موقعٍ جبلي قرب قرية "حج حسنا"- جنديرس، من قبل "مؤسسة الإحسان للإغاثة والتنمية- تركيا"، حيث أعلن عن المشروع بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢م والذي يهدف لبناء /٢٤٧/ وحدة سكنية بمساحة /٤٠/ متر مربع تتضمن حديقة منزلية /٦٠/ متر مربع لكل بيت.
- في موقعٍ قرب قرية "خالتا"- شيروا التي تبعد عن مركز عفرين شرقاً بـ /١٠/ كم ، من قبل "جمعية شام الخير- تركيا"، حيث أعلن عن المشروع تحت اسم "قرية كويت الرحمة" بتاريخ ١٧ نيسان ٢٠٢١م من قبل "المجلس المحلي في عفرين" لدى زيارة نائب رئيسه "محمد شيخ رشيد" للموقع، والذي يهدف لبناء /٣٠٠/ منزل ومسجد ومستوصف ومدرسة ومعهد لتحفيظ القرآن؛ بينما تم تدمير قرية "خالتا" الصغيرة تلك بالقصف الجوي من قبل الجيش التركي في ٢٠١٨/١/٣١م بشكلٍ شبه كامل وتهجير أهاليها قسراً ومنعهم من العودة إليها.

ومن جهةٍ أخرى، في إطار الحركة الدينية النشطة في عفرين وتعميم الثقافة الدينية- العثمانية الجديدة المتشددة، أعلنت "جمعية شام الخير- تركيا" والتي تتموَّل من الكويتيين بشكلٍ أساس الانتهاء من بناء مسجدين بناحية جنديرس وافتتاحهما، الأول باسم "دار

الخليل" في قرية "برجكِه" بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٧م والثاني باسم "بدر حمد بو رحمة" في قرية "جلمة" بتاريخ ٢٠٢١/٤/١٦م بحضور "عبد القادر بكر أوغلو- المنسق العام للشؤون الدينية" التركي.

من واجب المجتمع الدولي والسوريين الوطنيين جميعاً إدانة التغيير الديمغرافي الذي ينفذه الاحتلال التركي في منطقة عفرين والذي يرتقي إلى مستوى التطهير العرقي بحق الكُرد، والعمل على إيقافه وإنهاء الاحتلال ووجود الميليشيات الإرهابية في المنطقة.

٢٠٢١/٠٤/٢٤م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "ديرصوان" إبّان الاحتلال.
- منزل مدمَّر وآخر محجوز باسم "أبو الموت- سلطان مراد" في قرية ديرصوان.
- قرية "خالتا"- جبل ليلون المدمرة.
- قرية"كويت الرحمة" الاستيطانية النموذجية- جبل ليلون.
- مسجدي "دار الخليل" و "بدر حمد بو رحمة" في ناحية جنديرس.

عفرين تحت الاحتلال (١٤٢)- خاص:
تغيير ديموغرافي ممنهج يرتقي إلى مستوى التطهير العرقي بحق الكُرد (أرقام وحقائق عن التوطين)

قرية "كويت الرحمة" الاستيطانية النموذجية - جبل ليلون، نيسان ٢٠٢١م

مشروع قرية استيطانية نموذجية، موقع جبلي قرب قرية "حج حسنا"- جندريس، نيسان

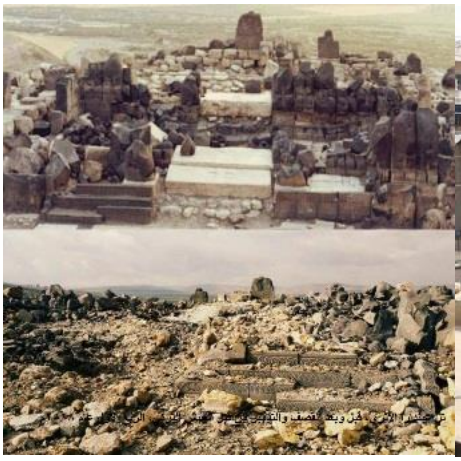

"سوق في مدينة عفرين بتاريخ ٢أيار/ مايو ٢٠١٨. تصوير صهيب محمد/ موقع حكاية ما انحكت"
تظهر في الصورة محلات محجوزة من قبل الميليشيات المسلحة.

مزار "الشيخ حميد" قبل الاحتلال وبعده. قطع الأشجار، تخريب ونبش ضريح المزار، وتخريب قبور الموتى.
يقع جنوبي قرية "قسطل جندو" بـ ٢/كم على طريق قرية قطمة.

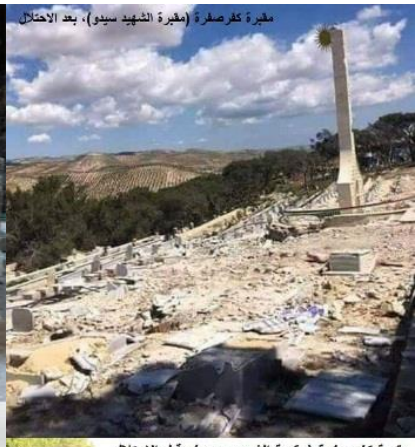

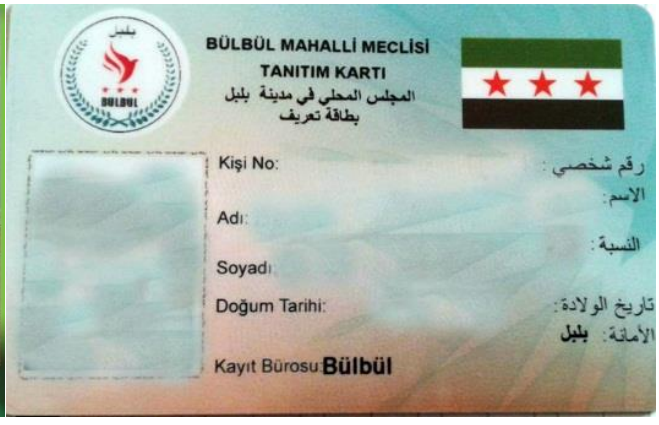

حريق وقطع أشجار غابة قرب قرية بافلون- شرَّرا

الحرب التي شنّها الجيش التركي برفقة أكثر من /٢٠/ ألف مسلح من الميليشيات الجهادية المرتبطة بالائتلاف السوري-الإخواني على عفرين في الربع الأول من عام ٢٠١٨م، بُعيد تحشيدات وتحضيرات إعلامية وعسكرية كبيرة، تحت مسمى "غصن الزيتون" بحجة "الدفاع عن الأمن القومي التركي" و"محاربة تنظيمات إرهابية، دحرّ الانفصاليين، إعادة اللاجئين السوريين وتوطينهم..."، وبمسوغات دينية "محاربة الكفرّ والإلحاد، نشر الدين الحنيف..."، وتحت يافطة "الثورة والجهاد"... استهدفت احتلال المنطقة وإنهاء إدارتها الذاتية، واقتلاع أهاليها الكُرد من جذورهم التاريخية وطمس هويتهم القومية، ومحاربة ثقافتهم ولغتهم وتبديد نسيجهم ومحو تراثهم الحضاري وإفراط ممتلكاتهم وقدراتهم التنموية، بمختلف الأدوات والأساليب، وبممارسة الانتهاكات وارتكاب جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية؛ فخلال ثلاثة أعوام تحولت عفرين من **منطقةٍ آمنةٍ** نسبياً وكانت تشهد تطوراً طبيعياً في كافة مناحي الحياة العامة إلى **منطقةٍ غير آمنةٍ**، يسودها الفوضى والفلتان والتوتر، فأصبح الوضع الأمني والإنساني متفاقماً، بل يَتَدَهوَر من سيءٍ إلى أسوأ.

وكان من أبرز أهداف الاحتلال تطبيق تغيير ديموغرافي ممنهج (تغيير مجموعة من خصائص السكّان، وهي الخصائص الكميّة منها "الكثافة السكّانية، التوزيع، النمو، الحجم، هيكلية السكّان..."، والخصائص النوعية منها "التنمية، الثقافة والتعليم، التغذية، الثّروة...")، وفق ما يلي:

أولاً: تغيير التركيبة السكّانية:

تتألف المنطقة من مدينة عفرين وسبع نواحي (مركز عفرين، جنديرس، شيه/شيخ الحديد، مابتا/معبطلي، راجو، بلبل، شرّا/شرَّان) وأكثر من /٣٦٠/ قرية وبلدة وحوالي /٤٠/ مزرعة، ولغاية نهاية عام ٢٠١٧م (كان تعداد أبنائها ما يقارب /٧٠٠/ ألف نسمة، أكثر من نصفهم هاجروا بحثاً عن فرص العمل، وبقي منهم حوالي /٣٢٥/ ألف نسمة مقيماً، بينما توافد إليها حوالي /٣٠٠/ ألف نازح - بحركة متغيرة- من الداخل السوري خلال سنوات الأزمة وبقي منهم أكثر من /٣٠/ ألف مقيماً)؛ وإذ تدنت نسبة الكُرد في المنطقة من /٩٥%/ إلى ما دون /٢٥%/؛ وذلك من خلال:

- القتل والتسبب فيه:

بينهم كبار في السن ونساء وأطفال، حيث سقط المئات من أبناء عفرين في صفوف وحدات حماية الشعب والمرأة -YPG YPJ وأكثر من /٣٠٠/ مدني ضحايا شهداء أثناء العدوان على المنطقة براً وجواً، وحوالي /١٦٥/ شهداء ومغدورين مدنيين فقدوا حياتهم في ظل الاحتلال منذ ١٨ آذار ٢٠١٨م، وهناك العشرات توفوا تحت وطأة ضغط ظروف الحياة القاسية المفروضة؛ وبهذا فقدت عوائلهم جميعاً أحباء لهم ومنهم من تشتت شملهم، وفقدت أُسرهم معيليها.

- التهجير القسري:

تحت ضغط هجمات الغزو التي شنّها الجيش التركي ومرتزقته بمختلف صنوف الأسلحة وقعت حركة نزوح كبيرة، بدايةً من القرى نحو مركز عفرين ومن ثم إلى خارجها، فتسبب الاحتلال بتهجيرٍ قسري لأكثر من /٢٥٠/ ألف نسمة، ومنع ما يقارب /٢٠٠/ ألف منهم من العودة إلى ديارهم بإغلاق معابر المنطقة أمامهم من قبل سلطات الاحتلال اعتباراً من ٢٠١٨/٤/٤م، فبقوا مشرَّدين في مناطق النزوح الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري (بعض قرى جبل ليلون، بلدات نبل والزهراء وديرجمال وتلرفعت، وقرى وبلدات الشهباء...)- شمال حلب، ومنهم من فرّ إلى حلب ومناطق كوباني والجزيرة- شرق الفرات، كما أُغلقت قرى بأكملها أمام عودة أهاليها إما لاتخاذها قواعد عسكرية أو لاستحلالها من قبل عوائل المسلحين ("جلبر، كوبله، ديرمشمش، زريكات، باسِلِه، خالتا" – روباريا، "چيا، درويش"- راجو، "قسطل جندو، بافلون، بعرافا"- شرَّا، "حفتار، شيخورزيه"- بلبل...)، لاسيما وأن النزوح من المنطقة مستمر بسبب الأوضاع السيئة وإن بأعداد متدنية؛ إذ يُقدر عدد المتبقين من أهالي عفرين

داخل المنطقة حالياً بحوالي /١٥٠/ ألف نسمة، أغلبهم من الفئات العمرية الكبيرة، إذ تقل نسبة الشباب بسبب هروب أغلبهم من التعديات والظروف القاسية.

وتستمر الاعتقالات التعسفية وحالات الاختطاف والقتل والمضايقات والضغوط ضد الكُرد المتبقين ويتواصل تقييد حركتهم وضرب مقومات حياتهم والتنمر والاستعلاء عليهم، لدفعهم نحو الهجرة وترك الديار والممتلكات.

- التوطين:

تم توطين أكثر من /٤٥٠/ ألف نسمة من المستقدمين العرب والتركمان المنقولين من أرياف دمشق وحماه وحمص وإدلب وغرب حلب، وفق صفقات وتفاهمات أستانه بين تركيا وروسيا وإيران، ضمن منازل وممتلكات أهالي منطقة عفرين المستولى عليها عنوةً وفي مخيمات أنشأت قرب (مدينة عفرين، قرية محمدية- جنديرس، قرية آفراز- معبطلي، بلدة راجو، بلدة بلبل، قرية كفرجنة، قرية ديرصوان...) وأخرى عشوائية؛ ومؤخراً باشرت سلطات الاحتلال بالعمل على بناء /٧/ قرى استيطانية نموذجية لأجل إسكان المستقدمين فيها، بالاعتماد على منظمات مرتبطة بها والميليشيات وشبكات الإخوان المسلمين الممولة والمنفذة، وعبر مؤسسة "إدارة الكوارث والطوارئ التركية- AFAD"، وأموال قطرية وكويتية، وهي تقع في (جنوبي قرية "شاديرِه"- شيروا، جبل "شيخ محمد" شمالي بلدة كفرصفرة- جنديرس، جبل "شوتي- Çiyayê Şewitî" – طريق جبل قازقلي شمالي بلدة كفرصفرة- جنديرس، موقع "ليجه- Lêçe" بين قريتي "قرمتلق و جقلا تحتاني"- شيه/شيخ الحديد، قرب المستوصف في بلدة شيه/شيخ الحديد، موقعٍ جبلي قرب قرية "حج حسنا"- جنديرس، قرب قرية "خالتا"- شيروا).

فيما يلي بعض إحصائيات التوطين التقديرية في بعض القرى والبلدات والمدن:

- كان في مركز مدينة عفرين أكثر من /١٠٠/ ألف نسمة سكّان أصليين، وبعد الاحتلال بقي منهم حوالي /٣٠/ ألف نسمة، وتم توطين حوالي /٨٠/ ألف نسمة من المستقدمين.

- مركز ناحية جنديرس مؤلف من حوالي /٥/ آلاف منزل، وكان فيه حوالي /٢٠/ ألف نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /١٠/ آلاف نسمة، وتم توطين حوالي /١٨/ ألف من المستقدمين.

- مركز ناحية شيه/شيخ الحديد مؤلف من حوالي /١٢٠٠/ منزل، وكان فيه حوالي /٤٨٠٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /٢٥٠٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /٦/ آلاف من المستقدمين.

- مركز ناحية مابتا/معبطلي مؤلف من حوالي /١٢٠٠/ منزل، وكان فيه حوالي /٤٨٠٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي ألفي نسمة، وتم توطين /٧٥٠٠/ نسمة من المستقدمين.

- مركز ناحية راجو مؤلف من حوالي /١٥٠٠/ منزل، وكان فيه حوالي /٦/ آلاف نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /١٢٠٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /٧٥٠٠/ نسمة من المستقدمين.

- مركز ناحية بلبل مؤلف من حوالي /٧٥٠/ منزل، وكان فيه /٣/ آلاف نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /٢٢٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /٣٧٥٠/ نسمة من المستقدمين.

- مركز ناحية شرّا/شرّان مؤلف من حوالي /٤٠٠/ منزل، كان فيه حوالي /١٦٠٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /٤٠٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /١٥٠٠/ نسمة من المستقدمين.

- بلدة جلمة مؤلفة من حوالي /١٢٠٠/ منزل، كان فيه حوالي /٤٨٠٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /٢٥٠٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /١٠/ آلاف نسمة من المستقدمين.

- بلدة ميدان أكبس مؤلفة من حوالي /٤٥٠/ منزل، كان فيه حوالي /١٨٠٠/ سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /٥٠٠/ نسمة، وتم توطين حوالي ألفي نسمة من المستقدمين.

- قرية ديرصوان مؤلفة من حوالي /٤٥٠/ منزل، وكان فيها حوالي /١٨٠٠/ سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /٥٠٠/ نسمة، وتم توطين حوالي ألفي نسمة من المستقدمين.

- قرية إسكا مؤلفة من حوالي /٣١٠/ منازل، كان فيها حوالي /١٢٥٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /٤٠٠/ نسمة، وتم توطين ألف نسمة من المستقدمين.

- بلدة كفرصفرة مؤلفة من حوالي /١٢٠٠/ منزل، كان فيها حوالي /٤٨٠٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /١٣٠٠/ نسمة، وتم توطين حوالي ألفي نسمة من المستقدمين.

- قرية تل سلور مؤلفة من حوالي /٨٠/ منزل، كان فيها حوالي /٣٢٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي مئتي نسمة، وتم توطين حوالي مئتي نسمة من المستقدمين.

- قرية عربا، مؤلفة من حوالي /٣٤٥/ منزل، كان فيها حوالي /١٤٠٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /٨٠٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /٥٠٠/ نسمة من المستقدمين.

- قرية قيبار مؤلفة من حوالي /٣٠٠/ منزل، كان فيها حوالي /١٢٠٠/ سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /٥٧٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /٥٠٠/ نسمة من المستقدمين.

- قرية باسوطة مؤلفة من حوالي /٨٠٠/ منزل، كان فيها حوالي /٣٢٠٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /١٨٠٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /١٥٠٠/ نسمة من المستقدمين.
- قرية برج عبدالو مؤلفة من حوالي /٢٠٠/ منزل، كان فيها حوالي /٨٠٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /١٥٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /٤٠٠/ نسمة من المستقدمين.
- قرية شنگيلِه مؤلفة من حوالي /١٢٠/ منزل، كان فيها حوالي /٤٨٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /١٥٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /٥٠٠/ نسمة من المستقدمين.
- قرية بافلون الإيزيدية مؤلفة من حوالي /٨٠/ منزل، كان فيها حوالي/٢٥٠/ نسمة سكّان أصليين ولم يبقى منهم أحداً، وتم توطين حوالي /٧٥٠/ نسمة من المستقدمين.
- قرية چقماق كبير مؤلفة من حوالي /٣٠٠/ منزل، كان فيها حوالي /١٢٠٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /٢٨٠/ نسمة، وتم توطين حوالي ألفي نسمة من المستقدمين.
- قرية قويِيْ مؤلفة من حوالي /١٢٢/ منزل، كان فيها حوالي /٥٠٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /١٣٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /٦٠٠/ نسمة من المستقدمين.
- قرية فقيرا الإيزيدية مؤلفة من حوالي /١١٠/ منزل، كان فيها حوالي /٤٤٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /١٣٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /٣٢٥/ نسمة من المستقدمين.
- قرية قده مؤلفة من حوالي /٢٥٠/ منزل، كان فيها حوالي ألف نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /٢٤٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /٨٥٠/ نسمة من المستقدمين.
- قرية آغجله مؤلفة من حوالي /١٢٠/ منزل، كان فيها حوالي /٤٨٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /٣٠٠/ نسمة، وتم توطين /٣٥٠/ نسمة من المستقدمين.
- قرية زركا مؤلفة من حوالي /٦٠/ منزل، كان فيها حوالي /٢٥٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /١٢٠/ نسمة، وقرية جوبانا المجاورة مؤلفة من حوالي /٥٠/ منزل، كان فيها حوالي /٢٠٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم /٦٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /٥٠٠/ نسمة في القريتين من المستقدمين.
- قرية حسيه/ميركان مؤلفة من حوالي /٣٠٠/ منزل، كان فيها حوالي /١٢٠٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /٧٠٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /٢٥٠/ نسمة من المستقدمين.
- قرية آشكان شرقي مؤلفة من حوالي /١٠٠/ منزل، كان فيها حوالي /٤٠٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي مئة نسمة، وتم توطين حوالي /٤/ آلاف نسمة من المستقدمين فيها وفي مخيم بجوارها.
- قرية كوبلك مؤلفة من حوالي /٥٥/ منزل، كان فيها حوالي /٢٢٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /٧٥/ نسمة، وتم توطين حوالي /٤٠٠/ نسمة من المستقدمين.
- قرية دُمليا مؤلفة من حوالي /٢٨٠/ منزل، كان فيها حوالي /١١٢٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /٣٥٠/ نسمة، وتم توطين حوالي ألف نسمة من المستقدمين.

- الاستيلاء على الممتلكات:

منذ اليوم الأول للاجتياح العسكري، أُستهدفت منازل ومنشآت مدنية وإدارية وبنى تحتية ومرافق عامة، فقد تم تدمير- بشكل كامل أو جزئي- آلاف المنازل السكنية ومنشأة دواجن عامة ومسلخ للمواشي وجوامع ومدارس ومراكز طبية وأفران لصناعة الخبز ومحطة رئيسية لتخزين وتعبئة المحروقات ومنشأة لإصلاح الآليات الثقيلة ومعاصر للزيتون، إضافةً إلى تدمير أو تخريب شبكات ومحولات ومولدات التغذية الكهربائية العامة والخاصة، وشبكات ومراكز الاتصالات الأرضية واللاسلكية، ومحطات وخزانات لمياه الشرب، ومحطات وشبكات الري المرتبطة بسد ميدانكي ولوحات التحكم به ومستودعاته وصالاته. زد على ذلك عمليات السرقة والنهب العام للممتلكات الخاصة والعامة واستنزاف مصادر أرزاق الأهالي وتضييق فرص العمل والأعمال أمامهم بشكل كبير؛ كما أعيد تسجيل العقارات والأملاك الزراعية في المنطقة بغية حصر ممتلكات الغائبين والاستيلاء عليها بالكامل (تجاوز ٧٠% من العقارات و ٥٠% من الممتلكات الزراعية)، وفرض المزيد من الضرائب والأتاوى على المتبقين (١٠-٢٠%)، كما يكتنف عمليات التسجيل أخطاء وحالات تزوير واستيلاء غير قانوني كثيرة، نظراً لتوفر نية التعمد في نزع الملكية لدى السلطات وغياب نسبةٍ كبيرة من المالكين الحقيقيين وفقدان الكثيرين لوثائقهم.

ثانياً: تغيير هوية المنطقة وخصوصيتها ومحاربة ثقافة ولغة أهاليها:

استهدف القصف التركي أثناء الحرب مواقع أثرية تاريخية (عينداراء هوري، تقلكه، سمعان، براد، تل جنديرس...) وتخريب معالمها، فأزيلت أجزاء أثرية قيّمة وأخرى تضررت، وقد تحولت منحوتات تل عينداراء من الحجر البازلتي إلى ركام بفعل القصف وفيما بعد سرقت الميليشيات الأسد البازلتي الكبير وحوّلت التل إلى منطقة عسكرية، وتم تحويل تل جنديرس إلى قاعدة عسكرية تركية؛ ومنذ نيسان ٢٠١٨م تم نبش العديد من الأضرحة التاريخية (شيخ موس عنزلي- ميدانا، قره جرن- شرّا، بربعوش- معبطلي، شيخ عبد الرحمن- قرية كاني كوركيه، المرقد الروماني- النبي هوري، مزارات إيزيدية "شيخ ركاب، شيخ

حميد، شيخ سيدي، شيخ حسين، ملك آدي، چيل خانه") وتخريبها، وحفر وتجريف عشرات المواقع والتلال الأثرية وسرقة كنوزها ونقلها إلى تركيا بإشراف استخباراتها، منها (النبي هوري ومرقدها الروماني، براد، تلال "ترنده، برج عبدالو، قيبار، زرافكِه، كتخ، بربعوش، دروميه، جرناز، كمروك، ديرصوان")، بعضها مدرجة على لوائح التراث العالمي لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونيسكو". وتم تحويل مرقد "النبي هوري" الهرمي الروماني والمسجد المجاور له إلى "مَعلم تركي- عثماني".

وتم تدمير تمثال "كاوا الحداد" رمز نـوروز- الكردي الأسطوري ونُصُب ورموز أخرى، وكذلك تغيير أسماء ساحات وقرى بأسماء عربية وتركية (دوار كاوا= دوار غصن الزيتون، دوار نـوروز= دوار صلاح الدين، دوار وطني = ساحة الرئيس أردوغان، قرية كوتانا= ظافر أوباسي، قرية قورنه = أوندر أوباسي، قرية قسطل مقداد= سلجوق أوباسي، مشفى آفرين= مشفى الشفاء)، وأزيلت الكلمات والكتابات الكردية من أغلب واجهات المقرّات والمؤسسات وعن لوحات الدلالات الطرقية وشاخصات أسماء القرى والبلدات واستبدالها بالتركية والعربية.

كما أن تركيا والائتلاف السوري- الإخواني وحكومته المؤقتة والميليشيات الموالية لهما تُروج الاسم التعريبي الجديد "غصن الزيتون- اسم الغزو" بدلاً عن اسم "عفرين- Afirîn/Efrîn" التاريخي الأصيل، ومن خلال تسمية بعض المؤسسات به (مديرية التربية والتعليم في منطقة غصن الزيتون، غرفة زراعة منطقة غصن الزيتون، ...)، وحجب اسم عفرين من التداول الإداري ما أمكن مع ربط المنطقة إدارياً بولاية هاتاي التركية.

وقد تم رفع العلم التركي على مآذن مساجد ومزارات والمدارس والحدائق ومباني المؤسسات وفي ساحات ومواقع لها رمزيتها التاريخية والثقافية، وعلى المقرّات الإدارية والعسكرية.

واعتمدت مناهج "حكومة الائتلاف المؤقتة" التعليمية العربية، مع فرض اللغة التركية وزيادة حصص التربية الدينية، دون اعتماد اللغة الكردية وتعليمها بشكلٍ جدي، سوى بشكل قليل في بعض المدارس؛ وإضافةً إلى تدمير مدارس كلياً أو بشكلٍ جزئي أثناء الهجوم، تم تحويل بعضها لمقرّات عسكرية، وأُفرغت المدرسة الصناعية الثانوية الرائدة والجامعة والمعاهد التخصصية والعديد من المدارس من تجهيزاتها وسرقة محتوياتها بالكامل، حيث بات التعليم في أغلب القرى متدنٍ، بينما كانت المناهج الابتدائية والاعدادية والثانوية أثناء الإدارة الذاتية السابقة تُعطى في أكثر من /٣٠٠/ مدرسة باللغة الكردية، وكانت تُطبع عشرات آلاف الكتب المدرسية وكتب ثقافية ومنشورات وجرائد ومجلات باللغة الكردية أو تعنى بالثقافة الكردية، إذ أُلغيت تلك الدينامية التي أحيت خصوصية المنطقة وتراثها.

وتم تدمير ثلاث مقابر للشهداء ("الشهيد رفيق" في قرية متينا، "الشهيد سيدو" في بلدة كفرصفرة، "الشهيدة آفستا" في قرية كفرشيل)، وتخريب أضرحة شخصيات كردية معروفة (نوري ديرسمي، كمال حنان، عارف خليل شيخو...) وقبور مكتوب على شواهدها باللغة الكردية.

وبسبب أجواء الإرهاب السائدة والممارسات العدائية ضد الكُرد، فقد أحجموا على مدار ثلاث سنوات عن إحياء مناسباتهم القومية والوطنية والاجتماعية والدينية بالشكل الطبيعي المعتاد كالسابق، مثل مناسبات (٨ آذار يوم المرأة العالمي، ١٢ آذار يوم الشهيد الكردي، ١٦ آذار ذكرى مجزرة حلبجة، ٢١ آذار عيد نـوروز، ٢٢ نيسان يوم الصحافة الكردية، ١٤ حزيران يوم تأسيس أول حزب سياسي كردي في سوريا...)، وتغيب مظاهر الاحتفاء والابتهاج في أعياد الفطر والأضحى الإسلاميين والأربعاء الأحمر الإيزيدي عن أهالي عفرين عموماً وسط مشاعر الحزن والفراق وأجواء الاضطهاد والطغيان؛ ومعظم صالات الأفراح والمقاصف ومعاهد الموسيقا والفن التشكيلي ومراكز إيواء المعاقين واليتامى والصم والبكم قد أُغلقت أو سيطرت على بعضها الميليشيات لتُشغلها لصالحها.

وتعرض الكُـرد الإيزيديين لاضطهاد مزدوج (نعتهم بالكفّار، إفراغ بعض قراهم "بافلون، قسطل جندو..."، منعهم من ممارسة شعائرهم الدينية والاحتفاء بمناسباتهم الدينية، نبش وتخريب مزاراتهم وقبورٍ لموتاهم، إجبار بعضهم على ارتياد المساجد)، لقد كانوا يقطنون في أكثر من /٢٠/ قرية وفي مدينة عفرين، ولم يبقى منهم إلاّ حوالي /٥/ آلاف نسمة من أصل /٢٥/ ألف نسمة، بسبب التهجير القسري وهجرة سابقة؛ بينما كانوا يتمتعون بحريتهم وحقوقهم كاملةً في ظل الإدارة الذاتية السابقة. وهم يشكلون جذراً تاريخياً أساسياً للكُـرد وتراثهم وثقافتهم، حيث أن الميليشيات الجهادية تُشكل خطراً على مجمل حياتهم.

وتم إجبار أهالي عفرين والمستقدمين إليها عبر المجالس المحلية على حيازة بطاقات تعريف شخصية تمنحها سلطات الاحتلال باللغتين التركية والعربية، وإهمال البطاقة الشخصية السورية الرسمية، بغية صهر الجميع في بوتقةٍ مجتمعية جديدة وبهويةٍ عثمانية جديدة.

وهناك حركة دينية متشددة نشطة ممزوجة بأفكار عثمانية جديدة، بإشراف الاستخبارات و"وقف الديانت" التركي، بين أوساط الشباب والأطفال بشكلٍ خاص، عبر حملات إعلامية وبناء المساجد وافتتاح معاهد حفظ القرآن وأنشطة عديدة تحت مسميات مختلفة (جمعيات خيرية وثقافية ودينية، جامعة ومعاهد ومدارس خاصة، مدارس إمام الخطيب، أنشطة شبابية، إحياء مناسبات تركية مع رفع العلم التركي بكثافة وتقليد شارة الذئاب الرمادية، دورات تدريبية، مسابقات...) ودروس مؤدلجة في المناهج.

ولطالما الكُرد في عفرين معرفون بتعلقهم بالطبيعة والأرض وشجرة الزيتون خاصةً، يواصل الاحتلال التركي والميليشيات المرتبطة به إلحاق أضرار شديدة بها عمداً، فقبل الغزو تم تجريف مساحات زراعية وحراجية واسعة، بعمق /٢٠٠-٥٠٠/ متر بمحاذاة الشريط الحدودي /١٣٥/كم، وبناء جدار اسمنتي عازل، كما قامت آليات تركيا العسكرية أثناء العدوان بقلع آلاف أشجار الزيتون في العديد من المواقع، مثل جبل بلال وجرقا وقرية درويش وفي قرية جيا – ناحية راجو وفي قرى حمام ومروانية فوقاني وتحتاني وآنقلة و أشكان غربي-ناحية جنديرس وقرمتلق وجقلي- ناحية شيه/شيخ الحديد وبين قريتي كفرجنة ومتينا-ناحية شران وفي جبل شيروا، بقصد إقامة قواعد عسكرية؛ وطالت الحرائق والقطع الجائر- لم تشهد المنطقة مثيلاً لها من قبل- غابات حراجية طبيعية وأخرى مزروعة في "جبال سارسين وكمرش وهاوار وجرقا وبلال وطريق ميدان أكبس وميدانا وقاسم وشيخ وقره بابا - راجو، رمضانا ووادي الجهنم وتترا وروتا وحج حسنا وموقع قازقلي وشيخ محمد وجولاقا- جنديرس، ميدانكي وديرصوان وكفرجنة- شرّا، المحمودية-عفرين، إيسكا وجلمة- شيروا... "؛ ومن جهةٍ أخرى تم قطع مئات الآلاف من أشجار الزيتون والمثمرة وأشجار حراجية معمرة من قبل الميليشيات والمستقدمين بغاية التحطيب وصناعة الفحم؛ حيث وصلت مساحة الغابات الحراجية الطبيعية والمزروعة المتدهورة في منطقة عفرين إلى أكثر من /١٥/ ألف هكتار من أصل ٣٢ ألف هكتار. كان الكُرد يعتنون بالغابات ويحمونها ويتخذونها مصايف وأماكن للراحة والتبرك أحياناً، علاوةً على زراعة الأشجار المثمرة بأنواعها، ولكن المسلحين والمستقدمين قطعوا أو أحرقوا الكثير الكثير منها عمداً.

وفقدت المرأة الكردية في عفرين حريتها وتدنت أنشطتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتحصيلها للعلم، وتعرضت لمحاولات فرض الحجاب وحالات (التنمر والتحرش بمختلف أشكاله والاختطاف والاغتصاب والقتل العمد والإكراه على الزواج أو استغلال القاصرات). وكان قد اعتاد أهالي عفرين منذ عقود على المدارس المختلطة بين الجنسين في كافة المراحل، بينما المستقدمون الذين تم توطينهم يرفضون الاختلاط، إذ خرج جموعٌ منهم في تظاهرات تُطالب السلطات المحلية بالفصل بين الجنسين، وقد تم ذلك في أغلب المدارس بدءاً من الصف الخامس ولغاية الثالث الثانوي.

كانت عفرين من الناحية الاجتماعية مدنية منفتحة وتعج بالحركة والنشاط في كافة مجالات الحياة، متجاوزة الروابط العشائرية ومتحررة من العادات والتقاليد البالية بدرجةٍ كبيرة؛ اهتم أهاليها بتحصيل العلم والمعرفة لأبنائه وبحفظ مكانة مميزة للمرأة، وتفانوا في الزراعة والصناعة والتجارة والصرافة والعمران، ولهم علاقات وطيدة مع مدينة حلب والعديد من المدن الكُبرى الأخرى، إلى جانب الاهتمام الكبير بالنشاط السياسي والثقافي، من نشر جرائد ومجلات سياسية وثقافية، وفتح مكاتب أحزاب وإقامة الندوات والمنتديات والمهرجانات وإحياء المناسبات والأعياد؛ وكانوا متعاونين مع الإدارة الذاتية في توفير الأمان والاستقرار ومحاربة الفوضى والفلتان، ومثابرين على حماية الممتلكات العامة والبنى التحتية والحفاظ على السلامة والنظام العام والبيئة والنظافة.

= المسؤولية:

خالفت تركيا ميثاق الأمم المتحدة واتفاقية لاهاي ١٩٠٧م، وشنَّت عدواناً على أراضي دولة مجاورة، فاكتسبت توصيف الاحتلال لمنطقة عفرين دون أن تعترف بذلك، وهي التي تفرض سيطرتها الفعلية العسكرية والإدارية على المنطقة وتمارس أنشطة سيادية فيها، ولم تلتزم بمضمون قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥) من حيث "اتخاذ الخطوات الملائمة لحماية المدنيين، وتهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً إلى مناطقهم الأصلية وتأهيل المناطق المتضررة، وفقاً للقانون الدولي"؛ وعلاوةً على شركائها والمتعاونين معها من السوريين فهي تتحمل بالدرجة الأساسية مسؤولية الأوضاع السائدة في المنطقة (انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني، خاصةً اتفاقيات جنيف الأربعة ١٩٤٩م والبروتوكولين الإضافيين)، من تدهور عام وفقدان النظام والسلامة العامة وكذلك الانتهاكات ومختلف الجرائم المرتكبة، وخاصةً جريمة التغيير الديمغرافي (تغيير خصائص مجموعة إثنية باتجاه التدهور والتفكيك والتبديد، وفق سياسات عدائية وخطط مبيَّتة وبأساليب قسرية، أساليب الترهيب ووسائل الفتك والتنكيل) والتي ترتقي إلى مستوى التطهير العرقي (ورد كمصطلح في تقارير أممية، وفي قرار الأمم المتحدة رقم (١٢١/٤٧) الصادر بتاريخ ١٩٩٢/١٢/١٨م بخصوص البوسنة والهرسك) بحق الكُرد- كإثنية متمايزة وسكّان المنطقة الأصليين.

= الخاتمة:

لقد تعرضت منطقة عفرين وأهاليها لجريمة التغيير الديموغرافي التي تعتبر جريمةً ضد الإنسانية، وهي تمرُّ بمرحلةٍ تاريخية خطيرة، تستدعي التحقيق والمساءلة من قبل لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا وباقي هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية، وكذلك تحركاً عاجلاً من المجتمع الدولي وخاصةً القوى الدولية الفاعلة في الشأن السوري للضغط على الحكومة التركية لوضع حدٍ للانتهاكات والجرائم، وللعمل على إنهاء الاحتلال التركي ووجود الميليشيات الإرهابية المرتزقة وعودة المنطقة إلى السيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢١/٠٤/٢٨م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الهجرة القسرية من عفرين باتجاه مناطق النزوح شمال حلب، آذار ٢٠١٨م.
- قرية جلبر- جبل ليلون المُهجَّرة.
- مشروع قرية استيطانية نموذجية في موقع جبلي قرب قرية "حج حسنا"- جنديرس، نيسان ٢٠٢١م.
- مشروع قرية استيطانية نموذجية في موقع قرب قرية "خالتا"- جبل ليلون، نيسان ٢٠٢١م.
- سوق عفرين، فيه محلات محجوزة من قبل الميليشيات المسلحة، أيار ٢٠١٨م.
- تل عيندارا الأثري قبل وبعد القصف من قبل الجيش التركي، الربع الأول عام ٢٠١٨م.
- تل دروميه الأثري- معبطلي، قبل وبعد الحفر والتجريف.
- "ساحة الرئيس أردوغان"- مدينة عفرين، نيسان ٢٠١٨م.
- تمثال "كاوا الحداد" المدمَّر في مدينة عفرين، ١٨ آذار ٢٠١٨م.
- العلم التركي في كتيب للغة الكردية يُدرَّس في عفرين.
- مقبرة "الشهيد سيدو، كفرصفرة"- جنديرس، قبل وبعد التدمير.
- مزار "شيخ حميد" الإيزيدي- قرب قرية قسطل جندو، قبل وبعد التدمير.
- بطاقة هوية شخصية تمنحها سلطات الاحتلال فرضاً.
- مسجد "دار الخليل"- قرية "برجكِه"- جنديرس، آذار ٢٠٢١م.
- حرائق وقطع أشجار غابة قرب قرية "بافلون"- شرّا.

عفرين تحت الاحتلال (١٤٣):
وفاة مواطن إثر معاملة قاسية، قريتي "بَربَنِه و كفرجنة" تحت الانتهاكات والجرائم، اختطاف فتاة قاصر، أتاوى وفدى

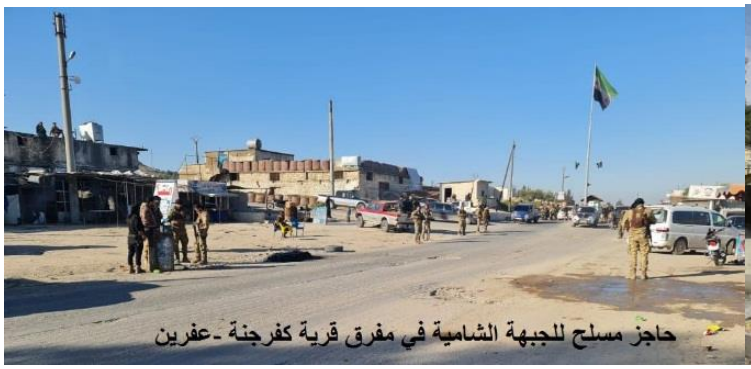

ما بين سطور معاناة أهالي عفرين لا يقل عمّا هو ظاهر عليها، تنمر واستعلاء وكراهية نحو المتبقين منهم في المنطقة، إضافةً إلى الانتهاكات والجرائم التي تطالهم يومياً، نذكر منها:

= وفاة مواطن نتيجة المعاملة القاسية:

بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢١م توفي المواطن "يحيى علي حمكرو /٥٥/ عاماً" في قرية كرزيلِه- مركز عفرين بجلطة قلبية، بعد تدهور صحته نتيجة الضغوط والمعاملة القاسية التي تعرض لها لدى احتجازه مدة يوم بتاريخ ٢٠٢١/٤/١٨م من قبل ميليشيات "أحرار الشام"، بسبب رفضه تسليمها منزل والدته المتوفاة لأكثر من شهر في القرية وإسكانه لأسرة من أهالي القرية فيه.

= قرية بربنيه:

قرية صغيرة تابعة لناحية راجو وتبعد عن مركزها بـ/٧/ كم، وهي مؤلفة من /٩٠/ منزل، نزح جميع أهاليها إثر العدوان على المنطقة، كان فيها حوالي /٣٢٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين وبقي منهم حوالي /٦٠/ عائلة= ١٨٠ نسمة/، وتم توطين حوالي/٤٠ عائلة= ٢٠٠ نسمة/ فيها و/٣٠/ عائلة في خيمٍ شرقي القرية من المستقدمين.

تقوم ميليشيات "فرقة الحمزات" المسيطرة على القرية كل فترة بفرض أتاوى على كل أسرةٍ من أهاليها تتراوح ما بين /٢٠٠-١٠٠٠/ ليرة تركية، إضافةً إلى قطع معظم الأشجار الحراجية في مقبرة "كنكيه" جنوبي القرية.

وقد تعرضت معظم منازل القرية لسرقة الكوابل الكهربائية وألواح الطاقة الشمسية وملحقاتها، والمؤن والأواني النحاسية والزجاجية وبعض المواشي، عدا الاستيلاء على أكثر من ثلاثين منزل، منها لـ"المرحوم عابدين خليل، محمد حنان رشيد، محمد حنان خليل، محمود محمد حبش، منان داوود"، واتخذت الميليشيات منزل المواطن "محمد نور حبش" مقرّاً عسكرياً.

وتعرض أهالي القرية لمختلف الانتهاكات، منها اعتقالات تعسفية لعدد منهم ولمدد مختلفة، حيث أفرج عنهم بعد أن أجبروا على دفع فدى مالية، إلاّ أن المواطن "محمد حيدر" نُقل بعد اعتقاله إلى تركيا وحُكم عليه بالسجن سنةً، قضاها في سجنٍ تركي.

كما توفي المواطن "خليل حنان داود /٦٥/عاماً" بتاريخ ٢٠١٨/٨/١٨م بجلطة قلبية بعد تعرضه للإهانات والضرب لدى مطالبته بإعادة مواشيه التي سرقها المسلحون.

ومن جانبٍ آخر، وفي إطار الحركة الدينية المتشددة التي تشهدها المنطقة، بُوشر ببناء مسجدٍ في القرية من قبل جهات دينية تركية وبمساعدة "المجلس المحلي في راجو".

= قرية كفرجنة:

شهيرة بمصايفها وهوائها العليل، تابعة لناحية شرّا/شرّان، مؤلفة من حوالي /٢٠٠/ منزل، كان فيها حوالي /٨٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين وبقي منهم حوالي /٤٥٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /٤٠٠/ نسمة من المستقدمين فيها، وتم تدمير أربع فيلات بين "كفرجنة" وقرية "متينا" بالقصف الجوي، وإبّان الغزو تم تعفيش كافة المنازل والمحلات العائدة لأهالي القرية بالكامل، وسرقة جرارات وسيارات التي أُستعيد بعضها بعد دفع أتاوى مالية، والاستيلاء على حوالي /٤٠/ منزل، وعلى /١٥/ محل بمفرق القرية استعيدت من قبل ماليكها بعد عامين، وتم فتح العديد من محلات "برّاكات" بموقع المفرق بمثابة سوقٍ لبيع وشراء (الأدوات والآلات وعفش المنازل) المسروقة من قبل عناصر الميليشيات المسيطرة على عفرين.

ميليشيات "الجبهة الشامية" تسيطر على القرية وموقع المفرق، ولها مقرّ عسكري وسجن سري في مباني "معسكر الطلائع السابق" الذي تتحدث عنه وسائل إعلام محلية بأنه شبيه بسجن صيدنايا وفيه معتقلين مخفيين قسراً منذ ما يقارب ثلاثة أعوام، وقامت بقطع حرش حراجي بين "كفرجنة" وقرية "مَشالِه/مشعلة" المجاورة غرباً بشكلٍ شبه كامل وقسم من حرش "المعسكر" الحراجي.

وقد تعرض أهالي كفرجنة لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، منها اعتقالات تعسفية طالت ما يقارب أربعين مواطناً، أغلبهم دفعوا رشاوي وفدى مالية طائلة لقاء الافراج عنهم، واستشهد الطفل "ريفان خاندوفان حمدوش /٤/ أعوام" في ٢٠١٨/٤/٢٧م برصاص أثناء اشتباكات بين الميليشيات، وتوفي المواطن "رفعت حميد حمدوش" في ٢٠١٨/٦/١٢ بعد يومين من الإفراج عنه إثر اختطافه وسجنه لأكثر من /٧٥/ يوماً في أعزاز وتعرضه للتعذيب إلى جانب دفع ذويه لفدية مالية كبيرة.

كما أن أكثر من /١٠٠/ منزل وفيلا بين مفرقي قريتي "كفرجنة" و "قطمه" وهي عائدة لمواطنين أغلبهم غرباء عن القريتين، تعرضوا للتعفيش والاستيلاء الكامل، واتخذ بعضها مقرات عسكرية من قبل الميليشيات.

= اختطاف فتاة قاصر:

في الساعة الثانية ليلة ٢٠٢١/٤/٢٥م، داهمت مجموعة مسلحة منزل عائلة كردية في قرية "خربة شرّا"، وأقدمت على ضرب صاحبه بشكلٍ مبرح واختطاف ابنته القاصر "م.ح.ع /١٦/ عاماً"، فأثارت العملية بلبلةً في القرية، واضطّرت ميليشيات "فرقة السلطان ملكشاه" التي يتزعمها في القرية المدعو "أبو بلال حنيش" للتحرك، وقامت بتفتيش منازل الأهالي وإثارة الرعب بينهم بحجة البحث عن الخاطفين، وعملت على إغلاق القضية والتستر عليها بحيث لا يُقْدم الوالد على الشكوى لدى جهةٍ ما، ومع حلول الصباح عُثر على الفتاة مرمية قرب مفرق بلدة شرّا/شرّان المجاورة وهي في حالةٍ يرثى لها.

ومن جهةٍ أخرى، هناك حالات إكراه للفتيات أو لذويهم على تزويجهن من رجال غير موافقين عليهم، تحت التهديد والابتزاز أو الاختطاف، ففي مدينة جنديرس مؤخراً أُرغمت أسرة كردية (خ.ح.ق) على تزويج ابنتها لابن أسرةٍ من المكون العربي مقيمة في قرية ديربلوط – جنديرس والتي تستقوي بميليشيات ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري".

= انتهاكات أخرى:

- أقدمت ميليشيات "قوات خاصة- فيلق الشام" التي يتزعمها المدعو "عبد الله حلاوة" بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢٢م على اختطاف المواطنَيْن "حسين عمر عبروش /٢٧/ عاماً، خليل محمد عمر /٢٩/ عاماً" من أهالي قرية باسوطة، وتعريضهما للتعذيب الشديد، وذلك بحجة التحقيق في جريمة مقتل "نوزت طوبال و هيفا قاسم" التي وقعت في ٢٠٢١/٢/٢٣ بتفجير منزل الأخيرة من قبل عناصرها، حيث أفرجت عنهما بعد أسبوع لقاء فرض فدى مالية كبيرة، وهما طريحا الفراش حالياً.

- بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢٠م فرض المدعو "عبدو عثمان" متزعم ميليشيات "القوات الخاصة- فيلق الشام" في قرية "برج عبدالو"- شيروا على كلٍ من "علي مستو بن محمد، آراس عثمان بن صادق، عماد كلاحو بن عبد الحميد، حازم كلاحو بن عبد الحميد، عبد الحميد كلاحو بن حج أحمد، عادل حسن بن خليل، نبي سيدو" من أهالي القرية دفع إتاوة /٥٥٠٠/ دولار أمريكي، تحت التهديد والضرب، لقاء عدم سلب جرار أو سيارة من كل واحدٍ منهم، وتم تنفيذ طلبه دون أن يتجرأ أحداً منهم الشكوى ضده لدى أية جهة.

ومنذ أسبوع أقدم "عبدو عثمان" على سلب عشرين خاروفاً من عشرين مواطن من أهالي "برج عبدالو"، وهم مربي الأغنام ولدى كل واحدٍ منهم ما بين (١٠-٢٠ رأس)، علماً أنه قد سلب خلال عامٍ مضى من كل واحدٍ منهم خاروفين.

يُذكر أن لهذه الميليشيات مقرّ وسجن سري في منزل المواطن "بحري آغا" المستولى عليه بالقرية، وأن "عبدو عثمان" كان مسؤولاً أمنياً ضمن "فرقة الحمزات" في حينه أثناء قيام مجموعة مسلحة باقتحام منزل المسنة "عائشة حنان /٨٠/ عاماً" ليلة ٢٠١٨/١١/٨م وقتلها خنقاً وسرقة مصاغ وأموال من منزلها.

- مساء ٢٠٢١/٤/٢٨م، اعتقلت "الشرطة المدنية" في مركز ناحية راجو برفقة الاستخبارات التركية المواطن "محمد رشيد عثمان /٦١/ عاماً" من منزله في بلدة بعدينا، بحجة ترشّحه للانتخابات البلدية أثناء الإدارة الذاتية السابقة؛ وكانت قد اعتقلت المواطن المسن "محمد رشيد منان" من نفس البلدة بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢٥م لساعات.

- بتاريخ ٢٠٢١/٤/٨ في قرية كَريه – ناحية بلبل، أقام المدعو "أبو عثمان" أحد متزعمي ميليشيات "فرقة السلطان مراد" وليمة غداء كبيرة لما تسمى بـ "لجنة رد المظالم" وحضور متزعمي ميليشيات "الشرطة العسكرية والمدنية" و "السلطان مراد" في قرى الناحية، وذلك في محاولةٍ لإخفاء الانتهاكات والجرائم المرتكبة بالتعاون مع اللجنة المذكورة.

- ليلة ٢٠٢١/٤/١٨ قامت مجموعة مسلحة بتفريغ /٥٠٠/ لتر كلور تعقيم المياه وبسرقة بطاريات وأدوات و/٥٥٠/ لتر مازوت من محطة ضخ مياه الشرب قرب قرية كيلا- بلبل، حيث تم تجهيز المحطة أواخر شهر آذار الماضي بدلاً عن التي سُرقت بالكامل إبّان اجتياح القرية.

- المدعو "أبو وليد" أحد متزعمي ميليشيات "فيلق المجد" في قرية "زركا"- راجو، يدفع شريكه لرعي قطيع أغنامه (١٠٠ رأس) بشكلٍ جائر بين حقول الزيتون وكروم العنب العائدة لأهالي "زركا" والقرى المجاورة، تحت تهديد ماليكها المعترضين بالسلاح.

= فوضى وفلتان:

- مساء ٢٠٢١/٤/٢٥م ألقى مسلحون يستقلون سيارة قنبلة يدوية وسط الشارع العام قرب دوار نوروز بمدينة عفرين ولاذوا بالفرار، فانفجرت وأصابت طفلين بجروح متفاوتة.

- مساء ٢٠٢١/٤/٢٩م، ألقى مسلحون قنبلةً يدوية على سيارة لميليشيات "فرقة السلطان مراد" قرب سد ميدانكي- شرّا/شرّان، اقتصرت النتيجة على أضرار مادية.

أهالي عفرين يتأملون ويناشدون المجتمع الدولي للوقوف إلى جانبهم ضد الإرهاب الذي تمثله الميليشيات السورية الإرهابية المرتبطة بالائتلاف السوري- الإخواني بمشاركة وإشراف وتخطيط الاحتلال التركي.

٢٠٢١/٠٥/٠١م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المرحوم "يحيى علي حمكرو /٥٥/ عاماً".
- غابة مقبرة "كنكِيه" جنوبي قرية بربنِه- راجو قبل قطعها.
- المرحوم "خليل حنان داود /٦٥/عاماً".
- منزل مدمّر في قرية "كفرجنة"- شرّا/شرّان.
- حاجز مسلح لميليشيات "الجبهة الشامية"- مفرق قرية "كفرجنة"- شرَّا/شرَّان.
- المدعو "عبدو عثمان" متزعم ميليشيات "القوات الخاصة- فيلق الشام".
- محطة ضخ مياه الشرب قرب قرية كيلا- بلبل.

عفرين تحت الاحتلال (١٤٤):
قرى "آنقله و سنارِه و آشكان غربي" تحت الانتهاكات والجرائم، سلب مواشي وفرض أتاوى جديدة، اشتباكات وتفجير

منزل المغترب "محمد رشيد" المدمر في قرية "سنارة".

قصف قرية "سنارة" أثناء العدوان التركي على عفرين، الربع الأول ٢٠١٨م.

ضريح المرحوم "الشيخ محمد علي آغا" في مقبرة "آنقله/سنارة" قبل التدمير.

تفجير سيارة بحي المحمودية- مدينة عفرين، ٥ أيار ٢٠٢١م.

شهر رمضان الفضيل لم يكن رادعاً لمرتزقة تركيا المرتبطين بالائتلاف السوري – الإخواني في تخفيف الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق منطقة عفرين وأهاليها، بل مارسوها بنفس الوتيرة المتواصلة على هدى فتاوى مشايخهم؛ نذكر منها:

= قريتي "آنقله و سنارِه":

متجاورتان وتتبعان لناحية شيه/شيخ الحديد وتبعدان عن مدينة عفرين غرباً بـ /٤٠/كم؛ مؤلفتان من حوالي /٥٠٠/ منزل، وكان فيهما حوالي ألفي نسمة سكان كُرد أصليين وبقي منهم بعد الاحتلال حوالي /٧٥٠/ نسمة فقط، وتم توطين حوالي /١١٥٠/ نسمة من المستقدمين فيهما؛ أثناء الاجتياح تم تدمير /٧/ منازل في القريتين بشكلٍ كامل و /٤/ بشكلٍ جزئي؛ واتخذت ميليشيات "لواء الوقاص" المسيطرة على القريتين من منزل المواطن "عابدين بكر" في "آنقلِه" ومنزل المواطن "منان شيخو" في "سنارِه" المهجّرين قسراً مقرّين عسكريين، وحوَّلت مبنيي البلدية والمستوصف إلى مساكن للمستقدمين، ولها معسكر باسم "القادسية" في جبل بيرقدار المطل على قرية "مروانية" المجاورة.

وقد سرقت تلك الميليشيات من القريتين: كامل محتويات المنازل من مؤن وأدوات وتجهيزات كهربائية وأواني نحاسية ومفروشات وغيرها؛ كوابل ومحوّلات شبكة الكهرباء العامة؛ كوابل شبكة الهاتف الأرضي؛ كوابل وتجهيزات شبكة انترنت عائدة للمواطن "حجي محمد حسين آغا"؛ مجموعة توليد كهربائية خاصة (أمبيرات) عدد /٢/؛ مجموعة ضخ مياه الشرب العامة؛ معظم عدادات المياه المنزلية؛ مجموعة ضخ مياه الري الخاصة عدد /١٥/؛ /١٣/ جرار زراعي و /٨/ سيارات؛ كامل آلات معصرة زيتون عائدة للمواطن "حج محمد حسين آغا"؛ كامل آلات المخبز الآلي العائد للمواطن "خالد رشو من مركز شيه/شيخ الحديد".

واستولت على ممتلكات مواطنين مهاجرين أو مُهجَّرين قسراً: منشاة تربية دواجن عائدة للمواطن "شكري مصطفى عبدو"؛ حوالي /٢٠/ ألف شجرة زيتون في "آنقله" ومنها لـ (شكري و نهاد و خليل و محمد علي شيخ زَرو، المرحومين مصطفى و محمد شيخ زَرو، محمد رشو، فريد محمد مصطفى، بكر محمد بكر)؛ حوالي /٣٠/ ألف شجرة زيتون في "سنارِه" ومنها لـ

(محمد حسين مصطفى آغا، منان شيخو، علي صبري، عزت و خالد عثمان نبي، ألفي شجرة للمواطن بشير مصطفى خوجة رغم وجود زوجته في القرية ودفعها لإتاوة مالية /٢٠/ ألف دولار).

وتفرض أتاوى على مواطني القريتين: ١٥% من انتاج مواسم الزيتون وسلب كميات أخرى عشوائية من حصص الزيت المتواجدة في المعاصر، ومنذ شهرين تحصيل /٧٠٠/ تنكة زيت من أهالي قرية "آنقلِه" و /٤٠٠/ تنكة زيت من أهالي قرية "سنارِه"؛ و/١/ دولار عن كل تنكة زيت زيتون تُخرج من القريتين؛ و/٥٠/ ليرة تركية كل ستة أشهر عن كل رأس من المواشي التي يصل تعداده إلى حوالي /٧٥٠/ أي بمجموع /٣٧٥٠٠/ ل.ت كل ستة أشهر؛ و /١,٥/ ل.ت عن كل صندوق أو كيس من انتاج مواسم الخضار والفاكهة وورق العنب؛ و أتاوى باهظة دفعها أصحاب ثلاث معاصر زيتون لدى عودتهم لديارهم لقاء عدم سرقة آلاتها.

إبّان الاجتياح في آذار ٢٠١٨م أقدمت الميليشيات وبإشراف الاستخبارات التركية على نبش وتخريب ضريح مزار "علي دده" الإسلامي وفتحت حفرةٍ بقطر /٣٠/م وعمق /٥/م وسط المقبرة التاريخية المشتركة بين القريتين بحثاً عن الآثار وسرقتها، فأُزيل حوالي /٣٠٠/ مرقد من الوجود- منها ضريح "شيخ محمد علي آغا" الذي يعود تاريخه لأكثر من ١٥٠ عام- وظهرت رفات بعض الموتى على الأرض، بحجة إنشاء قاعدة عسكرية التي أُلغيت فيما بعد. كما قامت في صيف ٢٠١٩م بتجريف وحفر تل جرناز الأثري غربي القريتين وسرقة تمثال ثور كبير وكنوزٍ دفينة منه، وكذلك حفرت بين حقول الزيتون غرب وجنوب "آنقله".

مواطني القريتين يعيشون وكأنهم في ثكنات عسكرية، فلا تسمح لهم ميليشيات الوقاص بالخروج والدخول إلاّ بموجب مهمات رسمية (يومية أو أسبوعية أو شهرية) وللآليات (ثلاثة أشهر) ممهورة من مكتبها الأمني بادعاء الحفاظ على حياة المدنيين؛ تعرضوا ولا زال لمختلف المضايقات وصنوف الانتهاكات والجرائم، منها حالات اختطاف واعتقالات تعسفية طالت العشرات ترافقاً بالتعذيب والابتزاز وفرض فدى مالية؛ حصر شراء مياه الشرب من البئر الذي يشغله "لواء الوقاص" وبآلياته، بسعر /١٥/ ألف ليرة سورية للصهريج الواحد (٣٣٠٠ لتر)، دون السماح للحصول عليه من أي مصدر آخر؛ منع نقل الحطب إلى خارج القرية وحصر البيع والشراء بمندوبي الوقاص؛ قطع /١٢٠/ شجرة زيتون من الجذع عائدة للمواطن "علي صبري" في "سنارِه". هذا ويضطر المزارعون لاستخدام مجموعات ضخ مياه ري متنقلة تجنباً لسرقتها وبعضهم يُشركون معهم مسلحين في مشاريع زراعية مُكرَهين عسى أن يحموا موجوداتهم.

وقد استشهد المواطن المسن "عارف عزيز علو" في قرية سنارِه تحت أنقاض منزله الذي دُمّر بالقصف في ٢٠١٨/١/٢٩ - اليوم التاسع من العدوان.

وعلاوةً على ضعف التعليم في القريتين، أُلغيت المدرسة الإعدادية السابقة المشتركة بين القريتين.

ويُذكر أن المسؤول الأمني لـ "لواء الوقاص" المدعو "حسام حياني أبو رشيد" يُقيم في إحدى منازل مواطني قرية "مروانية"، وأن المدعو "عماد" شقيق "قائد الوقاص" يتخذ صفةً مدنية وهو الذي ينسق كافة عمليات السلب والنهب والمتابعات الأمنية وغيرها من الانتهاكات والجرائم.

= قرية "آشكان غربي":

تبعد عن مركز ناحية جنديرس بـ/٧/كم وتتبع لها إدارياً، مؤلفة من حوالي /٣٠٠/ منزل، وكان فيها حوالي /١٥٠٠/ نسمة سكّان أصليين وبقي منهم حوالي /٤٥٠/ نسمة فقط بسبب التهجير القسري، وتم توطين حوالي /٣٠٠/ نسمة من المستقدمين فيها وفي بعض الخيم.

سيطرت عليها ميليشيات "لواء الوقاص" التي يتزعمها في القرية المدعو "علي أبو عماد" واتخذت من منزل المواطن "محمد حيدر ملا" المُهجَّر قسراً مقراً عسكرياً لها، وإبّان الاجتياح سرقت محتويات معظم المنازل من مؤن وأواني نحاسية وزجاجية وتجهيزات الطاقة الشمسية الكهربائية وغيرها، وكافة تجهيزات وكوابل شبكتي الكهرباء والهاتف الأرضي العامة، وأحرقت محتويات منزلين بالكامل، وسرقت أيضاً /٣/ جرارات زراعية عائدة للمواطنين (بحري نجار، مصطفى أوسو، شاهين علوش) ودراجتين ناريتين؛ وكذلك /٥٠/ خاروف عائد للمواطن "عدنان مامو".

كما استولت على حوالي/٥/ آلاف شجرة زيتون عائدة لمواطنين مهجَّرين قسراً، وإذ تعرض المتبقون في القرية للابتزاز ومختلف الضغوط، وقد اعتقل حوالي /٥٠/ شخصاً من أهالي القرية، بعضهم كانوا مقيمين في تركيا، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وحكم عليهم بمدد سجن وغرامات مختلفة.

وفرضت إتاوة /١٥%/ على انتاج مواسم الزيتون، وأتاوى أخرى تراوحت بين /٣٠٠/ إلى /٢٥٠٠/ دولار على كل أسرة بحجج مختلفة؛ وقطعت حوالي /٣٠%/ من أحراش جبل بيرقدار المطل على القرية، ومنعت أهاليا من بيع أو شراء الحطب إلاّ عن طريق مندوبيها، وفق الأسعار الجائرة التي تحددها.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢٩م أقدمت ميليشيات "قوات خاصة- فيلق الشام" على ضرب المواطن المسن "عيسى حسين فرج" من أهالي قرية "مياسِه"- شيروا الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري بشكلٍ مبرح فأودى به إلى الفراش، أثناء رعيه لقطيع أغنام غربي القرية بالقرب من تخوم قرية "كيمار"- شيروا الواقعة تحت سيطرة تلك الميليشيات، وسلبت منه القطيع (١٠٧ رأس)؛ كما

سلبت منذ أسبوع /١٤/ خاروفاً من بعض مواطني "كيمار" (عزيز إيبو، نضال حسو حسين، صبحي حسين، حميد خليل محمد) بعد اختطافهم وتعذيبهم مدة يومين بحجة رعي مواشيهم شرقي القرية- الجهة المواجهة لتخوم سيطرة الجيش السوري.

- متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" المدعو "محمد الجاسم أبو عمشة"، على غرار أعوام سابقة، يفرض إتاوة /١٥%/ على انتاج موسم ورق العنب في مركز ناحية شيه/شيخ الحديد وقرى واقعة تحت سيطرته.

- ليلة ٢٠٢١/٥/٦م، اقتحمت مجموعة مسلحة من ميليشيات "لواء المعتصم" منزل المواطن "زهير معمو بن إسماعيل /٥٥/ عاماً" الذي يقع على أطراف قرية كُرزيلِه- ناحية بلبل، وقامت بتقييده مع زوجته ووالده العجوز وكممت أفواههم، ومن ثم سرقت أموال وهاتف ودراجة نارية ومولدة كهربائية وأدوات وأشياء منزلية؛ وفي اليوم التالي وبعد تسرُّب الخبر إلى وسائل الإعلام قامت تلك الميليشيات بتفتيش أجهزة هاتف أقرباء "زهير" في محاولةٍ لاتهامهم بإفشاء الحدث.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢١/٥/٤م، وقعت اشتباكات بين مجموعتين من ميليشيات "اللواء ١١٢" في قرية "دمليا"-راجو، أثناء توزيع معونة بطاطا، فأرعبت الأهالي وأُصيب أربع عناصر بجروح متفاوتة، أحدهم في حال خطرة، حيث فرضت "الشرطة العسكرية" حواجز في مدخلي "بعدينا و دمليا" لأجل ضبط الوضع وعدم تجدد الاشتباكات.

- بتاريخ ٢٠٢١/٥/٥م تم تفجير سيارة جيب سَانتَافيه بعبوة ناسفة في حي المحمودية بمدينة عفرين، وهو الرابع من نوعه منذ شهرين ونصف، فأدى إلى إصابة رجل وخمسة أطفال من عائلة واحدة بجروح متفاوتة.

إن الأوضاع السيئة السائدة في عفرين هي التي تفضح سياسات تركيا والموالين لها المعادية للكُرد وقواهم الوطنية، وما نوثق من وقائع وحقائق عنها إلا جزءٌ من الموبقات المقترفة، الأمر الذي يعزز من إرادة شعبنا في الدفاع عن نفسه وعن قضيته التاريخية العادلة.

٢٠٢١/٠٥/٠٨م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قصف قرية "سناره" أثناء العدوان التركي على عفرين، الربع الأول ٢٠١٨م.
- الشهيد "عارف عزيز علو" في قرية "سنارِه".
- منزل المغترب "محمد رشيد" المدمّر في قرية "سناره".
- ضريح المرحوم "شيخ محمد علي آغا" في مقبرة "آنقلِه/سنارِه" قبل التدمير.
- "معسكر القادسية"- لواء الوقاص بين حرش جبل بيرقدار المطل على قرية "مروانية".
- قرية "آشكا غربي" والأحراش المطلة عليها قبل الاحتلال.
- تفجير سيارة بحي المحمودية- مدينةعفرين، ٢٠٢١/٥/٥م.

عفرين تحت الاحتلال (١٤٥):
قريتي "بعرافا و قرقينا" المهجَّرتين، قرية "قلكِه" المنتهكة، بناء مساجد وقرى استيطانية نموجية بـ"أموال إغاثيةِ"، ترسيخ التوطين

تحت اسم "أعمال إغاثية وإنسانية، ونشر الدين الحنيف" تنفذ حكومة العدالة والتنمية التركية أجنداتها في سوريا، وأبرزها محو وجود الكُرد في سوريا وطمس دورهم، وبشكلٍ أساسي من خلال عملية تغيير ديمغرافي ممنهجة في منطقة عفرين، أحد أساليبها محاربة تراثها وثقافتها بأنشطة دينية متشددة وكذلك بناء قرى استيطانية نموذجية وترسيخ توطين المستقدمين فيها.

فيما يلي نسرد الحقائق والوقائع التالية:

= قرية بعرافا- Berava:

تابعة لناحية شرّا/شرّان وتبعد عن مركزها بـ/٥/كم، وهي مؤلفة من /٨٥/ منزلاً، وكان فيها /١٠٠/عائلة ≅ ٤٠٠ نسمة/ سكان كُرد أصليين وبقي فيها بعد الاحتلال /١٥/ نسمة فقط من كبار السن، حيث منعت سلطاته حوالي /٤٥/ عائلة ≅ ١٤٠ نسمة/ من العودة إلى ديارهم رغم وجودهم في مدينة عفرين وفي قرى مجاورة لقريتهم، أما البقية فهُجّروا قسراً إلى خارج المنطقة، وتم توطين حوالي /٤٥/ عائلة ≅ ٢٢٥ نسمة/ من المستقدمين في القرية.

أثناء العدوان تم تدمير /٨/ منازل لـ(الشقيقين محمد و صادق رشيد عيسى، محمد حجي عارف محمد، رمضان سيدو عمر، خالد إبراهيم رشيد، المرحومين الأشقاء تتر و رشيد و حنان محمد محمد) بشكلٍ كامل و /٤/ بشكلٍ جزئي، وتم تعفيش معظم المنازل وسرقة محتوياتها من مؤن وأدوات وتجهيزات واسطوانات الغاز وأواني نحاسية و/٢٥/ مجموعة توليد كهربائية وغيرها من قبل ميليشيات "فرقة السلطان مراد" المسيطرة على القرية، التي اتخذت من منزلي المواطنين "عبد الرحمن شيخو، محمد مصطفى" مقرّين عسكريين، وكذلك سرقت /٢٠/ مجموعة ضخ مياه الري وجرار زراعي عائد للمواطن "رمضان سيدو" وكوابل وتجهيزات شبكتي الكهرباء والهاتف الأرضي العامة، واستولت على أكثر من /٧٠/ منزلاً وحوالي /٧٥%/ من ممتلكات أهالي القرية من أراضي وحقول زيتون وكروم عنب وغيرها، منها ما يقارب /٢٥/ ألف شجرة زيتون، أسماء بعض مالكيها (عائلة مست خليلا – ما يقارب /١٠/ آلاف شجرة، أبناء منان عمر، أبناء منان عبدو، أبناء سيدو إيبش، أبناء عبدي صفر، محمد مصطفى، لقمان سيدو، فوزي عمر، رمضان إيبو، نصيب إيبو)، وتُفرض على المتبقي من انتاج المواسم إتاوة /١٠%/ عدا التي تفرضها الحواجز والدوريات. ومن جانب آخر أقدمت الميليشيات على نبش أنقاض المنازل المدمّرة وإخراج الحجارة السليمة وحديد التسليح وسرقته.

وكانت في القرية مدرسة ابتدائية، سُرقت محتوياتها وهي فارغة ومغلقة حالياً. وقد تم اعتقال بعض أبنائها بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

كما تم جرف تل أثري "سري كركيه" يقع شمال شرقي القرية بـ/٥٠٠/م وحفره بالآليات الثقيلة من قبل ميليشيات المراد وسرقت كنوزه وآثاره صيف ٢٠٢٠م. وفي ٩ حزيران ٢٠١٩م أُضرمت النيران في الطرف الشمالي للقرية لتودي إلى حرق /٣٠٠/ شجرة زيتون وألف شجيرة عنب ومنزل المرحوم رفعت ياسين.

وقطعت أشجار الأحراش المحيطة بالقرية (٧٠% في كورتيه كريجيه- غربي القرية وعمرها بحدود ٣٠ سنة، ٩٠% في جبل قره خَلو- شرقي القرية) و /١٠٠/ شجرة زيتون عائدة للمرحومة زينب كنجو و/١٠٠/ لثلاثة من أبنائها. وتم قطع معظم أشجار الزيتون المستولى بشكلٍ جائر بغية التحطيب.

= قرية قرقينا- Qerqîna:

تُجاور قرية "بعرافا"، مؤلفة من /٢٥/ منزلاً، وكان فيها حوالي /١٠٠/ نسمة وبقي منهم /١١/ نسمة فقط، ثلاثة عوائل في عفرين ممنوعة من العودة إلى القرية، بينما البقية هُجِّروا قسراً إلى خارج المنطقة؛ وتم توطين حوالي /١٠٠/ نسمة من المستقدمين فيها؛ نتيجة الحرب تم تدمير منزلي المواطنين (عمر منان رشيد، المرحوم أحمد حسن إبراهيم) بشكلٍ كامل و/٣/ منازل بشكلٍ جزئي؛ ومثل "بعرافا" تعرضت القرية لمختلف السرقات، منها جرار زراعي استعاده مالكه بعد دفع إتاوة باهظة؛ علاوةً على استباحة المنازل استولت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" على حوالي /٣/ آلاف شجرة زيتون وألفي شجيرة عنب؛ وقد تعرض المواطن "أحمد محمد أحمد" لاعتقال وإخفاءٍ قسري منذ ٢٠١٨/٤/١٥م لغاية الإفراج عنه في ٢٠٢٠/٩/١٠م، حيث قضى مدة عام في سجن المعصرة- سجو بأعزاز، وستة أشهر في سجن معسكر كفرجنة والبقية في سجن ماراتِه، إضافةً إلى دفع رشاوى وغرامات وصلت إلى حوالي /٦/ آلاف دولار. أما المرأة العزباء "زينب إسماعيل محمد /٤٠/ عاماً"، فقد توفيت بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٤م نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في منزل شقيقتها، لدى عودتها إليه.

يُذكر أن أهالي القريتين المهجَّرتين لا يزالوا ممنوعين من العودة إليهما، رغم وجود ما تسمى بـ "لجنة رد المظالم". وكانت بعض العائلات قد عادت للقريتين بعد انتهاء الحرب أواسط آذار، ولكن الميليشيات بعد فرض سيطرتها الفعلية بداية نيسان ٢٠١٨م طردتهم.

= قرية قلكِه- Qulkê:

تقع جنوب مدينة جنديرس بـ /٥/ كم وتتبعها، ومؤلفة من /٣٨/ منزلاً، وكان فيها حوالي /١٨٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، عاد منهم حوالي /٢٥/ عائلة ≅ ٧٥ نسمة/ والبقية هُجِّروا قسراً، وتم توطين حوالي /١٢/ عائلة ≅ ٦٠ نسمة/ من المستقدمين فيها، حيث تم الاستيلاء على /١٢/ منزل؛ وإبان اجتياح القرية سرقت ميليشيات "فيلق الشام" حوالي /٥٠/ رأس غنم عائد للمواطن "بركات خالد كدلو" المهجّر قسراً، وبعض محتويات منازل المواطنين "بركات كدلو، خليل و محمد فاروق كدلو" مع إتلاف القسم الأكبر المتبقي منها.

وقد تعرض أهالي القرية لمختلف الانتهاكات، منها اعتقال المواطن "خالد صبري كدلو" وإخفائه قسراً منذ أيار ٢٠١٨م، ولا يزال مصيره مجهولاً.

كما أن البعض من الذين تم توطينهم في القرية يتنمرون على أهاليها المتبقين، ويسرحون بقطعان أغناهم ضمن أملاكهم بشكلٍ جائر.

= بناء مساجد وقرى استيطانية نموذجية:

حسب صفحتها على الفيس بوك ووفق معلومات وصلتنا، جمعية الأيادي البيضاء- تركيا التي يديرها المدعو "أحمد حياني"، وأحياناً بالتعاون مع جمعيات أخرى (جمعية العيش بكرامة- فلسطين ٤٨، جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية- دولة الكويت...الخ)، وفي إطار ما يسمى بـ"مشروع نور الهدى لإعمار المساجد" ضمن حركة دينية نشطة ومتشددة تشهدها عفرين، بنت /٩/ مساجد أو قيد البناء في قرى (عتمانا- راجو، "قربِه، تل حمو"- جنديرس، شوربه- مابتا/معبطلي، "قطمه، قسطل كشك، إيكدام، شرّا"- شرّا/شرّان، تل طويل- عفرين) منذ خريف ٢٠٢٠م لغاية ربيع ٢٠٢١م. وتواصل أعمال بناء **قرية استيطانية نموذجية** في قطعة أرض عائدة للمواطن "زياد حبيب من أهالي قرية شاديرِه- شيروا، الذي أجبر على بيعها" بموقع "وادي شاديره- تاقلكِه"- جنوبي القرية، تحت اسم "مشروع قرية بسمة" بالتعاون مع "الجمعية العالمية للتنمية والتطوير (تنمية)- دولة الكويت" والذي أُطلق في شباط ٢٠٢١م، حيث المرحلة الأولى مؤلفة من /٨/ وحدات سكنية = ٩٦ شقة، كل شقة ٥٠م٢/ ومسجد ومدرسة ومركز صحي وبنية تحتية كاملة (مياه شرب وكهرباء وشبكة طرق وصرف صحي)، بغية توطين المستقدمين فيها. وقد تحدثنا سابقاً عن ست مشاريع قرى استيطانية أخرى في (جبل "شيخ محمد" شمالي بلدة كفرصفرة- جنديرس، موقع "ليجه- Lêçe" بين قريتي "قرمتلق و جقلا تحتاني"- شيه/شيخ الحديد، موقع قرب المستوصف في بلدة شيه/شيخ الحديد، موقعٍ جبلي قرب قرية "حج حسنا"- جنديرس، موقعٍ قرب قرية "خالتا"- شيروا).

وفي ١٨ شباط الماضي عقد فريق من الجمعية برئاسة حياني اجتماعاً مع "أورهان نائب والي هاتاي ومنسق منطقة عفرين" و "ايرجان كاياباش قائم مقام قوملو ومنسق ناحية جنديرس" وغيرهما، وتناقشوا فيه المشاريع التي تنفذها الجمعية في عفرين من قرى سكنية ومساجد وغيرها وبحثوا آليات التعاون والتنسيق والأمور اللوجستية. وفي ٢٠ شباط وقّع فريق الجمعية مع ايرجان كاياباش اتفاقية لبناء قرية مؤلفة من عشر وحدات سكنية= ١٢٠ شقة في جنديرس (لم نتمكن بَعد من الحصول على معلومات كافية عنها).

كما أن "جمعية العيش بكرامة- فلسطين ٤٨" قد بنت وافتتحت "مسجداً ودار القرآن الكريم" بقرية مَشالِه/مشعلة- شرّا في شهر نيسان ٢٠٢١، وهي بصدد بناء "مسجد ومركز تحفيظ القرآن الكريم" ضمن مشروع "قرية بسمة" جنوبي قرية "شاديرِه"- شيروا ذات الأغلبية الإيزيدية.

ومن المسلمات و"الفرائض" لدى الميليشيات وتلك الجمعيات ألاّ يغيب رفع العلم التركي بمقاسات مختلفة عن افتتاح مشاريعها وإبقائه عالياً وبشكلٍ دائم على مبانيها.

= شراء أراضي وعقارات:

إحدى الركائز الأساسية لعملية التغيير الديمغرافي التي تُطبق في منطقة عفرين منذ احتلالها في الربع الأول من ٢٠١٨م، هي قطع علاقة سكّانها الأصليين بممتلكاتهم بأي شكلٍ كان (استيلاء، سلب ونهب، توطين، تغيير أوصاف، تحويل إلى مساجد ومرافق عامة، توثيق عقاري جديد دون حضور ما يقارب ٨٠% من المالكين، تشجيع المستقدمين على فتح المشاريع وشراء العقارات والتوطين الدائم... الخ) بإشرافٍ مباشر من الإدارات والاستخبارات التركية، وفي ظل الأوضاع المتردية معظم أهالي عفرين يحجمون عن بيع ممتلكاتهم إلاّ في حالات الحاجة الماسة وفي إطار المعارف، خاصةً وأن نقل ملكية عقارات عفرين لدى دوائر الدولة الرسمية غير ممكنة حالياً؛ ولكن في مدينة جنديرس لوحظ مؤخراً ارتفاعٌ غير متوقع في أسعار العقارات والأراضي، وهناك حركة نشطة لشراء الأراضي بغاية بناء المساكن والمحلات التجارية وتشجيع ومساعدة المستقدمين على التمليك بغية ترسيخ وجودهم، نذكر منها:

- شراء حقل زيتون بحدود /١٠٠/ شجرة غربي جنديرس وجنوب طريق حمام عائد للمواطن "صبري جاويش"، بحوالي /٢٠/ ألف دولار، من قبل المتعهد (م.ب) بالتنسيق مع ميليشيات "جيش الشرقية"؛ تم تحويله إلى محاضر للبيع والبناء.
- شراء حقل زيتون /٢٠٠/ شجرة بمحاذاة الطريق العام قبل مدخل جنديرس الشرقي، عائد لأولاد عدنان آغا من قرية رمادية، بحوالي /٢٠٠/ ألف دولار من قبل شخص مستقدم من دارة عزة- جبل سمعان بمساعدة المتعهد (م.ب).
- شراء أراضٍ وفيلا عائدة للمغترب كمال أحمد زين علوش، تقع على طريق جنديرس- سينداكِه، ، بحوالي /١٧٠/ ألف دولار، من قبل شخص مستقدم من دارة عزة- جبل سمعان بمساعدة المتعهد (م.ب) وبالتنسيق مع ميليشيات "نور الدين زنكي و أحرار الشام"؛ وتم تحويلها إلى محاضر للبيع والبناء.
- شراء قطعة أرض عائدة لعائلة "كالوف" وتقع مقابل فيلا كمال زين علوش، من قبل شخص مستقدم من قبتان الجبل- جبل سمعان بمساعدة المتعهد (م.ب) وبالتنسيق مع ميليشيات "نور الدين زنكي و أحرار الشام"؛ وتم تحويلها إلى محاضر للبيع والبناء.
- شراء أرض جنوب غربي تل جنديرس وشرقي طريق محمدية، عائدة لعائلة "كبوت" من المكون العربي، من قبل المتعهد (آ، م، إ) بالتنسيق مع ميليشيات "فيلق الشام"؛ وتم تحويله إلى دوَر سكنية للبيع.

يُذكر أن الميليشيات تفرض أتاوات باهظة على عمليات البيع والشراء، وهي التي تسمح بتحويل تلك الأراضي إلى محاضر للبيع والبناء، وإن لم تكن هناك تراخيص ممنوحة من "بلدية المجلس المحلي".

= متفرقات:

- على خلفية مطالبة المواطن "شعبان نعسان" المقيم في مدينة عفرين باستلام منزله المستولى عليه في قرية "آفراز"- مابتا/معبطلي، لفَّقت ميليشيات "لواء الشمال" تهمة التعدي على نساءٍ من المستقدمين ضد شقيقه "خالد نعسان" وقبيل اختطافه أقدمت على اعتقال /٣/ رجالٍ من أقربائه وجيرانه بتاريخ ٢٠٢١/٥/٥م وضربهم، وأفرجت عنهم بعد أن سلّم "خالد" نفسه مضطراً، وكذلك اختطفت المواطن "يونس أحمد" المقيم في منزل شقيقة "خالد" وبجواره، وطردت أُسر "خالد" و "والده العجوز وشقيقه المريض عقلياً" و "يونس" من منازلها الثلاثة في القرية، وتم توطين عائلة من المستقدمين في منزل "يونس"؛ وقد أفرجت عن الإثنين في ٢٠٢١/٥/١٢م بعد أن تعرضا للتعذيب الشديد، دون أن تُسلَّم بَعد المنازل المستولى عليها.
- بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٢، تم الإفراج عن المواطن "وليد حيدر معمو" من أهالي قرية إيسكا، المعتقل منذ أواسط شهر آب ٢٠١٩م.
- بتاريخ ٢٠٢١/٥/٥م، قطعت ميليشيات "أحرار الشرقية" حوالي /١٥٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطن "حسين عبدو سيدو" من أهالي قرية "برجكِه"- جنديرس من الجذوع، الذي يقع بين قريتي "جقله جومِه و آشكان شرقي"، بعد اعتراض أحد أقارب صاحب الحقل المهجَّر قسراً على رعي قطيع أغنام فيه.
- بتاريخ ٢٠٢١/٥/١١م، اندلعت النيران في حقولٍ من الحبوب في مناطق الشهباء- شمال حلب، نتيجة سقوط قذائف صاروخية أطلقتها جيش الاحتلال التركي ومرتزقته؛ وبتاريخ ٢٠٢١/٥/١٢م، أضرمت الميليشيات النيران في حقولٍ من الحبوب بمحيط قرية "براد"- جبل ليلون المحتلة.
- حسب "مديرية الدفاع المدني"، فجر الأربعاء ٢٠٢١/٥/١٣م، انفجرت عبوة ناسفة مزروعة بسيارة في حي "الصناعة – عفرين"، فأدى إلى احتراق السيارة دون وقوع إصابات.

من شأن السياسات التركية العدائية ضد منطقة عفرين وبمشاركة الائتلاف السوري – الإخواني والميليشيات المرتبطة به، خلق صراعات مستدامة بين أبناء البلد الواحد، ولن يدخر الكُرد جهداً في الوقوف ضدها وإفشالها.

٢٠٢١/٠٥/١٥م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- منزل "محمد حجي عارف محمد" المدمَّر في قرية "بعرافا"- شرّا.
- حرائق الطرف الشمالي من قرية "بعرافا"- شرَّا، ٩ حزيران ٢٠١٩م.
- قصف بين قريتي "جّما و بعرافا"- شرّا، ٢٠١٨/٢/٢٧م.
- الشهيدة "زينب إسماعيل محمد"- قرية "قرقينا"- شرَّا.
- /٩/ مساجد بنتها "جمعية الأيادي البيضاء" أو هي قيد البناء في قرى عفرين.
- مسجد قرية "مَشالِه"- شرَّا/شرّان- بنته "جمعية العيش بكرامة- فلسطين ٤٨".
- مشروع قرية "بسمة" الاستيطانية النموذجية- جنوبي قرية "شاديرِه"- شيروا ذات الأغلبية الإيزدية.

عفرين تحت الاحتلال (١٤٦):
قرية "قطمة" المستباحة، سجن الراعي المرعب وعشرة شهداء ضحايا التعذيب، اعتداءات على المدنيين وفوضى حمل السلاح

منزلان في قرية "قطمة"- عفرين، تم الاستيلاء عليهما من قبل ميليشيات "أحرار الشام"، آذار ٢٠١٨م.

إن ما يعاني منه سكّان منطقة عفرين الأصليين المتبقين أكثر مما يُذكر في التقارير ويتصدر عناوين الأخبار، ضغوط ومضايقات يومية تُمارس ضدهم، تبغي تهجيرهم واستباحة ما تبقى من ممتلكاتهم، دون أي ضمير أو أخلاق أو مبادئ؛ وإذ نواصل تسليط الأضواء على الانتهاكات والجرائم المرتكبة:

= قرية قطمة:

تتبع ناحية شرّا/شرّان وتبعد عن مركزها بـ/٤/ كم، وهي مؤلفة من حوالي /٨٠٠/ منزل، وكان فيها حوالي /٣٢٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين (٢٥% إيزيديون والبقية مسلمون) وبقي منهم بعد الاحتلال حوالي /١٥٠/ عائلة ≅ ٤٥٠ نسمة فقط/ أغلبهم كبار السن، وتم توطين حوالي /٣٢٥٠/ نسمة من المستقدمين فيها، علاوةً على التوطين في مخيمات شمال وجنوبي القرية؛ أثناء الاجتياح تم تدمير مئذنة مسجدها وحوالي /٧/ منازل بشكلٍ جزئي، وسرقت الميليشيات محتويات معظم المنازل من مؤن وأدوات وتجهيزات واسطوانات الغاز وأواني نحاسية وغيرها، وكذلك جرار زراعي عائد للمواطن "حميد ويسي" وسيارة بيك آب هونداي للمواطن "أحمد نبيل"، وإلى جانب حوالي /٦٥٠/ منزلاً استولت الميليشيات على معصرة زيتون عائدة للمواطن "إسماعيل عبدو"، وعلى أكثر من /٣٠/ ألف شجرة زيتون (منها /٥/ آلاف لـ إسماعيل عبدو) وحقول من أشجار الكرز وشجيرات العنب، بالإضافة إلى فيلا المرحوم القاضي "حسن حساني" من قطمة وآلاف أشجار الزيتون العائدة لأبنائه.

وقد تعرض المتبقون من السكان الأصليين لمختلف صنوف الانتهاكات، منها اعتقال معظم الرجال ونساءً أيضاً بمدد وغرامات وفدى مختلفة، وقطع /٦٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطن "صادق حسين علو" و /٤٠٠/ شجرة عائدة للمواطن "حج أحمد قاسم" وعشرات الأشجار للمواطنين "علي كوجو، يحيى داداه، بشير معجونو" والكثير من أشجار الغابة الحراجية شمالي

القرية والتي أُضرمت فيها النيران أيضاً، وبقصد إنشاء قاعدة عسكرية شمالي قرية المالكية وبموقع "بحوار" تم قلع حوالي (٢٧٠ شجرة زيتون عائدة للأشقاء حمدوش وأحمد وأمين قاسم من أهالي قطمة، و ١٠٠ شجرة بجوارها عائدة لمواطن من قرية المزرعة)؛ وتم تدمير أبراج شبكة اتصالات الهاتف النقّال في القمة المطلة القرية.

وفي إطار الحركة الدينية المتشددة تم تحويل منزل المواطن الإيزيدي "حنان عمر" في مفرق القرية إلى مسجد، وقامت "جمعية الأيادي البيضاء" ببناء مسجدٍ آخر جديد في القرية.

ومن أهالي القرية، ليلة ٢٠١٨/٦/٢٧م، استشهدت السيدة "فاطمة حمكي /٦٦/ عاماً- زوجة حنان بريم"، إثر إلقاء قنبلة يدوية إلى داخل منزلها في القرية من قبل مسلح. واستشهد المواطن "محي الدين أوسو /٧٧/ عاماً" ليلة السبت/الأحد ٢٥ آب ٢٠١٩م، نتيجة اقتحام منزله في حي الأشرفية بعفرين من قبل مجموعة مسلحة وضربه بشكل مبرح، وتوفيت زوجته "حورية محمد بكر /٧٤/ عاماً" في ٦ أيلول ٢٠١٩، إثر الضربات التي تلقتها تلك الليلة وتدهور حالتها الصحية.

وكانت القرية قد تعرضت لعدة هجمات من جهة منطقة اعزاز، لقربها منها، حيث قصفت في نيسان ٢٠١٦م من قبل ميليشيات الجيش الحرّ، وأسفر عن إصابة /٩/ مدنيين بينهم نساء وأطفال وعن أضرار مادية، وفي أيار ٢٠١٦م أيضاً؛ علاوةً على هجمات أخرى في أعوام سابقة.

ميليشيات "الجبهة الشامية وأحرار الشرقية وصقور الشام وأحرار الشام" تسيطر على القرية، وهي التي قامت بتفكيك سكك الحديد بالقرب من محطة "قطمة" الشهيرة وسرقة عربات منها، واستولت على كامل منطقة "المفرق" من القرية وشارع الفيلات ومبنى مقصف "ميديا" وصالة "أوريا" ومنعت ماليكها من العودة إليها (رغم تواجد بعض الأسر في عفرين)، وحوَّلت بعض المنازل فيها إلى مقرّات عسكرية (جلال عزو، منان ياسين، حميد دادا في المحطة، حسين مراد، زياد أحمد مختار)، ومنزل ومحلات المواطن "نوري معمو" إلى منشأة لتربية الأبقار.

وهناك أنباء عن تعرض مزار "بريم صادق" الإسلامي- شمال غربي القرية ومقبرته للنبش والتخريب، وكذلك تل "قطمة" الأثري إلى الحفر والنبش لسرقة كنوزه الدفينة.

= الشهيد "مسعود يوسف" وسجن الراعي المرعب:

يوم الأربعاء ٢٠٢١/٥/١٩م، أعلنت مؤسسة عوائل الشهداء لدى الإدارة الذاتية وذويه نبأ استشهاد المواطن "مسعود يوسف /٤٢/ عاماً، متزوج وأب لطفلتين" من أهالي قرية "ماسكا" – راجو وأقاموا مراسم عزاء برحيله في مدينة حلب؛ اعتقل الراحل أثناء الحرب على عفرين في آذار ٢٠١٨م ونُقل إلى سجنٍ في تركيا، ثم أُعيد إلى سجن بلدة الراعي- منطقة الباب (الطابق السفلي)، ووفق عدة مصادر أخفي فيه قسراً مع أكثر من /١٥٠٠/ آخرين بينهم نساء من أبناء عفرين وريفها، تم اعتقالهم بشكلٍ عشوائي وتعسفي من قبل ميليشيات "الجيش الوطني السوري" المرتبطة بالائتلاف السوري- الإخواني وبإشراف الاستخبارات التركية خلال ربيع وصيف ٢٠١٨م، ما عدا الذين اقتيدوا إلى سجون مارع وأعزاز وأخرى سرية لدى مختلف الميليشيات، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

معظم المعتقلين وصلوا إلى سجن الراعي منهكين بسبب التعذيب منذ الساعات الأولى من احتجازهم وأثناء التحقيق الأولي معهم، وبعضهم كانوا يعانون من كسور في عظامهم؛ لم يعرفوا مكان وجودهم إلاّ بعد مضي مدة، ولم يكونوا قادرين على معرفة الزمن والتاريخ أو الليل والنهار بسبب الظلمة الدائمة التي عاشوا فيها، ولكل واحدٍ منهم رقم بدلاً عن اسمه، ولأكثر من عامٍ ونصف كانت وجبة غدائهم شوربة العدس ورغيف خبز، ولا يسمح لهم بالذهاب إلى المراحيض إلاّ مرتين في اليوم، فيضطر من لا يقدر على الانتظار للتبول في عبوات بلاستيكية أو التبرز في أكياس.

أما أساليب التعذيب فلم تقل بشاعةً عن أسوأ المعتقلات السورية الشهيرة، فالجلاد كان يلبس قناعاً بعد أخذ وجبة حبوب مخدرة، ثم ينهال على السجين بالضرب العشوائي المبرح، علاوةً على حالات اغتصاب وفظائع أخرى.

أُصيب جميع المعتقلين في أواخر عام ٢٠١٩م بأمراض صدرية ومعوية حادة، ونتيجة حالتهم الصحية المزرية سلفاً، توفي حوالي العشرة منهم خلال شهر كانون الثاني ٢٠٢٠م دون أن يُنقلوا إلى مشافٍ للمعالجة، وكانت جثامينهم تُنقل ليلاً من قبل إدارة السجن لتدفن في مقبرةٍ بشكلٍ سري ودون إبلاغ ذويهم إلى الآن، وكان من بينهم جثمان الشهيد "مسعود يوسف".

منذ صيف عام ٢٠٢٠م، أي بعد مضي حوالي العامين من الإخفاء القسري بمعتقلات جماعية وفي ظروفٍ قاسية، بُدء بالإفراج عن المخفيين قسراً على دفعات وإلى الآن، ولا يزال قسمٌ منهم مجهولي المصير في سجن الراعي المرعب وبقية السجون، حيث لم نتمكن من معرفة أعدادهم.

لم ينجُ ذوي المعتقلين الملهوفين على أخبار أحبائهم من النصب والاحتيال والابتزاز المادي، فأغلبهم دفعوا مبالغ طائلة لقاء معرفة مصيرهم أو لإجراء اتصالات هاتفية معهم أو لأجل الإسراع في إجراءات نقلهم والإفراج عنهم، حيث يُنقل المعتقل من المعتقل إلى سجن سري بالقرب من قرية "قطمة" - عفرين للتحقيق معه عدة أيام، ثم إلى سجن ماراتِه "الرسمي"، ليبدأ مشاور ذويه خلال أشهر في دفع الرشاوى و"الأتعاب" للسماسرة والمحامين و"المحكمة" التي تطلق سراحه بعد تحصيل غرامات مالية أيضاً.

أغلب المفرج عنهم يعانون من مشاكل نفسية وصحية، وينفرون من الحديث عن العذابات والأيام الحالكة التي مرّوا بها، ويحجمون عن البوح عمّا تعرضوا له، ويخشون من الاعتقال ثانيةً.

إن هذه الاعتقالات والممارسات المرافقة لها تُعدُّ جريمة ضد الإنسانية وانتهاك للمادة /٧٠/ من اتفاقية جنيف الرابعة /١٩٤٩/ التي لا تجيز "لدولة الاحتلال أن تقبض على الأشخاص المحميين أو تحاكمهم أو تدينهم بسبب أفعال اقترفوها أو آراء أعربوا عنها قبل الاحتلال..."، وتتحمل سلطات الاحتلال التركي ومنظومة "الائتلاف السوري وحكومته المؤقتة وجيشها الوطني السوري" المسؤولية عنها، وعليها الكشف عن مصير المتبقين من المخفيين قسراً وإطلاق سراحهم، وعن سجل المتوفين في السجون وتسليم رفاتهم إلى ذويهم.

= انتهاكات وفوضى:

- في بلدة راجو مؤخراً، اعتدى مسلح من الميليشيات على المواطن "أمين محمد حنيف شيخ عبدي /٤٠/ عاماً" من أهالي قرية "شيخ" وصاحب محل بيع أدوات صحية في سوق راجو، مما حدا به الدفاع عن نفسه، إلاّ أن عناصر "الشرطة العسكرية" تجمعوا حول المواطن وانهالوا عليه بالضرب وأجبروه على التصالح مع المعتدي. كما اعتدى مسلح آخر بداية هذا الشهر على المواطن "محمود علي إسماعيل" من أهالي قرية "مَمالا" صاحب محل في سوق راجو، بسبب رفضه البيع له بالدين، ودون أن تتخذ الشرطة أي إجراء ضد المعتدي، رغم تقديم المعتدى عليه شكوى لديها.

- بعد أن قام متزعم ميليشيات "لواء صقور الشمال" المدعو أحمد غويان (أبو عبدو) في قرية كمروك- مابتا/معبطلي بتشغيل عمال في حصاد الجلبان التي زرعها في حقول الزيتون المستولى مدة يومين دون أن يدفع لهم أجورهم، وامتناعهم عن الاستمرار في العمل، لجأ إلى جمع رجال في القرية عنوةً وإجبارهم على الذهاب إلى الحصاد يومين قبل العيد دون دفع أية أجور.

- بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٦م، اعتدى شخص من المستقدمين الذين تم توطينهم في قرية "كيلا"- بلبل على المواطن "محمد علي علو /٣٧/ عاماً" من أهاليها بالضرب والتهديد بالسلاح، بعد أن حاول الأخير منعه من رعي أغنامه على كومة من أغصان الزيتون جلبها لماشيته، كما أن متزعم ميليشيات "فيلق المجد" في القرية أقدم على احتجاز المواطن "علو" لساعات وتعريضه للتعذيب وفرض فديةٍ لقاء الافراج عنه، بعد أن تقدم بشكوى لديه بخصوص الاعتداء الذي تعرض له، ودون أن يحقق مع المعتدي أو يعاقبه بشكلٍ ما.

- أكد "الدفاع المدني" في عفرين أن عبوة ناسفة مزروعة بسيارة في حي الصناعة بالمدينة، فجر الأربعاء ٢٠٢١/٥/١٢م قد انفجرت، فأدى إلى احتراق السيارة دون وقوع إصابات.

- ذكرت وسائل إعلام محلية أنه مساء الأربعاء ٢٠٢١/٥/١٩م، ألقى مجهولان يستقلان دراجة نارية قنبلة يدوية قبالة جامع "أبو بكر" بالقرب من دوار "نوروز"- مدينة عفرين، فأدى انفجارها إلى إصابة شاب بجروح؛ كما أن رجلان من المستقدمين ظهيرة نفس اليوم قد تعرضا لطعن بالسكاكين على يد مسلح من ميليشيات "فرقة السلطان مراد"، في شارع راجو بمدينة عفرين.

- وفي إطار فوضى حمل السلاح وارتفاع نسبة الجرائم، وحسب وسائل إعلام محلية، بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٨م وُجد المستقدم "محمود نعمة" من أهالي بلدة مارع مقتولاً بالقرب من قرية "أناب" – روباريا، وبتاريخ ٢٠٢١/٥/١٦م وُجد المستقدم "محمد الشرشوط" من إدلب مقتولاً في قرية باسوطة.

- يوم وقفة عيد الفطر ٢٠٢١/٥/١٢م، أقدم مسلحون من الميليشيات على إطلاق الرصاص الحي في الهواء وسط سوقٍ شعبي بمدينة جنديرس، فخلق حالةً من الهلع بين الباعة والمتسوقين وجعلهم يتراكضون ويتركون ما بين أيديهم، فتبعثرت البضائع وهام المسلحون واللصوص على سرقة ما تيسر بين أياديهم من أموال وبضائع، إضافةً إلى إصابة امرأتين بشكل طفيف.

إن أهالي عفرين يناشدون القوى الدولية الفاعلة على الساحة السورية وهيئات الأمم المتحدة المعنية بسوريا للضغط على حكومة أنقرة كي تعمل على كشف مصير أبنائهم المعتقلين المخفيين قسراً وإطلاق سراحهم، وتكفّ عن الاعتقالات التعسفية التي تطال الكُرد في المنطقة.

٢٠٢١/٠٥/٢٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد "مسعود يوسف يوسف".
- قطع أشجار حراجية وإضرام النيران في غابة بالقرب من قرية "قطمة"ن ٢٠٢٠/٦/٢٨م.
- هدم مئذنة مسجد قرية "قطمة" بالقصف من الجيش التركي، شباط ٢٠١٨م.
- الاستيلاء على منزلين في قرية "قطمة" بالكتابة عليهما "أحرار الشام".
- سجن بلدة الراعي المركزي- منطقة الباب شمال حلب.

عفرين تحت الاحتلال (١٤٧):

قريتي "كوتانا، علمدارا" تحت الانتهاكات، حرائق متعمدة للغابات والأشجار، تفجير سيارة مفخخة

منزل مستهدف بالقصف ومدمر بشكل جزئي- قرية "كوتانا"- ناحية بلبل

محلات مستولى عليها من قبل متزعمي الميليشيات- قرية "كوتانا"- بلبل

مبنى معصرة "منان رشو عليكو" - مقر عسكري لميليشيات "فرقة السلطان مراد"

حرائق في غابة قرب قرية "بو قاليزان"- شران- ٢٢ أيار ٢٠٢١م

حرائق غابات شمال "جبل حمت"- عفرين - ٢٢ أيار ٢٠٢١م

قرية علمدارا- راجو

تفجير سيارة في عفرين- شارع راجو- ٢٦ أيار ٢٠٢١م

لا يحتاج المتابع لعناءٍ كثير حتى يتأكد من حجم العداء الذي يكنُّه النظام التركي برئاسة أردوغان للكُرد ومناطقهم، حيث أن تنوُّع وحجم الانتهاكات والجرائم المرتكبة ضدهم في منطقة عفرين المحتلة تؤكد على ذلك، والتي نذكر منها:

= قرية "كوتانا- Kotana":

تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مدينة عفرين شمالاً بـ/٣٠/ كم، وهي مؤلفة من حوالي /٣٥٠/ منزل، وكان فيها قبل الاحتلال حوالي /١٤٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، بقي منهم /١٤٠/ عائلة ≅ ٤٢٠ نسمة/ فقط، بينما تم توطين حوالي /١٥٠٠/ نسمة من المستقدمين فيها؛ أثناء الحرب تم قصفها عدة مرات، فدُمِّرت /٥/ منازل بشكلٍ كامل وهي عائدة للمواطنين "إبراهيم قرهجه، محمد رشيد، منان حميد خوجة، محمد بلال، خليل منان" و/١٠/ منازل بشكلٍ جزئي؛ وإبّان تمركز ميليشيات "فرقة السلطان مراد، المعتصم بالله" في القرية، سرقت محتويات كافة المنازل من مؤن وأدوات وتجهيزات واسطوانات الغاز وأواني نحاسية وغيرها، وأبواب بعضها، وخيمة العزاء وسجادات ومستلزمات المسجد، وكمية خشب صب البيتون مع /٨,٥/ طن حديد تسليح و/٦٠٠/ كيس اسمنت لـ "عبد الرحمن هورو"، ومحتويات /٣/ ورشات خياطة، وسيارتين لـ "مصطفى عارف، أمير رشيد"، وكافة كوابل وأعمدة وملحقات شبكتي الكهرباء والهاتف الأرضي العامة، وكوابل وتجهيزات شبكة النت العائدة للمواطن "مصطفى هوري"؛ واستولت على معظم المحلات ومبنى معصرة "مصطفى عارف" وما يقارب مئتي منزل، من بينها ثلاثة عائدة للمواطنين (رمزي إيبو، محمد منان، بحري رشو) لم يتم تسليمها لهم رغم عودتهم للقرية منذ آذار ٢٠١٨م وإقامة أُسَرهم لدى أقربائهم، وحتى "لجنة رد المظالم" التي زارت القرية لم ترغم المستحلين على تسليم المنازل الثلاثة لمالكيها. كما استولت على حوالي /٣٥/ ألف شجرة زيتون وتفرض إتاوة /١٥%/ على انتاج المواطنين الموجودين من مواسم الزيتون والسمّاق وغيرها، وإذا سمحت لأحدهم بإدارة أملاك قريبٍ له بموجب وكالة فتفرض إتاوة /٥٠%/ على انتاجها.

وسرقت كامل مجموعة ضخ مياه الشرب العامة والعائدة لشبكة القرية، وتم تركيب مجموعة أخرى فيما بعد وبيع المياه بالصهاريج من قبل المدعو "فادي ديري" متزعم ميليشيات "السلطان مراد" في القرية.

أما محطة الوقود في القرية فيستثمرها شقيق ضابط نقيب لدى "السلطان مراد" ويعمل صاحبها المواطن "زهير رشو" لديه بنسبة متدنية من الأرباح، مع الاستيلاء على مغسلة السيارات. كما يضّطر أولاد المرحوم "بيان هوري" على إشراك جهة مرتبطة بالاحتلال في تشغيل المخبز الآلي العائد لهم.

اتخذت ميليشيات المراد من مباني "الإرشادية الزراعية، البلدية، معصرة منان رشو عليكو" مقرّات عسكرية لها، وميليشيات المعتصم من منزل المحامي "نظمي إيبو" مقرّاً لها.

وأقدمت الميليشيات على قطع حوالي /٣٠٠/ شجرة زيتون عائدة لـ"سيدو جولاق، عائلة هورو، مصطفى عارف وآخرين" بشكلٍ جائر، وقطع حوالي مئة شجرة لوز عائدة لـ"أمير رشيد جولاق" في جبل "قازنديه- Qazindepê"، وقطع ٩٠% من أشجار غابة "بئر مياه الشرب" بمدخل القرية، وكامل غابات (بريه سيلنك- Pirê Sêling مقابل مفرق قره كوليه، أرض علوش شرقي كوتانا، مرخي چيچكله شرقي كوتانا، عكيليه ومرخي شيخموس بجوار مزار "قميه- Qemê" الإسلامي شمال شرق القرية الذي تم حفره ونبشه).

وتواصل الميليشيات بحثها عن الآثار بواسطة أجهزة الكشف، فقد حفرت في موقع "جبل حسكيه" وسرقت منه بعض الآثار، كما قامت بتخريب بعض مراقد الموتى في مقبرة القرية، وتم تغيير اسم القرية إلى "ظافر أوباسي".

وتعرض أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، من بينها استشهاد الطفل "ريبر يوسف زكريا عليكو" والسيدة "شهيناز رشو زوجة هوزان زكريا عليكو" في مجزرة حي المحمودية بعفرين بتاريخ ١٦ آذار ٢٠١٨م نتيجة قصف الطيران التركي لقوافل المدنيين الفارين من المدينة، وكذلك اعتقال البعض من أبنائهم بتهم ملفقة وفرض غرامات عليهم، من بينهم المواطن "حسن عدنان إبراهيم /٢٥/ عاماً" الذي اعتقل في آذار ٢٠١٨م وأخفي قسراً في سجن الراعي- الباب السيء الصيت إلى بداية هذا العام، حيث نقل إلى سجن ماراتِه بعفرين وأُبقي فيه لأكثر من ثلاثة أشهر إلى أن أطلق سراحه قبل شهر مع فرض غرامة /٣/ آلاف ليرة تركية عليه.

= قرية "علمدارا- Elemdara":

تتبع ناحية راجو وتبعد عن مركزها شمالاً بـ/١٢/ كم، وتتألف من /٥٣/ منزلاً، كان فيها حوالي /٢٢٥/ نسمة سكّان كُرد أصليين، بقي منهم /٣٥/ نسمة فقط، وتم توطين حوالي /٤٠٠/ نسمة من المستقدمين فيها، وتعرض /٣/ منازل لأضرار جزئية أثناء الحرب؛ وإبَّان سيطرة ميليشيات "فيلق الشام" على القرية سرقت محتويات كافة المنازل من مؤن وفرش وأدوات وتجهيزات وأواني نحاسية واسطوانات الغاز وأبواب بعضها، وجرارين زراعيين عائدين للمواطنين "محمد عز الدين، جميل عثمان"، و/٥/ سيارات عائدة لـ "أحمد خليل، الشقيقين رمزي و صلاح حج رشيد، إبراهيم محمد، خالد طاهر"، و /٤/ مجموعات ضخ مياه الري، وكمية خشب صب البيتون، و/٦/ بيوت بلاستيكية وتجهيزاتها العائدة للمواطن "عصمت محمد"، وكوابل وقسم من أعمدة شبكة الكهرباء العامة، وكافة محتويات المسجد من مستلزمات غسل الموتى وخيمة العزاء ومستلزماتها والسجادات وأجهزة الصوت والكُتب والباب الرئيسي، حيث تم تجديد وتجهيز المسجد فيما بعد.

اتخذت الميليشيات /٣/ منازل عائدة لـ "محمد عز الدين، رجب شيخو، محمد خاتيه" مقرّات عسكرية، واستولت منذ عامين على معصرة زيتون عائدة للمواطن "أمجد شيخ محمد" الذي هجر قسراً بسبب الضغوطات التي مورست عليه، وهي تفرض إتاوة /٣٠-٤٠%/ من انتاج مواسم أملاك المواطنين الغائبين (الزيتون، كروم العنب، الكرز، السمّاق...).

كما أقدم المسلحون على قطع كافة أشجار التوت ضمن المنازل وأشجار حراجية موجودة ضمن الحقول الزراعية، ونسبة كبيرة من غابات جبال "بلال و جرقا"، وأضرموا النيران في بعضها وفي حقول زيتون (/٤٠٠/ شجرة لأولاد قادر وعارف علي، /٥٠٠/ شجرة لـ "مصطفى محمد و عصمت محمد"، /١٠٠/ شجرة لـ "شيار محمد"، /١٠٠/ شجرة لـ "نديم محمد"، /١٠٠/ شجرة لأولاد المرحوم محمد حج رشيد).

واستقدمت الميليشيات حوالي /٣٠/ آلية ومنشرة صخور، وفتحت مقالع للحجر ضمن الأراضي الزراعية في مدخل القرية وتُنتج ألواح المرّمر وتصدرها.

هذا ويسرح مربي الغنم ورعاتهم بحوالي ألف رأس ضمن الحقول والأراضي، فتلحق أضرار جسيمة بالمزروعات، كما أن سرقات المسلحين تطال كافة المواسم وعلى نطاقٍ واسع، ولا يجرؤ أحدٌ من الأهالي على رفع أي شكوى تجنباً للتعرض للإهانات.

= حرائق متعمدة:

بالنظر إلى حجم الأضرار الكبيرة التي لحقت بالغطاء النباتي والغابات والأشجار بمختلف أنواعها في منطقة عفرين منذ احتلالها في الربع الأول عام ٢٠١٨م، إن كان بالقلع أو القطع من أجل التحطيب وصناعة الفحم أو إضرام النيران فيها، من قبل الميليشيات وقسمٍ من المستقدمين وتحت أعين سلطات الاحتلال... يتأكد نية التعمد في إيذاء المنطقة وسكّانها الأصليين ونهب أو تبديد الممتلكات من الغابات والأشجار، أي ضرب علاقة الإنسان الكردي في عفرين ببيئته الطبيعية وممتلكاته وبالتالي زعزعة جذور المجتمع وإضعافها، مما يشكل جريمةً ضد الإنسانية؛ حيث أن حجم حرائق الغابات خلال كل عامٍ من الاحتلال أضعاف مضاعفة لتلك التي وقعت في كل عامٍ من سنوات حكم الإدارة الذاتية السابقة أو من حكم النظام السوري سابقاً، إذ أكد "الدفاع المدني في عفرين" على التهام النيران بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٢م لمئة شجرة حراجية بالقرب من قرية "بعرافا/بازان"- شرّان وعلى اندلاعها في أرضٍ زراعية في شرّان، كما اندلعت النيران في غابات شمال "حج حسنا"- المثلث الواقع بين نواحي "شيه/شيخ الحديد، مابتا/معبطلي، جنديرس" في ٢٠٢١/٥/٢٦م، وأكد "الدفاع المدني" على أن عناصرها- بإمكانات متواضعة- لم تستطع إطفاء النيران مدة يومين "بسبب وعورة المنطقة وسرعة الرياح" وعملت على "عزل الحريق في عدة نقاط بأدوات بسيطة" وأن المساحة المصابة تُقدر بأكثر من /٢٠/ هكتاراً. هذا ودون أن تُقدم تركيا أية مساعدات أو تتخذ إجراءات لإخماد تلك الحرائق، رغم أن موقعها لا يبعد عن الحدود التركية سوى /١٠/كم- خط نظر، علماً أن تركيا كانت تُعاون سوريا قبل عام ٢٠١١م في حماية الغابات على جانبي الحدود وكان هناك نقاط مشتركة مجهزة بالآليات والكوادر في الداخل السوري إلى جانب الإطفاء بالطيران.

شاهدٌ عيّان من الأهالي تحدث إلينا بحزن وهو يقول: "لن تبقى شجرة صنوبر واحدة إذا بقيت الميليشيات في منقطتنا، لا يهمهم أبداً، تحترق قلوبنا والنيران تلتهم غاباتنا أمام أعيننا دون أن نتمكن من فعل شيء، ننظر بأسى إلى أعمدة الدخان وهي تتصاعد".

= انتهاكات وفوضى:

- في قرية "گوَندا- ميدانا"- راجو، بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٩م، أقدمت مجموعة من مسلحي ميليشيات "فيلق الشام" على ضرب المواطن "شريف حميد قنبر /٥٠/ عاماً" وزوجته "لمياء" ضرباً مبرحاً، أثناء جنيهما لورق العنب خارج القرية، فأدى إلى كسر اليد اليمنى للزوجة وإصابة الزوج برضوض عديدة في جسده؛ كما قامت بطرد الأسرة من منزلها وسرقة بعض محتوياته والعبث بالبقية. علماً أن "شريف" قد تعرض لاعتداءات سابقة.

- يوم الأحد ٢٠٢١/٥/٢٣م، وقع شجار بين ميليشيات "فرقة الحمزات" المسيطرة على قرية "بربنِه"- راجو والتي لها حاجز مسلح بمفرقها، ومجموعة من ميليشيات "أحرار الشرقية" بسبب النزاع حول استثمار بئر مياه الشرب في "كلي تيرا- موقع نوروز" المجاور، البئر الذي حفرته وجهزته الإدارة الذاتية السابقة لأجل إمداد القرى المجاور بمياه الشرب بواسطة الصهاريج.

- ظهيرة الأربعاء ٢٠٢١/٥/٢٦م، تم تفجير سيارة بيك آب مفخخة ومحملة بالأدوية في شارع فرعي خلف مطعم "فين" وأمام مقرّ عسكري يُعرف بـ "مقرّ الشيشاني- فرقة السلطان مراد"- جانب منزل المواطن "مصطفى حيتو"، وسط مدينة عفرين- شارع راجو، فأدى إلى وقوع أضرار مادية في المحلات والأبنية والسيارات، ومقتل شخص من المستقدمين وإصابة تسعة آخرين بجروح متفاوتة- حسب الدفاع المدني.

على وقع الفضائح التي تطال النظام التركي وانكشاف سجله الإجرامي مجدداً، أهالي عفرين يكررون مناشداتهم للمجتمع الدولي وحكومتي روسيا وأمريكا خاصةً، للعمل على إنهاء الاحتلال التركي ووجود الميليشيات الإرهابية في منطقتهم، تجنباً لوقوع المزيد من الانتهاكات والجرائم، وخدمةً لإيجاد حلٍّ سياسي لأزمة سوريا.

٢٠٢١/٠٥/٢٩م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- الشهيدين "ريبر يوسف عليكو" و "شهيناز رشو".
- منزل مدمر في قرية "كوتانا"- بلبل.
- محلات في مدخل قرية "كوتانا" قبل وبعد الغزو، أضرار مادية وسرقة محتوياتها وبتوقيع أسماء متزعمي الميليشيات الذين استولوا عليها.
- محلات في مدخل قرية "كوتانا" بعد الغزو، مفتوحة الأبواب ومسروقة المحتويات وبتوقيع اسم أحد متزعمي ميليشيات "السلطان مراد" الذي استولى عليها.
- مبنى معصرة "منان رشو عليكو"- قرية "كوتانا"- مقرّ عسكري لميليشيات "فرقة السلطان مراد".
- حرائق غابات شمال "حج حسنا"- جنديرس، ٢٦ أيار ٢٠٢١م، وتظهر في الصورة جذوع أشجار مقطوعة سابقاً.
- حرائق غابة بقرب قرية "بعرافا/بازان"- شرّان.
- قرية "علمدارا"- راجو.
- تفجير سيارة مفخخة في عفرين، ٢٠٢١/٥/٢٦م.

عفرين تحت الاحتلال (١٤٨):

جرائم في قرية "حج خليل"، وفاة مواطنة تحت التعذيب، شهادة عن سجن الراعي، اختطاف واعتقالات تعسفية، قصف جبل شيروا واستشهاد طفلة

منزل المرحوم "حنيف آغا" المستولى عليه، بحجة أنه كان مقرّاً لـ"مصطفى كمال أتاتورك".

منازل مدمّرة في قرية "حج خليل"- راجو، منطقة عفرين، شباط و آذار ٢٠١٨م

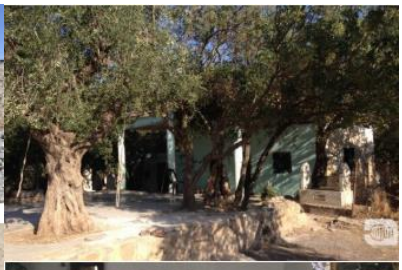

تدمير منازل في قرية "آقنُبيه"- شروا بالقصف التركي، ٢-٢٠٢١/٦/٣م

مزار "محمد علي" الإسلامي – بين قريتي "حج خليل و كؤرا"- راجو، قبل الاحتلال

معصرة الزيتون العائدة لـ"حنيف سليمان"- قرية كوتانا- بلبل، المستولى عليها.

يوماً بعد آخر، ينكشف مدى الإجرام الذي تتعامل به تركيا والميليشيات الإرهابية المرتزقة لدى حكومة العدالة والتنمية مع منطقة عفرين وأهاليها، ولكن أخبار ووقائع الانتهاكات والجرائم، خاصة تلك التي اقترفت ولازال بحق المختطفين والمعتقلين والمخفيين قسراً، لم تحظ باهتمام جدي من قبل المجتمع الدولي وقواه وهيئاته المعنية والمهتمة بالشأن السوري.

فيما يلي هذه الوقائع والحقائق:

= قرية حاج خليل:

تتبع ناحية راجو وتبعد عن مركزها بـ /٢/كم، مؤلفة من /٢٥٣/ منزلاً، وكان فيها حوالي /١٢٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، وبقي منهم حوالي /١٦٠/ عائلة≅٤٥٠ نسمة/، وتم توطين حوالي /١٨٠/ عائلة≅٩٠٠ نسمة/ من المستقدمين في المنازل المستولى عليها.

أثناء الحرب وبالقصف تم تدمير /٥/ منازل عائدة للمواطنين "عابدين عثمان وتحويل منزله إلى ساحةٍ وسط القرية، سيدو رشيد حيدر كرو، مقداد سلمان، قادر سيدو عثمان، عثمان بلال بيرو) بشكلٍ كامل و/١١/ منزلاً بشكلٍ جزئي، ولدى اجتياح القرية في ٤ آذار ٢٠١٨م، لم تكن فيها سوى المسنة "حنيفة يوسف تاتو /٦٥/ عاماً" مختبئة في اصطبل للدواب، التي أطلق عليها المسلحون الرصاص فاستشهدت على الفور، ورموا جثمانها في حاكورة منزل "حسين أحمد حبو"، ليبقى عدة أيام في العراء تنهش فيه الكلاب والقطط، كما أصيب شقيقها "أحمد يوسف تاتو /٥٧/ عاماً" بشظايا قذيفة واستشهد أيضاً.

وقد نهبت الميليشيات محتويات كافة المنازل من مؤن وأدوات وفرش وتجهيزات وأواني نحاسية واسطوانات الغاز وغيرها، وسرقت كافة كوابل وتجهيزات شبكتي الكهرباء والهاتف الأرضي العامة ومعظم أعمدتهما، وجرارين زراعيين لـ"عارف رشيد حبو الذي أعاده بعد دفع مليوني ليرة سورية، مصطفى مراد مصطفى سلمان" و /٦/ سيارات عائدة لـ"عبدو مصطفى سلمان، مصطفى مراد سلمان، نوري سيدو عثمان، عبد الرحمن سعيد كرو، صلاح أحمد حيدر حبو، محمد علي رشيد شيخو" و /٦/ بواكر (واحد للشقيقين صبري وأحمد سلمان، ثلاثة لـ "حسين محمد عثمان"، اثنان لـ"شمس الدين غريب- مست كوشكار")، وكافة آلات معصرتي الزيتون لـ"حنيف شكري حنيف، خليل حيدر حبو" وتحويل مبنى الأولى إلى اسطبل للماشية والدواب، بينما استعيد مبنى الثانية بعد دفع إتاوة كبيرة، وكذلك آلات معمل للبلاستيك.

واستولت على ممتلكات أهالي القرية في بلدة راجو (منزل وثلاثة محلات لـ"محمد خليل أحمد علي"، محل لـ" على تاتو- عليدايه"، محل لـ"نوري غريب- مست كوشكار، أربعة محلات لـ"بكر أحمد رشو"، ورشة إصلاح ميكانيك لـ"حسن أحمد رشو"، ثمانية محلات لـ"حسن عبدو عثمان"، عشرة محلات لـ"حسين عبدو عثمان"، خمسة محلات "المرحوم عارف عبدو عثمان"، ثلاثة منازل للأشقاء "حسن و حسين و عارف عثمان"، محلين لـ"آزاد و ريزان وطني حبو"، صيدلية لـ"حسين محمد يوسف").

واستولت أيضاً على أرض بمساحة /٤/ هكتارات عائدة لـ"عبد الرحمن سلمان" وبنت فيها مخيمٍ للمستقدمين، وألف شجرة زيتون و معمل للصابون يقع على طريق البلدة (تُقدر محتوياته بـ /٣٠٠/ مليون ل.س) عائد لأبناء الراحل أحمد حبو الملقب بـ (وطني) والذي كان له تمثال نصفي وسط مدينة عفرين وتم تدميره في ١٨ آذار ٢٠١٨م، وعلى /٣/ آلاف شجرة زيتون و /٧٠/ هكتار أرض زراعية عائدة لعائلة "حنيف جميل حنيف"، وألفي شجرة زيتون و /٥٠/ هكتار أرض زراعية عائدة لعائلة "حنيف شكري حنيف".

وقطعت معظم أشجار الغابة المحيطة بمزار "محمد علي" الإسلامي الواقع بين قريتي "حج خليل و كؤرا"، وحفرت ونبشت ضريح المزار بحثاً عن الآثار وسرقتها.

وتعرض أهالي القرية المتبقين لمختلف صنوف الانتهاكات، من مضايقات يومية واعتقال بعض أبنائهم وفرض غرامات عليهم، من بينهم المواطنين "حنيفة حبو وزوجها نوري محرم" اللذين اعتقلا في تركيا بسبب نشاطهما السياسي وقضيا سنتين وعشرة أشهر في سجونها، وتم فرض إتاوة /٣٠٠/ تنكة زيت زيتون في ثلاث مواسم، ونسبة /٣٥-٥٠%/ من انتاج مواسم أملاك الغائبين.

وتسيطر على القرية ميليشيات "أحرار الشرقية" التي اتخذت من مبنى البلدية ومنزل الراحل العميد حيدر رشيد إلى مقرّين عسكريين.

هذا واستولت الاستخبارات التركية على المنزل القديم العائد للمرحوم حنيف آغا الذي تعرض للتخريب والحرائق أثناء الحرب، وقامت بترميمه ورفعت عليه العلم التركي وأغلقته حالياً، بحجة أنه كان مقرّاً لـ"مصطفى كمال أتاتورك" إبان الحرب العالمية الأولى! بينما الحقيقة أنَّ صاحب المنزل استضاف أتاتورك أثناء تراجعه وانهزامه من الحروب.

= وفاة مواطنة تحت التعذيب:

- بتاريخ ٢٠٢١/٥/٣٠م، أبلغت ميليشيات "فرقة الحمزات" ذوي المواطنة "موليدة نعمان /٦٤/ عاماً" بوفاتها في سجن أعزاز، حيث تم تسليم جثمانها في اليوم التالي إلى أقرباء لها، ودفن في قريتها "بوزيكِه"- عفرين؛ كانت المسنة تعاني من المرض وتعرضت للتعذيب والمعاملة القاسية، إذ اعتقلت في نيسان ٢٠١٩م بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأخفيت قسراً، وكان ذويها يُبتزون من قبل الميليشيات وتُؤخذ منهم مبلغ مالي كلّ شهر بحجة شراء الأدوية لها.

= شهادة عن سجن الراعي المرعب:

لدى عودة الشاب (م.خ) مع ذويه وآخرين إلى قريتهم في ناحية بلبل إبّان احتلال المنطقة، أواسط شهر نيسان ٢٠١٨م، اعتقل مع آخرين من قبل حاجز مسلّح لميليشيات "فيلق الشام" بمفرق قرية حسنديرا؛ تحدث إلينا متنهداً من الألم وهو يعاني من تبعات التعذيب، قائلاً: "بدأ مشوار التعذيب من أول ساعةٍ اعتقلنا فيها، إذ وضعوني في غسالة المكحتة بمبنى معصرة قرب الحاجز، ثم نُقلنا إلى بلدة ميدان أكبس- مبنى البلدية، وتعرضنا للتعذيب الشديد (فلق وضرب عشوائي على كامل الجسد بالكبل والخرطوم والعصي) والتحقيق من قبل عناصر وضباط الاستخبارات التركية بشكلٍ مباشر، حيث أخرجوا أحد المعتقلين (أ.ش) بالبطانية بعد أن أصبح جسداً هامداً بسبب الكسور والجروح والإغماء، ولم نلتقي به فيما بعد ولا يزال مجهول المصير؛ بعد عشرة أيام نُقلنا عبر مدينة كلس التركية إلى سجن بلدة الراعي- منطقة الباب، كان في عشر غرفٍ بالقبو أكثر من /١٥٠٠/ معتقل من أبناء عفرين، بينهم نساء وفتيات، كنَّا منهكين، وفي شبه ظلام، لا شمس ولا تهوية، وأُصيب الجميع بمرض الجرب، والطعام كان

رغيفين في اليوم مع قليلٍ من شوربة العدس أو الرز المنقوع، والسماح لقضاء الحاجة فقط في الصباح والمساء، وعند الاضطرار يتبول السجين في قارورة بلاستيك أو يتبرز في كيس".

وأضاف (م.خ): "اعتقل الشاب (ح.ش) من قريتنا معي؛ بعد ثلاثة أسابيع ساءت حالته إثر التعذيب الشديد، ولم يقدر على الأكل مدة أسبوعين، فتدهورت صحته وتغوَّط دماً، وقمنا بغسله بالماء في غرفة المرحاض، فوقع أرضاً وجسده كان بارداً، وتم نقله إلى الخارج بالبطانية دون أن يعيدوه أو نعرف عنه شيئاً، ولم يُعاد إلى أهله إلى الآن".

وقد أطلق سراح (م.خ) دون محاكمة بعد ثلاثة أشهر من إخفائه في سجن الراعي، ولكن أُعيد استدعائه من قبل "المحكمة" ليدفع غرامة مالية.

يُذكر أن ميليشيات "فرقة السلطان مراد" ومتزعمها المدعو فهيم عيسى تدير وتحرس سجن الراعي بإشراف الاستخبارات التركية، ولم نتمكن من معرفة عدد المتبقين فيه من معتقلي عفرين المخفيين قسراً.

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٥م، أقدمت ميليشيات "لواء الوقاص" على مداهمة منازل في قرية "هيكجه"- شيه/شيخ الحديد واختطاف /١١/ من أبنائها، بسبب اعتراضهم على قيام المستقدمين برعي الأغنام بين حقولهم الزراعية، وأهانت المختطفين وضربتهم، وأفرجت عنهم في نفس اليوم عدا المواطن "علي سفر"، ولا يزال مجهول المصير.

- بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٧م، اعتقلت ميليشيات "فيلق الشام" في بلدة ميدان أكبس المواطنين "شوقي مصطفى عثمان /٦٨/ عاماً، محمد أحمد هورو /٣٠/ عاماً" بتهم ملفقة، واقتادتهما إلى مركز شرطة راجو، حيث أُطلق سراحهما بعد فرض غرامات مالية عليهما.

- بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٩م، داهمت ميليشيات "قوات خاصة- فيلق الشام" منازل في بلدة باسوطة واختطفت المواطنين "نجيب مستو خليل، علي خليل خالد، كاوا بطال خضر، حسن زكي حمشو، بيمان محمد طه باش، أحمد عبد الرحمن بطال، خالد أحمد رجب من المكون العربي" واحتجزتهم لثلاثة أيام في سجنٍ بمقرّها، بحجة تشابه أسمائهم مع أسماء مطلوبين.

- بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٩م، اعتقلت "الشرطة العسكرية" في حاجز مفرق مدينة أعزاز، المواطن "بشار عثمان عثمان /٢٧/ عاماً" من أهالي قرية كفرجنة- شرّا، وأفرجت عنه يوم الخميس ٢٠٢١/٦/٣م، علماً أنه اعتقل سابقاً وتم تغريمه بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

= الإفراج عن مخفيين قسراً:

- بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢م، أُفرج عن المواطن "سيدو بيرم بيرم /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "كيلا"- بلبل، الذي اعتقل في ٢٠١٨/٤/٢٤م وأخفي قسراً لما يقارب ثلاث سنوات في سجن سري ببلدة الراعي- منطقة الباب، ثم نُقل إلى سجن ماراتِه- عفرين وأطلق سراحه بعد فرض غرامة مالية عليه. وهو الآن يعاني من آثار نفسية ومشاكل صحية بسبب التعذيب والمعاملة القاسية وبقائه في الظل والظلام دون أن يرى الشمس.

- بتاريخ ٢٠٢١/٦/١م، أُفرج عن المواطن "لقمان كمال محمد /٤١/ عاماً" من أهالي قرية "تل سلور"- جنديرس، الذي اعتقل في ٢٠١٨/٣/١٦م وأخفي قسراً في سجن الراعي، ثم نُقل إلى سجن ماراتِه- عفرين منذ ثلاثة أشهر وأطلق سراحه بعد فرض غرامة مالية عليه.

- بتاريخ ٢٠٢١/٥/٣١م، أُفرج عن المواطن "حنان محمد حنو /٤٢/ عاماً" من أهالي قرية "قرمتلق"- شيه/شيخ الحديد ومقيم في مدينة جنديرس، الذي اعتقل أواسط أيلول ٢٠٢٠م.

= قصف شيروا واستشهاد طفلة:

واصلت قوات الجيش التركي ومرتزقته من ليلة ٢٠٢١/٦/٢م إلى ليلة أمس قصفها المكثف على محيط بلدة تل رفعت وقرى شيروا "بينيه، كشتعار، آقنُبيه، سوغانك، برج القاص، كالوته، مَزن/الذوق الكبير" الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، فاضّطر الأهالي إلى الاختباء في الأقبية والمغارات ونزح قسمٍ منهم إلى قرى مجاورة، إضافةً إلى وقوع أضرار مادية في عددٍ من المنازل والآليات بقرية "آقنُبيه" ونفوق /٣٠/ رأس خاروف عائد للمواطن "يحيى نعسان" من أهاليها، واندلاع حرائق في بعض المحاصيل وجزء من الغابات، وفي ليلة أمس استشهدت الطفلة "زينب حسين إبراهيم /١٤/ عاماً" من قرية "كلوته- Kilotê" وأصيب شقيقها الأصغر "بكر" ووالدها بجروح متفاوتة، نتيجة القصف على منزلهم وتضرره إلى جانب تضرر منزلين آخرين في القرية.

= انتهاكات أخرى:

- أقدم مسلحو ميليشيات "اللواء ١١٢" مؤخراً في بلدة بعدينا على سرقة أواني نحاسية من منازل المواطنين "علي كوكشار، المرحوم زكريا إيبش، المرحوم جيلو زينل"، وكذلك الكبل النحاسي الأرضي لأعمدة إنارة منصف شارع المدخل، وسحب كامل كوابل شبكة الهاتف الأرضي في البلدة وتلك الممتدة بينها وبين قريتي "دمليا و معملا" بالآليات والجرارات وسرقتها. كما قام شقيق متزعمها "عبد الكريم قسوم" بفتح مركز لبيع المحروقات (خزان ومضخة) أمام مسجد البلدة ضمن منزل المواطن "خليل بري" المستولى عليه.

- منذ آذار ٢٠١٨م، استولى المدعو "فادي ديري" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان مراد" في قرية "كوتانا"- بلبل على معصرة الزيتون العائدة للمواطن "حنيف سليمان" الحديثة، رغم تواجده في عفرين ومطالباته المتكررة لاستلامها وزيارة "لجنة رد المظالم" للقرية، حيث يُقدر مردود المعصرة بعشرات آلاف الدولارات خلال ثلاث سنوات؛ كما استولت ميليشيات المراد على "مطعم البحيرة" العائد له والموجود بين غابة جبل بحيرة ميدانكي، واتخذت من مبناه مقرّاً عسكرياً بعد سرقة كافة محتوياته.

= في إطار حالة الفوضى، فجر الجمعة ٢٠٢١/٦/٤م، وقع انفجار ضخم في محل لبيع اسطوانات الغاز والمحروقات بحي الأشرفية- عفرين، شرقي ساحة البازار، فأدى إلى اندلاع حريق كبير في المحل وتضرر عدة محلات ومنازل قريبة منه، وسط فزع السكّان.

نتساءل؟ ألا تكفي كل تلك الموبقات المرتكبة بحق عفرين وأهاليها ليتحرك الضمير العالمي ويضع حداً للصمت الدولي المريب حيال أوضاعهم، ويعمل للضغط على حكومة أنقرة على طريق إنهاء الاحتلال ووجود الميلشيات الإرهابية.

٢٠٢١/٠٦/٠٥م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- منازل مدمّرة في قرية "حج خليل"-راجو، منطقة عفرين، شباط و آذار ٢٠١٨م.
- منزل المرحوم "حنيف آغا" المستولى عليه، بحجة أنه كان مقرّاً لـ"مصطفى كمال أتاتورك".
- مزار "محمد علي" الإسلامي- راجو، قبل الاحتلال.
- الشهيدة "موليدة نعمان"- قرية "بوزيكِه"- عفرين.
- الشهيدة الطفلة "زينب حسين إبراهيم " من قرية "كلوته- Kilotê"- شيروا.
- تدمير منازل في قرية "آقنُبيه"- شيروا بالقصف التركي، ٢-٢٠٢١/٦/٣م.
- معصرة الزيتون العائدة لـ"حنيف سليمان"- قرية "كوتانا"- بلبل، المستولى عليها.

عفرين تحت الاحتلال (١٤٩):
قرية "ماراتِه" المنتهكة، تخريب وسرقة آثار مار مارون وسيروس، اختطاف واعتقالات وتعدي على مسنين، فوضى وانتهاكات

قرية "ماراته" - عفرين، قبل الاحتلال

تل ديرصوان - شرّا الأثري في عفرين، قبل الحفر والتجريف

مركز آثار ادلب/المعارضة، ١٣ تموز ٢٠١٨
الحفر الغير شرعي - مبنى كنيسة غرب البوابة الجنوبية

تجهيز المسجد من الداخل بعد التخريب والسرقات
داخل المسجد قبل الاحتلال

التخريب والحرق في المزار وإزالة البرقة الإعلامية
تعبير المعالم- صيف ٢٠٢٠
مزار النبي هوري، إبان غزو المنطقة في آذار ٢٠١٨م، اعمال التعيث والسرقات

قلعة "كالوته" - شيراوا، قصف تركي في ٥ حزيران ٢٠٢١م

تفجير تكسي بحي المحمودية- عفرين، ٨ حزيران ٢٠١٨

روى لنا معتقل مفرج عنه، أن سلطات الاحتلال التركي أدخلت شاباً كردياً أسيراً إلى سجن الراعي المرعب في نيسان ٢٠١٨م وهو جريحٌ في قدمه، دون علاج؛ التهب جرحه وبدأت الديدان بالظهور فيه، فاضطر الشاب لتجميع بوله في قارورة وصبه على الجرح لمكافحتها؛ هذه إحدى الصور التراجيدية لكارثة عفرين؛ إليكم ما وثّقنا من انتهاكات وجرائم:

= قرية "ماراتِه- Maratê":

تبعد عن مركز مدينة عفرين بـ/٥/ كم، ومؤلفة من حوالي /٥٠٠/ منزل، كان فيها حوالي ألفي نسمة سكّان كُرد أصليين، بقي منهم بعد الاحتلال حوالي /١١٠٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /٧٥٠/ نسمة من المستقدمين فيها.

أثناء الحرب تم تدمير منزلين عائدين للمواطنين "إبراهيم أحمد سيدو، أحمد جرناز"، وإبّان سيطرة ميليشيات "فرقة الحمزات" على القرية، استولت على /١٥٠/ منزلاً وسرقت كافة محتوياتها، واتخذت من منزلي "محمد نور عبد الله، صلاح عثمان" مقرّين عسكريين، كما سرقت كافة كوابل وتجهيزات وأعمدة شبكتي الكهرباء والهاتف الأرضي العامة، وآلات زراعية وجرارين لـ"حسين قليج، إبراهيم مراد سيدو" وميكروباص لـ"محمد علي حيدو" و /٤/ دراجات نارية لـ"محمد إبراهيم، سعيد شيخ رشيد، شريف جميل، بسام حسن".

وتعرض أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، منها اعتقالات تعسفية للعشرات من أبنائها خلال ثلاث سنوات، ترافقاً بالإهانات والتعذيب وفرض فدى أو غرامات مالية، حيث لايزال مصير هؤلاء المعتقلين "عبدو حنان عمر /٤٥/ عاماً، خوشناف قليج عمر /٣٠/ عاماً، عدنان جنجي بن عدنان /٢٠/ عاماً" المخفيين قسراً مجهولاً، والمواطن الشاب "جوان محمد جقلي /٣٥/ عاماً" مفقود منذ أكثر من ثلاث سنوات.

واستشهد من أهالي القرية، المواطن "محمد حسين آلو /٦٥/ عاماً" بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٢م في حقلٍ له قرب قناية مياه الري، و"أحمد شيخ ده دو بن جمال /٣٥/ عاماً"، عصر الثلاثاء ٢٨ نيسان ٢٠٢٠م، نتيجة تفجير كبير أمام السوق الشعبي في شارع راجو بعفرين، و"عيسى حسين /١٧/ عاماً" بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٤م، نتيجة تفجير عبوة ناسفة في حاوية قمامة بحي المحمودية – عفرين.

وإضافةً للاستيلاء على حوالي /٧/ آلاف شجرة زيتون، منها لـ"فوزي بكر، محمد حسين، بكر سيدو، أنور عثمان"، يصل إجمالي الأتاوى التي تفرضها الميليشيات على مواسم الزيتون إلى ٥٠% من الانتاج، و/٥٠/ دولار ضريبة حفر أي بئر ارتوازي، و/٥/ آلاف ل.س شهرياً عن كل جرار زراعي، و /١٢/ ألف ل.س شهرياً عن كل محل/دكّان.

وقد قطعت الميليشيات /١٥/ شجرة زيتون لـ"مصطفى أومو" من الجذع، وثلاثة أشجار سنديان معمرة كانت بمثابة مزارات مباركة، وأضرمت النيران في آلاف أشجار حراجية في محيط القرية، علاوةً على الرعي الجائر لقطعان الأغنام بين الحقول والأراضي الزراعية. وقامت بحفر تل "ماراتِه" بالآليات الثقيلة وسرقت منه آثار قيّمة، وخرَّبت بعض قبور موتى القرية.

= آثار مار مارون وسيروس:

- أكّد مصدر محلي على أن قلعة "كلوته- Kalotê"- شيروا تعرضت للقصف وتضررت جدرانها المتبقية أثناء استهداف الجيش التركي للقرية ليلة ٢٠٢١/٦/٥م واستشهاد طفلة وجرح آخرين وتضرر منازل أيضاً، والتي تقع غربي القرية بـ/٣٠٠/م، حيث بُنيت في القرن الأول الميلادي، وكانت كنيسة في عهد القديس مار مارون، وهي مسجلة في لوائح اليونيسكو للتراث الإنساني العالمي.

- منذ أوائل شهر حزيران الجاري، عادت ميليشيات "جيش النخبة" ومتزعمها "العميد معتز رسلان" مرةً أخرى إلى الحفر والتجريف في موقع "النبي هوري- سيروس" ومحيطها، وعاودت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" ومتزعمها المدعو "فهيم عيسى" حفر تل ديرصوان الواقع إلى غربي القرية بـ/٢/كم، وذلك في وضح النهار وباستخدام الآليات الثقيلة وخلف سواتر ترابية، للتنقيب عن الآثار وسرقتها بإشراف الاستخبارات التركية، حيث هناك مقرّ للجيش التركي بالقرب من موقع سيروس.

ويُذكر أننا كتبنا في تقارير عدة عمّا أصاب الموقع من تعديات، كما أن مركز آثار إدلب/المعارضة، بعد جولةٍ تفقدية لفريق مختص منه، قد نشر في ١٣ تموز ٢٠١٨م تقريراً عن أضرار لحقت بالموقع بشكلٍ مفصل وبالصور، والمدعو "محمد أسعد علوش- تاجر آثار من إدلب" قد نشر في أواسط تشرين الثاني ٢٠١٩م على صفحته الفيس بوك صوراً للوحات فسيفسائية مكشوفة ومزال عنها التراب وهي بالأرض، وهو يقول في إحدى ردوده على التعليقات (عفرين بالنبي هوري)، ولكن حذف ذاك المنشور بعد إثارة ضجةٍ إعلامية حوله، وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد نشر في وقتٍ أسبق مقطع فيديو يُظهر عمليات تجريف وحفر تطال الموقع؛ علاوةً على ذلك قامت السلطات التركية بترميم مسجد وضريح/مزار المدفن الهرمي الروماني في الموقع، لإظهاره كأثر ومعلم عثماني، بعد (العبث بالمزار وتخريب ضريحه وحفر أرضيته واستبدالها ببلاط حديث واستبدال الضريح القديم بضريح حديث، وكذلك التخريب في البيت الروماني الذي كشفته ورممته وأعادت بنائه البعثة السورية اللبنانية بين أعوام ٢٠٠٦-٢٠١١، حسب تقرير مركز آثار إدلب/المعارضة المنشور في ١٣ تموز ٢٠١٨م)، وسرقة محتوياته وحفر ساحته وقلع أشجاره من قبل الميليشيات إبان غزو المنطقة في آذار ٢٠١٨م؛ علماً أن موقع سيروس مدرج في لوائح اليونيسكو للتراث الإنساني العالمي.

إن التعديات التي وقعت ولا تزال على مجمل المواقع والتلال الأثرية في منطقة عفرين بشكلٍ واسع وممنهج خلال أكثر من ثلاث سنوات تُعدُّ انتهاكاً جسيماً لاتفاقيتي لاهاي /١٩٠٧/ و /١٩٥٤/، والبروتوكولين - الأول والثاني /١٩٧٧م/ الإضافيين إلى اتفاقيات جنيف الأربعة، وتتحمل مسؤوليتها بالدرجة الأولى تركيا كونها احتلت المنطقة بجيشها وتفرض سيطرتها الفعلية عليها.

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٧م، أقدم حاجز "الشرطة العسكرية" في دوار الساعة بمدينة أعزاز على اعتقال الشقيقين "علي /٣٠/ عاماً و رشيد /٢٧/ عاماً ابني مصطفى رشو" من أهالي قرية "ديرصوان"- شرّا/شرّان، وأفرجت عنهما بعد أسبوع من التعذيب الشديد وفرض غرامة ألف ليرة تركية على كل واحد، وإبراز ذويهما لقراري إخلاء سبيليهما لدى "محكمة عفرين" في عملية اعتقال سابقة.

- بتاريخ ٢٠٢١/٦/١م، اعتقلت الاستخبارات التركية الشاب "ديرسم حمو بن محمد علي" من أهالي قرية "چيه/الجبلية"- راجو والمقيم في قرية "آفراز"- مابتا، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتادته إلى مركز "شرطة راجو"، ليخضع للتحقيق تحت التعذيب أكثر من أسبوع، ثم نُقل إلى سجن "ماراتِه" بعفرين، علماً أنه اعتقل سابقاً في نيسان ٢٠١٨م.

- بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢م، اعتقل الشاب "محمد خليل إيبش" من أهالي قرية "إيسكا"-شيروا من قبل " حاجز قرية "ترنده" العسكري بمدخل عفرين الجنوبي، وهو الذي اعتقل في مرةٍ سابقة من قبل ميليشيات "فيلق الشام".

- بتاريخ ٢٠٢١/٦/٦م، اختطفت ميليشيات "أحرار الشرقية" المواطنين " محمد أحمد بريم، بحري خليل بريم، عبدو فائق، شيخ حسن دينك" من أهالي قرية مسكِه فوقاني، رغم أن الأخيرين عادا من تركيا للقرية ولم يكونا فيها أثناء الإدارة الذاتية السابقة، واقتادتهم إلى سجنها في قرية "آغجِلِه" حيث أفرجت عن ثلاثة منهم بعد يومين، وعن الشاب "محمد أحمد بريم" يوم الجمعة ٢٠٢١/٦/١١م، وذلك بعد فصول من التعذيب وفرض فدى مالية عليهم.

- اعتقلت سلطات الاحتلال في مدينة عفرين المواطن "عبدو جميل قرتِه /٣٠/عاماً" من أهالي قرية "شِلِتعت"- شرّا/شرّان مدة شهر، وأفرجت عنه بداية حزيران الجاري.

- في السابعة من صباح ٢٠٢١/٦/٦م، اعترضت مجموعة مسلحة طريق المواطن "أحمد رشيد داوود /٥٢/ عاماً" من أهالي قرية "آفراز"- مابتا/معبطلي، قرب مفرق قرية "جوقِه"- طريق راجو، أثناء ذهابه بالدراجة النارية من عفرين إلى القرية بقصد العمل بين حقول الزيتون، وأجبرته على العودة إلى عفرين بادعاء أنه مطلوب لـ"الشرطة العسكرية"، ولأنها لم تتمكن من اقتياده نحو حقول الزيتون أو إلى طريقٍ فرعي بغاية الإجهاز عليه أو اختطافه، أرغمته على الوقوف وأطلقت رصاصةً على ساقه وضربت على رأسه بمخازن وأخمص البنادق، ولازت بالفرار، رغم اكتظاظ الطريق بالمارة والسيارات، إذ لم يتجرأ أحد على ردع المعتدين أو القبض عليهم، حيث أُسعف المعتدى عليه إلى المشفى "العسكري" ومن ثم إلى مشفى باب الهوى لإجراء عملية جراحية له وعلاجه.

كما أفرجت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢١/٦/٧، عن المواطن "حنان علي عرفو" من أهالي قرية "قيبارِه"- عفرين، بعد ثلاث سنوات وثلاثة أشهر من الاعتقال والإخفاء القسري.

- بتاريخ ٢٠٢١/٦/٣م، عن المواطن "عابدين علي حمو /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "شِلِتعت"- شرّا/شرّان بعد اعتقال ثلاثة سنوات وربع؛ وبتاريخ ٢٠٢١/٦/٤م عن المواطن "هوريك رشيد سلو /٣٠/ عاماً" من نفس القرية بعد اعتقال ثلاثة سنوات وشهر ونصف، قضيا معظم مدتي احتجازهما مخفيين قسراً في سجن الراعي- منطقة الباب.

= فوضى وفلتان:

- أكَّد مصدر محلي على أن /٩/ عناصر من هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة)، بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢م، كانوا يتجولون في سوق بلدة راجو، ثم توجهوا إلى مقرّ "المجلس المحلي" الموالي لتركيا، ليصدر لهم بطاقات تعريف شخصية كالتي تُمنح فرضاً على سكان المنطقة والمستقدمين إليها.

- في ٢٠٢١/٦/٧م، تم نشر فيديو يظهر اعتداء أحد المسلحين على "صيدلاني" وتهديده بالسلاح؛ جرى ذلك ضمن صيدلة "الحكيم" بمدينة عفرين بحق شاب من المستقدمين حسب مصادر إعلامية محلية عديدة، تلاه نشر فيديو آخر بتمثيلية مفضوحة عن قيام عناصر "الشرطة العسكرية" بالقبض على المعتدي ومساءلته؛ هناك حالات شبيهة يومية تحدث مع الكُرد في المدينة وقراها، من أصحاب المتاجر والمحلات والبقاليات والصيدليات وغيرها، إن كانت بالإهانات أو فرض الأتاوى أو سلب بضائع أو الشراء بالدين دون الدفع لاحقاً أو انجاز عمل دون أجرة، حيث لا يتجرأ المعتدى عليهم من الكُرد تقديم شكاوى أو نشر فيديوهات عن الواقعة، وإن فعلوا لا تُقدم سلطات الاحتلال على محاسبة المعتدين وفي أحسن الأحوال تعقد صلحاً على حساب المعتدى عليهم، ويُذكر أن هناك طلب واسع من قبل المسلحين على شراء حبوب "سودافيد، ترامادول، مشابهات بيوغبلين" وأدوية أخرى مؤدية "للشعور بالنشوة" من الصيدليات التي تقع في إشكاليات معهم، لأن تلك الحبوب عادةً لاتباع إلاّ بموجب وصفة طبية.

- بتاريخ ٢٠٢١/٦/٧م، إحدى القذائف التي أطلقها الجيش التركي من موقعه قرب بلدة "جلمة" باتجاه جبل ليلون سقطت على خيمة غربي قرية "إيسكا"- شيروا، يسكنها مستقدمون من بلدة عنجارة- ريف حلب الغربي، فأدى إلى وقوع أضرار مادية ومقتل طفلة ابنت "رجب جمعة".

- صباح الثلاثاء ٢٠٢١/٦/٨م، تم تفجير سيارة تكسي بعبوة ناسفة في شارع الجامع بحي المحمودية- عفرين، وأسفر عن أضرار مادية دون إصابات، حيث أكدت مصادر إعلام محلية أن السيارة عائدة لمتزعم ميليشيات "أحرار الشرقية" في الحي المدعو "أبو عمر شرقية"، وإذ تتكرر مثل هذه العمليات هناك.

= انتهاكات أخرى:

- في الأسبوع الفائت قامت ميليشيات "لواء سمرقند" المسيطرة على بلدة "كفرصفرة" بالاعتداء على المواطن "نجيب عيسو /٥٠/ عاماً" وضربته ضرباً مبرحاً، وألقت بجسده في ساحة منزله، بسبب رفضه تسليمها قبو عائد له ويستخدمه مستودعاً للوازم بيته وحاجيات مواشيه.

- في الساعة الرابعة فجر الإثنين ٢٠٢١/٦/٧م ، أقدم مسلحون ملثمون على اقتحام منزل المسن الكردي "أحمد حمو بن حسن /٧٧/ عاماً" في مدينة جنديرس، وهو من أهالي قرية "أرنده"- شيه/شيخ الحديد، وقاموا بتربيط زوجته "فهيمة /٧٥/ عاماً" وتكميمها أثناء توضؤها، وانهالوا على الزوج بالضرب المبرح بعد تقييده وتكميمه أيضاً، وسرقوا من البيت مصاغ ذهب وأقراط أذن الزوجة وساعة يدها ومبالغ مالية وزيت زيتون، حيث أفاد "حمو" في فيديو منشور على صفحات التواصل الاجتماعي أنه اضطرّ أن يعطيهم مفاتيح أبواب منزله بسبب التعذيب وأنه بعد خمسة أيام لايزال يعاني من الكدمات والألم، وأن اللصوص سرقوا كل ما هو ثمين من البيت، علماً أن تواجد الميليشيات كثيف في محيط منزله.

- منذ أن لفَّقت ميليشيات "لواء الشمال" تهمة التعدي على نساءٍ من المستقدمين ضد المواطن "خالد نعسان" في قرية "آفراز"- مابتا/معبطلي وداهمت منزله ليلة ٢٠٢١/٥/٥م وقامت باحتجاز عدد من رجال القرية وضربهم، وطردت أسرة "خالد" و"شقيقه المريض مع والده العجوز" و "أسرة يونس أحمد المقيمة في منزل شقيقته" من ثلاثة منازل، وأسكنت فيها ثلاث عوائل من المستقدمين، دون أن تعيدها إلى أصحابها إلى الآن رغم وعودٍ أطلقتها مراراً، بالإضافة إلى منزل "شعبان نعسان" شقيق "خالد" المستولى عليه سابقاً.

- أكد مصدر محلي على أن ميليشيات "فيلق الشام" قد سرقت كافة آلات وتجهيزات معصرة زيتون في قرية "دراقليا"- شرّا/شرّان العائدة للمواطن "صلاح الدين سيدوعُرَش" من أهالي قرية "عبودان" منذ ربيع ٢٠١٨م، وبعد أن عَلِم "سيدو" مؤخراً بوجود معصرته في مكان آخر بالناحية ويتم تشغيلها من قبل متزعمي تلك الميليشيات، يحاول التقدم بشكاوى لدى سلطات الاحتلال لأجل استردادها، ولكنه يتخوف من التعرض للاعتداء بسببها.

= وفي إطار مساعي تشجيع المستقدمين على التَمَلُّك وترسيخ التوطين، أقدم تُجّار من بلدة عنجارة- ريف حلب الغربي على شراء حقل زيتون (٤٥٠ شجرة) عائد للمواطن "خليل محمد حاج عبدو" من أهالي بلدة "كفرصفرة، يقع بجوار قرية "يلانقوز وكفرصفرة"- جنديرس، بسعر /٤٥٠/ دولار لكل شجرة، وأعلنوا تقسيمه إلى محاضر عقارية مخصصة للبناء وبيعها بسعر /٨/ دولار للمتر المربع الواحد.

هذه هي "المنطقة الآمنة"! التي تحدث عنها أردوغان وحزبه وأتباعه من الائتلاف السوري- الإخواني والميليشيات المرتزقة وشيوخ وثورجية، عشية غزوهم لمنطقة عفرين ولا زال، فلا أمان ولا استقرار، فسادٌ معمم، تغيير ديمغرافي وجرائم حرب وأخرى ضد الإنسانية، ممنهجة وواسعة النطاق.

٢٠٢١/٠٦/١٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "ماراته"- عفرين.
- قلعة "كالوته"، قصف الجيش التركي في ٢٠٢١/٦/٥م.
- حفريات موقع "النبي هوري".
- تل "ديرصوان"- شرّا الأثري، قبل الحفر والتجريف.
- مزار المرقد الروماني في موقع "النبي هوري" قبل وبعد الاحتلال.
- "معتز رسلان" متزعم "جيش النخبة" و "فهيم عسيى" متزعم "فرقة السلطان مراد.
- المسن الكردي "أحمد حمو بن حسن"، صورة من مقطع فيديو مصوَّر في منزله بجنديرس.
- تفجير سيارة تكسي في حي المحمودية، ٢٠٢١/٦/٨م.

تصريح
ارتكاب مجزرة في عفرين بالقصف الصاروخي

الشهداء: أمين قوشو | زلوخ محمد | ملك خليل | زينب شيخ ده دو | يوسف قليج | لانا العميري | ليان العميري

مساء أمس السبت، كانت منطقة عفرين المحتلة مع فصلٍ آخر من تراجيديا كارثتها منذ أكثر من ثلاث سنوات، إذ استهدفت المدينة بدفعتين من القذائف الصاروخية التي أُطلقت من جهة قوات الجيش السوري، دون أن تصيب أية نقطةٍ عسكرية، حيث سقطت بعضها في الأراضي الزراعية وأخرى على مشفى "الشفا- آفرين سابقاً" وعددٍ من المنازل، فأدت إلى دمار جزءٍ كبير من المشفى ووقوع أضرار بالغة بالمنازل، واستشهاد /٢٢/ وإصابة العشرات بجروح متفاوتة، معظمهم مدنيون، بينهم نساء وأطفال وكوادر طبية، وكذلك أثارت حالةٍ من الرعب بين الأهالي.

من بين الضحايا، هؤلاء من أهالي عفرين، الذين تمكنَّا من توثيق أسماءهم:

١- فني التخدير المواطن "أمين قوشو بن سيدو /٥٥/ عاماً" من أهالي قرية "خلنير"، نتيجة سقوط قذيفة بجوار منزله قرب دوار "ماراتِه".

٢- المواطنة "زلوخ حنان محمد /٨٥/ عاماً" من أهالي قرية "ماراته"، نتيجة سقوط قذيفة في شارع الملعب قرب "فطائر رشيد"- بجانب منزلها.

٣- المواطنة "ملك عثمان خليل /٦٠/عاماً" من أهالي قرية "خليل"، نتيجة سقوط قذيفة على قبو مبنى سكني، جنوب حديقة التجارة.

٤- المواطنة "زينب محمد شيخ ده دو /٢١/عاماً".

٥- وطفلها "يوسف خوشناف قليج /٢/ عام"، من أهالي قرية "ماراتِه"، نتيجة سقوط قذيفة على منزل والدتها قرب دوار ماراتِه.

٦- الطفلة "لانا مصطفى العميري".

٧- وشقيقتها الطفلة "ليان مصطفى العميري"، من المكون العربي، نتيجة سقوط قذائف على المشفى.

وقد أصيب منزلي "عمران شيخ ده دو قرب دوار ماراتِه، خليل حمو بالفيلات الجنوبية" بأضرار مادية.

كما واصلت قوات الجيش التركي أيضاً وإلى منتصف الليل قصفها بكثافة لمحيط قرى "روباريا و شيروا" الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، فأصابت الطفل "عيسى محمد عيسى /١٢/ عاماً" من أهالي قرية "آقتُبيه" بجروح.

إن هذه المجزرة تُعدُّ جريمة حرب وضد الإنسانية، وهي حلقة من حلقات الحرب الداخلية والصراع الإقليمي والدولي في وعلى سوريا، وهي موضع إدانة وشجب كل ذي ضمير.

٢٠٢١/٠٦/١٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (١٥٠):
قرية "چيه" المهجَّرة و "جوقيه" المنتهكة، ضحايا قتلى وجرحى لقصف عفرين، تفجير سيارة

منزل منهوب في قرية "چيه/الجبلية- Çê"- راجو

المواطن "أكرم جح علي وزوجته" من أهالي قرية "جوقيه"، واقفا بجانب جذع شجرة زيتون قطعتها ميليشيات "فرقة الحمزات" بشكل جائر، آذار ٢٠٢٠م.

مزار ومقبرة شيخ جمال الدين بعد الاحتلال- عفرين

رغم كل المآسي التي طالت ولاتزال مناطق عديدة في شمالي سوريا جراء الاحتلال التركي لها واستشراء الفوضى والفساد والانتهاكات والجرائم فيها، ودون حياء، طالب نصر الحريري رئيس الائتلاف السوري- الإخواني في رسالة موجهة إلى الرئيس أردوغان بالتدخل العسكري التركي في منطقتي تل رفعت ومنبج بريف حلب الشمالي واحتلالهما.

فيما يلي وقائع موثقة:

= قرية "چيه/الجبلية- Çê":

تتربع في قمة جبل هاوار الذي يرتفع بـ/٨٠٠/م عن سطح البحر، وتبعد عن مدينة عفرين شمالاً بـ /٣٠/كم؛ مؤلفة من /٤٧/ منزلاً، كان فيها حوالي /٢٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، وهي مهجَّرة الآن، فلم تعود إليها سوى عائلة واحدة (٧ أفراد) بسبب تحويل القرية إلى قاعدة عسكرية تركية ومنع عودة /١٥/ عائلة اضطرت للسكن في المدينة وقرى مجاورة وتهجير البقية قسراً إلى خارج المنطقة.

بدايةً دخلت ميليشيات "أحفاد الرسول" إلى القرية وانسحبت منها فيما بَعد، وهي التي سرقت محتويات كافة المنازل من مؤن وأدوات وفرش وتجهيزات وأواني نحاسية واسطوانات الغاز وغيرها، وكافة كوابل وأعمدة وترانس شبكة الكهرباء العامة، وآلات زراعية (/١/ سكة فلاحة، /٢/ تريلا، /٢/ كلفاتور) و /٣/ مجموعات توليد كهربائية، وسيارتين بك آب للمواطنين "وليد بكو، منان حنان"، ومحتويات المدرسة الابتدائية في القرية.

جنود وضباط القاعدة التركية (تحوي أسلحة متوسطة وخفيفة) يقيمون في منازل القرية، وهناك ما يقارب /٤٠/ خيمة (٢٠٠ نسمة) لمربي ورعاة الأغنام من المستقدمين في محيطها، الذين يسرحون بقطعانهم (أكثر من ٥ آلاف رأس) في الجبل وبين الحقول الزراعية، دون أن يجرأ أحد من الأهالي على اعتراضهم.

تم تجريف محيط القرية (٥٠٠م) وبعرض (٢٠٠م) من قبل الجيش التركي بداعي إنشاء قاعدة عسكرية، فأدى إلى قلع حوالي /١٥٠٠/ شجيرة عنب و /٤٠٠/ شجرة زيتون وأشجار من التين واللوز والتوت، زد على ذلك قطع /١٥/ شجرة سنديان معمرة في مقبرة القرية التي تعرضت أيضاً للتخريب والعبث من قبل الميليشيات.

بقيت /٦/ آلاف شجرة زيتون من أملاك القرية خارج الخدمة و /٢٥٠٠/ شجرة تعرضت للحرائق و /٤٠٠/ شجرة استولت عليها ميليشيات "فرقة السلطان مراد" في وادي "غُلغِلِه"، أما البقية الباقية فيدفع أصحابها إتاوة /١٠%/ من إنتاجها.

أما جبل هاوار الشامخ والذي تُقدر مساحته بـ /١٠٠/ هكتار وكانت فيها غابات طبيعية بكرية من أشجار السنديان والزيتون البري والقطلب والزعرور والزرود، بمثابة محمية للحيوانات البرية، تعرض لحرائق عديدة منذ ثلاث سنوات، فالتهمت حوالي ٣٠% من غطائه النباتي، وقطعت الميليشيات كامل ما تبقى لأجل التحطيب وصناعة الفحم من قبل مختلف ميليشيات "الجيش الوطني" المسيطرة على القرى المحيطة بالجبل (آفراز، كوبك، ديبيه، حسنديرا، قره كول، خليلاكا، زفنك، ديك، كوليا)، حيث توجد في قريتي "آفراز وكوبك" لوحدهما عشرين أوجاقاً لصناعة الفحم، ولم يبقَ في الجبل سوى جذوع الأشجار وأغصانها الرفيعة.

لم تتمكن العوائل المتبقية في المنطقة من العودة إلى منازلهم، رغم محاولاتهم المتكررة وتقديمهم لشكاوى عديدة لدى "المجالس المحلية و لجنة رد المظالم".

= قرية "جوقيه/جويق- Coqê":

تتبع مدينة عفرين وتبعد عنها بـ/٨/كم، ومؤلفة من /٥٠٠/ منزل، كان فيها حوالي ألفي نسمة سكَّان كُرد أصليين، وبقي منهم حوالي /١٥٠٠/ نسمة بعد الاحتلال، وتم توطين حوالي /٣٠٠/ نسمة من المستقدمين فيها. أثناء الحرب تعرض منزلي "المرحوم زكي عرب، أبو جمال" لأضرار جزئية.

الميليشيات المسيطرة على القرية هي "لواء الغاب- فرقة الحمزات"، تتخذ من مبنى البلدية وموقع المرخ قرب القرية مقرّين عسكريين لها؛ وإبَّان اجتياحها للقرية سرقت محتويات معظم المنازل من مؤن وأدوات وتجهيزات الطاقة الكهرشمسية وأواني زجاجية ونحاسية وأسطوانات الغاز وغيرها، وكافة كوابل وأعمدة وتجهيزات شبكتي الكهرباء والهاتف الأرضي العامة، ومجموعة ضخ مياه الشرب.

كما استولت الميليشيات على حوالي /١٠/ آلاف شجرة زيتون عائدة لمواطني القرية الغائبين والمهجرين قسراً، منها ألفي شجرة لأبناء "كمال محمد نور" وألف شجرة لعائلة "جنكر".

وهي تشارك صاحب معصرة الزيتون المواطن "عزالدين عثمان دريعي" عنوةً في استثمارها، أما ميليشيات "أحرار الشرقية" تشارك معصرة المواطن "خالد عبد القادر" الكائنة في مفرق القرية، إضافةً إلى فرض إتاوة تقدر بـ/١٠-١٥%/ من انتاج مواسم الزيتون.

كما تفرض ضريبة شهرية /٧/ ليرات تركية على كل منزل باسم "رسم النظافة" و /١٠/ ليرات تركية على كل محل/دكّان.

وقد تعرض أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، منها اختطاف واعتقال العشرات من أبنائهم لمدد وغرامات وفدى مالية مختلفة مع التعرض للتعذيب، من بينهم الدكتور رياض منلا محمد الذي اعتقل في أيلول ٢٠١٨م وأخفي قسراً لغاية الإفراج عنه بتاريخ ٢٠٢١/٣/٧، وكانت الميليشيات قد استولت على (مقصف جبل هاوار، مدرسة الأصدقاء) العائدتين له، وكذلك اعتقال الشقيقين "إدريس و حنان عرب بكر" وإخفاؤهما قسراً مدة شهرين، حيث أفرج عنهما الأسبوع الفائت؛ واستشهد المواطن "محمد حج علي" من أهالي القرية في حادث تفجير سيارة فان داخل سوق الهال- عفرين بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٦م.

وتعرضت مواقع (تل جوقيه خلف مقبرة القرية، تل عين ديبة في السهل الشرقي للقرية، مزار شيخ جمال الدين) الأثرية للحفر والنبش بالآليات الثقيلة وسرقة كنوزها الدفينة بإشراف الاستخبارات التركية.

وتستمر الميليشيات وبعض المستقدمين بالقطع الجائر لأشجار الزيتون في سهول القرية، منها /٢٥/ شجرة لعائلة "المرحوم عبد الرحمن عثمان" و /١١٠/ شجرة لـ"جميل أحمد حسين" و/١٠٠/ شجرة للمرحوم "أحمد منلا محمد" و/٤٠/ شجرة لأبناء "محرم" و/١٥٠/ لـ "أكرم حج علي"، وكذلك قلع /١٠٠ كبيرة+٩٠ صغيرة/ شجرة لـ"رؤوف مصطفى" و/٢٢٠/ شجرة لـ "فخري بكر- من أهالي قرية دمليا". بالإضافة إلى الرعي الجائر لقطعان الأغنام بين الحقول الزراعية، ما عدا السرقات التي تطال مواسم الزيتون والفاكهة وغيرها.

= ضحايا قتلى وجرحى:

مساء السبت ٢٠٢١/٦/١٢م، استهدفت مدينة عفرين بدفعتين من القذائف الصاروخية التي أُطلقت من جهة قوات الجيش السوري، دون أن تصيب أية نقطةٍ عسكرية، حيث سقطت بعضها في الأراضي الزراعية وأخرى على مشفى "الشفا- آفرين

سابقاً" وعددٍ من المنازل، فأدت إلى دمار جزءٍ كبير من المشفى ووقوع أضرار بالغة بالمنازل، واستشهاد /٢٢/ وإصابة العشرات بجروح متفاوتة، معظمهم مدنيون، بينهم نساء وأطفال وكوادر طبية، وكذلك أثارت حالةٍ من الرعب بين الأهالي.

وكان من أهالي عفرين الشهداء التالية أسماءهم:

١- فني التخدير المواطن "أمين قوشو بن سيدو /٥٥/ عاماً" من أهالي قرية "خلنير"، نتيجة سقوط قذيفة بجوار منزله قرب دوار "ماراتِه".

٢- المواطنة "زلوخ حنان محمد /٨٥/ عاماً" من أهالي قرية "ماراته"، نتيجة سقوط قذيفة في شارع الملعب قرب "فطائر رشيد"- بجانب منزلها.

٣- المواطنة "ملك عثمان خليل /٦٠/عاماً" من أهالي قرية "خليل"، نتيجة سقوط قذيفة على قبو مبنى سكني، جنوب حديقة التجارة.

٤- المواطنة "زينب محمد شيخ ده دو /٢١/عاماً".

٥- وطفلها "يوسف خوشناف قليج /٢/ عام"، من أهالي قرية "ماراتِه"، نتيجة سقوط قذيفة على منزل والدتها قرب دوار ماراتِه.

٦- الطفلة "لانا مصطفى العميري".

٧- وشقيقتها الطفلة "ليان مصطفى العميري"، من المكون العربي، نتيجة سقوط قذائف على المشفى.

وقد أصيب منزلي "عمران شيخ ده دو قرب دوار ماراتِه، خليل حمو بالفيلات الجنوبية" بأضرار مادية.

كما واصلت قوات الجيش التركي أيضاً مساء ذات اليوم وإلى منتصف الليل قصفها بكثافة لمحيط قرى "روباريا و شيروا" الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، فأصابت الطفل "عيسى محمد عيسى /١٢/ عاماً" من أهالي قرية "آقنُبيه" بجروح. وفي اليوم التالي قصفت بلدة تل رفعت فأوقعت أضرار مادية ببعض المنازل.

= ظهر الثلاثاء ٢٠٢١/٦/١٥م، انفجرت سيارة تكسي مفخخة في مفرق قرية "كفرجنة"- شرّا/شرّان، حيث هناك حاجز لميليشيات "الجبهة الشامية"، فأدى إلى مقتل شخصين وإصابة آخرين ووقوع أضرار مادية في بعض المحلات.

إن سكوت بعض الكُرد عن توجهات وسياسات الائتلاف السوري – الإخواني الموالية لتركيا والمعادية لوجود الكُرد وحضورهم في سوريا، لأمر مريب وموضع استهجانٍ واشمئزاز.

٢٠٢١/٠٦/١٩م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "چيه/الجبلية- Çê"- راجو قبل الاحتلال.
- منزل منهوب في قرية "چيه".
- "مكتب مهجري محافظة حماه" في قرية "جوقيه"- عفرين.
- المواطن "أكرم حج علي وزوجته" من أهالي قرية "جوقيه"، وهما يحتضان جذع شجرة زيتون قطعتها ميليشيات "فرقة الحمزات" بشكلٍ جائر، آذار ٢٠٢٠م.
- مزار شيخ جمال الدين- جوقيه، بعد الاحتلال.
- قصف مشفى "الشفا- آفرين سابقاً"- عفرين، ٢٠٢١/٦/١٢م.
- بعض شهداء مجزرة عفرين، ٢٠٢١/٦/١٢م.
- الطفل الجريح "عيسى محمد عيسى" من أهالي قرية "آقنُبيه"- شيروا.
- تفجير سيارة تكسي في مفرق قرية "كفرجنة"، ٢٠٢١/٦/١٥م.

عفرين (جبل الكُرد/كُرداغ)
EFRÎN (Çiyayê Kurmênc/Kurdax)

تتسم منطقة عفرين بتنوع تضاريسها بين الجبال والسهول وبمناخٍ معتدل، وتقع في أقصى شمال غرب سوريا، وتبعد عن مدينة حلب /٦٠/ كم، وتابعة لها إدارياً، وتبلغ مساحتها حوالي /٢٥٠٠/ كم٢؛ يحدها تركيا من الغرب والشمال، ويحدها جنوباً ريف محافظة إدلب، وتقع في جنوب شرقها وفي شرقها قرى جبل سمعان وبلدتي نبل والزهراء وبعض قرى وبلدات منطقة اعزاز.

وتشتهر بالغابات الطبيعية والحراجية الاصطناعية وبزراعة الزيتون والعنب والرمان والعديد من أنواع الفاكهة والبساتين والحبوب والخضار والشوندر السكري، كما تحولت إلى مركزٍ تجاري وصناعي.

وتُعدُّ جزءاً من أراضي كردستان التاريخية، إذ كانت تُسمى في العهد العثماني بـ (كرداغ) أي جبل الكُرد، وأُلحقت بالدولة السورية الناشئة إبان اتفاقات "سايكس- بيكو ١٩١٦م" وما تلتها من اتفاقيات بين الأوربيين وأنقرة لرسم الحدود الدولية التي لا تزال قائمة حتى الآن.

تتألف المنطقة من مركز مدينة عفرين وست نواحي (جنديرس، شيه/شيخ الحديد، مابتا/معبطلي، راجو، بلبل، شرّا/شرَّان) وأكثر من /٣٦٠/ قرية وبلدة وحوالي /٤٠/ مزرعة، وحسب الإحصاء الرسمي للدولة يصل تعداد السجل المدني لسكان المنطقة إلى أكثر من /٧٠٠/ ألف نسمة، أكثر من /٩٥%/ منهم كُرد- سكان أصليين، وبسبب الحرب في سوريا وخاصةً بُعيدَ الاحتلال التركي للمنطقة، لم يبقى من سكانها سوى /١٥٠- ١٧٥/ ألف نسمة.

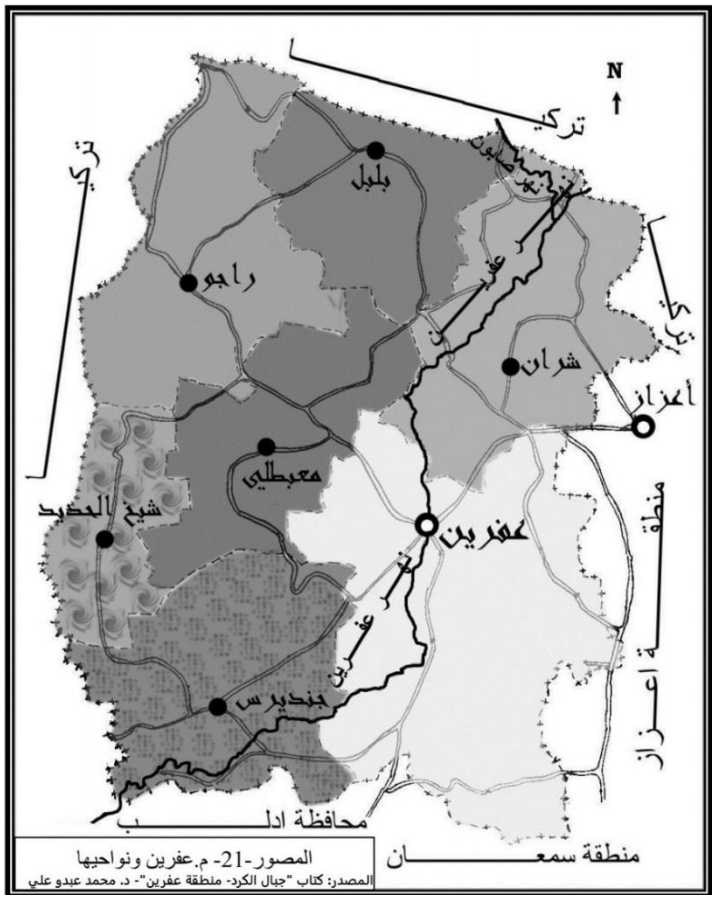

المصور-21- م.عفرين ونواحيها
المصدر: كتاب "جبال الكرد- منطقة عفرين"- د. محمد عبدو علي

كان المجتمع في عفرين قد تجاوز الروابط العشائرية وتحرر من التخلف والتقاليد البالية بدرجةٍ عالية، نابذاً التطرف الديني والتعصب الفكري والقومي، وكان له من علاقات واسعة مع محيطه ومع العديد من المدن السورية، حلب خاصةً.

وقد شهدت المنطقة تقدماً ملحوظاً وتطوراً طبيعياً في ظل الإدارة الذاتية (٢٠١٣- ٢٠١٨) م، إذ تمتعت بالأمان والسلم الأهلي، وكانت مخزوناً تراثياً من الفولكلور والثقافة واللغة الكردية، إلا أنها تعرضت لتغيير ديمغرافي واسع في ظل الاحتلال التركي (٢٠١٨- ...) م الذي ألحق أضراراً جسيمة ببناها المجتمعية والتحتية وبثرواتها.